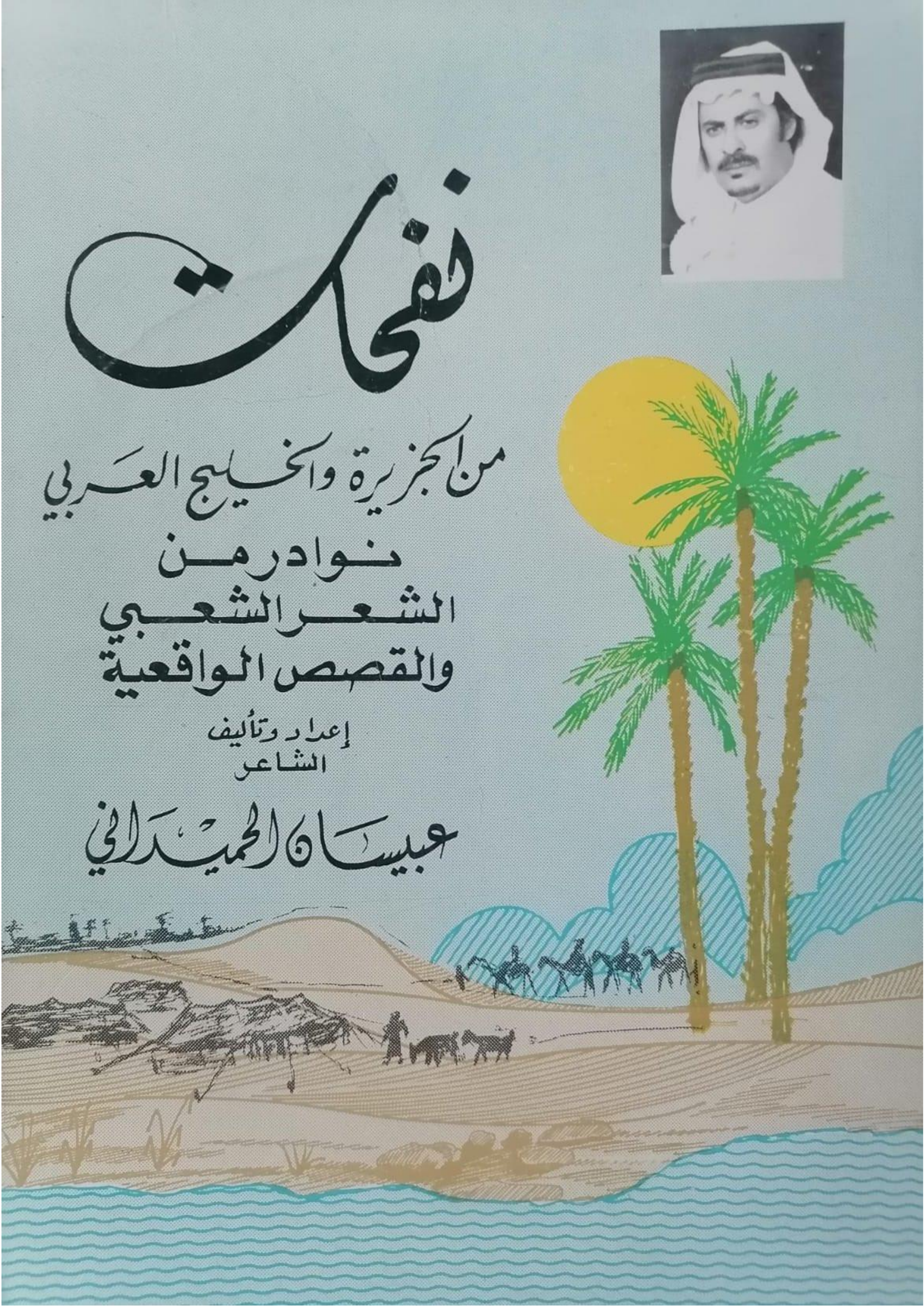

نفحات
من الجزيرة والخليج العربي
نوادر من
الشعر الشعبي
والقصص الواقعية
إعداد وتأليف
الشاعر
عبيسان الحميداني

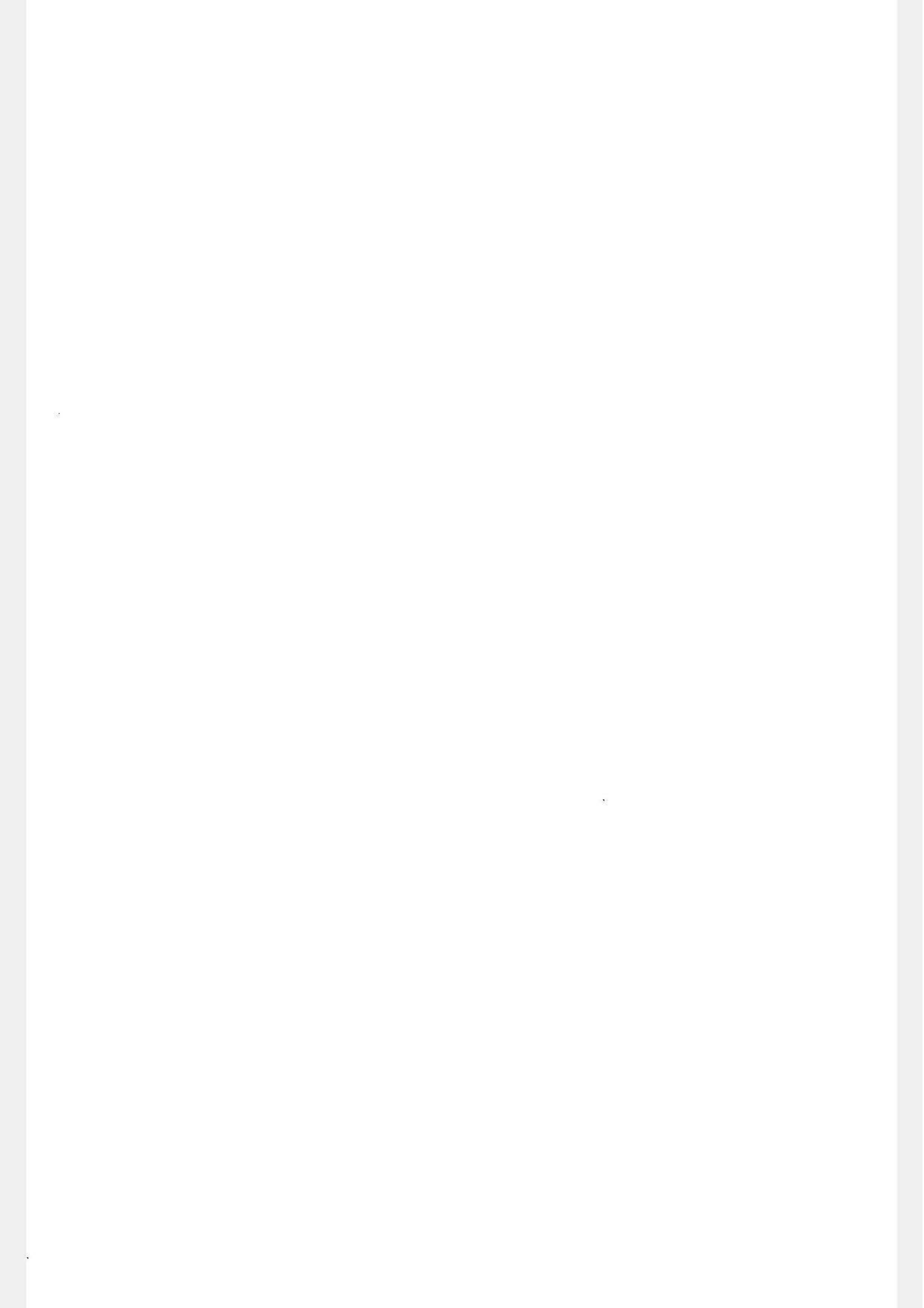


من الجزيرة والخليج العربي

نوادر من
الشعر الشعبي
والقصص الواقعية

إعداد وتأليف
الشاعر
عبيسان الحميداني

الطبعة الأولى
١٩٨٢



بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي القارئ ٠

زخرت المكتبة العربية بالأعدادالهائلة الوفرة من دواوين الشعر ومن الكتب التى ألفت حول هذه الدواوين :

والكثير الكثير من هذا الشعر لقى الاهتمام البالغ من النقـاد والأدباء فعكفوا عليـه دراسة وشرحا وتحليلا ونقـدا ... ولاعجب فى هذا ... فالشعر ديوان العرب وعن طريق الشعر وصلتنا أخبار كثيرة كانت مـادة دسمة فى كتب التـاريخ والأدب. ألقت الأضوا الكاشفة على جوانب متعددة من حياتهم وعاداتهم وأدبهم ومعاملاتهم وأيامهم .

وعلى اختلاف فنون الشعر وأنواعه فقد وجد دائماً من يهتم به ويعنى بالتعليق عليه وبتقديمه إلى النـاس . وكذلك فقد لقى الزجل الشعبي سوقاً رائجة وإقبالا مشجعاً.

غير أن الشعر النبطى كان أقل حظا من غيره من أنواع الشعر من الدراسة أو الجمع أو الرعاية مع أن من يجدر بنـا أن نعتز به ونفخر لأنه يمثـل أطرافا من الحيـاة فى بيئتنا التى أخـذت

من الحضارة الحديثة بأسباب ولكنها لم تتخل مع ذلك عن فطرتها وأصالتها وتراثها .

ولست أزعم انني أول من جمع نماذج من الشعر النبطي بين دفتي كتاب . فكتب هذا النوع من الشعر وفيرة والحصول عليها ميسور لكنني رأيت مع ذلك أن أضم هذه النماذج من أشعار المديح والكرم والشجاعة والغزل والوصف والأطلال والنصيحة. بعضها إلى بعض لأجعلها باقة ليس لها من القيمة المادية معشار قيمتها الأدبية لأقدمها إلى أخي القارىء العربي . الذي لم تتح له الفرصة ليطلع على هذا النمط من أدب الجزيرة والخليج. أو لعل المناسبة أن تكون قد واتته ولكنه قرأ عنوان كتاب فزهد فيه من قبل أن يحاول أن يعرف ما فيه أو يجرب أن يسبر عمقه وسرعان ما أسلمته يمناه إلى يسراه لتطرحه في زاوية منسية مهملة .

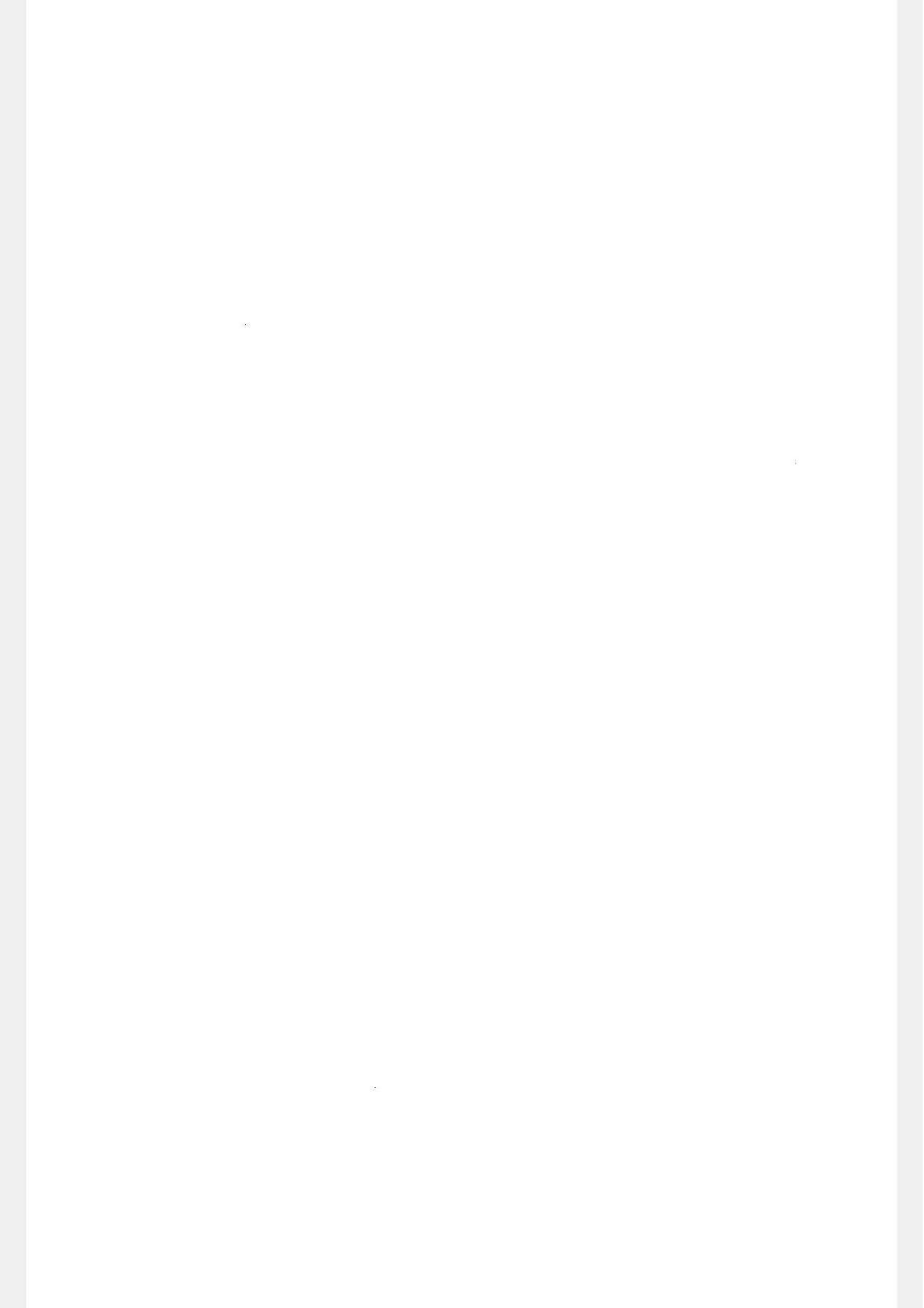
ولكن هذه النفوس التي صهرها إحساسها المرهف والشعر قبل كل شيء وأياً كان نوعه احساس ولهفة- أفلا يليق بنا أن ننصت إلى همساتها .

وهذه القلوب التي خفقت بألوان من الإعجاب والحب والمثل العليا أفلا تستحق منا أن نستمع إلى نبضاتها .

من هنــا كان دافعى لتقديم هذه المقتطفات من ثروتنــا وأدبنــا بعدما أضفت إليها شيئا من تواضعى وإحساسى ونغمات صدرى أزُفها لأعزائي القراء العرب مع أسمى التحيــات.

والله أسأل أن أكون قد وفقت إلى حسن الاختيار وبه التوفيق

المؤلــف



الاهـــداء

إلى الأمير المفــدى

إلى والدنا وقائدنـــا

إلى راعى نهضتنا وبانى صرح كويتنا الحبيبة

إلى جابر الخير وصاحب القلب الكبير وصاحب

اليـــد البيضاء عـــلى الكويت وأهلهـــا

إلى مؤسس ديوانيـــة شعراء النبط ... ...

صاحب السمو الشيخ جابر الأحمـــد الصباح

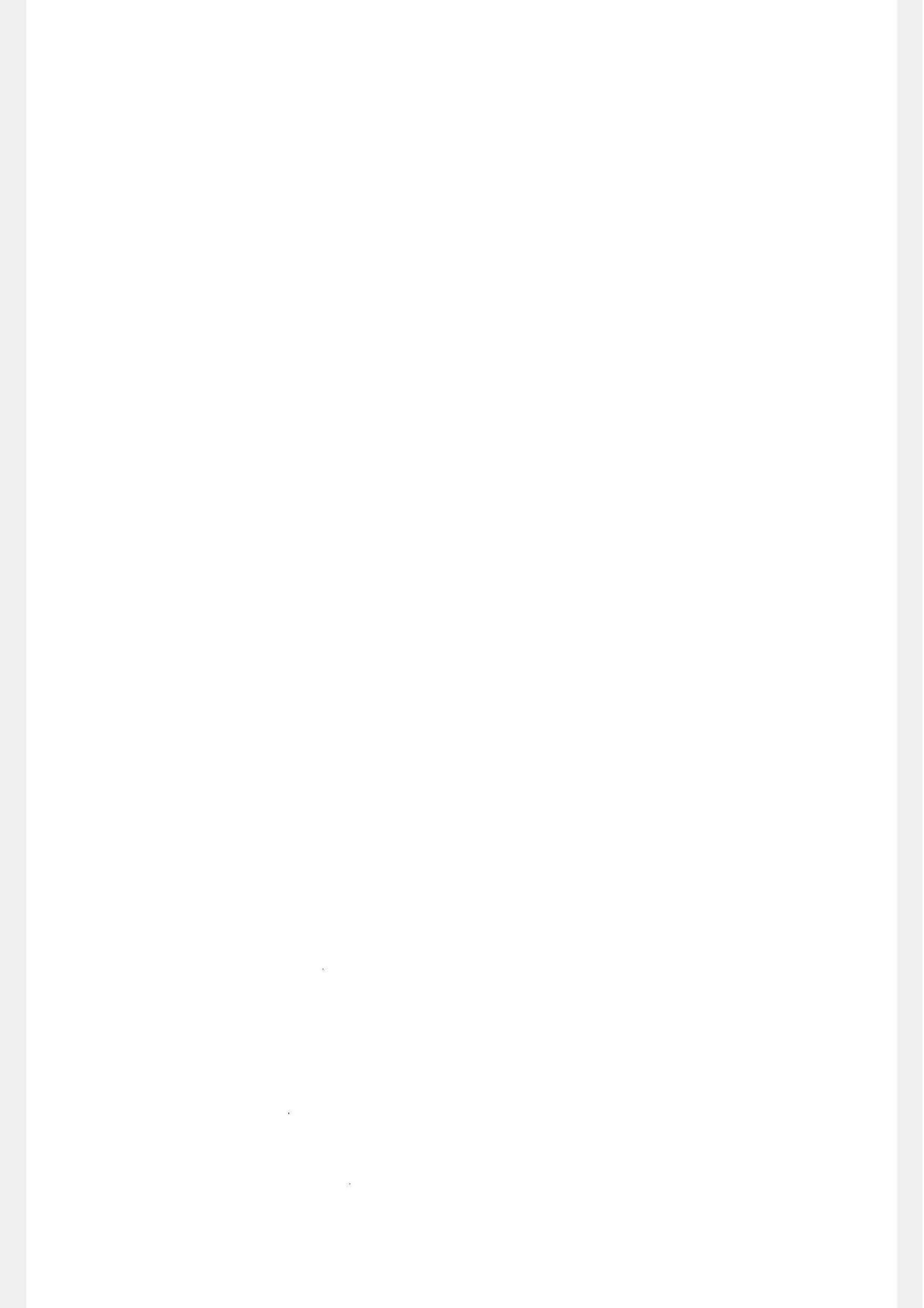
حفظه الله

أهـــديك كتـــابي »

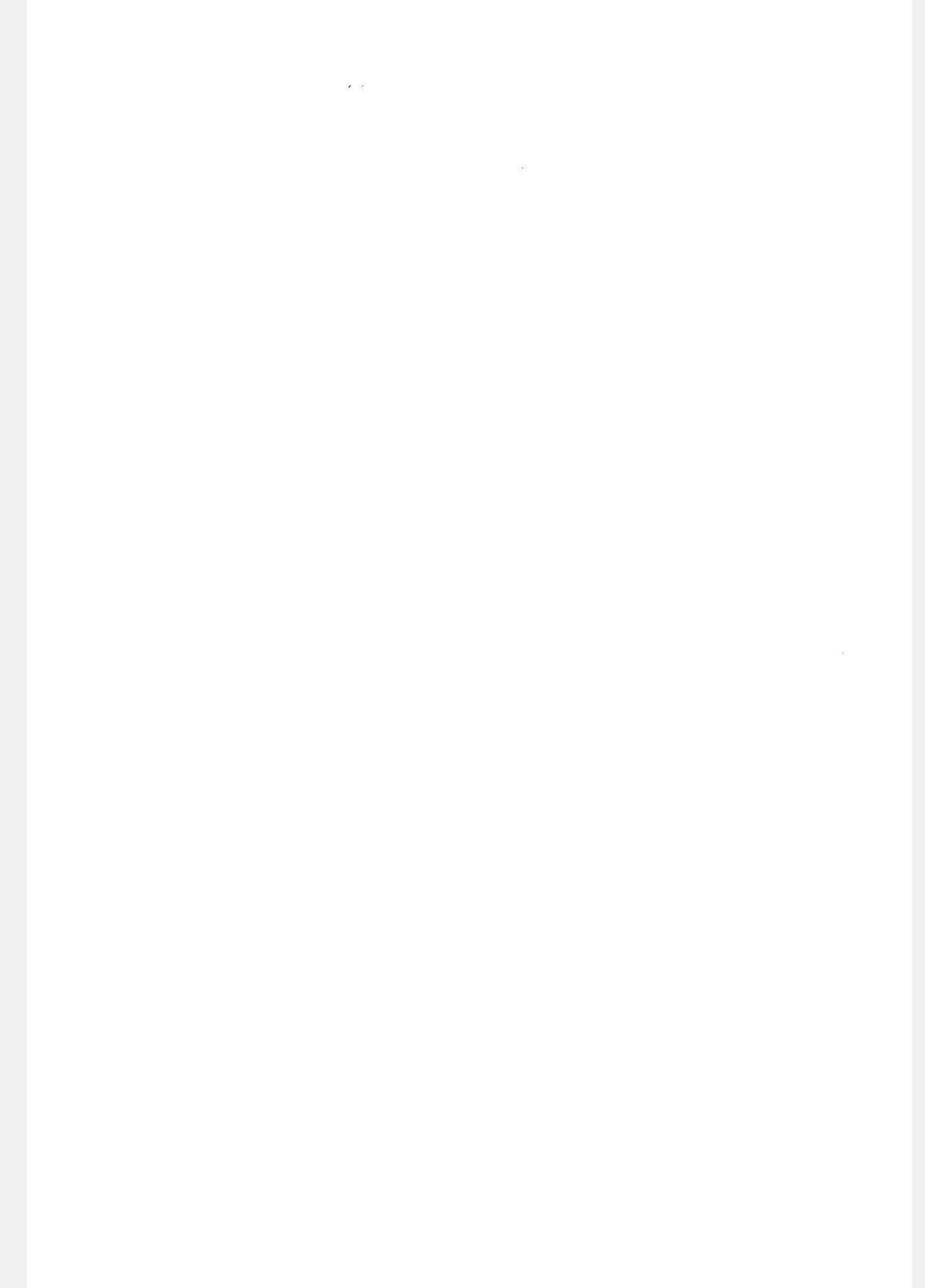
ولاءاً وعرفانـــا .

المؤلف الشاعر

عبيسان الهيداني



الباب الأول



اهداء الكتاب لصاحب السمو امير البلاد المفدى الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح .

أنت الزعيم اللى حسينه نواياك وانت الذى حاوٍ لطيب الخصايل
وأنت الذى يسهر عدوك امعاداك والا صديقك منك يجنى النفايل
وأنت الذى تحجى وتلجى لمن جاك وأنت الذى تسقى عدوك غلايل
هذا سجلك حافلٍ فى سجاياك سطر لك التاريخ خير الدلايل
يشهد على حلمك وعطفك وحسناك حسناك عمت كل قاصر وطايل
كثرت حسناتك وقلت خطاياك ونقلت عن شعبك احمولٍ ثقايل
شعب عطاك الحب صادق و صافاك وصافى أجدودك بالسنين الأوايل
أعطيت شعبك كل عطفك ثم أعطاك حبه فلا يعتاض فيك البدايل
الله على حسن نواياك قـداك وخير ما ندعوك يابا الجمايل
الله يذل اللى بلا حق عاداك وينصرك على أهل البغى والدغايل
وش عاد أنا لو قلت محصى مزاياك أكبر من الأقوال وأعظم فعايل

المؤلـــف

أهداء هـذه القصيـدة لصاحـب السمـو ولـي العهد ورئيس مجلـس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصبـاح :

هذا سعد هـذا السعد فى محياه	يوم استلم للعهد هذا مكانه
هذا مكانه ما نقوله امـدا راه	شعبه رضاه ومرتضينه اخوانه
ولاه جابر للأمانـة وزكـاه	شعب الكويت اللى عرف فيه أمانه
الشعب بايعه الولاية وهنـاه	بيعة وفا وإخلاص ماهى اخيانة
كلٍ مشى له باختياره ورضواه	يوم أعلن الراد وعليهم بيانه
تاريخه اللى حافل فى سجايـاه	خلا الشعب يزتادفيه افرحانه
هذا الذى يعرف أسلوبه وممشاه	امتاز فى بعد النظر والرزانـة
وابن الزعيم اللى ندر فى مزاياه	عبد الله اللى نادرٍ فى زمانـه
هذا قليل من كثير ذكرنـاه	والا السعد فى طلعته وبرزانه
يقُوله اللى خط حرفه بيمناه	يمناه تكتب ما يعبر السانـه
يعطيه هاجوسه على كيف مشهاه	شاعر مع الشعار يعرف مكانه

* * *

المؤلـف



اهداء هذه القصيدة لوزير الخارجية
ونائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ
صبـــاح الاحمد الجابر الصبـاح

أنت الحليم أنته حكيم السياسه ... ان كان به عاقل اسياسى تراه أنت
أنت الذى تعرف بقو المراسه ... يا كثر ما بانت مواقفك وأعلنت
تعجب ليا منك وقفت بحماسه ... كلمتك قلته حرة وانت ما لنت
بين الأسود اللى تحب الشراسه ... الحق تاقف له وللغير ما ذعنت
ماذعنت للعدوان وأهل الدساسه ... دافعت عن حق العروبة وبينت
ليا صار بالازمات عنف وحساسه ... انته ابصالح هالبلد ما تهاونت
هذا الذى معروف فى قو باسه ... لاهنت ياسبع الرجاجيل لاهنت
'ون بيدينى وسام السياســه ... واختار شخصية وضعته عليك انت

* * *

المؤلـــف



اهداء هذه القصيدة

لسعادة الشيخ جابر العلي الصبـــاح

أنت العديم اللى كملت التواصيف ... جابر ولد على ذخاير مبـــارك

عندى خبر منته امعتاز تعريف ... من لا يعرفك كد قراعن خبارك

أنت الكريم اللى تمد الملاهيف ... يشكرك من زارك ومن شاف دارك

تملا اليدين الفارغات المناشيف ... يمناك بالمدات تسبق يسارك

كم جاك مديونٍ وشلت التكاليف ... وكم من ضعيفٍ تنصفه لاستجارك

سطام لطام ولا تقبـــل الحيف ... كظام للغيضات صعب مثارك

أَلْيَنْ من الماهُودَ وأَمضىْ من السيف ... خصن ليا جاطايشٍ واستثارك

جزام حـــزام بعسر المواقيـــف ... ليا جانهار الضيق هذا نهارك

والشعب له عندك مكانه وتشريف ... أيضا وعند الشعب عظم وقارك

كلمة وفا قلته على غير تحريف ... نبذه من التاريخ توجز خبارك

المؤلـــف



اهداء هذه القصيدة لسعادة الشيخ
مشعل الاحمد الجابر الصباح
رئيس ديوانيـــة شعـراء النبـــط

أهدى تحياتى اوافر سلامى — للشيخ مشعل صاحب الراى و الشور

لبن أحمد الجابر عظيم المقامى — أمثال أقدمها تعابير وسطور

أنت القطامى من مواريث قطامى — من ماكر يشبك منه كل جازور

أنت الذى ورار فيقك تحامى — ليا قصر عن واجبه كل مثبور

هذا ولا ودى بكثر الكلامى — والا ترا عندى من القليل ميسور

اقبل تحياتى وجزل احترامى — يا الآمر الناهى على كل مأمور

* * *

المؤلـــف

المؤلــف



عبيسان الحميدى العبيسان الحميدانى المطيرى من قبيلة الحمادين أحد بطــون عشيرة الصعران من مطيرمن مواليد باديــة الكويت عام (١٩٤٠ م) عمــل بوزارة الداخلية عام (١٩٥٦ - ١٩٧٢ م) . وعمل بدائرة البلدية من عام (١٩٧٢ - ١٩٨٠ م) .. واستقال ويعمل بالأعمال الحرة .

شاعــر ديــــوان ·

وأحد أعضاء ديوانية شعراء النبــط .



ناصر بن عبيد الجيعان احد قبيلة الملاعبة من مطير وهو احد الذين ساهموا مساهمة فعالة باخراج هذا الكتاب الى حيز الوجود ·· وبه قال المؤلف ·

قالوا علامك غارقٍ بالتفــاكير	قلت أي نعم هاجوس دق ودوابي
هجس معه ضاقت على المعابـير	أفكر وفكر كيف أصفى حسابي
ليا قالوا الدنيا تراها تصــاوير	لا حد وحد تسقيه مر الشرابي
دنيا بها تعتاش عوج الدناقير	ويخاف من صوص الدجاج العقابي
دنيا تضيع أبها الحيل والتباصير	من جورها خطرٍ يشيب الغرابي
أحدٍ تذعذع له بروس المقاصير	وحدٍ تجيه بغارهٍ وانقــلابي
يا خميّس اسمعني وعطني تفاسير	رأيٍ يخفف حرهمٍ لجــابي
وين الرجال أهل الوجيه المسافر	اللي يحلون العقد والنشــابي
قال أبو مشعل يا فتى يا عسى خير	قلي ونــا بعطيك صادق جوابي
ان كان تفكيرك تحـله تدابير	اضرب بنا راس العدو لاتهابي
حنــا ترا علوى رجال المعاسـير	نعفي من الدين الكبير الرقابي
صديقنا كنه بروس الشناضير	وعدونا نسقيه من سم دابي

حنــا الذى فينا تقول الشواعير ... من عصر نوح وصيتنا لهمنابي
وخذت أنا وياه بعض المحاوير ... وعطاني الحل الصحيح الصوابي
ثم قال قمنا يم زبن المخاسير ... آل ناصر الجيعان عذب الجنابي
رحنا لرجلٍ ما يعرف المعاذيــر ... لولاه والله ما يطلع كتــابي
يوم انها كلتّ جميع المحافــير ... وقف وفرج ضيقتى وكترابي
دنياه ذاخرها بليــا تبــاذير ... الا عن الواجب فهو ما يغابي
ذخرٍ لمن قلت عليــه المذاخـير ... ما حط له من دون ربعه مخابي
وجهه يبشر بالفرح والتباشير ... أبلج ما هو من كثرة النوم هابي
بالمرجلة ناصر ورد حبــله البير ... وبوه قبله زايره ما يخــابي
عبيد ريف اللى يجونه معايــير ... اليا جنب الواجب كبير العلابي
عبيد متعب حاميات المباهـير ... ون شبته بالطيب لاحين شابي
وجهه بشوشٍ لرجال المسـايير ... ليا شان بعض الناس فعبيد طابي
رحل وعقب من خيــار المناعير ... رجل يحل المشكلة والصعابي
شغموم ربعه من خيــار المشاهير ... ملجا لمن جابه وصابه مصابي
أهديه من عندى بيوت وتعابير ... أبيات مثل مصفيات الحصابي
كلمة وفا تكتب وتنشر مناشير ... مقرونة بحــلى سلام المنابي

هدية الشاعر المؤلف بمناسبة افتتاح ديوانية شعراء النبط ـ يوم الاثنين الموافق ٢ ـ ٥ ـ ١٩٧٧ م :

قال الذى بالقيل بادٍ مثايله | وحرص على الأمثال لاتصير مايله
يقول من خافى ضميره ويبدى | من عرض شعار على القيل قايله
بدى وعبر عن ضميره لسانه | يوم ان كل قام يبدى مثايله
القيل واجد والمعانى كثيرة | والناس تفهم طيبه من هزايله
فى موسم للشعر باديه شيخنا | خوف على التراث تمحى سمايله
أسس لنا نادى فسيح مساحته | أسس وماجاً من خسارات شايله
هذا وأنا بأهدى سلامى لأميرنا | الوالد اللى لاحقتنا جمايله
الحاكم العادل صباح السالم | اللى حفل فى موقف العز فايله
هل كيف ننسى كلمته يوم قالها | أعلن وقال الشعب من نفس عايله
سجل له التاريخ بالسجل كلمه | كلمة وفا تنضافله فى سجايله
ضحى بغال الروح كله لشعبه | وبي يجى فى ظل وحنا بقايله
الله يمدد فى حياته وصحته | أطلب من البارى يمدد مهايله
واثنى وأكرر بالسّلام لجابر | نطاح قالاتٍ ليا جات مايله
أبو مبارك له مواقف عظيمه | لعل ما نعتاض غيره بدايله
بحر السياسة منهج العدل سيرته | من سايله بالخير بالخير سايله

وان كان ضده صار عنده حياله   حلحيل بالقالات محدٍ يحايله

ولنايب الثاني نقدم تحيــه   كلمة وفا واخلاص من قلب قايله

أبو علي جابر حميد السجايا   اللي كمل بالمرجلة فى خصايله

عاشوا ارجال شيدوا اصرح الوطن   وخلوا جميع العالمين اتخايله

مشوا على نهج العظيم مبارك   هاك الزعيم اللي كسب كل طايله

زعيم صولاتٍ وجولات حازمه   كم دار قوم فيه حلت رحايله

مؤسس الدولة وحامى كيانها   اللي ملوك الشرق هابت فـعايله

مشوا على نهجه وحكمه وسيرته   الشيخ حازم والموارث سلايله

آل الصباح اللي بنوا مجدادارهم   يوم القبايل بين جايل وصايله

وحنا لهم درعٍ على كل معتدى   والاالعدو معلوم تفهم دغايله

واليوم دولتنا الفتيه تطورت   وقامت مشاريع عظيمه وهايله

أما العرب باليوم تدفع حقوقها   من فضلهم كل الخصومات زايله

حنا تشرفنا تواريخ شوخنـــا   وخير مضمون الكلام ابدلايله

وأهدى جزيل الشكر لخواني اللي   لبوا وكل جاب حاصل نفايله

واختامها منى ســلامٍ عاطــر   لاهل الكويت الحاضره من قبايله

تمت وصلوا عد ما هل وابــل   من مدلهمٍ يوم تنشى مخايله

على نبيٍ سنته نقتدى بهــا   على النبى ما زال بالقاع زايله

* * *

وللمؤلف بمناسبة زيارة صاحب السمو امير البلاد لديوانية شعراء النبط عام ١٩٧٨ م .

يالله ياعلام ما بان وخفى ... يا واحدٍ ليوب من سقمه شفى
يارب تهدينا على الدرب القويم ... يا ناصرٍ سيد الأنام المصطفى
ياللي لك المخلوق يركع ساجدا ... يامن لجا فى حرزك الكافى كفى
أسالك انته من يسأ لك مايخيب ... يامانع رجس اليهود من الصفى
تحفظ كويت العرب من كيد العدا ... أنت الودود أنت اللطيف المنصفى
من ظالمٍ متجبرت فى قوته ... اذا تولى فى ولاته مجحفى
ذاك الأثيم المستهين المعتدى ... هدام للمبدا وطاغٍ مسرفى
يبطش بحكم ظالم متجبرت ... ولاهو على ما يفعله متأسفى
وانصر عروبتنا على عدوانها ... وابعد عن الاسلام هفوات الجفى
هذا وحيبى فى أمير بلادنا ... جابر حبيب الشعب عنوان الوفى
أهلا وسهلا عد قطرات الندى ... ديوان شعر النبط بك يتشرفى
رفعت روس أهوات شعار النبط ... وأنت الذى عنهم نقلت التكلفى
أنا اتشرف يوم أقدم كلمتى ... ولي الشرف ياسيدى بالماقفى
حييت يارمز النزاهة والورع ... ياللي عن الأزمات عمره ماختفى
أدى الرسالة والأمانة عن صحيح ... والشعب سلمه الأمانه واكتفى

تابع قصيدة المؤلف بمناسبة زيارة صاحب السمو أمير البلاد لديوانية شعراء النبط عام ١٩٧٨ م ٠

حكم عدل ساو الشعب بالو اجبات   الشعب كله فى حياته يهتفى

شعب عطاك الحب وانت أعطيتهم   عطف بعد ياسيدى مايوصفى

أنت الزعيم أنت الحكيم أنت الحليم   ترعى الشباب وفى شيوخه تعطفى

زعيمها حكيمها زيزومها   اذا بدا لك رأى صعبٍ تحرفى

قوى باسٍ بالسياسة والمراس   واذا تولى عند قدراته عفى

هذا قليل من مزاياه الكثار   والا فهو من دون قولي يعرفى

والآن من فضل الزعيم العبقرى   حقد العروبة قد تلاشى وانطفى

كم من قلوبٍ بالجفا متفرقه   جمعتها على الوئام والصفى

تسعى لصالحها وعز اشعوبها   ومع العروبة بالبيان وبالخفى

وان حل فى قوم بلى واسيتهم   فيك الملاذ وعند الاله الشفى

ثروة بلادك ماذخرت اعشورها   كم من بلاد له فتحتوا مصرفى

أنت الذى للحق ياجابر نصيف   وأنت الذى بالعدل دايم تعرفى

واليوم دولتنا تباهى نورها   يوم ان قائدها لخطتها اقتفى

رسم لها خطه سليمه شامله   رفع مكانتها وفيها يحتفى

بنا لها صرحٍ عظيم شامخا   وخلا بها العمران شامخ نايفى

وأكبر سعدها يوم ولاها سعد   رجل على الشدات جفنه ماغفى

ولي عهد الدار ذا الرجل الحكيم	هو الأمين اللي عليها يشرفى
الله يحفظ للبلاد آل الصباح	الكل منهم بالشهامة يوصفى
وحيي الشعب الكويتى قاطبه	حييت ياشعب الكفاح المصلفى
كافحت من أجل الكويت الغاليه	واليوم تنعم بالبراد مع الدفـى
من فضل قادتها الرجال المخلصين	اللي عليها دون بخلٍ تصرفـى
وحييٍّ اللي فى رحاب كويتنا	من العرب واللي لحفلتنا لفى
واختامها منى صلات مع سلام	عليك ياسيد الأنام المصطفى

* * *

هذه القصيدة للمؤلف بمناسبة العيد السابع عشر لدولة الكويت ــ عام ١٩٧٨ م ٠

قال الذى له كلمه ماستعارها — أمثال من هاجس ضميره مدارها

ليا سبح فى غبة الفكر ساعــه — أختار من جزل المعاني أخيارها

اختار من زين المعاني جزيلها — ولا خير فى كلمة بغير اعتبارها

موضوعها عيد الكويت الأبيه — عيدالكويت وعزها وافتخارها

فى عيدنا السابع عشر حق نفتخر — نفخر وتفخر دارنا بانتصارها

دار لنــا سباقهٍ بالعطايــا — ولايشتكى منها من الشر جارها

هى للعرب ومع العرب فى ظروفها — ومع العرب قامت بكل اقتدارها

من فضل حكام الكويت الأكارم — آل الصباح اللي عظيم وقارها

شوخٍ لها التاريخ تشهد اسطوره — تصفح التاريخ واقرأ أخبارها

ارجال من وايل وعناز صلبهم — ارجال تحجى من لجأ فى جوارها

هم واضعين الحجر و الساس و البناء — ومثبتينٍ بالعد اله مسارهــا

حنا تشرفنا تواريخ شوخنــا — شوخٍ موازين العدالة اشعارها

وشعب حماها واحتماها من العداء — بسواعده شد البناء من جدارها

ذادوا وفادوا غال الأرواح دونها — بأيام كانت صعبةٍ باختبارها

لهم صحيح الفضل والعز والفخر — شعب فدا داره بغطالي عمارها

تابع قصيدة الشاعر المؤلف بمناسبة العيد السابع عشر لدولة الكويت عام ١٩٧٨ م ٠

هم ازرعوا زرع قطفنا ثماره ولأجيالنا نزرع وتجنى ثمارها
الشعب هم والشوخ من جد واحد ولاتصفق اليمنى بليا يسارها
نرجع مع التاريخ برهة من الزمن ونقرأ بصفحات بسيطا اختصارها
نرجع الى عهد الأمير مبارك سبع الجزيرة لا تقادح شرارها
صنديد بالهيجاء وفى حومة الوغاء ونهامته ثوره سعى لانكسارها
زيزومها زعيمها بالشدائد رفع مكانتها وعز اعتبارها
وقع معاهدته وحدد بنودها مع الدول واختار منها كبارها
ثم استلم جابر وسالم وعاصروا أحداث صولات إتشيّب صغارها
وأحمد حكم تسعة وعشرين عاما أمن جناب الدار وأرخص أسعارها
عم الرخاء هو الأمن فى ربوعها من حنكته جنب ابلاده دمارها
فى وقت جولاتٍ وصولات حاسمه وحروب دايم تلتهب ضوح نارها
فجر ينابيع الذهب فى ترابها بسياسته والعقل والعرف ادارها
وعبد الله السالم حميد السجايا اللي وضع دستورها واستشارها
فى عهده الميمون قامت بنهضه وناس من أقصى الغرب جات لمزارها
وشيد مشاريع البناء فى كويتنا وسع مشاريع البناء وانتشارها

وبعده صباح السالم العادل الذى يمناه لخير الشعب تسبق يسارها

خلا كويت العرب يبهر جمالها يوم بعديوم يزود ازدهارهــا

درة خليج الشرق يضرب بها المثل تعال وابصر ليلها كانها رهــا

وبالأمس ودعناه بعيون دامعه وقامت اجموع الشعب تنثر عبارها

وجا جابر الأجمدو كمل مسيرته قاد السفينة ما تغير مسارهــا

الا الى شاطىء السلامه يقودها وبعض السفن غرقانه فى بحارها

الشعب جاله بالمسيله يبايعــه ناس تجيله عانية بختيارها

هو العاقل اللي خطته مرتضينها وهو كاسر الأسواق عنداحتكارها

حكم وقدمه من حكم من اجدوده ماجالها بالصوت والا استعارها

وزكى سعد لولاية العهد بعده نعم الولي ونعماً لمصدر قرارها

صحيح لاقالوا هل العرف بالمثل ماقدموامن قوم الا خيارهــــا

تم الجواب اللي نسجناه بالقلم بسلام احلامن عطايف ابكارها

وارجو السموحه كان بالقول زله يقبل من النفس الكريمه عذارها

* * *

قصيدة بمناسبة عودة صاحب السمو أمير البلاد (الشيخ صباح السالم الصباح) من الخارج عام ١٩٧٦ م ٠ المؤلـــف

حييت ياللي جيت من دار الأَجناب   الحمد لله يوم جيت متعافى

ياالقائد الرائد هلا وأَلف ترحاب   ياالوالد اللي دوم للشعب وافى

الشعب فرحان وفرحين الأَحباب   فى شوفتك ياريف كل الضعافى

واعلن عن الفرحه شباباو شياب   فى جيتك ساعة وصلت متشافى

واليوم لبست دارنا زين الأَسلاب   ثم اعتلى تصفيقنا والهتافــى

أسايل اللي سايله مابعد خاب   الواحد الكافى لعمرك يكافــى

وانه يجيرك عن صواديف الأَسباب   ويجعلك عن كل الصدوف امتكافى

يانورنا لامن نور القمر غاب   ونور الضعوف اللي لحقها الخلافى

الله يديمك للوطن ستر وحجاب   أنت الذرا وأنت الحجا واللحا فى

ولانسى ولي العهد نطاح الأَصعاب   نطاح قالات كبارٍ اجزا فى

جابر عضيدك دوم للحق قضاب   عضيدك اللي لك محبٍ وصافى

يسهر وشعبه فى حلا نومته طاب   يسهر وخلى الشعب ممن وغافى

وكم ظالمٍ لا جاه من هيبته هاب   وكم جاه مظلومٍ خذا الحق وافى

وتم الجواب اللي نسجناه بكتاب   بسلام مشتاق عليــه متشافــى

وصلاة ربي عد ما هل سكاب   على نبى شرع الحـق وافــى

* * *

قصيدة للمؤلف بجلالة الملك خالد بن عبد العزيز حين نزل في وادي الباطــن في في رحلة الربيع عــام ١٩٧٨ ٠

سلام يا منصا جميع الطوايف	يا خالد الإسلام حام الحرمين
يا عاهلٍ بالمجد والعدل نايف	متصدرٍ بالعدل كل العناوين
يا ريف نجدٍ بالرخاء والحفايف	ويا مبعدٍ عنها شرور المعادين
يا منصف المظلوم يابا النصايف	يا مرغمٍ للحق ناس قويين
بالعدل والإنصاف مالك وصايف	حتى ولا كسرى بعدله هكا الحين
انته ورا ما قول بالمدح طايف	يالحازم الجازم على العسر واللين
اسمح أبيتينٍ أجزال طرايف	يامن دعاك الملك وسجلك الزين
يابن الذى فى المجد سجل صحايف	عبدالعزيز ملحق الدين بالدين
عبد العزيز اللى يرو الرهايف	بالسيف طوعله ألوف وملايين
خلا الغنم والذيب تمشي ولايف	أبطونها شبعانتنٍ ومتخاوين
مع دربه العيرات مثل السنايف	مع درب زيزوم الجزيرة امطيعين
أرسا الوطن وأجار من كل خايف	وعاد مجد أجدوده اللى قديمين
ولا عاد والله بالخواطر حسايف	قبل يموت أنجب شيوخ سلاطين
شوخ تجيبهم كل سبع الطوايف	ناس محبينٍ وناس مخيفين

آل السعود أهل الصخا والمطايف الا ومع ذا بالشجاعة مطيفين
بنوا إنجد المجد بعلا النوايف وأرسوا نجد المجد بأعلا الميادين
كم طامعٍ جاها وردوه عايف عقب الطمع راحوا شتاتن امولين
نجد غدت عقب الصحارى مصايف خضرٍ مناظرها تسر المصيفين
أنهار تجرى بالحجر والحتايف ومدن اتبناء كل حين بعد حين
يبنون بالطابوق عقب الصرايف من فضلكم حطوا عمارات غاطين
الشعب كله من ثرا الخير شايف يشبع ويشّبغ من وراه متحرين
يسكن بفلات أجدادٍ نظايف مستأمنين وبالحقوق متساوين
واللى عليه القل من قبل حايف اليوم عود يوم شاف البراهين
ما عاد فى نجد العزيزة ضعايف اضعوفها صاروا اتجار ثريين
من فضل حكام السعود العطايف اللى على شعب الجزيرة حريصين
غير العوايد رافعين الوظايف والشئون تمشى للكبار المسنين
ومع العروبة فى جميع الكلايف بالمال ناصرتم قضية فلسطين
مديتم أقطار الدول بالسلايف منها القريب وفيه عالم بعيدين
سوالف الأحقاد راحت خرايف الفعل جاله يابو بندر براهين
حكم عدل فى جملة الشعب رايف حافظ على الدنيا وحافظ على الدين

واللى عن الشرع الحنيفى امسايف يضرب بحد يقسم الراس قسمين
تمت وصلوا عد نشر الصحايف ما غرد الجمرى بخضر البساتين
وعداد ما هلت امزون وكايف على نبي الحق خير النبيين

* * *

قصيدة رثاء في وفاة المرحوم الشيخ صباح السالم الصباح بتاريخ : ١ – ١ – ١٩٧٨ م . المؤلـــف

الله من نفس فجعها مصابها	وعين ٍ تزج أدموعها من عذابها
نفسى فلا تنلام لا شافت الملا	تنعى وتبكى شيبها مع شبابها
أنعى وينعى الشعب فرقا زعيمنا	فرقا الزعيم اللى لحق فى أركابها
أرجال وأطفال تجاهش من البكى	حتى النسا تنسى الحيا مما اصابها
تنعى الأمير القائد الوالد الذى	أرسى قواعد نهضته واعتنى بها
تنعى صباح اللى بجهده عطاها	وصوب المعالى والكواكب رقابها
شيد مشاريع البناء فى كويتنا	وأمن جناب الملتجى فى جنابها
مرحوم يا اللى فى ضحى السبت شيعوا	جثمانه الطاهر بطيب ترابها
لو القضاء من غير خلاق القضاء	فداه شعبه مالها مع أرقابها
لكن هذى سنة الله بالبشر	السنة اللى كل حيّ رضى بها
وانمت يا الوالد وشدت ارحالك	ذكراك تبقى فى قلوب بقابها
هذا وسلمت الأمانـــة لجابر	سلمتها للى بدوره مشى بها
سلمتها للعادل العاقل الــذى	كلمتك وانته حى هو مستجابها
سلمتها رجــل قوى الارادة	رجل السياسة لا تكاتف ضبابها

الخيروالإصلاح والعدل منهجه وهو الذى لا قال كلمة وفا بها

وهو الذى رام العلا من طفولته وهو جابر العثرات عنداقترابها

وهوالذىمعروف فى بعدت النظر وله كلمة تدرا ويحسب احسابها

بين أحمد الجابر وجدهامبارك سباع الجزيرةيوم وقت التهابها

جابر ترى شعبك بايعك بالوفا بايعك بيعة من قلوب صفا بها

أنت الأمل وأنت الرجاءوأنت نورنا ونور الكويت ومن نزل فى رحابها

وآل الصباح اللى لها المجدوالثناءُ اللى صناديد القبايل تهابها

هذا ومنى فأقبلوا وافر العزاء وصبراعلى الدنيا ونطحت صعابها

وحييت روح ملوك نجد الأبية آل السعود اللى عريب نسابها

بقيادة الخالد علينا توافدوا وصلوا وواسو شوخنا فى مصابها

واشكر عروبتنا بساحة محيطها اللى حضر واللى بعث بانتدابها

الله لا يفجعهم ويجبر مصابنا آمين يا منشى الحيا من سحابها

قصيدة بالشيخ جابر الاحمد عندما كان وليا للعهد

المؤلــــف

قال الذى محدٍ على القيل عانه ... الا القلم وادواه واحساس وأفكار
من هاجسه جاب المثايل أميانه ... ما هى سلف عنده غزيرات واكثار
بيطار للأمثال جاد أوزنانه ... يرسم قوافيها على خيط وأعيار
بمناسبة عيـد الفطر واقدمانه ... نزف جزلات التهاني والاكبار
منى وعن شعب الكويت اميانه ... نرفع تهانينا بتعبير واشعار
للشيــخ جابر رافعين التهاني ... وكل الصباح اللى لهم طيب تذكار
لابن أحمد الجابر رفيع المكانة ... أدامه الله للوطن درع واحضار
ولى عهد عز شعبه وصـانه ... خلاه فى جنـة نعيم بها أنهار
هو الأمين اللى وفا بالأمانـة ... أمانة ما كل رجل بها ثـار
شيخ اليا ما قال وأعلن بيانه ... تحسب حساباته ويلفت له أنظار
يمتاز فى بعد النظر والرزانـة ... وامعالجة صعب المشاكل والأخطار
يسهر وشعبه نائم فى طمانه ... الخير عمه وابعدت عنه الأشرار
الشعب فى روضة نعيم وحضانة ... فى روضة خضراء بخترى وتوار
كل ضمن عيشة أعياله ضمانه ... من المهد لين أنه يوارى للأنظار
حتى اليتامى ضفهم فى حنانه ... وابوا الذى جارت على أبوه الأقدار

تابع : قصيدة بالشيخ جابر الاحمد عندما كان وليا للعهد

يدفع لهم غير البيوت الاعانه	عز الله انه بالشعب والدٍ بار
نهض مشاريع البلد وعمرانـــه	تمسى صحارى وأصبحت مدن وأديار
فتح بنوك للسلف والأعانـــه	تعطى الدول منها الغريبة والأمصار
حكمه عدل يضرب مثل فى زمانه	لا بالعرب يوجد ولا كل الأقطار
والشعب له وقت الشدائد ارهانه	يجون له وقت المهمات عبّار
شعب وفى ماقط هام الخيانة	وفى للحاكم وللضيف والجـار
وهو الذى ثبت لشعبه كيانـــه	بالرأى والتعبير طلقين وأحرار
أحرار بالأفكار كل وشـــانه	الا عن الزلات يمنـاه والحار
فاعوس من يونس براسه رعانة	يسقى عدوه من قراطيع الأمرار
من سولت نفسه يشوف الإهانة	عرقاً على رأسه بعرقاه من نار
وإن زاد فى غيّه وجابه شطانه	يضرب امفراض للأعمار قصار
واللى معه بالحكم صفوة اخوانه	اعيال الصباح امطوعة كل بوار
عدوهم لو قال واطلق لسانه	لا بد ما يضرب على الكبد مسمار
وان جيت بالحسنا لقيت الليانة	من شوخ حرصين على الشعب والدار
مالى هدف من لعبتى وانضمانه	الا الولا لشيوخنا اللى لهم كار

والله ما قلته وأريد اسعيانه　　والا عطاياهم جزيلات واكبار
يعطون دنيا ما يعد احسبانــه　　خلوا صعاليك البلد قبل تجار
الله يمن ابهم علينــا منانــة　　حكام عدلين ميامين وأخيــار
والخاتمه الله يعيد ارمضانــه　　على الكويت بعز وأمجادوأنصار
على العرب من اليمن للكنانة　　وللمسلمين بكل قطر بالأقطار
آمين قولوها معى بختمانــه　　آمين قولوها معى سر واجهار

* * *

قصيدة فلسطين

العرب وشعبيها

هذه القصيدة للشاعر : المؤلف بمناسبة الاحداث العربية عام ١٩٧٧ م ٠

المؤلـــف

قال الذى له كلمةٍ يبتدى بها   من هاجس جاز المعاني وحافها
بينّ معاني كلمته بتعريبهـا   أوضح معانيها وبين أهدافها
ماله وراها نيةٍ يرتجى بهـا   الا أنها كلمة شعر فى مطافها
ان الليالى ما تعلم بغيبهـــا   لو حاول الإنسان سر اكتشافها
دنيا تكدر من مشارب شريبها   الله يمنّ دارنا عن صدافهـا
عمار يا دار ذرا من يجيبهـا   هى الكويت اللى رفيعٍ منافها
هى أمنـا اللى ملهجتنا حليبها   أوى والله والده فى مرافهـا
حبيبة اللى بالمـودة حبيبها   اليا شافته ملهوف زاد التهافها
عسى الولى فى رحمته يعتنى بها   فى ظل ذربين اليماني أسنافها
وشعب حماها يوم شهبٍ عسيبها   صابر على ويلاتها مع جفافها

تابع قصيدة العرب وشمصيبها

ياما وقف من دونها عن طليبها　　ذاق المرارة والأهاويل شافها

شعب كسب حريته يستعى بها　　ينقد ولا يحقد ويكسب عطافها

له حق فى التعبير عما يصيبها　　ويسير معها لين يا قف مطافها

ولى مأخذ على العرب وش مصيبها　　عن حقها وش لون صار انحرافها

ماذا دهاها وش بلاها وريبها　　ورى أمريكا صار كل انجرافها

تلعب بها كبرى الدول من لعيبها　　وصارت تقدسها وتسمع سوافها

حنا العرب فالغرب مانقتديبها　　ومشارب الأكدار حنا نعافها

عزاه يا دار عزيزة اغدى بها　　غدوا بها اللى خططوا لاختطافها

بلفور حقق من وعيده غريبها　　تآمرت صهيون هى واحتلافها

فلسطين هى مسك وريحان طيبها　　حسايف اليهود تدنس عفافها

تنخى من أقصى الشرق حتى مغيبها　　تصرخ وترفع صوتها فى هتافها

عذرا تزيّن كل يوم لخطيبها　　وخطيبها يوم يفكك أكتافها

يوم تقوم بها العرب من نصيبها　　كن القنابل كالرعود دار تجافها

بيوم يشيب شبها قبل شيبّها　　وتعلن عقب هكا النزول انصرافها

القدس يا الأحرار ما ينصخى بها　　لو العرب تتلف ويتلف تلافها

الله يلعن من سعى بتخريبها　　ويلعن ايدينن لوثت باقترافها

متى العرب ترفع عن القدس عيبها   حتى الأجانب بالمحافل تخافها
متى العروبة تلتهب من لهيبها   تقوم كل أثقالها مع اخفافها
قوموا وردوا ما غدى من سليبها   القدس ردوها نطوف بطوافها
ويرجع لها اللى نازح من غريبها   وتعلن جميع العالمين اعترافها
فيما مضى والعرب تهزم حريبها   ويزود وقت المعضلات التفافها
ولاحد يقرب من مضارب قريبها   وعليه تضفى لو تعرت لحافها
سادت وكل بالمواقف يهيبها   إلى الصين وصلت قبل يبدى اخلافها
واليوم مدرى هالعرب وش مصيبها   ولادرى إلى ماوين ياقف مطافها

* * * *

قصيدة رثـاء

للمؤلف

في وفاة المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز ـ عام ١٩٧٥ م .

الله من عين تزايد اعبورهـا ... عبراتها ما تنتهى من كدورها

تهل دمعٍ حرق الخـد حرته ... الزاج كنه ساحنينه ذرورها

تجيب خافيها وتجهش بالبكا ... يومين عيا لا يبطل فتورها

والنفس فيها ضيقةٍ حرقتهـا ... أكنها والنفس غصب تفورها

ما لوم نفسى يوم أنا أشوف الملا ... تمشي وفاقدة حواسس شعورهـا

الناس مشدوهة وتبكى وتنعى ... من كبر فجعتها وعظمة دبورها

أطفالها وشيوخها مع نساهـا ... تضرب على كفينها فى صدورها

تنعى وتدع الله على ما فجعها ... باعظم عظيم شافته فى عصورها

تنعى الملك فيصل وتذكر مواقفه ... وتشهد على وقفات فيصل عسورها

هو القائد اللى وقفته عزت العرب ... من أزمة قامت تلاطم بحورها

ترجف مدافعها ويسقط بها الفدا ... وتكاتفت من كل صوب اشرورها

الغرب هى والشرق فيها تآمرت ... ومدت من أقصى الغرب قوة اجسورها

لولاه ما برليف انهار خطـه ... ولا للقناة الجيش حصل عبورها

ولاقول فى راية بعيدٍ عن العرب ... معه العرب شوره يبارك لشورها

تابع : قصيدة رثاء

المؤلف

في وفاة المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز ـ عام ١٩٧٥ م .

توقيفت البترول من صلب رأيه　　حتى رجع كيد العداء في نحورها

يقول بترول العرب حق للعرب　　واللى يساندها ويدفع بطورها

خلى أوربا للعرب رغم تنحنى　　ما هاب سطوتها على كبر دورها

قليل الكلام لياخطب كثير العمل　　يسعى لحل المشكلة من جذورها

اذا تكلم لا فلا حد يحلهـــا　　وقولة نعم لاقالها ما يبورها

القدس والجولان ترفع له الدعا　　وسينا وصحراها وشماخ قورها

كل أمة الإسلام تنعيه والعرب　　رجل وقور من عظائم وقورها

تعال يا التاريخ سجل مواقفه　　لجيالنا اللى مابعد صار دورها

سجل عظيمات المواقف لفيصل　　بالنور سجل كلمته فى اسطورها

يقول للاسلام دين ومبـــدأ　　وحنا حماته لين ينفخ بصورها

فيصل دعى الإسلام فى كل مؤتمر　　ولبت نداه وساهمت فى حضورها

فى مؤتمر جدة ولاهور زارهـــا　　يسعى لدين الله وينشر نشورها

فيصل جمع شمل العرب عن تفرقة　　وصلح مشاكلها وسهل أمورها

وثروة بلاده بالعطـا ما بخلبها　　أرسى قواعدها وقسم اعشورها

شيد بها العمران فى كل ضاحية | والطرق مهدها وسهل وعورها
خلا بلاده جنة ينحكا بهــا | روضات جنات تدارج انهورها
وفلسطين هى همه وهى كل شاغله | شد أزرها بالضيق وأيدانسورها
فى كل ما يملك من المال مدها | ودعا اليهود تزيل عنها غرورها
وتطلعاته شوفت القدس راجعه | وتمنياته قبل موته يزورهــا
وان مات فيصل فى محله نائبه | ترى العروق الطيبة من بذورها
ولى عهده فى مكانه خالـــد | هو نورها لا غاب عنها نورها
الأبو واحد والمناسب نجيبــه | هذى نمور مخرتها نمورهــا
وفهد ولى عهده وسلطان عضده | ما كر حرار من معالى وكورها
عاشوا رجــال جودوا بزمامها | عن ناس حسادٍ يبين نكورها
الشعب هب ودب من كل ناحية | خلت منازلها وصكت اقصورها
تعط الولا للى يبا منهم الــولا | خليفة الراحل وحماى صورها
تعط الولا خالد ولى عهـــده | وتطلب على السنة تمشى أمورها
على كتاب الله وسنة نبيـــه | تيد أمويدها وتدفع خطورهــا
وفقيدنا نطلب من الله يرحمه | عساه فى برد الجنان وسرورها
فى جنة الفردوس ينعم بظلها | مع الصالحين ابردها عن حرورها

هذا وأنا أطلب من الله نصركم يأخذ بياديكم ويجبر اعثورها

وختامها منا أقبلوا وافر العزا وصبر على الدنيا وصكات جورها

* * * *

وللمؤلف ايضا في صاحب السمو الملكي الامير محمد بن عبد العزيز آل سعود ـــ عام ١٩٧٦م عندما حدث لجماعته قضية بالسعودية ٠

سلام يا معتق هفيات الأرقاب	يا معتقٍ ناسٍ على حفرة الموت
عتاق مجلوبين بيدين جلاب	اعتقتهم لله قبل فايت الفوت
بالمال تعتقهم ولانته بحساب	الا لطلبت واحدن يسمع الصوت
من سبتك راحو محبين وأصحاب	راضين منك وخايفين من اللوت
يا محمد اللى للفخر دوم كساب	يا سبع نجد اللي من المجدمنعوت
يا مورد الهياب فى كلحت النآب	لياجا النفس فى حزت الضيق مغموت
فعلك على جسمك من البعدجذاب	يا مزبن المبلى ليا جاه مبهوت
يا مرغمٍ للحق عصمان الأشناب	ويا منجياً بالحق مسكين شفلوت
أنت الذى لاجاك مظلوم ماهاب	وان جاك ظالم راح خايف ومشفوت
يشد روحه لين يدخل من الباب	وليا دخل بابك غداأ قصر من الفوت
من سطوتك من هيبتك هاب ورتاب	عنده خبر ما يدخل الباب جبروت
أنت الذى تعرف بحلات الأنشاب	وراىٍ تبتهٍ نافذ جزم مبتوت
للعقد حـــلال وللرأى لولاب	مفراص ماصٍ يودع العظم مفتوت
ألين من الماهود وأخطر من الداب	واللى عليـــه تميل ماهو امبخوت

من طبت له فهو بلاشك قد طاب ولا ترا ضدك بلا شك مشموت

تركى على كبده من النار ملهاب وينام وعيونه بها الزاج والتوت

تشهد على فعلك شباباً وشياب واليوم فعلك ما يبي حكى وثبوت

أما الصخا تعطى بلا عدو حساب تعطى ملايين وعمارات وبيوت

عطاك لأصحاب مقلين واجناب تعطى ذهب ماهى دشاديش وبشوت

يابن الملوك مهدية كل الأصعاب يا مطلعت من نجد طاغى وطاغوت

بالسيف عنها نزحوا كل الأجناب راحت ركايزهم على كل شاتوت

بنو لنجد المجد فى كل محراب بالصارم الهندى ماهو ذبت الصوت

لين البست من حلت العز جلباب وطليت مبانيها زمرد وياقوت

أنتم حمات الدين عن كل لعاب واللى معاديكم مكاظيم وسكوت

يا شيخ ياللى من تنصاك ما خاب أنظر بحال اضعوف طاحوا ابتابوت

فى جاه خلاق البرايا والأرباب منجين نوح على ظهر جلبوت

اللى فزع لليوب وعقوب باسباب ومطلعن يونس من البحر والحوت

أفزع لشيبانٍ على حد مشذاب شيبان مذبوبين فى وسط حانوت

عامين مذبوبين فى وسط دباب لما غدا حال القوى تقل سلبوت

حريمهم تنخاك تنخاك الأصلاب وتنخاك شياب على حالهم فوت

أرحم رحمك الله يا عرب الأنساب يا منقذٍ ناسٍ على حفرة الموت

*****

قصيدة لشاعر عبيسان الحميداني بمناسبة عودة صاحب السمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح بعد رحلة علاج بالخارج عام ١٩٨٠ م .

يا هاجسى هات البيوت الجزايل ... هات البيوت اللى جزيلات وثقال

هات الجزال وخل عنك الهزايل ... القيل يطلع به سمينات وهزال

جنب عن المطروق عن قيل قايل ... عن ناقد يلقى بنقده ليا قال

عن ناقد يلقى بقيلك دخايل ... يلقى على معناك مخرج ومدخال

واليوم هات الجايزة من مثايل ... بشوف الزعيم اللى غيابه لنا طال

يا مرحبا بقدوم واف الخصايل ... اعداد ما تحسب مسافات وأميال

وعداد ما للبيت شدَّ الرحايل ... ومالج حجاج بهاذيك الأَطلال

يابوفهد حييت والشر زايل ... حييت فى دارك بحلٍ وترحال

الله يجيرك يا عريب السلايل ... ياالليث ياالمجذوب من رأس رئبال

عليت يا ركن الحصون الطوايل ... من غبت وانته ياالصباحى على البال

سلمت يا راع الوفا والكمايل ... يا مسند المظلوم وان صكه الجال

الشعب كله فى غيابك ايسايل ... ما به مواطن كود عن غيبتك سال

الدار لبست من بهاها حلايل ... وقامت قناديل الفرح تشعل شعال

أهنى الوالد حميد الفعايل ... فى عودتك يا ساعده ماض الأَفعال

أهنىءُ القائد عظيم الجمـايل نور الكويت اللى لها سوروظلال

أبو مبارك فى نهار الصمايـل هو الذى لا قال للقول فعـال

بالعدل ما له فى زمانه مثايـل حتى ولا كسرى بعهده وما نال

الشعب فى ظله على الخير طايل فى روضة خضرا بها كل الأشكال

خلّى الكويت ابجنة له ظلايل درة خليج الشرق تضرب بالأمثال

أنتم حماة الدار عن كل عايل عن كل طماع حسود وختـال

تاريخكم حافل بيض السجايل يشهد بصفحات عريضات وطوال

وافين فى كل الخصل والشمايل أيضا وفيكم سم ساعة لمن عال

رحنا وشفنا بالشعوب الهوايل الفقر فيهم والمذلة والأهوال

حكامهم تاخذ عليهم عمايـل ضرايب توخذ على الفرد والمـال

وحكامنا منها تجينا نفايـل وبعض الشعوب اتذوق ويلات واذلال

حكام بعض العرب صارت ذلايل بعض العرب خان العروبة والأجيال

وصغر الكويت وحجمها له فضايل على كثير من الدول ما بعد زال

ياما خلصت عنها ديون ثقايل وياما أرسلت جيش صناديد وأبطال

جيش جنوده من عيال الحمايل نال الشرف من عقب صولات وقتال

جيش عريق ما يهاب القتايل دون العروبة يبذل المال والحال

تاريخنا تشهد عليـه الدلايل يشهد بوقعاته جديدات وسمال

أمليت ما فى خاطرى بالرسايل وجهة نظر منى تماثيل وأقوال

* * *

قصيدة المؤلف بمناسبة عيد الكويت الوطني العشرين ـ الشاعر عبيسان الحميداني ٠

أخير مبداى السلام ابتدى به   لدّار وأهل الدار واللى نزلها

سلام من روح ونفس لبيبة   لأهل الكويت وكل حىّ دهلها

وأهنىءُ اللى خطته نقتدى بـه   هذا الزعيم اللى بعطفه شملها

بمناسبة عيد الكويت الحبيبة   أهدى الأمير من المثايل أجزلها

وأطلب من الله عيدها تهتنى به   هى فخرنا والدار تفخر بأهلها

لبست من الزينات حلّة قشيبة   فى عيدها العشرين لبست احللها

توصى قناديل الفرح ينسرى به   غطت على كل المنازل اشعلها

أنوار وألوان تكاشف عجيبة   يا حلو منظرها ومنظر افللهـا

كجنة الفردوس خضرا رطيبه   متخالط نوارهـا مع نفلهـا

درة خليج بالتطور غريبـة   تضرب بها كل العوارف مثلها

فيها مشاريع التطور رهيبـة   اللى سبقنا بالبنـا ما وصلها

فى راى مجهود الرجال النجيبة   يوم بعد يوم ينفذ عملهـا

بقيادة الجابر رقينا الصعيبة   اللى ثقيـلات المصاعب حملها

بنا لها صرح شمخ نهتدى به   بالعلم والعمران راية عدلهـا

كل خذا من ما منحته نصيبه   دستورها حق المواطن كفلهـا

البرلمـــان اشيوخهـــا والشبيبة تدير دفة حكمها روس أهلهـــا

فى كل مسعى طيب تعتنى به مدّت ايدين العون للى سألها

كل تساير له على قدر طيبـــه وأهل الجهّل تاخد حصايدجهلها

والشعب درع بالليـــال العصيبة للديرة اللى ما عشقنا بدلهـــا

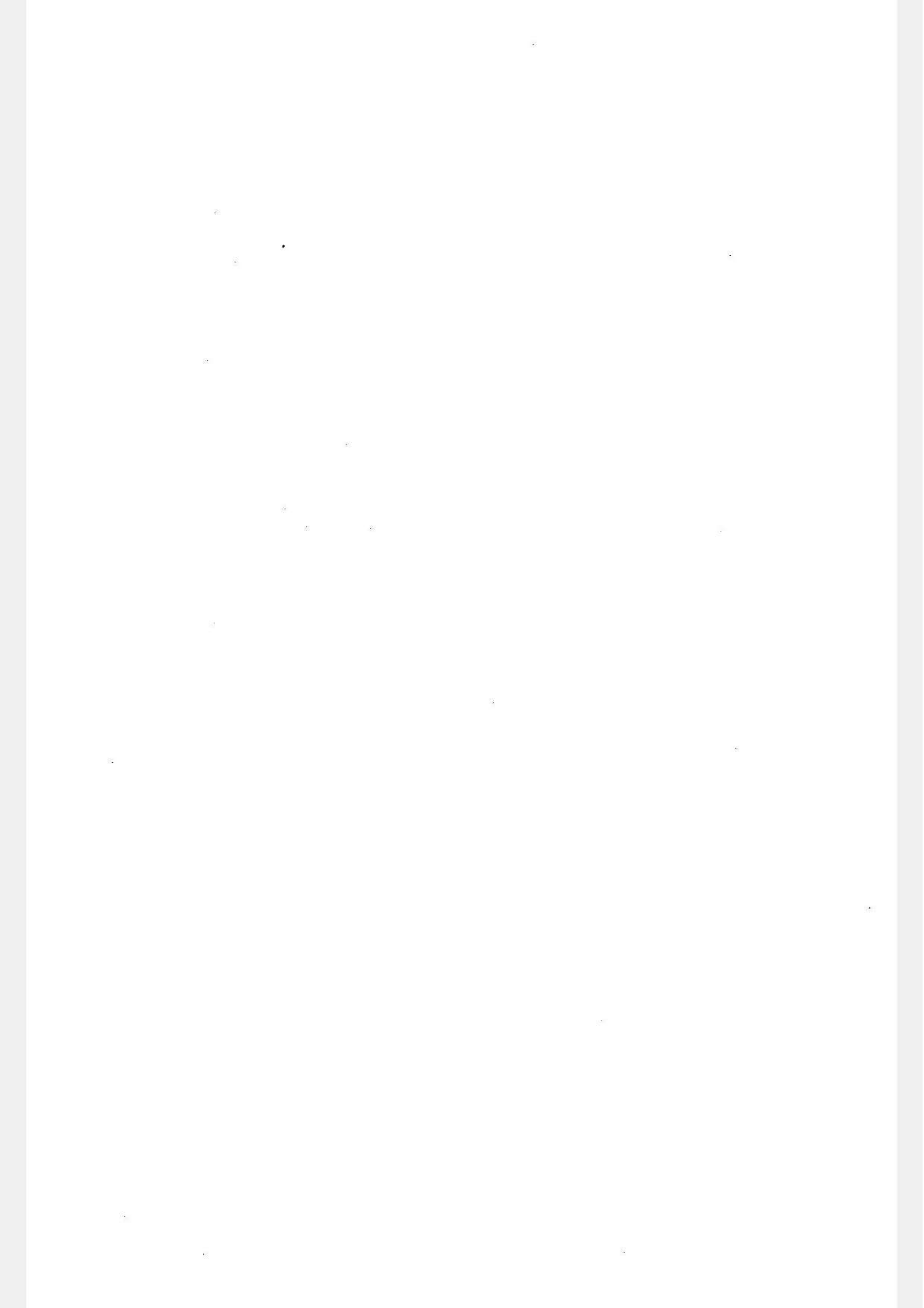
شعب ليا جاته من الضد ريبة عقيلها ما يامن اللى ختلهـــا

يضرب بكف ما يقلب صويبه يرضى ليا رضيت ويزعل زعلها

أختم كلامي والسلام انتهى به للدار وأهل الدار واللى نزلهـــا

* * * * * *

الباب الثاني
قصيد الغزل والانتقادات



للمؤلف أيضا قصيدة غزليـــــة طويلة عام ١٩٧٨ م

الله من عين لها السهر ينتـــاب | تسهر اليا نامت عيون العربيا
تسهر وكن ابها من النار ملهاب | جفنٍ جزا عن نومته والتهبيـــا
صفق عليّه تالى الليـــل دولاب | دالوب عاصوف الهوا لاضربيا
دولاب صلفٍ تالى الليل هباب | شعف الشمال اللى هواه اكتربيا
من ضيقةٍ جتنى وأنا قبل محطاب | وزاد العنا فى ضامرى وانحطبيا
ما هو مرض وعرضه كثر الأطباب | لكن شئٌ بالضمـــاير لعبيـــــا
مضى الاراع بعرض صفحات با كتاب | وعبرت ما فى خاطرى بالكتبيا
وخذت لى من صافى القيل هنداب | ونظمت منظوم القوافى على أبيا
وجنى امطيعات جناديب وأسراب | ونظمتهن نظمت اعقود الحصبيا
معلوم ماشى يجى كود بأسباب | مجروح روح ومي كل السببيـــا
يامي ما تسقى من المي ما طاب | من ذبلن يامي فيهن عذبيـــــا
من ذبلن فيهن من الذوب ينساب | ألذ من شهد العسل لانسكبيا
وعيون فيهن سحر هاروت جذاب | سودٍ يغطيهن اظلال الهدبيـــا
وعليه مجدولٍ كما عقد ذهاب | أشقر كما شرطان عقد الذهبيا
يا من زها جسمه حسينات الأسلاب | سلبت قلب أمولعٍ بك سلبيا
بالبيض مغلوبٍ وبالبيض غلاب | لا شك مي اليوم حبه غلبيـــا

منها تحملت الشقاوة والأتعاب أعيش فى عيشة نكيد وتعبيا

ما يوم عن بالى وعن خاطرى غاب هنيت ناس فى هوى الغيد غبيا

هذا ولا مسيت له ستر وحجاب بالشوف وان الشوف ما اطفى اللهبيا

محفوف من كل المخاطر والأصعاب حتى بعد شوفه عليه صعبيا

ناس مراحٍ بهم دوم ينهــاب بوجيهم تلقى الدها والغضبيا

لو أنهم عندى من الربع الأقراب جيته وتجبرهم على القربيــا

متشربك ما بين حاسد وقضاب وعندك خبر فى حاسد لاٍ قضبيا

مالى رفيقٍ لي على جابتى جــاب ولا من عريبٍ بالعرب يستجبيا

يفزع لمظهودٍ من الحب منصاب مصيوب فى رمحٍ صوابه عطبيا

لو أنها فى كثر فزعات وحراب ربعى سقم عين العدو لا حربيا

ربعى امطير اللى يصدون الأجناب اللى يفكون النشب والطلبيــا

امطوعت بيمانها عكف الأشناب امطوعت عكفان روس الشنبيا

راح الزمان اللى بفزعات وحزاب حكام ما تنفعك كثر الحزبيا

يا الله يا حلال عسرات الأنشاب أطلبك يا خلاق درب الصوبيا

افزع يا معبودى لعبدك ليا ارتاب ارتاب من جور الزمان ارتهبيا

والا فأنا متعرضٍ نقد وعتــاب متعرض نقد العرب والعتبيا

أنهيت جملة ما بديته بالأسهاب واخترت له نظم القوافى على أبيا

******

وللمؤلف قصيدة غزليـــة عام ١٩٧٦ م

يابو بدر اتركوني فى سبيـــلى   رفيقى فى خليلى لا يحكيلى
أنا ماأسمع ولاأدرى وش يقول   ولا أقنع من كلامه مستحيلى
أبا منكم تخلوني بحـــالى   أعالج مشكلة حالى بحـــالى
أنا مالى من الأصحاب نجده   أكود اللين والقول الجميلى
عليل الروح من فرقا الحبيب   نهار اليوم شال من الجليب
تنحا وانتحـا زين الجبينى   يا ليت اني حضرته بالر حيلى
أبا أشوفه وبعّرف عن طريقه   أظن القلب يبرد عن حريقه
حريقٍ شب فى وسط الضمـير   يولع به من السمر الجزيلى
أنا من حبها حالي نحيـــله   وثوبٍ عاجزٍ عنــه لاشيلــه
عليّ من الهوى حملٍ ثقيـــل   ونا جسمى من الفرقا نحيـلى

*** ***

وللمؤلف ــ في الغزليات الخفيفة

أنا البارح منامى لى حريـبى ... ولا لى صاحبٍ يشفق عليه

اليا من الحبيب أصبح طليبى ... بعيد الناس مدخلهم خطية

منول فيـه ناسٍ تستجيـبى ... ليا شافوا على الواحد ادعيه

لكن اليوم لو تنخى القريـبى ... يحملك الخطايـا والزريـة

ألوج بعلّتى واقنب قنيـبى ... مثل ذيب حذِف وخطا الرعيه

أنا فى ديرتي مثـل الغريـبى ... غريبٍ ساكنٍ فى دار حبـه

وأنا بسبة عـذابي وتعـذيبى ... هاك اللى شح عنى فى مجيـه

بوصيـلى يبا يذهب ذهيـبى ... وأنا أعرف ان ما به مرحميه

أنا مالى على مثله حسيـبى ... لا شك أشره وليه مشرهيـه

****

وللمؤلف أيضا

ألا يا مرحبـا وأهلا وسهـــلا بغالنٍ زارنا عقب انقطاعــه

بغال زارنا عقب القطيعـــة عقب هاك التوقف وامتناعه

ترا حبــه بوسط القلب لاجى عميق ما تبينه الا شـاعه

أنا حبــه ولاني بمتـــــدرى سبب هو راس مالى والبضاعه

أحبه يوم صارحنى بحبـــــه أنا أحبــه بكل الاستطاعه

حبيبٍ مرخصـــلى كل غـالى وأنا سلمت قلبى له وداعه

صحيح ان الحبيب أخلص لحبى شرا حبى وحب الغير باعه

الى ما جيتله لازم يجيــــنى على الفرصات من ساعة لساعة

****

وللمؤلف أيضا

أنا يا ليتنى ما جيت عرس الربع الادنينى
نطحنى به غزال يرم العاشق قبل يرميه
ولا له جنس مرة شكلها ما شافته عينى
خلقها واحد سبحان من صور جمالٍ فيه
عليه الأشقر اللى ياصل العرقوب صفينى
اتجاهر به اتباهر به على زين النحر تظفيه
أنا ما والله أخلف قلبي الا صافى الزيـــنى
ما هو خلفه ذهبها الزين ما يخفى على راعيه
تخالط به صفار مع عفار فيه نوعيـــنى
جليل الملك عن كل البشر يا مسندى مسويه
وهى بنت الشيوخ ملحقين الدين بالدينى
ابحد مصقّلات تايه الطاروق ما تنجيـــــه
أنا ويش اللى أشقاني وتعب سبت رجـلينى
وخلانى اماقف جاهل ما ينحمـد راعيـه
دليل العلم ممشايه عقب ما عزل الزيـــنى
ترا بأسبابهم عند الجماعة موترى ناسيه

****

والمؤلف ايضا في الغزليات الخفيفة

سقــاك الله يا شاطى المسيــلة   وسقا الله فيه سجات العصارى

وسقا الله فيك سهراتٍ جميله   قضيناها مع البيض العذارى

فكم باقى نهار وطول ليلـــه   تسامرنا بها والعود ســارى

أنا مجبور فى حب الطويلـــه   لك الله حبها بالدم جــارى

أنا من حبها ثوبي ما شيلــــه   غدا حالى سوات العود بارى

ألا ينافل بالبيض جيـــله   ذبحتينى ولا حــدٍ عنك دارى

دخيـــلى بأربي منجـا دخيله   ولا حد قام يطرد بالثوارى

ليامنه خزرني بالكحيـــله   غدا فى كل طيبٍ واعتبارى

ليا منــه عطف واظفا ثليــلـه   نشحته نشح عطشان الخطارى

عليه اللى درج توه مديـــله   من أغلى ما يجيبون التجارى

طويل ضافين يسحب شليـله   على جسمٍ نـحيـل غير عارى

فلاِ هى بالنشاش ولا الجليـــله   يحير الوصف فيها وافتكارى

فكم حيله وكم دبرت حيـــله   وكم دست الخطارى بالغدارى

فيوم أحوش اللى نمتنيـــــله   ويوم ما نحوش الا العذارى

* * * * * * *

وللمؤلف ايضا في الغزليات الخفيفة

سقا الله مربع شديت منــــه　　سقاه من الحيــا مزن بكورا

مرازيمــه محنــاتٍ مرنـــه　　من المغرب اليا عقب السحورا

على دارٍ بها ليّــه مظنـــه　　حبيبٍ عشرته لى ما تبورا

تعاظم ضيقتى لقفيت عنـــه　　وحش بشوفته كل السرورا

فريح المسك له بشفاه بنـــه　　ومن ريقه تجى نشو الخمورا

أنا أحبــه وله عنـدى محنـــه　　محنة قلب من خل غيورا

على بعـد الحبيب أجرونــه　　وأنا لو أهجر النوم معذورا

****

وللمؤلف ايضا في الغزليات الخفيفة

ألا يا شاقرٍ راسه بحنـــا	أهذا صبغ والا من طبيعــه
تفنن وانت كلك زود فنــاً	وتخلف سنة الله والشريعــة
أسألك بالذى قربك منــا	وخلا القلب فى حبــك وليعه
حبيبٍ فى محبتكم تعنـــا	تبى تشريه والا تاتبيعـــه
أنا دايم لشوفتك أتمنـــا	أليا اسنى القلب شوفتكم ربيعه
وأنا اللى بمكم دوم أتعنــا	وعن غيرك ترا رجلى منيعه
عساك تروف فى حال المعنـا	سبب حبك ترا حاله شنيعه
أخاف انك على خلك تجنــا	وعقب هاك الوصل تصبح قطيعه

******

والمؤلف

أنا الهاجوس يا محمـــد سهربي	سهرت الليل مدرى وش بلايه
لهيب النار بالكبد استعــر بي	خطيرٍ حرها يحرق حشايه
عقب ما هو بنسناسٍ وغــربي	تنكس وانعكس كوسٍ هوايه
سبايب من رهابي ثم غــدر بي	امخليني مثل طفــل الحوايه
يتيم من ورا الشارع يـــذبي	ولا حد ناظر له فى عنايــه
أنا مثله وهو من كبر ذنـــبي	بليت بحب من لابدا برايه
أنا الغلطان أنا اللى تهت دربي	أنا اللى شفت فى عينى خطايه
أجد بحب من لا خلص بحبي	وبينهم على غاية غلايـــه
مراحى يمهم من طيب قـــلبي	و كشف أسرار قلبي من عمايه
أنا بالحب والمنطوق ذربـــي	أعرف الحب وأعرف الجفايه
مثـــل ما كدر الصـــافى لشربي	أكدر نومته وأجحد بلايه
أبا أقفى عنه ما فيها تغـــبي	ولو نادا ولو صاح بقفايــه
ولو مندوبهم جـــا واختصربي	أنا أعلنت البداية والنهاية

****

والمؤلف في الغزل الخفيف ـ هذه القصيدة

بنت بالله كان مرتك القصيرة أسأليها ليش ما جات اقصراها
لو تجى ما فيه عذروب ومعيره كل خلق الله اتسير لقرباها
الله اللى حطها عنـدى نحيره يوم جمل طولها كثر حلاها
المدامع خرس واللبـــه نويره كنها بنورتن يوضى سناها
لو يجي للبيض غارات وكسيره كان مضرب عينها ينثر أدواها
مااسمها سلوى ولا تدعى سميره أسمها ركب على الجسم وزهاها
عاذلٍ قـلبي ولا طاوع امشيره ول يا عذالٍ قلبي عن هواها
علميهـــا وخبريني بالسريرة وجهها هو يمنـا ولا وراها
كان قفت ياعسا بالأمر خيره نعنبو رجال نفسه ما قواهـا

* * *

وللمؤلف من قصائد الغزل ـ عام ١٩٧٢ م

عيني لها عن لذة النوم صادوف ونفسي تجيها ضيقة وتحشرها
والكبد لاقفها عن الزاد لاقوف والعين من قشرة تزايد سهرها
كبدي كما حميضةٍ وسط قفقوف في عبلة جردا قليل شجرها
تلعّبها صفق الهبايب ابشفشوف لين الهبوب الصلف يبس خضرها
ركب عليها من حمى الصيف شاحوف لين احترق جمارها مع ثمرها
عليك ياللي ما تشبه بنفنـوف ولا جات للخياط يشبر نحرها
الجادل اللي زينها زايدٍ نـوف وملبوسها ضاق وزاد ابفخرها
يا عين حر لبرق الريش ناتوف ليا طب في جول الحباري سعرها
ان كان فيك من الولي يالقضي خوف ارحم سقيمٍ زار نفسه خطرها
انت السبب بقضاي عيني عن الشوف ما فيه غيرك زول يملي نظرها
ان شمت شمنا لك على كل غطروف ما عاد نقبل غيركم من بشرها
وان كان صابك ياريش العين عاصوف نفسي عن المقفين دوما عسرها
ماني امشاين على غير مصروف أهين نفسي ما تتبعً بشرها

* * *

وللمؤلف أيضا من قصائد الغزل عندما بدأ في رجم في الصمان عام ١٩٧٤ م ٠

أنا بادى رجم بدا به أدبيـــاني ... ارسوم لين عساف قبلى معديها

بدى فيـــه يوم الهوى فيه له عاني ... قدام العذارى عنه تقطع عوانيها

طويل عما الرد بادمبه امسياني ... على جو ظلما الثوريكشف ضواحيها

نهوني عن المرقاب لرقاه خــلاني ... طويل الرجوم اللى تهيض مراقيها

بديته ولا طاوعت من عنه ينهاني ... على ما بديته جابت العين خافيها

على اللى جبينه كنه البــدر لاباني ... أنا اللى تراى اموت وحيا بطاريها

أنا اللى تراى أموت واحيا ليا جاني ... كما القاع يوم المطر دوم يحيها

*****

فرد عليه الشاعر محمد الخس حيث كان معه في نفس الرحلة

أنا هاضني قاف بدا به عبيساني ذكرني أمورٍ ماضى الوقت ناسيها
وأنا لاسمعت مغنى الحب يشعاني كما المضميه لامرها الورد شاعيها
اليا سمعت الهوبال مع وقت اللذاني شعتها الورود ولاهب لقيض حادبها
يجيها على الهوبال خفخاف وجناني وطتها الورود وطوح البشت راعيها
سبايب هنوف كنها عود ريحاني تغلّى على وراهى الزين مطغيها
عليها اشقر كنه معارف اكحيلاني على غرتن سبحان رب مسويها
ثمنها من أول من طويلات الأرساني امهار الملوك اللى محد قبل يعطيها
غلاها بقلبي له درايش وبيباني هى اللى تصلك الباب والفتح بيديها

* * * *

والمؤلف هذه القصيدة ألغزلية

صاحبي منتحن حبــل يا عليان ماحصلي مجيه يا بو علي

ناش مني عشيرى طرف حقران ليتما واخذوني عــلى جهلي

ان تشره عليّــه فنـــا الغلطـــان ون دمح زلّتي خاطره مـــلي

الخطية تسامح بها العــــدوان وانت يازين الأَوصاف من هلي

بو ثمانٍ كما حبـــة الرمـــان أو ورق قحويا نن عقب ولي

منك قلبي تساعر بـــه الضيان كن يصلاه جمر الغضى صلي

******

وللمؤلف هذه القصيدة عام ١٩٧٠ م . عندما كانوا أهله طالعين في البر من ورا نفود الدهنا

العرب قالوا ترا عانهم بم الهشيم بينن عنوانهم حد عرق من حجر

مير قالوا دونهم عرق للموتر يضيم يعطى اللي موتره جيب من صاف الكدر

لى بهم ملحوظة من بعدها مستهيم ياالله اقزر مع الصبر ليا راس الشهر

ما يقرب دارهم كودهاف له نهيم وارد الفرتات يعجبك لامنه زجر

لا نتحا يشدى لسيل تحدر بالنظيم يوم حدر حده الجال وانحاوانحدر

كن صفق المروبالبدى من حر الجحيم صفق رشاش الجنود الغرار ليا استمر

خص لاساقه من الربع سواقن فهيم شايفن بيديه نوع الحروق من القشر

ما تعلم للسياقة تحت فكرة غشيم عارف وش لون ممشا الأمان من الخطر

******

وللمؤلف أيضا هذه الابيات :

وجهى اللى بيناتن تجاعيـــــده   وعارضى فيه الملاوين لواحى

الغيا قفى وقفت غراهيـــــده   ليت يرجع وقتى اللى بعد راحى

جعل يسقى دور فاتت مواعيده   يوم ما ملك كود ثوبي ومسباحى

يوم ما للبيض عى تصديـده   عايشٍ معهن بضحكات ومزاحى

أتخير بالشياهين واصيــــــده   وأشبك الشيهان من دون ملواحى

******

وللمؤلف ايضا هذه الابيات عندما شاهد البرق على الصمان وطرأف الحفر عام ١٩٦٩ م

عسا البارق اللى له اسبوعين سمارى   على دار كم يازين الأوصاف والدانه

يطيح الهوا ويقر مايذرى الذارى   تطلق أثعول المزن ويميع ربانـــه

يجى غب سيله من هل البر حدارى   يقول الملازم و الجراجيب مليانه

على شان أقول اليوم جا وقت مظهاري   عذر و العذر كد شافوا الناس برهانه

أنا يوم أمرك ياريش العين و دارى   أدار العيون اللى على السدخوانه

أدارى على سمعتك ماني بهـذارى   ولاني من اللى يكشف أسرار خلانه

ألا يا عيون اللى خذا الشيخ بخيارى   تنقاه من تسعين حروشيها نــــه

عدايم لو صايف يصرد الجول لاطارى   على كف صقارٍ يداريه ما هانه

أنا لى نظر و الناس تختلف الأنظارى   يقول المثل عين الفتى دوم ميزانه

****

والمؤلف هذه الابيات عام ١٩٦٨ م

ياجيب روّح عسا المرواح لك خيره	يوم انجلت عنى الضيقة والاعماسى
اليوم ما عادلى خلقٍ على الديره	ولاعاد لى حاجةٍ فى سوق عباسى
خط المسناه تعطى مع معا بـــيره	أنا دليلتك ما با منت الناسى
يا بد لك من اتسنيده وتحديره	بقفاى واقبال ناخذفيك مرواسى
ونجيت بمحقبه بانت لك النيره	تجذبك نيرة هل الناموس والباسى
ان كان ماهم ببوجنب ومظاهيره	نلقى لهم حول أبا الضيان عساسى
تلقى لمن لايحسب فى مخاسيره	أما ابن فيحان والا عندأبوجاسى
أدنـــا بلدنا ترا ما فيـــه تخطيره	كلٍ على واجبه والأزمه راسى
ماني من اللى بنى له عش ويديره	هو يحسبنه كسب طوله ونوماسى
وش عاد لوزاد فى حسبة دنانيره	خايب وخاسر وموعود باالافلاسى
ما دام ها العمرناخذ فيه تعبيره	ممشاى يومين معهم يرفع الراسى

****

وللمؤلف هذه الابيات عام ١٩٦٧ م

أنا شاقنى براق مزننٍ ايشادالليل   تكاشف ابروقه تجهر اللى ايساريها
أبا قف وخيله وتمقل منه با الحيل   لعله على الصمان يسقى مناهيها
عسا منه يلفى طارش فى علوم السيل   يقول انصلبه كاسراتٍ خباريهسا
مشابه ابرجله ماخذا علم قال وقيل   يقول ان قوع السدر سيله امغطيها
عساغب سيله يصبح القاع مثل النيل   تريحٌ امطير وتهتنى فى مناديها
أقوله ونا مالى مع البرشف أو ميل   لكن ان نفسى ما تخلى طواريها

وله ايضا في الغزليات الخفيفة

غلام الحبيب اللى أبشوفه تقر العين   عليه أتصل ومعاكسنى تلفونه
عليه اتصلى ليل فى يوم فى يومين   يدق الجرس ما عنده اللى يشيلونه
لعله عطالنٍ والقضى ماحصله شين   حياتي تراها فى هاك الزول مرهونه
أنا كيف أباصبر عنك ياموردالخدين   تعذبت بك تعذيب ليلى لمجنونه
أبوك انت حرقت الضماير بنار البين   كما احراق بنٍ عند ملا يعرفونه
أنا وارد لك وردة الحولة المضمين   على بيرمن كل المخاليق مشحونه
أحبه وأحب اللى يحبه ليوم الدين   وأنا أعدى عدو الناسه اللى يعادونه
ترانى قتيله مير خلوه يا أهل الدين   أنا طارحٍ عنه الخطر لاتهينونه

****

للمؤلف أول قصيدة غزلية عام ١٩٥٥م

آه مــن همٍ لجـــا فى وطواني	مثل ما تطوى خطات الشوشليه
قطروهــا اللى يحثون السمــاني	حفها اللاهوب والشنــه رديــه
مثل ما جاها من الحفة وطاني	لين حشش بالمعاليق القويــه
من سبايب جادلن حبــه بلاني	حطله ربي بقــلبي قابليـــــه
واردلهٍ مثــل صيـام رمضــاني	ليا وصل وقت الفطر والشمس حيه
مقصدى شوفه ولابي شى ثاني	كل قلبٍ له من العــالم أنحيــه
صابرٍ صبر الندم والموت جاني	كيف أبا أصبر والخطر منهم عليه
إن بغيت أصيح ما ليه عواني	العرب هالوقت ما فيهم حميــه
صابرٍ فى حكمتك يا المستعاني	لين تفرجها وتجعلها فضيـــه

******

والمؤلف أيضا هذه القصيدة ــ بالغزل

أنا لتيني وادعت أبوقذلهٍ هله	قبل تنقطع من بيننا رمس الا علامي
خذيت الكلام اللي بصدر القضي كله	وختمت الكلام اللي بصدري من العامي
كلامٍ علي وضح النقي مايجي الزله	بعيدٍ عن درب الدناسة والا وهامي
عسي من تعرض للمحبين بشكله	عسي يلدغه في غاوي الرجل له هامي
حنيش يعلق غاسق الناب ويتله	يفيض به اللي كالين سبعت أيامي
يجيني بشيره قلت خله ولعله	جزي اللي يجي بين المحبين شتامي
يقولون ليه بايحه قلت لاوالله	حرامٍ علي امبا يحت كل نمامي
أنا كان شفته مات أبازوددفنٍ له	أزود التراب اتراب وقول لاقامي
وأنا أقول كلٍ عارف ان الهوي مله	وأنا ان كنت مخطي فيه مخطين قدامي

******

والمؤلف أيضا هذه القصيدة ألغزلية من نوع ألقلطة ـ عام ١٩٦٤ م

آه من ونتن ونيتها من ضامرنٍ ما يعرف الونه
ما توقعت ها الونه تجيني مير من ما طرا فى بالى

وثر ما فيه زولٍ يشتكى من زول ياكود يونس لنه
قبل أنا أضحك ابعض الناس لين اني قعدت أشتكى من غالى

قلبي اللى كثيرات الهموم مع الدهر يا فتى يطونه
طيت الشنّه اللى قطروا ماها ويبست بحام اللالى

من سبايب ورع ناسنٍ عرضلى يوم شفته بزوله كنه
عود زملوقةٍ فى حاجرٍ ما كف عنه المطر عمالى

لابسله نفانيف على المودة زهاهن وهن يزهنه
حرت واحتار فكرى من نهود زاميات بصدرن عالى

جل من صوره فى صورته هذى وكمل حلاه وفنه
شفت شي بصدره لو يشوفه عابدٍ خاشع يهتالى

ما توقفت من دونه ورجليني طريق الخطر يا طنه
عقب ماني بعاقل شككوا فى العرب وانكروا من حالى

* * * *

وللمؤلف أيضا على هذا الطاروق

آه ياتل قلبي تل هجنن تلهن مثل صاهودابن لامي
تلهن مثل صاهود ابن لامي ضاربله طواريق خليه

تلهن مثل صاهود ابن لامي آخذن بالمسيرة نصف عامي
غاديات مثل قوس الربابة من كثر ما وطن من جرهديه

من سبايب ورع ناس خذا قلبي وخلا الجسم هو ويا العظامي
لا طلبني حلال ولا طلبني دم ويش الحول يابو عطيه

نوب يطلع مجاديله ويخفيها يبا ذبحتي هذا حرامي
كيف يذبح امحب املب ما سوى جناية ولا سوى خطية

****

وللمؤلف ايضا هذه الابيات ٠

يا الحميدى جيب ربعى لاتضره	حشم الموتر على شان الحشيمى
موتر اللى ما بلى ربعــه بشره	ولا يجى لادنا قراباته خصيمى
يوم جيت غنيم قال أكبر مسره	جهزه ووقف على البيت العتيمى
وذب مفتاحه ما هو مطمع مبره	ما حسب فى شوحته يم القصيمى
قضبه خط الخوير اللى يمــره	خطه اللى بين مشلح والسحيمى
ولا حظه عن نقص ماه وزودحره	ودي أحرّضك لو منته غشيمى

******

وللمؤلف أيضا هذه الابيات :

اليوم بكرت بالمسراح يا جيبي　　أبا الشعيب وهذا ليله وصمانه

روّح وبا ألعب عليك من اللواعيبي　　كلٍ على شف باله ضارب شانه

روح ترا أقصى فريقٍ للك معازيبي　　وسأل عن الشيخ أبوجاسي وعربانه

تلفى على شيخنا ريف المناجيبي　　ذباح حيل الغنم والكبد شفقانه

محمد اللى ليا جيته يهليـــــبي　　غيثٍ على من يجيه وريف جيرانه

بخوسٍ رافعينه للجانيـــــــبي　　فى ماقعٍ بينن للضيف عنوانه

البيت يبنى انطحات المواجيـــبي　　ما سمي البيت لطنابه وعمدانه

****

وللمؤلف هذه الابيات عام ١٩٨٠ م

يا محمد حط رجلك على الجمسى   خوذ حقك منه قدام لابيعه

ما عليّه منه لو تحمسه حمـــسى   ما شريته حاسبن فى مطاميعه

بالوناسة مايجى اليوم مثل أمسى   كل يوم ٍ للفتى فيه تنويعه

خاطرى يابوك من ضيقتى عمسى   واصلن حده وممشاك توسيعه

فى محـــل الحيف يا بوك لاتمسى   السعه ثم السّعه وبْعد الشيعه

الولد يبعد هقاويه والرمســــــى   وينعرف طيب الولدمن مراميعه

ماقفه فى لافح البرد والشمسى   ولا رفيقٍ عنه تقصر منافيعه

كان عمـــك حثته كلمةٍ لمسى   أكثر اللى صابنى من مواجيعه

غلطتى وحده وهو غالطٍ خمـــسى   مير ما سمع فيه عاذل ولاطيعه

*****

وللمؤلف بالانتقادات ـ عام ١٩٧٠ م

يا حيف يا ربعٍ لنا مستظلـين	من غير سبه راكبتهم ظلاله
ظلوا وأظلّو اناس معهم مساكين	أكبرهم الشايب تقلد اجلاله
بالوقت هذا كنهم مستذيبين	والا بوقتٍ راح مثل الثعاله
من الثعاله يوم وقت الأكاويين	وزمالتنٍ يوم الركايب ازماله
مستضعفينٍ للعـرب مستذلين	دشعة عرب ماقط قاموا بقاله
لا ركّبوا دينٍ ولا خلصوا دين	ولا فيهم اللى بات ليلٍ ألحاله
اليوم ما تلفت لنا الراس والعين	تمشى هوس كلٍ يخايل اظلاله
الله يتم بنعمته للمسلمـــين	لون للأجواد فيهـا ميالــه
مالت عليهم واشرقت للرديين	يا ويلهـم عند إندراج المحاله

******

وللمؤلف بالانتقادات ـ عام ١٩٧٠ م

كفى ما حصلى من تجاريب خلاني ... ترى الرجل ياخد عبرته من تجاريبه

هل الرفقه اللى حدها السن ولساني ... ترى من مرافقهم دخل قلبى الريبه

أنا حقـهم ما هسبه كل ما جاني ... وأنا أشوف حقى عندهم هان تجنيبه

أنا كد عطيت الناس من لحم ذرعاني ... أدرور أدروب الطيب واللى يشا ريبه

أنا من بغـاني بالمواجيب يلقاني ... على شرط أعرفه ما يجنب مواجيبه

ولا شفق على اللى بالطريق يتعداني ... ولاحاسبه لامر عن كثر تجنيبه

أنا صاحبي ما أقفاه لو كان يقفاني ... ولاحب عند الناس جيبه عذاريبه

أنا أقول وقت اليوم مافيه صدقاني ... غدت معزمان فيه فيحان و صحيبه

هل الرفقة اللى عندروغات الأذهان ... ليا من كلٍ عن رفيقه ذخر طيبـه

صحيح الرجال أشكال وأجناس وألواني ... ولاينعرف رجال كود ابتجا ريبه

أنا لى رفيـقٍ باللزوم يتمناني ... وليا شان فيّ الوقت شانت مشا ريبه

رفيقٍ معى بأيام ويصير قوماني ... على غير سبه ما يبين مطاليبه

أنا اللى تراني ما قرض فلان وفلاني ... ولا حب شذبة غافلٍ مع عراقيبه

ولاني عـلى ما قيل هذار ديواني ... أعرف الكلام الزين مخطيه ومصيبه

كفى ماحصلى من تجاريب خلاني ... ترى الرجل ياخذ عبرته من تجا ريبه

* * * * * *

والمؤلف بالانتقادات ـ عام ١٩٧٠ م

على وين نمشي يا عرب لاتسألوني	ترى الرجل تمشي فى هوى قلب راعيها
وعلى ما يودالقلب معلوم تلقوني	سوى من بعيد الناس والادوانيها
وعلى ما تحب نفوسكم لا تعذ لوني	تحبون ناسٍ لا تجيني ولا جيها
ولو جاملوا من شانكم مايحبوني	ترف الوجيه وغيضها كاظمن فيها
وأنا من طبيعة ما تبع اللي يصدوني	تبا النفس تلقى دونهم من يعزيها
أنا أعرف ناس بالمواجيب يردوني	فعول الجمايل كيف ينسى مسويها
حسايف نحط الطيب باللي يغوروني	كما غورة اللي كاثح النجم مصفيها

*****

هذه القصيدة أيام الانتخابات لمجلس الامة عام ١٩٧٤ م ممن يدعون الكتلة وهـــم ليسوا معروفين وهي ـ يقولون فيها :

منطقتنا الرابعـــة ما نظموهـــا	اثنا عشر عام ملبسة ٍ سوادى
تشتكى الأَعضاءُ ورا ما دبروها	هم سبب تـأَخيرها وسط البلادى
خربة ٍ مهجورة ما عمـــــروها	لا بها شرع ولا يوجدنوادى
ستة أَعضـــاءُ بالتحدى قسموها	أوجدو فيها التنافس والنكادى
وان طلبناهم وقلنا سنعوهـــــا	قالوا أصبر سوف نعمل با جتهادى
ساعة التصويت باعوا واشتروا	كل عضو قال أنا ناجح و كادى
للشباب يقول أعمالى جربوها	وخدعوا شيابنا بقهوة وزادى
والخيام السود للناخب بنوها	وجتهم الخرفان من سوق المزادى
يوم فازوا من سببها ما جزوها	اتركوها ضايعه والحق غادى
كيف ما شافوا سنين ضيعوها	سعيهم فيها التفرق والعنادى
فرقوا سكانها ثـــم أهجروهـــا	أسمها شيكاغو من كثر التعادى
حققوا مطلوبهم ثم اتركوها	واتركونا مثل طفل بالمهادى
والمواطن كلمته ما يسمعوهـــا	يا جماعة لا يطول بنا الرقادى

والبيوت اللى قديمه ما هدموها   والضعيف اللى بناها ما استفادى

والبيوت اللى لهم هم ثمنوهـــا   بالوساطة والنفوذ من الأيادى

ضاعت حقوق الفقارى ما انصفوها   والحكومة حطت أعضاءها لبلادى

يا خسارة منطقتنا همـــلوها   قالوا أهل المنطقة كتلة بوادى

تطلب العمران منهم وادمروها   ما لقت عضو مع المجلس ينادى

يا رجال المنطقة لا تتركوهـــا   دوروا للمنطقة عضو سدادى

ميزوا فى المنطقة ثم انصروها   نصرها تسقيطها الأعضاء عمادى

الوجيه اللى نستها غـــيروها   أطلعوا خمسه من الربع الجدادى

كتلة الشبان قامت فاشكروها   تطلب التوفيق من رب العبادى

****

قال الشاعر المؤلف رداً على ما يدعون بالكتلة وهم ليسوا معروفين وحيث ان الشاعر يرى أن المرافق مكتملة في المنطقة ولا يوجد قصور ظاهر حيث الحكومة مهتمـــة والاعضاء قائمين في دورهم على اكمل وجه ولا يرى مبرر لنشر هذه التحديـــات الا لاغراض الكتلة الخاص ـ رد عليهم هذه القصيدة :

اسمعوا مني مثايل واكتبوهـــا	لى مثل غيرى قريحة وانتقادى
ولاهل الكتلة أمانة سلموهــــا	كتلةٍ ما قادها الرأى الرشادى
شلة الشبان مني شكلوهـــــا	ومنهو اللى باسمها صوته ينادى
العرب تبحث وراهم ما لقوها	شلة النمة وتجميع الدوادى
شلة من كل رقعة لفقوهـــــا	من كذوب اليا هذور اليا ربادى
تسمع الكتـــلة وهم عربوهـــا	ما يعرفون التكتل والتنادى
كلمة ينشر ورقها ما حموهـــا	راحت الطبعة وطاربها الرمادى
مير مدفوعين بفلوس وكلوها	وذبوا الأوراق فى وسط السمادى
شلة درب الرجولة جنبوهــــا	وسلكوا درب التسكع والفسادى
البيوت اللى بنوها سكروهـــــا	وحطوا المقهى مكان للعنادى
ليش أساميهم تخفى ما أعلنوها	كان فيهم من يبارك الشدادى
نعمةٍ زادت عليهم وجحدوهـــا	يحمدون الله وفضل أهل البلادى

الصباح اللى حموها وحكموها يسهرون أليا غرقنا بالرقادى
عمّروها وأسسوها وأمنوهـــا وهم ذراها يوم زارتها الأعادى
والعدل للشعب خطه نفـــذوها من الكبير إلى الرضيع أبوالمهادى
ومن يقول الناس ترضى كلبوها ما رضوا على امحمدخير هادى
وربعنا نوابنا ياما عطوهـــا الجهد والجد لين الحيل بادى
صوتوا فى كل جلسات اجلسوها واعلنوها بالجرايد والروادى
والبوادى بالمجالس ضيقوهـا عندهم مثل تغويث الجرادى
كم مشاكل ناس بالهمة قضوها وكم رفيق رافيعنه للسنادى
راموا العليا بهمة وادر كوهـــا وحقهم قولة نعم علم وكادى
وحقكم يا شلة الرملة خنوهـا حقكم حق الرجيم من الهوادى
كان منتكم بالأصوات اقطعوها تاتجى ناس حميتها جوادى
ذا مرد القيل منى واسمعوهـا ومستعد إن كان زدتم بالتمادى

****

وللمؤلف عندما ذهب للحج عام ١٩٨٠ م

رب أناجيتك امحمل من اذنوبي ... وانت غفار الذنوب مع الخطايا

أنت غفــار الذنوب لمن يتوبي ... عالمٍ كل السريرة والخفايا

أنت عــلام الخفــايا والغيوبي ... عالمٍ ما فى افوادى من نوايا

سايلك يا خالقى حل الكروبي ... أنت حلال الكروب اللى قوايا

لايذن بحماك كفنى سمل ثوبي ... ملتجنبك يوم ما غيرك لجايا

يا رحوم ويا لطيف ويا وهــوبي ... هب لنا رحمتك يا جزل العطايا

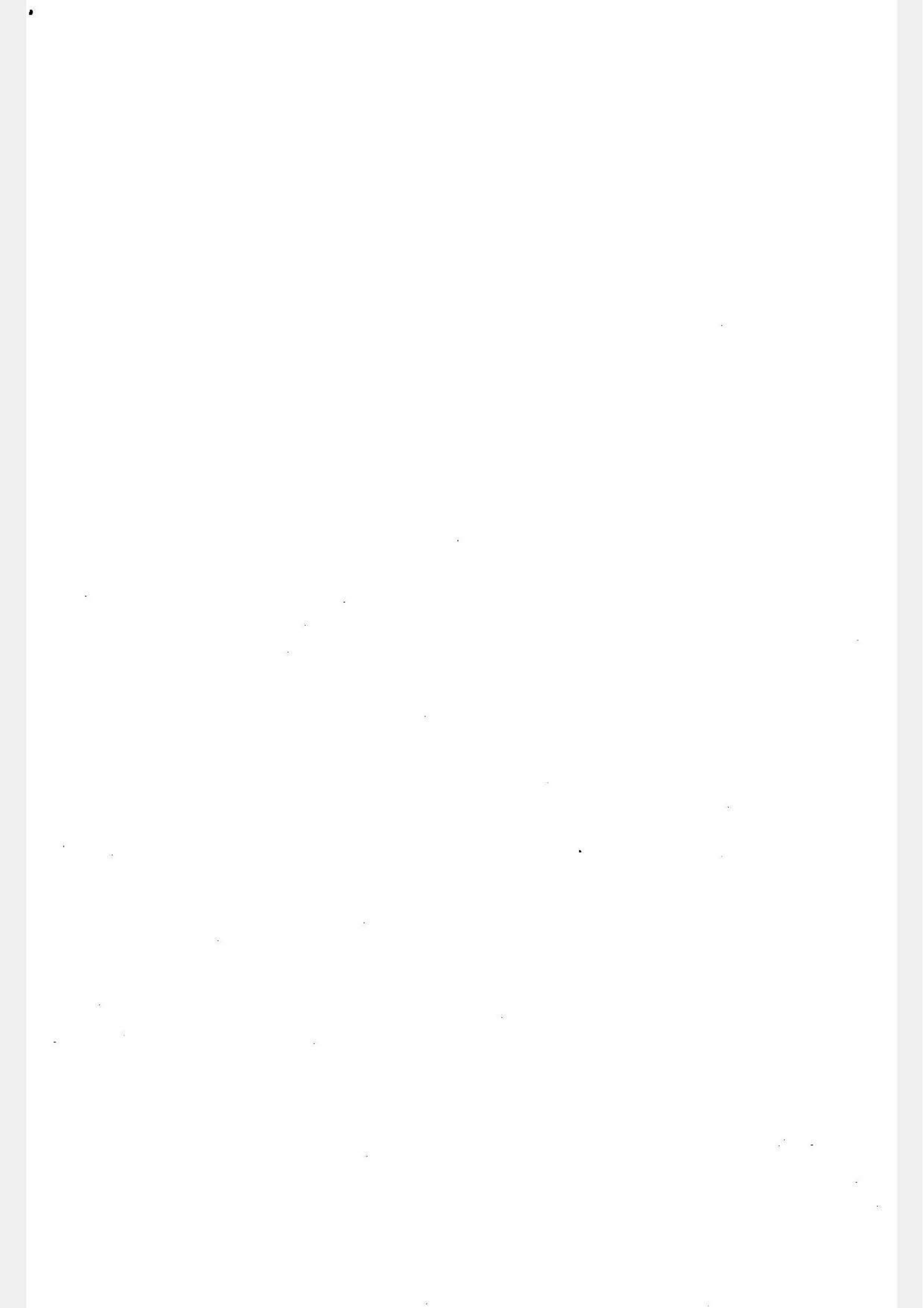
كل عبدٍ فيه من طبعه اعيــوبي ... كود مبعوث البشر خير البرايا

****

قال الشاعر عبيسان يصف تنقلات البادية

مالفـــانا من هـــل البر روادى ماش طرقيْن يرد الخبر ليه
عن عربنا يوم نوو ابمسنـــادى خابرين أقصى ضعنهم على نيه
جعلهم كد وصلوا اليوم عوادى وحد قامتهم ليا لحقت الريه
قال صلف الراى ما فيه مقعادى لين ننزل حد لغف الطويليه
كان جونا كلهم غايـــة امرادى ما علينا من هروج العريضيه
أكثر العربان مبغض وحسادى لو وراه الرزق ما جا منه شيه

الباب الثالث
مساجلاته مع الشعراء



وهذه القصيدة يسندها المؤلف على الشاعر محمد خلف الخس ـ عام ١٩٧٤ م .

محمدٍ لفانا من طواريش طابه ولا حدٍ من هاك الجبال انحدريا
أضن يفرحنا بعلمٍ لفابــــه ينفعك من دار المحبين طريا
يجيب علمٍ ناخذه ونهجـا به من واحدٍ حبه برا الحــال بريا
بريّت قلم ورعٍ غشيم الكتــابه طول عليه البري لين انكسريا
بسباب غروٍ طاغيا فى شـبابــه أغراني الله فيه والحب غريــا
أو ما على قلبى بسيفه وصــابه بسهوم نجلٍ تفرى الجوف فريا
خلا فوادي والضماير خرابــــه مجروح منها الروح والناس بريا
نبنوب موز ناعم فى شرابــــه عليه ريعان الجليب أنفجريا
مكنون عن لفح الهوى والتهابه جذعه عليه الماءُ الرهاوى تسريا
وخدٍ كما البنور عند انشبابــه والا يشادى ضوح نور القمريا
يا من يجيب ومن يود الإجابــه يمشى خفا والناس ما هم بدريا
على معروفه وبالله ثوابــــــه يطلب وما يطلب على الخسريا
للى قنب دونه غليث الذيابـــه نحوا وراحوا فيه عوجان الأريا
من دونها خدٍ يطمه سرابــــه هم بالجبــل وأنا بحد البحريا

عسى السحاب الغريزى اترابـه   تاخذ سبوعين المرازيم جريا

على هاك الوديان يهمل سحابـه   قوع الشجر من جرت السيل عريا

ولياخذا مده ورفع ربابـه   اليا الجبل والقاع كله خضريا

كل الجبل يربع ويخضر جنابه   تندا وتطلع من قراها الوقريا

بيوت الشعر تبنى وترفع قطابه   وأشوف من يطلع ويدخل جهريا

أنا ليا ما شفت زوله اكسابـه   والله ما غبط أهل البنوك التجريا

أخير من قصرٍ لياصلك بابـه   يضيق صدر اللى يسوق النظريا

من أولٍ صابر ولا قلت جابـه   واليوم باح السد طول الهجريا

يابو خلف صاحبك جاه ولجابه   من نوع ماصابك بهلك الشهريا

يوم انت تشكى حب جالى عذابه   تشكى ومن حبه تهل العبريا

منهن تحملت العنا واللبابـه   ومن ريقهن كد ذقت طعم الخمريا

اليوم لا تنقل عليهً عتابـه   فى حالتى يالخس دير البصريا

أفزع لمن خله سعى فى ذهابـه   حاله من الفرقا عليها خطريا

أما وصفت لى الدوا والشفا بـه   والا ترا أخوك الصغير انتحريا

ليا عاد ابن عم ورفيق وقرابـه   اللى عليّ انه يجيك الخبريا

ومنى سلامٍ ما يعدد احسابـه   للى على الحب الشريف انتصريا

*****

مرد محمد الفس على الشاعر عام ١٩٧٤ م ٠

حى الجواب وحى راع الكتـــابه ترحيب ألذ من العسل لاعصريا
يا مرحبـــا عد الورق له بغابـــه وعد الجراد اليا نهض وانتشريا
فى مرسل المكتوب عرب النسابه نسل الفهود مسرحت للنذريا
عبيسان ياللى فيك عقل وذرابه لعل عمرك طول عمر النسريا
جاني جواب فيه نوع انقلابـــه حلـــون ومدفونٍ مع الحلو شريـــا
من التصسر فيه نـــوع وصلابـــة ونا عليّ العسر ما هو عسريا
أنا سريع الرد لاجت نشـــابه أنشد وتلقاني بطول الدهريا
انكان ما جاوبت خصمى عيابه باللى مقاطعهن مقاطع صخريا
ليا هاج بحر الشعر ثم جاك ما به مركب غرامى بالمواقف دفريا
فتحت فقرٍ مثل فقر اللهـــابة لو تجهره كل العرب ما قصريا
وصبيت من زين المثايل اصبابه مثل الجنيه اللى ذهبها حمريا
ما والله أنقل من خصيمى حزابه إلا الرفيق ادراه دري النظريا
أقوله يا مرحبا يا هلا بـــــــه واعطيه ما تملك يـــدى لاومريا
ليا منه أونس كبر رأس الذبابه أفداه بالغالى واشيل السهريا
والا كثير الناس رفقة خيابـــه يرافقك من شان نتف الوبريا
رفيق بيام الرخا والطرابـــــــه وليا نخيته با المخافه اصفريا

تابع : مرد محمد ألخس على ألشاعر عام ١٩٧٤ م ٠

ترا الزلابه له رفيقٍ ازلابــــه　　تلقى الغبر يحط مثله غبريا
ما والله أرافق ودحوش الدبابــه　　اللى تهاوش مثل وصف الجعريا
أهل النقيلى بينهم والسبابــه　　من رافق الرديان خاب وخسريا
ربعى هل الناموس سقم الحرابه　　فهود الزراج اللى وراهم سفريا
أما الملوك أهل الشرف والمهابــه　　والا نشاما طيبهم ما خشريا
أقرب ربوعى من شكى ناس طابه　　أبو محمد نشميا لا نعثريا
فيــه المروه والصخا والحبــابه　　طيب وانا بالطيبين افتخريــا
والحب من عصر النبي والصحابه　　شكوه أهل جو خٍ تنقش بزريا
عبيسان من خله اجروحه عطابه　　سحر الهوى صابه وهومانسحريا
ساقه وعاقه وأخذ قلبه نهابــه　　عنق الفريد من المها لنذعريا
أبو محمد جاب عمره اطلابــه　　من حب غضات النهودانحشريا
نجل العيون اللى عليهن رقابــه　　اللى تحس اجيبوهن الثمريا
راع الهوى لاورد فيه انحطابه　　يفتر قلبه مثل فر الكفريــا
يجر صوت مثل صوت الربابه　　لولا حياه منٍ العرب مستتريا
يقنب قنيب الذيب لا من عوابه　　تقول سكران وهو ما سكريا
هذا ويا باغى من الخس ثابــه　　تقول ما للحب طبٍ اذكريــا

شفاك ورضاك الخفى والدوابه   من ذبلن بشفيهن الشكريـــا

ليا نمت مع غض النهد فى ثيابه   هذا هو المطلب وهذا الدوريـــا

مع عود ريحانٍ يميل الهوا بـــه   عليه شطّين العراق اتهدريـــا

سقنى وبغى قدم وجهك اجلابه   فى لازمك ممنون لا تفتكريـــا

حالى ومالى لك بليـــا اطلابـــه   الطيب عنك اليوم ماينذخريا

أليا عطا الوالى بليا انهابـــــه   خذ صاحبـــك وأنا على المهريا

وما الصباح اليوم ما ينحكا به   ما فيه كز السبر ثم قول أغريا

فاتت مراجل لابسين العصـــابه   حكام وحكومات ماتنقدريـــا

تمت يا عوق اللى براسه صلابـــه   ونكان أنا قصرت لى إتعذريا

*****

وللشاعر المؤلف هذه القصيدة في مهدمطلق الازيمع المطيري ـ عام ١٩٦٨ م ٠

هات القلم وزروف والحبر وورق نكتب كلامٍ قايلـه بشتيـاق

للشاعر اللى بالمثايل تغمـــق مثايله لأهـل المعاني غمـاق

يا راكب اللى يوم حرك من الشق غادٍ لخطه من وراه انشقاق

من سرعته راع النظر فيه ماحق أبداً يشادى للسهم بانطلاق

هافٍ زما صدره عن القاع مادق تلقى لعجه فى سماه اعتلاق

عليه من شد العلم شكل ورنـق مثل الأهله والنجم بالطواق

بالله يالسواق حده ولـه سق وعند الأزيمـع وقفه بالرفاق

خذ السلام وسطه القيل مرفـق بكلامٍ أحلى من حليب النياق

خذ الكتاب وصله لبو مطلـق عساك تسلم بالسفر ما تعاق

عساك يالمندوب بمرك توفـق وعسا السلامة والسعد للك رفاق

لاجيت بيتٍ فيه من يعطى الحق يعطيك حقك ما يبقى بـواق

بيتٍ عـلى الشارع ولا هو مغلق لهل الضخى والطيب فيه احتقاق

فى ديرةٍ عنه الشوارع تفـرق متوضحٍ يا عنك ما هو بتاق

ان واجهك راعيه بالحرم طلـق بالحرم والا بالثلاث الطلاق

ساعة تقهوى والذبيحة تعـلق وعود أزرقٍ ساعة تقهوى يساقي

تابع : قصيدة الشاعر المؤلف في فهد الازيمع المطيري – في عام ١٩٦٨ م .

وفوق الذبيحة صب سمن تدفق	بصينيةٍ تنقل بست الحلاقى
كمل مواجيبه وقام يتلبــــق	بكلام للضيفان حلوٍ رقاقـى
ما هو من اللى عارفٍ كيف ينسق	متعلمٍ عقب السلام النساقى
مارث كرام بالمواجيب تسبــق	ناسٍ على الماجوب دايم سباقى
أشكى عليك أيام وقتٍ تغلــق	عسرٍ مداخيله قوى الغلاقى
الحق يضعف به ويعــلا به العق	استاسع الباطل وكثر النفاقى
هل كيف فيه الوالد البار ينطق	توخذ حقوقه وان تكلم يعاقى
محدٍ فطن بالوقت هــذا وبرق	أشوف وقت اليوم مر المذاقى
ناس على الباطل دوامــاً توافق	امجالس فيها يسوا التفــاقى
ليا شافوا اللى بالنميمة ينقنق	حطوه بالمجلس رفيع المــراقى
واللى على مشروعهم ما يوافــق	هذاك لا شافوه زادوا حماقى
وقتى محرقنى وصدرى تحــرق	غادٍ ضميرى يا فهــد كالحراقى
من واحد شفق لشوفه ومشفــق	خلا على كبدى سواه العراقى
يشدى شعاع الشمس خده اليا أشرق	ليانتشر فوق الفضى بشتراقى
ما شيف وسط السوق يوم يتسوق	ولاهى من اللى لتفرج شفاقى
عوده كما البردى ليانٍ ليادنــق	ينعم على شط العرب با لعراقى

طغى وصارتله جمامير وسوّق   من كثر ما تفجر عليه السواقى

حبه بقلبي يالازيميع تغمسق   وصبحت من حب أريش العين شاقى

وشحيلتك باللى بحبه تغرق   ما عاديطلع من بحور الغراق

رد المثل عجل وبالك توهق   تراك من ناس عقوله وثاق

العب على المعنى وبالك تسرق   احذر تسلف أو تجيبه اسراق

وصلوا عدد ما يخضر القاع ودبق   من مزنة تمطر مطرها حقاق

وعداد زهر كمل الحسب وفلق   على شفيق الخلق يوم التلاق

*****

مرد الازيمع على الشاعر عبيسان

يا راكب اللى دون جنحان يطلق ... يسوق نفسه بالسما ما يساق
ما محشو بديه بلماع واخــرق ... أسبق من اللى يرسلن البراق
بصلح لرواد الفضا يوم حلــق ... تصميم صاروخ طويل دقاق
ساعة بدابــة لازمى ماتعوق ... يدى مرد ابيات غالى رفاقى
من مهجتى مكتوب بالحبر الازرق ... ما به سلف والشعر ما هو يباق
وان شاب قاف وعن هل الشعر غلق ... شعرى يزود وارثه من عماق
قال الذى فى صفحة القيل حقق ... يقرا ويضحك واكثر الخطبا ق
اشتاق بالى له وابا أجزاه محتق ... ترحيب مضهود حداه الفراق
بابنه على بابه وهو ما درا طــق ... هلا ورحب وانهمك بالشهاق
ذافرحتى به من عبيسان وأشوق ... وهذا وأنا من ماذكربي فلاق
صحيح لابرقت بالوقت تزهق ... ما هى مثل هاك السنين العتاق
أصبر وعندالله جزا الصبر يطبق ... عسا لكم عن مدبح الوقت واق
وبالزين مالومك ترا الزين يعشق ... بصرى نقض حجه وبعدين فاق
أقصر أخطا رجلك ترا الحر يدرق ... لو شفت مافى بسرت العين لاق
والمدح زوده للرجل كيف يلصق ... صينيتك ما هى بحوزة نطاق
هاذيك للجربي ولاهى ابتمــرق ... مع بابنا هذيك قدم الرواق

نسمع بذكره من جبل طى شرق　　شيخ غما بيته نسيج الشقاق

الكذب ما يصلح مع الصدق يفرق　　ايزن كلامك يا بعيد المهاق

لعل من جابلك عن النار يعتق　　وانته بعد مثله نهار المساق

فى جاه من خلا البحر غصب يفلق　　قدام موسى يوم فرعون باق

وعسى الصداقة بيننا ما تشلق　　دايم جديده لين تابس رياق

عبيسان وشقال الشريفى بالأفرق　　خلك معى واترك خطات الهلاق

ترى الرجال ابهم كما نبت بروق　　سكبت خضار وهو يجيب السلاق

أيضا وصايفهم بهم صقر وسمق　　يجى بعضهم عن لزومك طقاق

وحدٍ كما الحر النداوى الأفهق　　له ماكر مايا صله كل راق

ليا شاف حفان المدابيح الأبرق　　يكفخ بجنحانٍ لهن اصطفاق

يجيه من جو السما يوم يشهق　　تاخذ كفوفه من جنوبه شلاق

واحد كما اللى بالمذارى تمشرق　　يبكيه شرق الهوى يوم واق

تمت وصلوا عد ما الحى يرزق　　وعداد ما لقح النخل بالشقاق

على النبى الهاشمى يوم يلحق　　ليا جالهم على السراط انزلاق

******

قال هذه القصيدة الشاعر فهد مطلق الازيمع يسندها على الشاعر عبيسان - عام ١٩٧٦

يابو محمد هافكم وين مـــدى ... اللى بلازمكم يبوج الفيافى

ما مرنا وشفيه يا صلب جدى ... ياعل ما مدة غيابه عيـــافى

العام يوم انه يجينـــا تحدى ... الحمد لله ما جرى الا العوافى

ودى نشوفه لاعدمنـــاك ودى ... يلحق علية قبل يبدى الخلافى

اليا مشى من عندكم لايهدى ... وصه بفكرك مانى عنك خافى

أعطيك يوم انك من الروح سدى ... مصيوب أنا من شافنى قال عافى

بعيون يوم انه وقف لى ولـــدى ... مثل الرماح المعطبات الرهافى

سودٍ هدبهن للحجاج متعـــدى ... ان سلهمت تذبحك والخدصافى

عين أشقرٍ قد أبرق الريش قدى ... واكبر عذاريبه به الوسطهافى

كنه جفل مما بدا له وصدى ... أقفى ولا أقفى بين مثبت ونافى

لين أوصلن مع موجة الموت حدى ... بانت مضاريبه كتبت اعترافى

الشيب ماهو عيب هذا مردى ... وشهقوتك هو ما يفيد احترافى

ناره بدت يشناه كل امتحدى ... البيض عن راعيه راحت مقافى

مرد الشاعر عبيسان العميداني على الازيمع

حى الجواب اللى لفا من مودى	وافى ومن قاله من الناس وافى
حيه عدد ما ناض برق امسدى	أوعد ما تذرى هبوب الهيافى
مية هلا وازيد وثــــنى واردى	وأضرب وزيد العد خمسة ضعافى
من خاطرٍ فى ما نوى مجر هدى	مشتاق فى خط العزيز السنافى
رفيقى اللى رفقته تستجـدى	يفداه بالرفقة خطات الهلافى
يا فهد هافى بيّده كثر كدى	سكرب وغيره راح عدت هوافى
لكن غيره موترا مستعـــدى	جمس ٍمكيف كامل الوصف كافى
فى لازملك ممنون يا ذخر عــدى	يمشى وأنا أمشى لو على السبت حافى
أجزم جزم عن لازملك ما نبدى	حتى ولو جانى قريص السوافى
والعام يوم أجيك ما هو تحدى	ودى بشوفلك دون رد القوافى
وعز الله انلك قمت قومت أمجدى	ولا هو كثير أنتم ارجال الملافى
لاشك من صوبلك وانت متهدى	واشقاك وانته من زمان امتعافى
خابرك تنصح عن كثير التمدى	بحب العذارى لابسات الغدافى
أنت الذى بالأمس رايك امقدى	طبيب تعطى من يجيك الوصافى

راع الهوى فى رايته مستبدى　　مجنون بس انه اشوى امتشافى

ان كان حالك يا فهد فى تردى　　أنا تراني بين عوج الضلافى

ما والله ألقى للطبيب المسـودى　　حتى اربوعى شفت منها تجافى

من واحد يا بعد خده لخدي　　وعـلّيه أبعد من نجوم أهدافي

لاشك أبا انقل من هومك بقدى　　مانام وانته ماتهنيت غافى

أنا معك فى كل ردٍ وهـدى　　ما والله ألبس عنك ثوب العوافى

واني لاجى ضدن لمن جاك ضدى　　واقف معك وقفت رفيقٍ امصافى

من صد خله يابو مطلق يصدى　　ليا غيرنه خمس بيض انضافى

شيبك ولا خطوت ولد مستردى　　والا انت فعلك بالمواجيب وافى

*****

قال الشاعر المؤلف هذه القصيدة يسندها على الشاعر عبد الرحمن الشلاهي

يا من تصدبغير سبة وبرهــان وش فيك عنا يابو فيصل تصدى

لعل منته يابن شلاح زعــلان وش هى سبب وقفتك ياذخر جدى

جيتك وقالوا لى هل البيت تعبان وان قمت حدك للشميم وردى

لو ان مالك ثقل قيمة وميزان قلنا يا عل العبدلى ما يردى

أقولها وأنا لشوفتك شفقـــان والا ترا صدتك ما هى بودى

ما منعك كان انك تبا زود صدقان لكن ما ودى تجى مستجــدى

ما كل خلان يسمون خـــلان ولا كل من رافقت خل مجدى

تبا الرياسة وانت بالنوم بلشان خلك على منصبك هذا يسدى

ترا الرياسة ما تبي رجل كسلان تبي لها عدة ورجل يعــدى

والحاجة اللى قلتها وين يا فلان نسيتها والا نسيت امتحدى

كد قلت لك ساهم معايه بديوان يوم انت شاعر للمثايل معدى

اللى كبر فى خاطرك عندنا هان مثلك اليا ماشــح ربي يمــدى

بالعون ماني خابر فيك نقصان لكن حظلك فيّ صار متردى

******

مرد الشاعر عبد الرحمن الشلاحي على الشاعر عبيسان الحميداني

حى الكتاب اللى لفاني امسيان	ترحيبةٍ من هاجسٍ مستعدى
من شاعرٍ وانصار فتل ونقصان	كنه على شط البحر يستمدى
تشهد له الشعار فى كل ميدان	ليا صارت الأمثال جزرٍ ومدى
يابن الحميدى يوم جريت الألحان	وش هيضلك ياصلب جدى وعدى
أرسلت لى عشرٍ مضاريعٍ أبدان	عرفت مغزاهن وهذا مــردى
اسمع كلامٍ يا عبيسان مليان	أبيات محكم بنيهن والمشدى
لاتبحث المكنون يا طير حوران	ياالأشقر اللى للحبارى تهدى
ماغبت عنكم يا أشقر الريش هجران	ما عنك يا طير الحبارى مصدى
مثلك لهم فى داخل الصدر مسكان	فى ضامرى منزالهم يستجدى
على رفيقى ما تغيرنا الأزمان	ولاني ورا الخلان بيــاح سدى
لكن صاب أخوك غفله ونسيان	اللى يصير اليوم ينساه غدى
أخوك لده عنكم أبو سليمان	اللى لعطران الشوارب يلدى
والعبدلى مرجعك يابن عبيسان	لياجاك من صوب الأجانيب ضدى
دقلاتنا تشدى مراويح الأمزان	وضعوننا نرعا بها كل خدى

أما الرياسة خلها لأهل الشان   العلم عند مطير ماهو بيدى

ماني مشيد بيت من غير عمدان   ولاني بلابس ثوب ماهو بقدى

رياسة المطران بيدين دوشان   هم شوخنا وانحازبدنٍ لبدى

حى الكتاب اللى لفاني امسيان   ترحيبةٍ منهاجسٍ مستعـدى

******

٥٧ ــ قصيدة للشاعر عكاش سعد العبدلي يسندها على الشاعر عبيسان الحميداني

عكاش غنى فى حسينات الأوصاف | شاف النخيل المثمرة واشتهى الخرف
بالعون شاف الموت من ناب الارداف | مودة صارت على ظامرى سرف
اهتاض بالأشعار والقلب ميلاف | له عشقهٍ مسجونة داخل الظرف
نويت أغنى وأتبع القاف بالقاف | ودى بشاعر يفرق الحرف من حرف
لى عشقةٍ ما بين حاسد وحلاف | وان كان وخذت ما علينا بها سرف
ما ترضى العاقل اليا شاف ماشاف | يزعل بها العاقل ويطمع بها الهرف
معى وثيقة ثابتة عند الأوقاف | والكاتب اللى سجله كاتبٍ ذرف
سجل بها عشرين شاهد وحذاف | وسجل بها عمال عاشوا على الكرف
عبيسان يوم انك فهيم بالأهداف | من صوبكم صار الخبر وانحصل طرف
ان جزت عنها قالوا الناس عياف | وان جيت أبيها حطوا السرب الزرف
أصبحت أنا ذيب على رأس مشراف | كنى من الدعوى على حافة الجرف
ما تعرض الدعوى على غير عراف | أسندت بالقصة على كامل العرف
ولاني مدور من ورا الحافى الحاف | نصيت منهو يعرف النقد والصرف

ما تبتصر يابو محمد بميلاف نقوم يا عبيسان أو نترك الترف
ان قمت مابه يابن عمي ترى اخلاف وان قلت نتركها ترى نقصر الطرف
أنا فلاني بالتماثيل مزهـاف جمي رهاوى كان جم الملاغرف

******

رد الشاعر عبيسان على الشاعر عكاش

حي الجواب اللى بدا فيه عكاش ... حيه عدد ما هل وبل الرشاشي

قاف بدا به ما يحاول وينهاش ... متعسرٍ معناه كله عكاشـــي

خليت قافك رأس ظبي بلا عراش ... ولاني إمجبورٍ بـــردٍ هشاشي

ماني امجبورٍ على مشى الأحراش ... أبدل القاف العوج له اماشي

يالعبدلى عندى من القيل ببلاش ... ما أدفــع عليه ليابغيته معاشي

فى لازمك يابو سعـــد ماذخرناش ... خذ ما أملكه يالعبدلى لك بلاشي

رجلٍ لنفسه خير له كان ماعاش ... ليا صار ماهو لابن عمه بشاشي

وأقول لك مانته على الناس فتاش ... ولاانته على ذرية آدم امباشي

يابو سعد مالك بحبٍ على ماش ... ليا شفت من نية قبيلك غشاشي

والعشقة اللى عافتك عاشقت لاش ... عافت جمل واستبدلت فيه حاشي

ليا صار مالك عرض مديوس وافراش ... خل الفراشة يفترسها فراشي

ما هي بعشقة ذيك ساحة لقراش ... يجلب بها من كل سوقٍ مواشي

غدا لهم ضجة ولجة ولـــولاش ... عرس الثلاثاء والأحد صار فاشي

لعب بها حابل ونابل وغشـــاش ... ويساعد الغشاش حاسدا واشي

لو توخذ الدعوة بفزعات وهواش ... فزعتك ربعٍ ما تهاب الهواشي

يكفيك عن شيل الجمر راس منقاش ... واخير نقصر لا يطول النقاشي

****

قال الشاعر بجاد بن لهاب المطيري هذه القصيدة الغزلية يسندها على الشاعر عبيسان الحميداني

قال المطيرى من طرايف لعوبه أبيات ما يفهم لهن كود فهمان
ومن قبل لايبدى يرتب عجوبه ويقيس ترتيب المثايل بميزان
قافٍ ليا من الملا برقوا بـــه يلقون في بعض المواضيع برهان
والبارحة قلب العنا وسوسوبـه نقالت الهرجه على غير عنوان
يكنون عني والكلام زهفوا بـه وسمعت من بعض المواضيع نيشان
ويلاه ياللى منتحى وابعدوا به بيني وبينه حايلٍ بعد الأوطان
عبيسان يا مشكاى عني نحوا به وصاروا قرباته لبو لهاب عدوان
وغدوا على القلب المولع عقو به وبيني وبينه حالوا فلان وفلان
وقلبي عليه من الوله ذاب ذوبه غيره ترا مالى مع الناس خلان
أصفر عفر لونه يباهى لثوبه وترفنٍ سهيف ولايقن كل الألوان
لون صواغ الذهب قددروا بــه سموا على اسمه من غزيزات الأثمان
بدر الجمال وهايبه ومهيوبــه أربوت أمن نظمتها بالاحسان
ملفا الغناه وبالمحل محسوبــه ساسٍ على ساسٍ مواريث نسوان
غزيزت الخيال تكفيــه نوبه منوت فهيم العرف من خرس الأعيان
وعز الله أن الملح والزين دوبه زينٍ على عقل من العرف مليـــان

عبيسان قلبي مشتقى بمحبوبه أصابني ماصاب نمرابن عدوان

وقبلى رميزان التميمى غدوا به خرس العيون مولعت كل ديقان

لو الهوا به عيب ماجيت صوبه لاشك حبٍ بالشرف طبع الانسان

والنفس مع درب الجمال مغاوبه والحب له عند أهل الصنف ميدان

ما عاد أشوفه والحبيب اقطعوا به يحول ما جالى على الحق عوان

ولاطاع ملهوف الحشا ماحكوا به ما هو سفيهن يخلفه علم سفهان

ودونه ولد عم ينفخ اذروبه لياشافنى كنه من الغبن وجعان

ونيت ونه من لجنبه ضروبه أوحيد ما عقب له الشايب اخوان

أقرب قريبٍ له يبين عيوبه يوم شاف نكبات الدهر بالردا بان

ونشدت وين اللى يحل الصعوبه وقالوا لى أهل العرف خبر عبيسان

عبيسان من ربع مقاديم شوبه من لابتن يوم المواريد فرسان

عبيسان كان الحظ هبت هبوبه يابو محمد ساعده قدر الامكان

شف جاه أجاويد تجيبه جلوبه اكبار سن ومن هل العرف شيبان

وختامها يالله يارب توبه يارب عفوك يوم تفريق الاضعان

ولا وهنى من حج ووفا ذنوبه واطاف بالكعبة وجود بالاركان

******

مرد الشاعر عبيسان الحميداني على الشاعر بجاد بن لهاب المطيري

حى الجواب اللى غريب اسلوبه	حيه عدد ما هل من غر الأمزان
من مدلهم يوم تكشف انصوبه	سيله حقاق وتالى الليل ودان
أوناس لاذوا بالحرم واستعوبه	عقب الخطايا تطلب الرب غفران
خط الرفيق اللى كلامه اعذوبه	اللى على شوفه حريص وشفقـان
كلمتك عندى يابجاد محسوبه	ما شفت فيها يوم حققت نقصان
ناس تضدك يابجاد امهزوبـه	تاهت بصايرهم عن الحق عميان
أهل النقيلى لو حكوه وسعوبه	لابد ما يطلع عليهم بخذلان
حصايد ألسنهم عليهم شبوبـه	با كرليا وقف مدين لديـان
راع الهوا المشتاق هم وشيبوبه	صحيح لا قالوا محاريث شيطان
المبتلى لو صاح تنقل اعيوبـه	خص ليا ما صار عاشق وولهـان
كانه عليك الحب أعلن أحروبه	أنـا عليه صك قفل وبيبان
أنا الأسير المعترف بالغلوبـه	أسير مغلوب من الحب غلبان
لكن أبنقل عنك بعض الكروبه	هل كيف أنا برتاح وبجاد بلشان
هذا حلالى ياخدونه قضوبـه	ومطير تنصفنى الياصرت عجزان
صاحبك يطلع من حلاله بثوبه	كلمة وفا لاقالها صاحبك مان
وان كان ودك ناخذه بالغصوبه	أنهم على وتجيك دقلات صعران

والاحمادينٍ مخلن أدروبـــه   للحق حقان وللعى عيـــان

كم شيخ قومٍ حلته شرعوا به   خلى فريسه للحنادى وغربان

لكن من رايى أنخل الحزوبه   راحت حزوبتنا على وقتو طبان

ونشوف ناسٍ تدركه لامشوا به   أهل الوجاه اللى لهم بالعرب شان

اللى لهم عظمه ووقار وحوبـــه   من لايقدرهم بلا شك خسران

يابجاد بعض البيض فيهن لعوبه   تضحك معك ولها هدف واحدثان

نخاف من ضحكة اخجاجٍ كذوبه   احذر تمشينا على غيرو كدان

وباكر ليا رحنا وجاه وخطوبه   قالت لهلها شايبٍ معه ورعان

لا صار للرجال خطوا الركوبه   تشيل بيته لايخلى أمرحـــان

تشيل ورعانه وتنقل شروبـــه   ويقضى بها عن شدت الوقت غرضان

أخير من خطو الفتاه الصعوبه   ميلاف ليا شافت طوارف وعربان

دربه مع اللى لابغوها سروا بـــه   ونزره على ركابها بعض الأحيان

ذاقول من له بالتجارب اجروبه   شايف وعايف مستعيفٍ وقنعان

فى خاطرى حليت بعض الصعوبه   كل شيءٍ بأمر الله على صاحبي هان

******

قال الشاعر ماجد بن معزي المطيري يسندها على الشاعر عبيسان الحميداني

يابن الحميدى ياعريب المجاذيب　　جذبتنى بالصوت يومك تنادى
لعل ما ضدوك بعض الأجانيب　　ولعل ما حدك من الوقت حادى
والا بعدضدوك بعض الأصاحيب　　عطنى خبر حتى تبرد فوادى
وش فيك يوم انك تكز المناديب　　وتقعد اللى غارقٍ بالرقادى
حصلت عندالربع بعض المكاتيب　　فيها تماثيلٍ تردد اجدادى
حسيتنى وأنا قريب المحاضيب　　جنى هواجيسٍ عداد الجرادى
قامت تخالف بالضمير الدواليب　　نوبٍ اقريباتٍ ونوب ابعادى
تخفى عليه ليه يامنقع الطيب　　وأنا على رد المثايل استادى
ان كان مطلوب نعد المطاليب　　دونك نضد اللى يرد العنادى
حنا نجى من دون حث العراقيب　　واليا بدا اللازم نجى لك اسنادى
صحيح ما هو وقت عجر ومشاعيب　　ولاهو بوقت مصقلات الهنادى
اليوم وقت المعرفة والتجاريب　　ومن ضيع الموضوع تراه غادى
هذا الجواب مرتبه لك بترتيب　　وأبي ردوده منك علمٍ وكادى
جواب رجل بان فى عارضه شيب　　والرد مع شرواك غاية مرادى

******

مرد الشاعر عبيسان الحميداني على الشاعر ماجد أبن معزي المطيري

منى تحيـــة للمعزى وترحيب   من ضامرى ترحيب ماله اعدادى

حياه يوم انه بدا بالهناديب   مثايله لياجات شـــربي وزادى

من شاعرٍ يمتـــاز عند اللواعيب   ليا صار بالوقفات طول امتدادى

تسأل وأنا أسأل وش جرا لك من الريب

وخلا حواسيسك تجى بازديـــــادى

يلزم عليه فى سوالك لك أجيب   جواب موضوعى بحسب اعتقادى

أخبرك يابن العم ما به تسابيب   لامن صديق ولاعدوٍ معـــادى

لا تستمع يا مسندى للأكاذيب   وتسمع امطردت العلوم الغوادى

ولابيك تفزع لى على الشعر وتجيب   جودك ومجهودك بكثر الدوادى

كان انها بالشعر عندى سراديب   عندى من المخزون عشرين وادى

بالشعـــر مابي لى معلم وتدريب   إتولع الغليون قدحت ازنادى

خبرى بنفسى ما يبى له تجاريب   وعلى الله المعبود كل اعتمادى

هذا وأنا ما صحت بعلا المراقيب   أما تجى والا يبين القعـــادى

منتـــه ردى لكن ما به مواجيب   حتى تجى فى كل مجهود عادى

والا انت من ناس ارماة معاطيب   علوى معيلة الرمك بالطرادى

علوى مخضبت السيوف المحاديب   على القدى والا على غير قادى

وفيت يا عقب الرجال اللواليب   حماية الساقة نهار الطرادى

*****

وله في القلطات : محاورة بين الشاعر عبيسان والشاعر غنيم بن ضيف الله بن رويل عام ١٩٧٤ م ٠

عبيســـــان

الله يعافيك يوم انك بهالوسمه تحنيت
أشهب ومجنون وأجرب والعيون يغازلني
ليتك تعرف الخطأ يوم انت حسنت وتطليت
وتخلي البيض للي سنهم بوقام ســني

غنيـــم

منته بقاضٍ لزومك بالتمني لو تمنيت
ونعودً للجنون جنونك اللي ينطقــني
أنته مقر الجنون المصلفات من العفاريت
ان نزلن فيك لا تفهم وهن ما يفهمني

عبيســـان

ما جاني الجنى الا يوم أنا لغنيم ما شيت
والا قبل لا نعرف غنيم جنى مستكني
يا غنيم خل الهوى يوم انت عنطاريه قفيت
شابت أصدوغك وحجانك ولا انت امرجهني

فنيـــــم

ماني امثلك ليا شفت البنات الشقر صديت

يفز قلبي لهن والبيض يمى يرجحـنى

غرّتك لبستك يوم انك تلبست وتمريت

وركبت لك فوق غوجٍ ما يوقف لستعـنى

عبيـــــان

حتيش لو بالعذارى يا عميل الخير غنيت

عاداتهن فى كبير السن مثلك يضحكنى

لى الشرف لا لبست ويم هاكالسوق سجيت

اللى لهن صنف أنا لو كنت ماجيهن يجنى

فنيـــــم

كل العذاريب ياكذاب ذى اللى انت سويت

لو تنشد البيضقالن كلهن ما يوجـدني

ولا هو مطفن حرارتك التحدى لو تحديت

والدين ماني مدين دامهن ما دينـــــــى

عبيـــــــان

الجاهل الجاهل اللى ينصحك وأنا اللى أخطيت

والا فنا خابرٍ يا غنيم جنيك امغـــــــنى

لا صار منته مدين سو ما خططت ونويت

وحذر ترى البيض لو هن واعدن ما يصدقنى

******

وله أيضا هذه المحاورة بينه وبين غنيم بن ضيف الله على نفس القافية

غنيـــم

يا طير يا طير ما صدت الحبارى يوم هديت

عودت يمى وخليت الحبارى يـدرجـــنى

أرخيت رأس الجناح ومنكبه يوم انت ذليت

ليتــك تعزمت لين ان الخــروب يدايكــنى

عبيسان

وش بك تنح الكلاب ابساقتى يوم اني اهويت

صكت عليه اكلابك يوم رجت وحشــــنى

جنبت عنهن وعــديت الطويل وبه تعليت

طالعتـــلى حوم عقبـانٍ وعنهن جنبـــنى

غنيـــم

جبرت راعيـك بكلاب الفريق اللى أنت مريت

ما صدت لى صيـدٍ ويضا بالظـلايم تمتحـنى

كشفت برقعك واطلقتك وفى صيدك تحريت

يوم انت من ماكرٍ لاشافهن ما يســـلمنى

عبيسان

محمدٍ مصدقك فى هالطير لو انك تحديت
الموجب أنه مجرب له فعولٍ كد مظنى
كم مرة من مخاليبه اليا نجم تغديت
زود على اللى تغديت الثنادى يجدعنى

فتيم

يا طير يا طير يا طير السعد يا شايع الصيت
وهقتنى بالفعول الماضيات وضاع ظنى
أمس انت وشفيك ما غديتنى خل التفاويت
مالك ومال السنين اللى اماضيهن غدني

عبيسان

وهقت طيرك املواحك وذبك لتصاويت
لو اجمع الصيد كله قلت ما هو منك منى
لا شك بالله علمنى وقل لى ويش سويت
ماني بخابرك صدت من الحبارى الا اللهبنى

فنيسم

كد صدت ثم صدت ياطيرى ومن صيدى تعشيت

يوم اني أنقـل اطيورٍ للحبـارى يذبحـنى

ما جـاك منى ردى يا طـير ميرانتـــه ترديت

حتى الحميميق من خوفك منه عدواك عـنى

عبيسان

أنته ليا ما نويت الظـلم مره ما تـدريـت

وبعض الصقـاقـير لو جادت سلعهم يفشلنى

من عـاد يقدرك لا منـك عـلى غيك تماديت

هـذى سواتك ليا قابلتنى عطبـــه وجـنى

****

ـ ٦٢ ـ هذه قصيدة للشاعر محمد بن الحميدي الوسن ـ ارسلها الـــــــــــى الشاعر عبيسان عام ١٩٦٧ م ٠

جر قلبي جر مسحوب الربابه	فى يد اللى كل جرنٍ عارفــله
يوم يذكر مترفٍ حلو شبابه	خطر يصدقله عــلى ذكراه خله
العرب ناموا وأنا عينى مصابه	ما تنام عيون قلبٍ فيه خلــه
مستمرٍ له ليالى فى عـــذابه	ولا يفيده ياعبيسان التدلــه
صايمه نفسى عن الزاد وشرابه	ما تريد الشرب والمطعوم كله
من سبايب مترفٍ قلبي غدابه	وابعدوا يابو محمد فى محله
لو بغيت أجيه من دونه عصابه	والكتاب اللى بعثته ما وصله
تسعة أشهر مغلقا بالقفل بابه	ما يبطل لو ترجاهم جزلــه
علموه بحبس بيتٍ ما ظرابه	حظه اللى دهوره لين استحله
آه ياللى نش حالى ما درابــه	نش صحصوحٍ ملازمه مزله
والفرج نرجيه من منشى سحابه	ربنا اللى كل خلقٍ ساجدله

ردّ الشاعر عبيسان على هذه القصيدة عـام ١٩٦٧ م ٠

مرحبا باللى دفع بمى كتـابه	يشتكى من حر شىء صادفله
يشتكى من حر صادوفٍ لجابه	صابرٍ واللى بجنبه ما فطلـه
امتحن فى حب غروٍ وابتلابه	واشتكى وده على رأىٍ يدلـه
مرحبا به يوم وجهلى جوابـه	كل ما أملك من حلالى فدوتله
قمت أدقق فى كتابه وهجابه	وتحقق لايجى بالرد زلـه
ودى ان اللعب يطلع له مهابه	عند ناس تفتهم فيه وتحلـه
الهوى مجنون ليلى كد مشابه	واثبت التاريخ ذكره بالسجله
مير عشق اليوم مابه سد ثابه	ماش خلٍ صادقٍ فى حب خله
من مشا فى درب ما قطه مشابه	بين يلقا حاجته ولا يظلـه
وانت لاتنقل على نفسك عتابه	من مشا بالحب يصبر ما يمله
يا محمد لا تصير مع الضبابه	الهوى يابو الحميدى راحله
تذكر ان القفل من دونه وبابه	القفل نلقى كواليبٍ تتلـه
والعصابة نحتسيها فى عصابه	كل واحد له نطيحا واقفله
وكان خلك يا محمد من قرابه	فانته ابخص ما نجيله فى شكله

ربعكم ناس شديدين الرقابـه ما نجى شيء لهم بمه أتخلـه

قالها اللى ما بعد صفى حسابـه ما حصله من كثيره كود قله

حصته منهن مثل رزق الذيابـه ما يجيهن كود فى طردومذله

****

عليان بن عاسر الديحاني رجل كبير السن شاعر غزلي سابق وقد ترك الشعر وتطوع مع المتطوعين وذات يوم حضر عند الشاعر عبيسان وقال له انا أعرف شيء بسيط من القرآن وأريد تقوم بتعليمي على الشيء اللي ما اعرفه حيث تام الشاعر بتدريسه عدة ايام الا انه استمر على هذا الوضع عدة اسابيع وفي احد الايام عندما حضر على عادته قال له الشاعر هذه الابيات على طريق المزاح حيث أنشد

يا عليـــان ما علّم القــــرآن	من هل الدين شف ناس تشقى به
الحكومه لنـــا شرعت بيبان	أدخل العلم من واسع أبوابــه
وخل يفحصك بالدين ابن حقان	لا تجيني ترى النفس محضابه
الله انه ينزلك بالريـــــــان	في جنانٍ فسيحة تمشــــــابه
أمس لو شفت ما شفت يا عليان	كان مصحفك ما عاد تقرا به
شفت زولٍ على زمته بطـــران	القمر ليل نصفــه تهزا بــه
وين جاني وجيتـــه وأنا عجلان	دار الأفكار بعيون جذابـــه
يا عيون أشقرٍ يذبح الحفـــان	مدمين داغر الخرب مخلابه
والله اني عـــلى شوفته شفقان	ما بقى يا على ما تلهــــــابه

******

وعندما سمعها الشاعر رفاع بن عبيد الديحاني رد على القانية بهذه الابيـــــات

أمس لو شفت ما شفت يا عليان　　كان هدى النبي ما تحلابـــه

شفت زول مثلٍ مطرق الريحان　　وزن جال الركيه بصبـابه

دانةٍ دونها صكة البيبـــان　　جعل من يمنا ينفتح بابـــه

خدها مثل نور القمر لا بـــان　　وسكر الغند فى مفلج اعذابـه

ان لبس درزن الصوغ والمرجان　　خطرٍ الروح يتلف من أسبابه

ليت من ينشحه نشحة العطشان　　لين ينقع على كبد شـرابـــه

يا وجود على قايد الغـــز لان　　كل تفاق يرمى ولا صــــابه

ما يلوم المحبين كود اهـــدان　　قاصر الشبر ما يدرك الجابـــه

****

وايضا سمعها الشاعر خالد مناحي السور فرد على هذه القافية بهذه الابيـــــات

أمس لو شفت ما شفت يا عليان كان كل الجهل تيد أصحابه

شفت لى دانةٍ تغنى الفقــران ودونها واحدٍ هز مشعابــه

كل ما شافنى زخــه الشيطان غير خز أصبعه يفتل أشنابه

حدني حده المسرع السـكران سهجه موتره ما تحــلا بــه

يوم طقه ليا قلته قــيزان موتتــه حظ من وقف أسبابه

****

وكذلك سمعها الشاعر محمد خلف ألخس فرد على القائية بهذه الابيـــــــــات

قالى خالد السور يا عليـــان ان قلبك افتح للهــوى بابــه

واثر رفاع كد قال وعبيسان فيك شيءُ خفى ما درينا به

قيل ما مقصده مشترى الطليان يذكر اللى معه كد علق نابــه

يذكر التين والخــوخ والرمان وسط بحر الهوى يوم يشعابه

يوم عصر الجهل والعرب بدوان من شرب مشربٍ يدهل اترابه

أحسن الله عملك وجزاك احسان خل ما ولع القلب يشقى بــه

وحط فى روضة المسجد القرآن لا يحاسبك فى ما قف احسابه

****

وكذلك سمعها الشاعر صحن بن قويمان الجبلي فرد على القافية بهذه الابيـــــات

يا هل الغى ذكرتوا عليــان   عقب ما تاب عن كل ما صابه

تـأمرونه على كبــة القرآن   وتسألونه عن العشق وأسبابه

والمولع لو أنــــه من الشيبان   فى دروب الهوى أدنات ما جابه

يذكر اللى مضى بول الزمان   يوم مسيار موضى ومطــلابه

مثل ما يذكر الماء على العطشان   يذكر العشق من نط مرقابه

من شرب منه كأس الغلا مليان   ما سلا عنه لو طالت وجابــه

طول الأيام دونه ما هو نسيان   من نقل هم شئ تهجــا بــه

******

قال الشاعر مسلط بن غضيان الجبلي حينما سكن منطقة الرقة وابتعد عن جماعته بالمنطقة الرابعة وهو كبير بالسن حيث لم يزره أحد في بيته ـ وقال هذه الابيات .

نزلت لى فى مربعٍ تقول مطرود ... لو كان زينن مسكنه ما هناني

غديت لا فاقد ولاني امفقـود ... لا مجلسٍ ينصى ولاحد نصاني

اليوم يبكى العود لو طزت العود ... كنى حبيس ما لقالـه دواني

تكفون يالمطران يا منقع الجود ... ما به أغلامٍ فى دماغه نواني

منى يحط البيت بايدين صمهود ... ليا قال عشرٍ قلت هات الثماني

****

وسمع فيها الشاعر عبيسان العميداني، وهو كان في المنطقة التي يسكنها ولم يعلم عنه ولم تكن بينهما معرفة سابقة ــ فرد قائلا على القافية ·

البيت يا مسلط عن البيع ملدود ... ما يصير يشرى بيتنا مربحاني

ولا تشتكي ونا بها النزل موجود ... لو حال من بيني وبينك مباني

أجيك في رجلي ولاني أمـــردود ... ولي الشرف ليا جيت للعودعاني

وان كان تشكي وحدتك يافتي الجود ... ابشر بربعٍ تكرمك يا العناني

تقلط على زلٍ من الصوف ممدود ... وانت المقدم قبل قاصي وداني

في مجلسٍ شرح ولا فيه منقود ... فيه الرجال مكملين المعــاني

****

وللمؤلف أيضا هذه القصيدة يسندها الى ابن عمه غنيم بن ضيف الله بن رويل.عام ١٩٦٨
وهي من نوع التعسر ــ ومغزاها معروف بين الشاعرين

يا راكب اللى بالنظر ما تمـالاه ما عطل السواق سلفه بدقه
فوقه قطاوين يحـدوه على أقصاه من سرعته راع النظر ما يحقه
عابيه للى واقفات تحـــراه وحاسيه لدروب الخطروالمشقه
قم عطنى الدفـتر وقربلى أدواه سق القلم من فاخر الحبر سقه
واكتب جواب من ضميرٍ تهجاه للى يفلك العق وان جاه عقـه
خصه لبيت غنيم وغنـيم ملفاه اللى كمل فى واجباته وحقـه
عطـه الرسالة يالمنجب ابيمناه والخط دون غنيم بالك تشقه
كل على شفه بصير المشـــاه وعن حاجتى بالك تصدوتصقه
ما كل من يرمى الهدف صاب مرماه ولاكل من يحظى بسر غمقه
انته اتعرف اللى نوده ونشهـاه نشفق عليه وكل شيء اشفقه
النون فى بادى كلامى وبتـلاه والرا تراها آخر حروف الورقه
مافى ضميرى جاك واعلنت مبداه للشاعر اللى بالمثايل تفقـــه
العب على المعـنى وساوه مساواه مثل على معنـاى هذا بدقـه
وصلاة ربي عد وقتٍ ركعنـــاه على نبي طاعتـه مستحقـــه

ورد غنيم على ألقافية

يا مرحبا بالموتر اللى عرفنـــاه ترحيب لطفٍ من ضميرٍ ابرقه

حياه يومنــه لفا الفرت حيـاه عداد مروٍ بالتواير يطقـــه

وعداد ما ينبت مع النفد علقاه وعداد عود العرفجـه والعلقه

حول وصباب المعاميل قهــواه فنجال بنٍ مالمسته احرقـــه

من دلةٍ تعمل لمثـله وشـــرواه قانونها ببهارها ربـع وقــه

أليا تقهوى حط جمرٍ املقـــاه عود أزرقٍ عقب الصلف خذتلقه

ومن بعد ذلك قم تفضل على شاه تنقل امركوزٍ ثلاث احلقــه

من زارنا باليسر والعسر يلقـاه من فضل رزاق لخلق أخلقــه

ومدالكتاب وقلت عطنيه ابقراه اكتاب أخويه نورعينى رمقه

يا مرحبا به عد مزن نثر مـــاه وعداد ما طر مزنة مستحقه

الله يمتع لى بعمره ويابقــــاه عضدى اليا من الأمور اصدفقه

ريف القصير وريف ضيفه ومن جاه وعوق الخصيم اللى ابراسه احمقه

خطلك قريته يا فخرمن تنصاه يابو محمد ماب خطلك مطقه

جاني وأنا اللى فيه قمت اتنقاه وهذا مرده جاك وانته تنقــه

تبا تعسرني ابيتك وملـــــواه   أنا براس البرج وانته ترقـه

والنور ما تمشى المخاليق لـولاه   كل يحب النور لبدا شعقه

لا شك قلبي ما يبين خفايـاه   والحق مملـوكٍ لمنـه سبقـه

تمت وصلى على خير الأوجاه   عد السحاب وعد مين دفقـه

****

محاورة شعرية بين الشاعرين مفرح الظمني وعبيسان الحميداني عام ١٩٦٠ م .

مفرح

يا سلام الله على اللى مر ماسير علينا
مادرينا وش سبب ما جاك يا حضرة جنابه
قاصرٍ رجله وحنا با لمصيبة ما درينا
كن جارٍ بين جداني وجدانه حرابه

عبيسان

يا هلا بك مرحبا وأهلين يا ذرف اليمينا
عد ما ينش الخيال وعد ما يمطر سحابه
ما بلانا كود يوم انك تجنب ما تجينا
ما جرى بيني وبينك كودتقدير وحبابه

مفرح

البقى وبك البقى والحق عند العارفينا
والمصيب من المصيبة والتعدى صك بابه
ليه يا عبيسان تاخذها على ربع وثمينا
يوم شفت الحق أصابك رحت تاخذها عصابة

مبيسان

التعدى ما يجى من بين ربعٍ غانمينـــا
والجروح قصاص وانته تاخذ الدعوة انهابه
انت خابر يوم جيتك والجماعة شاهدينا
قلت شرفنا ومجلسنا يرحب بالقرابـــه

مفـرح

كل علمٍ مختفى قاريه والخافى يبينـــا
والظلام ليا طلع فيه القمر كلٍ سرابه
أسأل اللى حاضرٍ بالبيت واللى غايبينا
يوم سيرنا وجدنا البيت ما حلوا غيا بـــه

مبيسان

لا قريتم بالخفية مثلكم حنـــا قرينـــا
والمعاني بينه والصدق ندرى فى صوابـــه
وانت لو انك تبي المسيار لازم تحترينـــا
المسير ما يطل وينقلب محدٍ درابـــــه

مفـرح

لو بغيناها سويه للسويه منكريـنـــا

ما ثبت حقى على اللى ناويين في انقلابه

ان سمحتم مثلكم يابو الحميدى سامحينا

والرجوع اليا المصيب أخير من كثر الطلابه

عيبـسـان

نعطى المعذار والمعذار يكفى الطيبينـا

لو ثبت حقك علينا كان قلنا مرحبابـــه

سامحين وما ومرتم فيه حنـا حا ضريـنـا

راكنين فى مواجيب الرجال أهل المهابه

****

مساجلة شعرية بين الشاعرين مفرح الظمني وعبيسان الحميداني عام ١٩٦٠ م حينما كان مفرح في سوق ادعيج اذ صادفته امراة جميلة لا يعرفها وانشد يقول بها :

وافقتني بسوق أدعيج تمشي وحدها	كنها القايد اللي ماشين لسريه
رقرقت بالعيون وخامستني بيدها	وقلت يا كامل الأوصاف سمي عليه
يا سلامي على اللي توغرر نهدها	من بنات المدارس ما نقول ابدويه
يا عيون اشقرٍ جول الحبارى صردها	صادوقم أربعين وكلهن بضحويه
أو عنود من الرامي تقافى جهدها	زوعت يوم شافت ناقل البندقيه
واهني من مشت له بالرضا في وعدها	أشهد انه حضيضٍ من تجي له هويه

****

ورد الشاعر عبيسان هذه الابيات منتقداً صاحبه بتعلقه بفتاة لا يعرفها

هاضني من تعرض له هنوف وعبدها مثل ما تعبد الأصنام بالجاهليه

شافها وسط سوق أدعيج تمشي وحدها طار عقله وهي راحت بلا مدرويه

أبك عندك بنات أمطير ما أكثر عددها وشتبا يامفرح في فتاة حضرية

آه ياللي عرفنا فصلها من بندها بنت ناسٍ يفكون الطلب و الغزيه

في نهار الملاقي مثل أهلها ولدهـــا يهدي الروح قدام الجماعة هديه

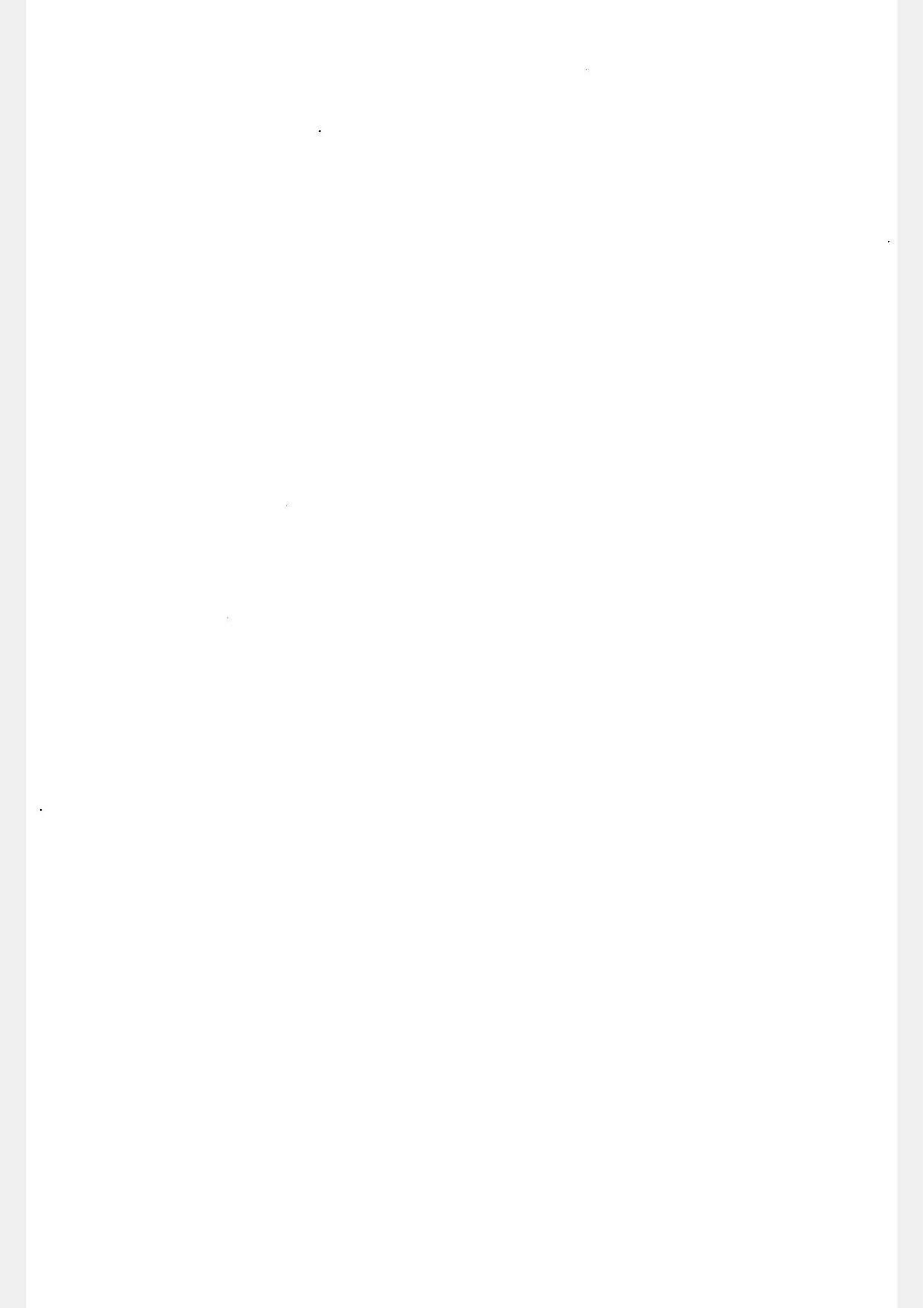
ريحة المسك والريحان ريحة جسدها مثل ريح النفل وسط الفياض العذيه

كان سمر الليالي ساعدت في سعدها نانسافر لدار العذب جال الثنيـــه

خذ مرد البيوت اللي يكدر نكدها أحمد الله قضيت اللازم اللي عليه

*****

الباب الرابع
الرثاء والمديح



هذه القصيدة للشاعر عبيسان- في بندر بن فيصل الدويش- عام ١٩٧٥ م • عند سجنة جماعته الحماديين •

يا راكب اللى يوم أحلى نشيشه	نشيش شيهانٍ دعوه الصقاقير
نشيش شيهانٍ ليا أوما بريشه	يعوق خرام الحبار المدابير
سته وقف من جدته فى عريشه	شدت بلاده ما حدث به تغايير
راعيه ما فكه مدور معيشه	فكه ليا منه بداله مشاوير
ليا بدا اللازم صفط عند شيشه	عبا من الممتاز ما هو من الغير
ما دوخ اللى يركبه فى قريشه	بس الهوى تسمع وصفق الشناظير
هافٍ لياقفى يشوق نشيشه	فوقه قطاوين يدل المعابير
يلفى للشيخ دوم نفسه هشيشه	ريف الهشالا كان جولة معايير
بيت الصخى فى وقت ضيق المعيشه	يوم العرب فيهم امقل ومعاسير
وحلال قلاتٍ اكبار مديشه	وله عند حكام الجزيرة مقادير
هو الدويش اللى عليه الدويشه	زبن المطيرى لاركبته مخاسير
وابن الذى تمشى وراه المهيشه	حمر الجموع اللى تهدم الطوابير
شيخ ليا ماغتاض وازداد طيشه	هابوه فريس العرب والمشاهير

ثم اسأله عن حاجتى واستنيشه	وعطه الكتاب اللى بوسطه تعابير
واسأل عن اللى فى سجونٍ بليشه	ذبوا وعنهم يمنعون الزواويــر
حتى المواجه ما حصل من دريشه	الا ولاهم فاعلينٍ مناكــير
بالشين ذبتهم اقلوبٍ غشيشه	أهل النقيلىَ مطلقــين الحناجير
وكل نفض بشته وزاد ابخريشه	عقب اعلقوا راس الفتيله من الكير
شف بالرجال أهل الوجيه البشيشه	اللى عليهم عسكرن المسامــير
انت الذى لاجات دعواً مطيشه	تقوم فيها ما تعرف المعاذيــر
تفــــداك ناسٍ للسوالف منيشه	تضحك وهم بقفيهم كالمناشير
تم الجواب بذكر سيد قريشــه	سيد قريش اللى هداهم على الخير

*****

والمؤلف هذه القصيدة في أمير جماعته محمد بن مليح الحميداني عام ١٩٦٩ م .

يا راكب اللي يوم أحل انزعاجه	مثل المحاله يوم يمرج ارشاها
هافنٍ ليا هسيت رجلك لصاجـه	ما حدد الطبلون قدمك مشاها
يشدى صواريخ الفضا بنزعاجه	ولاحدٍ عرف عن سرعته وش مداها
قبل السفر رجع لريس كراجه	حافه وشافه والنواقص شراها
ليا شاح مع خطنٍ غميق انعواجه	عجاجته روس الجبال اتغطاها
هو منوت اللى ناعبه بعد حاجه	متماهنن عن حاجته ما قضاها
خصه لشيخٍ دوم يضحك احجاجه	عادات أهله اللى قديمه خذاها
مع الصخاءُ زين النباءْ والهجاجه	وريفٍ لأهل هجنن بعيد اخطاها
ود الرساله لبو جاسى وناجـه	لايدرى المزهاف عن محتواها
قله علامه ما تغير مزاجـــه	وبعض الرعاة بدارهم واتحماها
لاخطا سنان الرمح ما صاب عاجه	واللى تحاقر صيدته ما شواها
والله يالولا الحكم يوضى اسراجه	نمشى بشجعـانن اطوع اعداهـا
نمشى الدويله مشيةٍ باند لاجـه	تقودها شيخانها وزعمـاهـا

ليجيلهم يوم يكنتر عجاجه ونشب نارٍ ما يطفى سناها

يودع لورعان المعادى لجاجه حتى العذارى فيه تنسى حياها

ناسٍ تربي فى وطنا انعاجه باديارنا وديارها من وراها

يروح لجبيره ويشرب هماجه اديارنا بالضيق حنا ذراها

وين العيال اللى تبوج الزراجه اللى تبين افعولها بقبلاها

حنا ترانا عوج لأهل العواجه وأهل الثنا نثنى عليها ثناها

******

وللمؤلف ايضا هذه القصيدة ـ بالشيخ المرحوم محمد بن ميحان الحميداني عام ١٩٧٧

قال الذى بادن بزينات الأبيات   يرثا بها شيخٍ كبيرٍ وقـــاره
يرثا بها شيخٍ نهار الأحدفات   شدت ارحاله عقب تالى نهاره
بعض الملا ما ينفقد حتى لو مات   والا انت موتك يا محمدخساره
خسارة على قبيلتك بالـــذات   وعلى مطيرى وقفت ايجـواره
عز الله انك من رجال المهمــات   اللى يلاقيها بعرف وجبـــاره
دحام بيبان اليا جات قالات   تدخل على الحاكم بثقل وجساره
حلال عسرات الأمور الصعيبات   شيخٍ وله عند الشيوخ اعتباره
فيه الحموه والصخى والمروات   الا ومع ذلك فهامـــة وداره
ذباح حيل الكوم بالمعسريات   ما بطلت فى شهب الأيام ناره
مشبع اربوعه بالليالى الشديدات   له لفوتن يفرح بها ورع جاره
ما يذبح الا من خيار الجزيلات   ما هو عن الماجوب ملسٍ عذاره
نفسه نزيهة عن جميع الشبوهات   متعلمٍ على الشرف والطهـاره
مرحوم يا راع العلوم الحميدات   أنت الذى تصلح عليك الأماره

لجا القضاءُ مافي يد العبدحيلات | درب ٍعلى الحيين يلزم مزاره
ما يلحق الواقف على فايت ٍ فات | يا ليت والله بالايدين اقتداره
.والله أننطح عنك كل الصعوبات | ونفداك بالغالى بكل افتخاره
لعل ماواه الجنان الفسيحات | ولعل طوبي مسكنه عقب داره
وصلوا عدد ما هل وبل المخيلات | من مدلهم ٍ هــل وبله غزاره
على نبي خصه الله بالآيــات | واليــوم قبره بالمدينــه مزاره

****

وللمؤلف هذه القصيدة بالامير سعود ابن هايف الفغم عند رجوعه من لندن بعد العلاج عام١٩٧٨ م ٠ بعد ان من الله عليه بنعمة الشفاء ٠ وهي من نوع الحكم ٠ ورد الثناء ٠

يا سعود مبروكٍ محــل سكنتوه　　　يالله لعله يابن هايف للاقبــال

دارٍ حجر ساسه بعزمٍ وضعتوه　　　لكم وللى من بعدكم من أجيال

على الطراز اللى حديثٍ بنيتوه　　　فلاّت تعجب بالمناظر والأشكال

من فضل حكام الجزيرة عمرتوه　　　أنتم سعيتو به وهم مدوا المال

حكام نجد اللى بنوا نجدو أرسوه　　　وردوا لك الله مجدهم عقب مازال

فى حد مذلوق العرينى تولــوه　　　بالأجرب اللى للمنــاوين زوال

زاحوا بنى عثمان والمجــد ردوه　　　بالفعل ما هى بالحكايا والأقوال

واليوم كل الشعب بالخير عموه　　　من فضلهم يدخل عن الشمس بظلال

الله يحقق بالهدى ما تمنـــوه　　　وانه يوفقهم على خير الأعمال

وأنتم على قب الأصايل حميتوه　　　عن كل طماعٍ وعن كل حيال

كم بيرقٍ من دون حده كسرتوه　　　يوم القبايل بين راحل ونزال

وكم فارسٍ هايف وجفران ذبوه　　　وسعود حامى بالوغى كل مشوال

تابع قصيدة بالامير سعود الفقم

كم شيخ قوم بالمعاره توطوه   وكم من عنيدٍ يلطمونه الياعال

وكم مجرم جاهم مجنى وفكوه   ينام فى ظف الضياغم ولا سال

فى ظفهم صاروا اجناته يهابوه   يخاف سطوتهم خصيمه اليا مال

وكم من غريبٍ عن اربوعه تعزوه   ينسى ربوعه ما ينوى ابترحال

وكم من خطر بأ ولاد مصهب نزلتوه   نزل الخطر يوم العرب عنه تنجال

أذكر قليل من كثير فعلتــوه   تشهد لكم نجدٍ وأهلها بالأ فعال

يا سعود جانا بالخبر قيل ودوه   نبا مرضك اللى لنا غثبر البال

والحمد لله يوم قالوا تلقــوه   متعافياً عنه المرض والخطر زال

سلمت يا شيخٍ اربوعه ترجوه   ريف الضعيف وريف من صكه الجال

وريف الذى جوا من بعيد تنصوه   من الصلف هشلا وحاديهم اللال

أسايل اللى كل خلقه يسألوه   عسا السعادة للك بحلٍ وترحــال

بعض العرب يفعل يبى الناس يجزوه   وسعود ما يطلب من الناس مثقال

ولانسى اشيوخٍ بالمهمات كفوه   اعضوده اللى طايعينه ابما قال

عبد العزيز اللى بعزمه عرفتوه   وبدر الذى عنهم نقل كل الا ثقال

مشوا على نهج الضياغم وشدوه   يومن بعض الشوخ عن منهجه عال

يا سعود ما ننسى جميل بذلتوه   يوم الدهر يا سعود فى ربعتى مال

جهدٍ سعيتوبه ورأى عطيتوه — لين الدهر عدل مجاريه وانزال

ما هو ريا دافع رجوله بذلتوه — والا الريا شفناه من بعض الانذال

قصرٍ اظلاله ما يظلل لمن جوه — ودك يدكه تالى الليل زلزال

يصبح نقاض وساكنه فيه يلقوه — وليا بغوا رفع النقض عادو انهال

الشوخ ليا شافوا خمال يلفوه — واليوم جت شوخٍ تماثيل وازوال

شفنا وشافوا شيء وانتم تشوفوه — تشره على الشيخه مواريث جوّال

تارة يحطونــه وتارة يشيلوه — شيخٍ بلا شيخه وتاجر بلا مال

شيخ بلا ربعٍ اعداتــه يضدوه — وربع بلا شيخٍ تشاتيت واذيال

الشيخ لا ما غاب ربعه تباطوه — الموجب انه للصعيبات حلاّل

يحتس لاحتسوا ولطفٍ لياجوه — شيّال غلطتهم وللغيض حمّـال

هذى هى الشيخه ليا الناس ضاعوه — ومن لاتوفر به فلا الناس مهزال

تمت وصلوا عد وقت ركعتوه — وعداد ما يمطر على القاع همال

على نبي سن دينٍ رضيتـــوه — شفيعنا يوم المحاسب والأ هوال

****

وايضا للمؤلف هذه ألقصيدة عندما سافر ألى لندن للعلاج في ١٩ ــ ٢ ــ ١٩٨٠ م ٠

وفيها يتذكر الوطن ويثني على حكومته اللي بعثته على نفقتها ألى الخارج ويشكر بنفس ألقصيدة فيصل سعود الاصقة ألدويش على ما قام به من جهد أثناء مرضه وينتقد بنفس ألوقت بعض أصدقائه ويشكر كبار حمائل اهل الكويت من ضمن هذه القصيدة ٠٠ وهو يقول :

يا الله يالمعبود فيك المكافاة	عليك يا خلاق كل اتكالي
يا من اليا ضاقت على العبد ناجاه	أبدن ولا يرجع مخيب السوالي
يامن دعاه أيوب وأشفاه وأعفاه	أدعوك باسمك يا عزيز الجلالي
أونست لي شيء على الله مشكاه	أجاحده والناس ما هم ابحالي
عامين قاسيت المرض واتحداه	وأقرب قريب ما سأل وش جرالي
الجسم يمرض ميريمكن امداواه	الا دوام العمر هذا محالي
لندن نحرناها على غير مشهاه	ما هي وناسه رحلتي وارتحالي
على بوينج يوم قلت وعباه	رنت مكاينها تقل الجبالي
حنت ورنت بالمدرج ولقاه	صلف الهوا واستنحرت للشمالي
بالجو عشرين ألف يردن تعلاه	وقامت اتمزع في نحرها الخيالي

تابع قصيدة الشاعر بمناسبة رحلته العلاجية الى لندن في تاريخ ١٩ ــ ٢ ــ ١٩٨٠

وذكرت دارٍ لى من الخير معطاه　　دار الصباح أهل الوفا والكمالى

حب الوطن يجرى مع الدم مجراه　　وحب الأمير اللى حكم بالعدالى

كل الأمور اللى علينا مكفــاه　　من فضل حكّامٍ علينا اضلالى

قالوا تمن وقلت ويش أتمنــاه　　ما فيه شئ يا جماعه ابــالى

لو أتمنى شوف فيصــل ولقياه　　أشوف الأصقه قبل شوفت اعيالى

شيخٍ علينا صــادقٍ فى نواياه　　ما هو لناسٍ دون ناسٍ أموالى

اليا حسّنا حاسوس من شئ جيناه　　وعنا نقل كل الحمول الثقالى

يا عزتيلى عقب فقده وفرقاه　　فينا اتبين خاملات الليــالى

عقب الشيوخ اللى اطرقهم امخلاه　　دوشان ليا جا للسوالف مجــالى

كد قال ابن حطاب وحنيف زكاه　　تضرب بهم بين الشيوخ المثالى

يالله ترجع له بشوفه وتقــداه　　آمين يا والى على كــل والى

ذى منوتي هذا هوى القلب ومناه　　أفرح بشوف الشيخ قبل الزوالى

وبا أتمنى شوف ربعٍ تنصــاه　　فى مجلسٍ فيه الزحول الرجالى

ما هو رفيقٍ قال قولٍ ولا أوفاه　　قال الرفيق افداه حالى ومــالى

الظاهر انه قال·قولٍ ولا عنـاه مدرى نسى والا تغال الحلالى

عز الله انه طيبٍ ميروش جاه طيب لاشك المال بيديه غـالى

من لا نفع عند الشدايد وبلواه وقت الرخاء كلٍ رفيقٍ اموالى

ماني امكلوفٍ بذكره وطريـاه الله ومر وأصلح جميع الحوالى

ماني ابمن يقفى رفيقه ويشناه وينقص بحقه ليا حصله مجالى

أبا أتجاهل زلته وأتناســاه الرفقة الأولى لها حق تـالى

خلان هذا الوقت ما به امصافاه بالألف ما تلقى خليلٍ مثـالى

وليا لقيته لا تقرب لدنيـاه تروح رفقتك القديمه وبـالى

الا رجال بالمصاعب لها جـاه فيهم على الشدات قو احتمـالى

أهل البخوت أهل النفوس المنقاه بذّالة المعروف دون ارتجـالى

موارث الأجواد تعنى لمن جـاه يعطون ما يرجون رد النـوالى

أوضحت معنايه وقصدى ومغزاه ويحتس مما قلت راع الخمالى

اختار هاجوسى من القيل مكفاه ويكفيه عن هزل الكلام الجزالى

واهدى سلامى عدوبل نثرمـاه لاهل الكويت ومن سكنها اجمالى

******

وللمؤلف هذه القصيدة في أحد أمراء جماعته البادية وهو الامير ماجد بن مشاري بن بصيص عند دخوله مستشفى الكويت الصدري عام ١٩٧٨ م ٠ حيث زاره الشاعـــر بالمستشفى وفي هذه المناسبة أهدى له الشاعر هذه الابيات يتشفى عليه ويرجو له الخروج والشفاء العاجل وانشد يقول :

لاباس ياشيخٍ تنومت لا باس	لا باس جعله ما يجيك الخلافى
يالله لعلك ماطول بالأونـــاس	وعســاك تطلع شافيــاً ومتشافى
نحتس لامنك تغيرت باحساس	ونستر لا قالوا طلعت امتعافى
عساك تسلم ياعنا كل عرماس	يالى نهار الكون فعلك يشافى
أول فعولك يوم جندلت عباس	عند الركاب وعندحم الشعافى
لحق الطلب لاكن ردوا بالأفلاس	جدعت قايدهم وراحوا اخفافى
معك العيال اللى تحاموا بنوماس	أولاد علي أن يبسن الا شافى
فى ساعةٍ شدهه والأرياق يباس	كلٍ فعل حتى صفى كل صافى
وانت الذى فعلك وطيبك على أساس	ساسه حجر صوان ماهو بسافى
ياذخر شوخٍ فوق زلبات الأفراس	كم دعثرن أيمانهم من سنـــافى
رموه يوم الخيل بالعج غطــاس	وخلوا مقابيل السبايا مقـــافى
وابن الذى يأخذ على الخيل مرواس	مروى من الفرسان حــد الرهافى

تابع قصيدة الشاعر في الامير ماجد بن بصيص عام ١٩٧٨ م ٠

زيزوم سلفانٍ على القفر غلاس صعران تنزل بالخطر ما تخافى
مع ضف شيخٍ للمهمات محباس مشارى اللى ياخذ الحق وافى
وأنت النديم اللى عديمٍ بالأجناس وانت الذى لأقلت بالقول تافى
وأنت الذى خصمك تدوسه ويدناس لو هو صعب يرجع يطيع العسافى
علقم عسل بالك خطيرٍ ليا نحاس حتى على الادنين فيه انصرافى
أما الصخا تعطى بلا عدو قياس أغنيت ناسٍ يابومتعب ضعافى
أغنيت ناسْ ما تعربن مع الناس وأضفيت ياماجد وراها اللحافى
ياشيخ لاتسمع بنا حكى نداس هذار حيَّالٍ كذوبٍ اهلافى
نمام نقّالٍ للأقوال وسواس والا عن الماجوب هافى وغافى
حنا بنى عمك ليا ونست حساس والله ما نلبس عنك ثوب العوافى
لولا الجسد ويديه وش خانة الراس ليا صار مال الراس روسٍ اتكافى
عينت قوم كليب وجموع جساس راحوا وقايا بين عوج الظلافى
عقيلهم تبعد وتعتاض الأنجاس حتى محاهم بغضهم والتنافى
والناس كلٍ دون عانية جلاس لكن ودى للعرب بالتصافى
واللى سأل عنى وقصده تلماس أنا وجه مانى قفى وانحرافى

يكون عنده علم ماني بلحـــاس　　　أمشى عزيزالنفس لوكنت حافى

تم الجواب اللى نسجته بقرطاس　　　ما قل دل وزبدة الهرج كافى

وصلاة ربي عد ما هب نسناس　　　على النبي ماذعذعاً الهيـــافى

*****

وللمؤلف أيضا هذه القصيدة رثاء في المرحوم ماجد بن مشاري بن بصيص أمير قبيلة الصعران من مطير ـ عام ١٩٧٩ م .

الله من دمعٍ اعيوني تفوره من حرته يحرق كمامي تيزاب
والنفس من عظم الدبور امحشوره والقلب يلعب به ثمانين دولاب
يا العين هلي دمعتك ومعذوره وهاتي من الصافى على الخد سكاب
معلوم ما تبكين كود امحروره والعين تبكى من توده من أحباب
علم لفا ياليت ملفت انشوره ياليت مرساله توقف ولا جاب
غاب الهلال اللى تجلا بنوره يوم استوى نوره على كوكبه غاب
غاب الغياب اللى محالٍ ظهوره غياب ما يرجى ذهابه والاياب
جاه القضاءٔ وسقاه كاس المروره ليته سقاه من الرعاديد مرعاب
وانه خذا من ها التصاوير صوره واختار له من ها الجلابيب جلباب
مرحوم ياشيخٍ وفا فى شبوره شيخٍ اتماريبه مشاهير الأجناب
وندرا ونحشم من غلاه اوقوره ومن هيبته وحنا بعيدين ننهاب
رحل عقب ما أثبت مجاله ودوره وركى على كبد المعادين ملهاب
تبكيه ناسٍ بالزمان امعسوره ويبكى على فقده شباب وشيَّاب
ويبكى عليه اللى تدانت أموره يابا العطا والا تلولس بالانشاب

ليا كبرت القاله وجات امخطوره ... وحضر بها ماجد فتح مغلق الباب

شيخ الصخا اللى ما حسب بمخسوره ... شيخ العطا شيخ الوفا عز الأقراب

شوخ الأراضى ما تجى له ابجوره ... وان جوه صار وله امطيعين وأصحاب

يدرون باله خوفتن من شروره ... محدٍ يبا يجرى على لمست الداب

قالوا عقيم وقلت ما هى ضروره ... مشارى أنجب غير ماجد له أنجاب

أنجب شيوخٍ بينه ومخبوره ... شوخٍ يحلون المشاكل والأصعاب

الشيخ أبو ملحان ماضٍ بدوره ... وملحان نطاح المهمات لولاب

نفسه على نيل المعالى غيوره ... نال المعالى ما تهاون بالأصعاب

وهزاع ريف اللى يجيه ويزوره ... عقب مشارى من ترجاه ماخاب

هم شوخنا ما فيه حكى ومشوره ... فى علي ما حنا تحاليف وأحزاب

****

غزا المرحوم الشيخ ماجد بن مشارى بن بصيص شيخ قبيلة الصعران من مطير ومعه جماعته الصعران وبعض من قبيلة واصل من مطير على أحد القبائل المحادة لهم وقد غنموا أبل كثيرة وبعد الرجوع من الغزو تعرضتهم مسلحات البلد التى القبيلة المسلوبة من رعيته وكان عدد المسلحات ثلاث سيارات وعليها رشاشات وبنادق بينما الصعران ليس معهم من السلاح الا الشى القليل وقد حصـل بينهما معركة بين الصعران بزعامـة الشيخ ماجد بن بصيص والدوريات المسلحة بزعامة المعاون عباس وقد قتـل المعاون عباس على يد الشيخ ماجد بعد أن عطل سيارته وأحرق الأخرى وأصيب عدد من الجنود . وبهذه الموقعة قال شاعرهم ويدعى محسن الرعيميش هذه القصيدة وهى تاصف الموقعة

لحق المعـاون مطلبٍ للبيـاتي راعي أبصيه ظارياً بالمطاليب

على فروتٍ بالفزع حاميـاتي يبون شعلٍ قلدوها الدباديب

يبا الركايب والعيـال العصاتي مشتال السواق بعض الكواليب

صدف لنا والشمس مثل المراتي فى ساعة ما تفرق الكلب والذيب

فى سهلةٍ ونفوسنا زاهـداتي وشب المكاين مثل حذف المشاهيب

ربعى مخربت الطلب يوم ياتي ... تسمع لعلى العود معهم تناديب
حماية الساقة بفعل ثبـــاتي ... ورادتٍ حوض المنايا ليا هيب
قاموا عليهم عاشقين البنـاتي ... كل يبا درب النواميس والطيب
وثنتين منهن وقفن خاربـاتي ... والثالثة شالوا عليها الاصاويب
وعباس قام وطاح مثل الوقاتي ... رموه ربعى للنسور المحاديـب
صعران ون جا للحرايب ثباتي ... عاداتنا دايم نفج المضاريـب
وسلاحنـا بيـدينّا ملحمـاتي ... وبشاية الله نشبع الطيرو الذيب
ونشبع ثعالبت الخلا الجايعاتي ... ونرمّل النسوان ونيتّم الصيـب
الموت عند الله وعلم الحيـاتي ... علام ما بالكون من باطن الغيب

وللمؤلف عندما كان في لندن عند خروجه من المستشفى حيث كان في حي بادقتن استريت

حنا ابادقتن استريت سكنـــا   معناس والله ما فهمنا لغاهـــا

مختلفة الأجناس واللون عنا   متشبهين ارجالها فى نساهـــا

أوى والله دار للى تمنـــــــا   نفسه من اللذات يلقى امناها

ليا صار مكفى الهموم يتهنا   غير البنات البيض ينعش هواها

لكن حنا ما نبي كود أهلنـــا   ومجالسٍ يطرب لها من نصاها

وشوفت ردن وخيامه اللى تبنا   وجيراني اللي ما تغث اقصراها

وشوف العيال اللى كثيرٍ شحنا   وعذرا غلاها فاق حتى نماها

يسقى ليا قالو قريبٍ رحلنـــا   يوم الله اذّن للجروح بشفاها

الله على من شاف تربة وطنـــا   ولندن مخليها لمنهو بغـــــاها

****

وله عندما غادر لندن مودعا أصدقائه

المكتب الصحى ومرلى بترحيل　　وصار السفر هالحين غاية منايه

يوم الطبيب أكمل جميع التحاليل　　أطلب من المولى الكريم العنايه

بأمانة الله يا أخيار الرياجيل　　ومع السلامه كلكم ياالخويايـه

فى جاه من فلك الحرم من أهل الفيل　　يخصكم بعنايته والرعايـه

عسى السليم يعود لأهله بتسهيل　　ومريضكم ربي يعجل اشفايـه

أخذت معكم يالنشاما تعاليـل　　ولا أونست منكم بالنشاما اجفايه

اللى يبا يرسل لحيه مراسيـل　　واللى يبا منكم يوصى وصايه

أنا تراني حاضرٍ بالمشاكيــل　　أجعل ارضاكم لى وسيله وغايه

وردوا لداهم لى سلامٍ بتجليل　　يلزم عليكم ردها يا زملايـه

سلام منى عد وبل الهماليـل　　أيضا ولاهى لبو راجح اكفايه

* * * *

وللمؤلف عندما أدخل المستشفى في لندن يتذكر طفله الصغير وابنتيه

عزاه عن ورعٍ اصغير ومطفوق   ما يقدرونه لين ياصل مكاني

مدلله من صغر سنه من الشوق   واستر ليا منه تدرج وجـــاني

وقلبي على الثنتين بالنار محروق   خذتني الغربه وقو الحنـــاني

أخاف يلحقهن من الحيف ملحوق   معلوم ماالوالد سوات الخـواني

لابد مطرودن على الطول ملحوق   محدٍ ومّن من غادرات الزمـاني

بوداعتك يا كافل كلٍ مخلوق   ياالله ليا مني دعيته كفـاني

****

وللمؤلف هذه القصيدة في صديقه الحميم جاسم محمد الدبوس ـ عام ١٩٨٠ م .

جزيل شكرى والثنا لبو سلطان	اللى وفا فى حاجتى والـتزامى
أرفع تحياتي لشخصه بعرفــان	منى وقدم له جزيل احترامى
رفيقى اللى خاطره ما بعدشان	ليا شان بالرفقه خطات الفدامى
جاسم ليا جيته من الوقت بلشان	لبى مطالبى بكل اهتمــامى
ون صلك عن حقى نوافذ وبيبان	وقف وجا من دون حقى محامى
وليا رقى عال الدرج معه رقــان	وليا بغيت أطيح عزز مقــامى
ماله مقاصد من ورايه وغرضان	الا أنها رفقة أرجال احشامى
ليابنيت الرفقه على أعز بنيان	تنجح ليا ماصار فيها مرامى
عريب جدٍ بين خالٍ وعمــان	امعربٍ ما بين خال وعمــامى
من صلب أبو جاسم محمدا كحيلان	نعم القطامى يوم عقب اقطامى
لياقيل بن دبوس فأعرف بو كدان	أنه عقب هاك الرجال الكـرامى
ناسٍ لها فى صفحة المجد عنوان	بنوا لهم بالمجد ذروة سنــامى
بيت على التقوى تـأسس والأيمان	بيتٍ لعله ما يجيـه العـدامى

بيت الصخا بيتٍ على المرجلة بان　　بيت الحسب بيت النسب والمقامي

بيت ارجاله بالعرب شانهم شان　　كم من مجنى وسطهم ما يضامي

لولا الثنا ما صار للطيب برهان　　ولا يدرك الطولات كود العصامي

ولا كل خلانٍ يسمون خـلان　　شيءٍ من الخلان مثل الحرامي

يضحك معك لكن له مقصد ثان　　وليا انتهى ما رد كلمة سلامي

ياليت بالطيب علامه ونيشان　　حتى انعرف أهل الردا والشهامي

أرسوم تطبع بالنواصي والأجبان　　على أوجيه مسوفين الكـلامي

يقولها من له تجارب بالأزمان　　أثنى على الطيب وكب الفدامـي

أبيات شعر رتبه قدر الامكان　　ذكرى تبي تبقى ما دام الدوامي

مني وفا هدية لبو سلطـان　　وختامها مني جزيـل السلامي

****

وللمؤلف هذه القصيدة بشقيقه فلاح الحميدي العبيسان ـ علم ١٩٦٩ م .

البارحة بالكبد مثل السعيرى والليل راح امرقـدى ماتهنيت

عيا يطبق للمنام النظـيرى لـين أبرهز الصبح وأذن واصليت

سهرى ماحسب بالقليل و كثيرى عما جهلت اماضى الوقت واخطيت

أمضيت ليلى فى محاسب ضميرى عما جهلتـه فى زماني وغريت

عما جهلته يوم ضيعت مريرى يوم النصيحة تنهدى لي وعييت

وشلون أخلى راى أخوى الكبيرى اللى يحس ابحسى لاستحسيت

واحطلى دونه خشير وشويرى واتيه مع راى الضعوف الشفاليت

اللى ليـا جاهم كلام امذيرى أصغوا للقواله وراحوا خراتيت

يرضى الكبير إمارضاه الصغيرى ويسقون من مر الشراب الحلاتيت

ما ينقلون الشر لاهل الشريرى ولاهم بحصن ينقلون المخاشيت

أطيبهم اللى ما يدان الصفيرى لاجا مجاله من رجال عناتيت

ولو تلبس الواحد جديد الحريرى آخـر كلامه قالـك ويش سويت

حنا لياجونا لقوا كل خيرى فى عز ما ناخذ عليهم مشاليت

هذى عوايدنا لهم والقصيرى واللى عليه من الليالى تشاتيت

ابيوتنــا مفتوحتن للفقيرى ونمد من مذخورنــا للفواليت

ومجلاسنا ما يختفى للنظيرى ولانخيب اللى يحترى فى ذرا البيت

فلاح عز اللى يجى مستجيرى من جاه صار بعاليات الحوانيت

جاه الضعيف المستجير الضريرى وخلاه تاجر عقب ماصار فليت

كم جاه مظلوم يتيه المسيرى يسأل وينصى لبوهابس على الصيت

مرقى العلا راقيه لوهو عسيرى غصب على أهل الحسد وأهل التشاميت

ولاتحسبوني يوم قلت اتعبيرى مدح لخويه مير أنا شفت ووحيت

*****

وللمؤلف أيضا عندما كان في مصر مع الامير حسين بن مطلق الجعباء الدويش عام ١٩٧٦

عندما كان في حي جاردن سيتي داخل القاهرة واحضر له أحدى أقاربه وهو عبد الرحمن الشلاحي رسالة من الامير فيصل الاصقة الدويش من الكويت وبعد ان قرا الرسالة واطمان على حالة العائلة والجماعة ٠٠ انشد هذه الابيات ٠

حي الكتاب اللي وصل من بلادى	يوم الثلاثا جابه ابن از هيميل
يا مرحبا ترحيب ماله اعدادى	فى خط شيخٍ خصنى بالمراسيل
فى خط ابو مطلق طليق الأيادى	اللى لياجات المهمات حلحيل
ابن الشيوخ اللى تضد المعادى	ليا جا نهارٍ فيه عج وهلاهيل
دوشان لارد البرا والعنادى	أسيوفهم تلقا علفها رياجيل
جاني وأنا فى شقتى وامتهادى	فى جاردن سيتى على شاطىء النيل
ومن يوم جاني صار ليلى عيادى	أمضيت باقى ليلتى بالتعاليل
فى ديرةٍ ما يستوى به اقعادى	ليله نهار وداخلٍ صبحها ليل
لا تحسبنى دالهن بابتعادى	عندك خبر بعد الرفاقة غرابيل

******

والمؤلف أيضا في نفس المناسبة اثناء رجوعه من مصر

يسقى ليا منّا رجعنا على خير — من مصريم اديارنا بالسلامه

من فوق بوينج لقلعت كانها الطير — تدخل مع السحاب تفهق غمامه

اليا اقلعت ثم قال شد الشناكير — كلٍ على الكرسى يربط احزامه

عقب الأناسة والطرب والتعابير — مع ضف شيخٍ له مكان ومقامه

فى ضف أبومطلق صبى المخاسير — مع طيب مجهوده لطيف كلامه

الاومع ذا ما حسب بالمخاسير — ولا حسب الدنيا وباقى حطامه

ومن عقب ذا ننشوف زين الدعاثير — اللى مجاديله تعدا احزامه

اللى بقلبى له محبه وتقدير — تقدير حب لحب ماهى غشامه

العالم الله ما نبي غيرها غير — هى حب قلبي هى هواه وغرامه

مالان قلبي لأمهات الكوافير — عيا يلين القلب مدرى علامه

يسقى ليا منا رجعنا على خير — نشوف دار أهل الشرف والشهامه

******

وله هذه القصيدة في صديقه الحميم ناصر بن نويصر حيث ارسلها له الشاعر من الكويت الى الرياض مع احد جيرانه ويدعى عوض حيث اهداه هذه الابيات الـــى صديقه وفيها يدعوه لزيارته بالكويت

يا عوض دامنك تنوى امسفار	عليّ لا تغبي ليا صرت ماشي
ليا صار ابن عم ورفيق ولنا جار	عليك تقضى حاجتى بالبشاشي
خذ لى معك مكتوب وأبيات بيطار	وسلامٍ أحلى من نقيع الرشاشي
لبوفهد منى سلامٍ بتذكـــار	مهديه منى للكريم الهشــاشي
أبيات ناقيهن على الكيف مختار	يوم انفتح عنهن من اليسر جاشي
وقلــه يواعــدنا لزومٍ امسيار	حنا على شوفه شفاقٍ عطــاشي
اليا يغى قرية يميــل امشـــوار	من دونا ما فيه خدن عكاشي
لعــل يفدونه كثيرين الأعذار	اللى مراجلهم عليها غطاشـــي
اللى يمانيهم زهيــدات وقصار	لعلهم لابن نويصر افراشـــي
راع الردى ينشى على موتت النار	والا ترى الطيب ليا مدح شاشي
الطيب يدفع صاحبه كل مخسار	والا الردى راعيه ياخذ بــلاشي
وأنا ربوعى من وفيين الأشبار	وعن رفقة الخايب تراى امتلاشي

*****

وله هذه القصيدة يسندها لصديقه هزاع بن هزاع الديحاني عام ١٩٦٧ م ٠ عندما كان هزاع في مدينة عرعر واشتاق لصديقه وأرسل له هذه القصيدة حيث قال فيها

ياراكب اللى يوم أحليه لنزاع　　نزعت نداوين خفيفٍ طياره

هافٍ ليا جنه مقاديم الاصباع　　خطرٍ على بديه يعقب الغماره

عليه من شد العلم شكل وأنواع　　وعليه سواقٍ يسوق ابشطـاره

ليا عطاله نشنشن مع طرف قاع　　تشدى قنوف المزن سمكت غباره

ليا جيت عرعر خطره لابن هزاع　　عزالرفيق وريف ضيفه و جاره

خصه لشوق مخظبت عشر الأصباع　　وعطه الكتاب اللى كتبته بشاره

كتاب فى سطره تماثيل وبداع　　من هاجسٍ ولع بكبـدى حراره

نصه رفيقى وافى الشبر والباع　　شيّال حمل اللى ركبته خساره

حلحيل حلال القضيات صعصاع　　طيّب وله عند الرجال اعتباره

به شارتن جزم جزوم وبتـاع　　ليّن وبه عند المناحس جباره

الله يسنع له لياليـه بسنـاع　　وعساه بسعود الليالى بـداره

والا ترى بعض الرياحيل طماع　　يبا التجارة تجتمع بالأ مـاره

يبا الأمارة مير عن دربها ضاع　　زندنٍ تعدوت ضرمته عن شراره

****

وللمؤلف أيضا هذه القصيدة عام ١٩٧٠ م ٠

يا جيبي الصبح والاعقب يوميني	تتشوفلك ديرةٍ منته بعارفهـا
منته بدايم على راحة وتمريـني	توانكن ركبت والله لتصرفها
اشتقت لك يوم كلٍ فلك سبعيني	والا السكاريب وسط السوق عايفها
ناقيلك من معرض الساير على عيني	حتّى توايبر حفيزك عنك حاذفها
أما تروّحت والا الصبح ماشيني	والدار خليتها للي موالفهـا
القار ما يستويلك للصواليـني	للي ليا كدها يجمع مصارفهـا
العرق تاتقطعه للربع الأقصيني	كان الليالي سلمنا من صوادفها
ليا هوينا من أقصى العرق مقفيني	نضرب على بيوتهم والا طوارفها
مجبور أمر الحبيّب كامل الزيني	اما قدرنا نجيها نا نسالفهـا
ان كان ما العيد من بين الحماديني	والا ترى شريتك مالله بخالفها

****

وللمؤلف أيضا بالشيخ فهد بن خالد السديري- عام ١٩٧٧ م عندما سال عنه السديري عدة مرأت بسبب أنقطاع الشاعر عنه ــ وحضر وجابه هذه الابيات ٠

بديت بامثالٍ أجزالٍ على الكيف ... وليا بغيت القيل قلته وصارا

أمثال تصلح للرجال العواريف ... نقادت المعنى بليا امدارا

اللى لعسرات المعاني صواريف ... ليا صاروا الشعار عنها حيارا

أقولها بمحافظين الاطاريف ... اللى مناصبهم بعيد الديارا

اللى من الجوبه اليا مينت السيف ... أخبارهم سارت يمينا ويسارا

أخبار زادتهم مكانه وتشريف ... أيضا وزادتهم جلال أوقارا

لياقيل منهم قلت من دون تعريف ... هم الشيوخ البينين السدارا

شوخٍ عليهم يصلحن العجاريف ... والا بعض شوخٍ تسمى ثبارا

أرجال تحجي من لجابه عن الحيف ... ويصير فى ضف السدارا امجارا

أيضاً وفازوا باللطافة مع الضيف ... يلقا الكرامة عندهم والوقارا

أهل النفوس العاليات المعاطيف ... ريف الضعوف وملتقى للفقارا

حلو العسل لا ذيق بين الأشافيف ... فى حال والا حال سمٍ دمارا

أسأل وتلقى للسدارا مواقيف ... مواقفٍ ماهى بسيطة اكبارا

ليا جا نهارٍ فيه ضرب النواتيف　　عاداتهم يهدون غال العمـــارا

هذا ويا النادر عديم التواصيف　　جيتك وخذ منى يسير العذارا

سألت عنى يا فهد قلت ماشيف　　ورفعتلى فى هالسؤال اعتبـــارا

وقولّك عذرى ولافيه تحريف　　أبا اعتذر بالقيل عندك اجهارا

لو كنت انا موجود مافيه تكليف　　لى الشرف لاجيت بيتك ازيارا

تجريبنا يابن السديرى عواصيف　　وتاخذ علينا هالحياه اختبـــارا

نوبٍ نبا نزداد فيهـــا مصاريف　　ونوبٍ نبا المخلاص لوهو خسارا

والا البطا عن من توده تخاليف　　الا أن مال الزول بأمره خيارا

****

وله هذه القصيدة في خالد بن حبشان الحميداني

يابو غازى جات من عندك عطيه مدةٍ جزله ومرسلها جزيـــلى

جاتنى من دون علم ومـدرويه مدت اللى لاذليل ولا بخيـلى

أنت تعطى وانت ما بيديك شيه تذبح الكوما ولا مدك هزيلى

كيف جازيت الخطية بالعطيـه أنت يا خالد فعلت المستحيـلى

كيف تجزاني امدتك السخيـه وانتـه اللى جاك منى كل ميلى

وقبلها غازى صفط لى مصطفيه أبو فارس حرز مختف الشليلى

يا كبر طيبٍ ثنيتو به عليـه والله اني كل ماروزه ثقيـلى

قالوا ان العفو عند المقدريـه شيمة الرجل النبيل من النبيلى

مير هذى كلمـهٍ منى هـديه كلمه تبقى لجيـل عقب جيلى

كلمهٍ تبقى لحي عقب حيـه ما يجازا بالجميل الا الجميلى

****

وله ايضا في صديقه غازي بن خالد الحبشان الحميداني عام ١٩٧٩ م ٠ وهي من نوع النصح والحكم ٠

ياهل الونيت اللى على أول طلوعه	جمس بعد تمرينته ما مشاها
اليوم هذا كاملات اسبوعه	راعيه حافه والنواقص شراها
الله يوفق يالنشاما اسنوعه	ما توصلون ارسالتى منتهاها
بسلام للى طال شبره وبوعه	نال المعالى والصعيبه رقاها
منى مثايل لبو فارس تشوعه	ليا عرف مضمونها ومعناها
فيها ترى ساس البنا من جذوعه	ليا بنيت الدار فاتقن بناها
دار بلا ساس خطير وقوعه	محد يبا يا من ينام بذراها
وغرور نفس الآدمى له مروعه	يغتر والدنيا بعيد مداها
عليت يا من شال غلطة ربوعه	تجاوز الهفوات عنه ونساها
هذا يدل ابعد طلعه ونوعه	واليا بغى الشيخه فهو مستواها
هو ساسها وهى بعدمن فروعه	ومن يعترض كان ان غازى بغاها
كل يموح ابوارده فى شروعه	ونجد لياها الحين تغذا افلاها

رجلٍ اليا ما شاخ كثرت اجموعه	ورجلٍ اليا ماشاخ يشظى عصاها
تلقى التبوع أهل النقيلى اربوعه	يبى دواعينــه وصابه عماهــا
تلقاه يرخى للنقيلى اسموعـه	ويطرد ورى الكلمة ويبحث وراها
كم واحدٍ عرض المقفى قدوعه	له عادتن بالناس يقرض قفاها
ان جاك قرب مسنده عند كوعه	وجاب العلوم اللى قليل حلاهـا
ودك على خده بكفك تلوعـــه	وتقول له يا نذل هذا جزاهـا
حتى يخلى ما مشى من طبوعه	ورجله اليا ما جاك يقصر اخطاها
حتى الحقد يطفى وتطفى اشموعه	وتمشى المحبة بالعرب وقرباهـا
الناس تكسبها بطيب ومطوعه	اليا عطيت من الموافق امناهـا
والا اليا شافت تحدى جزوعه	كلٍ وقف مع حقته واحتمـاها
الناس تختلف التجانس اطبوعه	قليل من يقدر ويدرك ارضاها
بعض العرب لو الذهب له تصوعه	لابد ما يرجع جزاها خزاهـــا
وبعض العرب يثنى ولو فى متوعه	هى واجبه لكن يذكر ثنـــاها
وأرض الصبخ محدٍ جنى من زروعه	لو انها تسقى من النيل ماهـا

رجل ماربعه بالمواقف ادروعـه　　يمناه تكتب عجزها فى مضاها

ان كان ما بالضيق كثرت افزوعه　　دلوه على الجيلان يحذف ارشاها

وان كان بعض الناس نفسه دنوعه　　غازى عن الهسات نفسه قواهـا

أما الصخا يمنـاه ما هى منوعه　　لو تطلبه دشداشته لك عطاهـا

أيضا وفى لطمت عدوه قطوعه　　فيها الأطبا تبتحل فى ادواها

من شبته نيل المعـالى ولوعـه　　وان الله أمهل فى حياته خذاهـا

للمرجله نفسه طموح بتوعـه　　والمرجلة حتى الأخو ما عطاها

نجم يغاب ونجم يبرز طلوعه　　وناس تفوز وناس يسكر هواهـا

وحظ الفتى لاطاب لله خشوعه　　والا ترى الحاجات بالله اقضاها

عليت يا من شال غلطة اربوعه　　تجاوز الهفوات عنه ونساهـا

قصيدة الشاعر عبيسان الحميداني بالشيخ محمد بن بندر بن وطبان وهو يشكره على مواقفه الحميدة أثناء مشكلة جماعته الحمادين ـ عام ١٩٧٥ م ٠

الله من بالٍ من الوقت عمسان ... عاف المنام ومجلسٍ بالدواوين

متعوسٍ فى غبة الفكر غرقان ... سهران يوم الناس بالنوم غافين

وقت معومسنى ونا فيه بلشان ... ناس لهم زين وناس لهم شين

ياهل الونيت اللى نويتوا امسيان ... وقلتوا نبا مع غيبة الشمس ماشين

أشوف سواقه يحوفه وعجلان ... ربعه يشيلون الأواني وعجلين

تريضوا لى ساعة طيب وحسان ... معروف منكم يالرجال الحشيمين

وخذوا جواب كاتبه لبن وطبان ... لمحمد البندر معش المجيعين

تلفون من لا خاطره دوم ماشان ... بالمرجلة قاسٍ على العسر واللين

تلفون مسطور بشوشٍ اليابان ... يقريكم احجاجه ومنطوقه الزين

تفضلوا عنده على صدر ديوان ... ديوان به ناسٍ من البعد عانين

ديوان تلقونه من الناس مليان ... ذولا بعيدينٍ وذولا قريبين

عند الذى لاجاه مظهود بحلان ... قام وتحدا من عليه امتحدين

حلال قالات ودحام بيبان ... دحام بيبانن وراها سلاطين

ياخذ ويعطى يصدر الحق بلسان ... اليا سدت الذلة حلوق المهاذين

هو الذى يوم للفعل ميـــدان ... فعله بصكات العدا شيف بالعين

لو تسأل الشيبان عدوه وكدان ... شيء مضى وشهوده اليوم حيـين

واكبرهبه حافظ على خمس الاركان ... ازكى رجل يعرف بدنياه والدين

عزالله انه للشرف صار عنوان ... وانه طلع صيته وجاله براهيـن

ولاهى بديعه من قديمات الأزمان ... مستارثة من ناس قبله قديمـين

شوخ قواطيع بواتيع فرسـان ... كد ركبوا دين وكد خلصوا دين

ما هم ابشوخ اصوات شوخ بالايمان ... دوشان لارد البرا من معـادين

ليا قيل شيخان فهم حق شيخان ... حنا عزيزين مادامو عزيزين

يهـدا سلامى عد ما هل ودان ... من مدلهم سامر له اسبوعـين

سلام مشتاق لشوفه وشفقـان ... ومن ناس حرصين لعزه وشفقين

مواقفك ما تنسى ياكحيـلان ... وحنا لمثلك بالجمايل مجازين

يوم ان بعض الناس منطوقهم شان ... شانت ضغاينهم ومنطوقهم شين

لا طالبين حق يمشى لهم عـان ... وعن الحقوق البينه مستذلـين

ترى المصايب لو كبر جرمها هان ... ليا قام بالدعوى ارجال امسمين

ما دمت فى صف الجماعة لك اعلان ... ما خابوا اللى بالسجون امتحرين

تمت وصلى الله على نسل عدنان ... ما غرد القمرى بخضر البساتين

على نبين شرع الدين بايمـان ... ويزار قبره بالمدينة الياحـين

******

قصيدة للشاعر عبيسان الحميداني بالشيخ محمد بن سحمي السور شيخ قبيلة البراعصة من مطير وهو يحثه على حل مشكلة جماعته الحمادين عام ١٩٧٥ م .

يا هل الشفيل اللى على شقة النور ماشين ناوين الرياض امراويح

الله يجيره عن صدف كل عاثور وعساه ياصل ما جراله سواميح

عليه داروا يالنشاما عن الجـور مافيه خوف وحاملين تصاريح

معكم تصاريح بها ختم مأمور عن الشبه والمشتبه والنواطيح

مقدار مكتب لى تماثيل وسطور تريّضوا عندى على هبة الريح

تريّضوا عندى على غير مخسور ساعة زمان يالوجيه المفاليـح

وخذوا جواب كنه الحص مسطور قدام تجار تدور مرابيـــح

حص صفا صافى على خير منظور ننظم اعقوده مثل نظم المسابيح

من هاجس يصفق كما يصفق الزور زور البحر لاقام تصفق به الريح

من ضيقة بين الضماير وحاشور اعبره عنى بغرض الطواليـح

ودوه شغموم على الطيب مجبور من شبته واليوم فيه الملاويـح

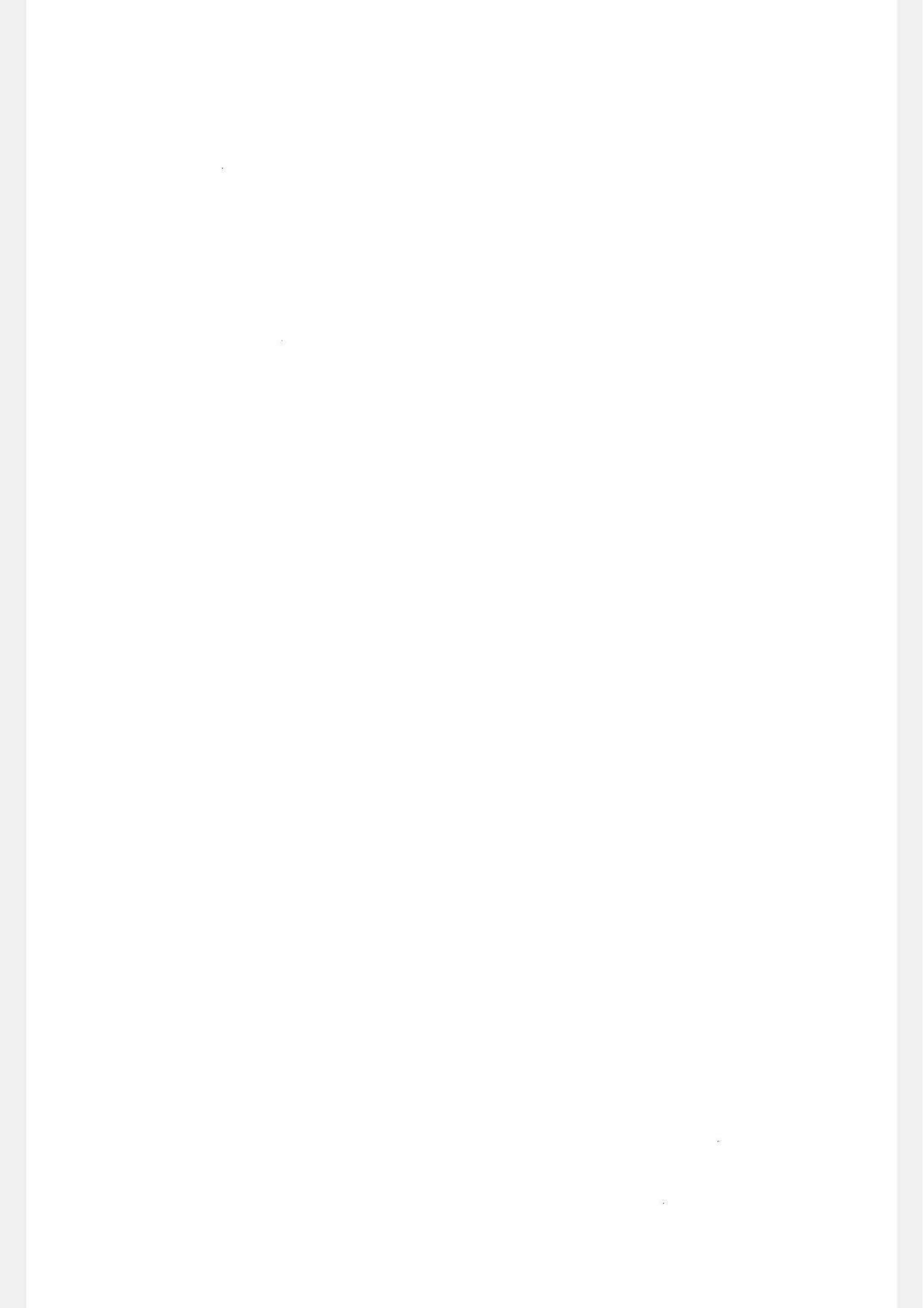
ليا قال منهو قلت لمحمد السوز محمد السحمى معشى المشافيح

بالطيب مذكور وبالفعل مشكور يبدى ويعطى ما يحسب المصاليح

للمال نفاذ وللحيل جـــازور يوم الليالى معسرات وشلافيح

مسطور فاعور ولد عود فاعـــور ان يسر الله من تحداه ليطيح
شوخٍ لهم جاه أوجاه ولهم دور ما هم سواريحٍ ولا هم فلا ليح
ناسٍ قواطيعٍ مقاديم صابــور شعايتن يوم الملاقا ذوابيـــح
فى مجلسه تلقا مسايير وحضور وصينيتن يجدع بوسطه مفاطيح
انجيت له مبرور وانرحت مسرور من طيّبن ما يجرح البال تجريح
لولاه طيب كان ما صار له دور عند السعود أهل الثنى والا ماديح
أهدى سلامى عد ما هل شختور أو عد ما تذرى هبوب اللوافيح
وقله يشوف بناس من دونهم سور ومن دونهم قفلٍ بليا مفاتيــح
قل الجماعة حالهم صار مخطور لا يترك الدعوا بليا تبـــاريح
يقوم لايذخر من الجهد مذخور وله الفخر لويرفع الصوت ويصيح
من يسمعه يقول بالعون معذور ولا هو بحال المغرضين النوابيح
وعندى خبر ماجيت يالسور بقصور لكن أبا احثك وباجزاك تمديح
ياحيسفى ياربعى اللى لهم طور أهل الصخى والجود ملفى هل الفيح
عقب البيوت اللى كماشمخ القور وعيال شجعانٍ اعتاتٍ جواريح
راحوا شتات بين هارب ومصبور تسببوا فيهم وجيهن كـــوابيح
اللى بقى منهم ورا السجن مخفور وضاع الحلال وهملوه السواريح
وصلاة ربي عد ما يسطع النور وعد النجوم السامرات المدابيح
على نبين ثبت الدين بنشور ما غردن اطيور وقت المصابيح

******



الباب الخامس
شخصيّات من البادية[1]



الشيخ راكان بن حثلين

أمير قبيلة العجمان ومن الفرسان المشهورين لا يمل مقارعة الاعداء ولا تلين له قناة وله قصص كثيرة مشاعة لدى البوادي وهو شاعر مجيد ولم يهجوا احداً في شعره حتى ولو كان عدوه • وقال قصيدته التالية يرثي بها فرسه حين كسرت بالمعركة •

البدو يا خالد نووا بالمحالى ... وانا ثمر قلبي قعد بالجوافير

يتلون براقٍ سرا با لشمالي ... برقٍ حدر بخشوم مزنٍ مزابير

تجلل الصمان مثل الزوالى ... ولجت اجويات الهمل بالنواوير

لو اجوادى عز ذود متالى ... عفر عليها مثل بنى المقاصير

ذرعان مبريات برى السيالى ... وسيقان مثل امهدفات النواعير

والصدر حزفينه من البزغالى ... والا باب ولفوه النجاجير

عريض ما يضفى عليه الجلالى ... ولحارك أشعل مثل رسمٍ على بير

والقين ما ياتي ثلاث القفالى ... وحوافرن تزها سدوس المسامير

الى أرهمت حسه ابو صف الريالى ... عند التجر حزت ليال المحادير

******

جهـز بـن شـرار

أمير قبيلة ميمون من أمطير فهو شجاع وشاعر يمتاز عن غيره بالصدق والصراحة وحسن الاخلاق والكرم : وله هذه القصيدة في موقعة بينه وبين محمد الذويبي مـن قبيلة بني عمر من حرب وفيها يبين الشاعر حالة الموقعة ويمتدح الذويبي وجماعتـه وكذلك يمدح جماعته بني عبد الله ٠ وهو يقول :

يا الله ياللي عـالمٍ بالخفيه	يا والى الاشيا بتدبيرك الزين
حمدت ربٍ زين العلم ليـه	ومن غير تدباره ما حنامسوين
واخلاف ذا ياراكبٍ عد مليه	منوة مودين الخبار المعنين
سلم على ابن عقاب زين الونيه	ضيف الله اللي يحتمي خربة القين
يقص جرتنا بقومٍ رويـه	مرهين باخذتنا وحنا معيين
بأمر الولى والعزوه العبدليـه	ربعٍ على اليهات والهوش ضارين
يوم اختلط العج والملـح فيه	رجنا على قوم الشيوخ القديمين
شيوخ الصخا صبابة الشاذليه	أيضا لياجت الفعايل مديحين
ما اذمهم والله رقيبٍ عليـه	معين الله والقبا يل معين

والخيل نركبها الحزوم الحفيه راحت بفرسان الحمايل مطيعين

واخوان نوره شافوا المكرهيـــه راحن بهم قحصٍ سواة الشياهين

وطاح العشا لذيابة الخنفريـــة وحنا لسرفات الضربا مضرين

بكل العصيب وصبة الشاذلية وانجا القضى عند قضاية الدين

والجيش ردیناه رد الرعيـــه ماراح لوفوقه رماةٍ عطيبين

خلو زبون الجالس العدمليـــه قاسم عقيد اقطاع بدومنيسين

وخلف ربيع الضيف والاهليــه عيد القوايا اللي على الزاد شفقين

يا ليت متعب شاف هاك العشيه ليته حضر ثم شاف ماشفت بالعين

يوم اقبلوا مثل الورود الظميــه والا يشادون الحجيج الملبين

****

دعسان بن حطاب الدويش

الدوشان من امراء مطير ودعسان واحد من فرسانهم المشهورين بالشجاعة وقــــول الاشعار وهذه قصيدة له يصف ما يعتلج في نفسه من الرغبة في نزول الغيث واجتماع قومه في الربيع وما أجمل اجتماع البدو في الربيع عندما تلبس الارض زينتها مــــن النبات والازهار • فيقول دعسان في ذلك •

البرق لاح وتو يا حمود شفناه	جعله على اللى نشتهى من وطناً
يسقى طويق لين تمشى شـغاياه	وليا شرب صدرعلى قاع بناً
يسقى لنا العرق الحمرثم ليا اسقاه	حدر عـلى جو الثميله وطنـا
جعله على مارق ليا دفقت مـاه	حيثه مرب جدودنا دار أهلنا
جعله على الصمان محمى رفاياه	بين السبوق وبين حسنا يرنا
راس المنيسر ماعده ثم ليا اسقاه	يسق الغبايا ثم يملا لبنــا
جونا العسوس وقالوا الصلب ماحلاه	يا حيف يا سيلٍ لقيناه حنا
قاد الدبش والضين قوض مع اتلاه	والبيض طون البيوت وجلعنـا
شالن على عجلان غربي حنايـاه	شالن عليه وفوقهـن زوعنـا

يا حلو عند العصر يا حمودحلواه   مع قاعة المشلوف هفة ظعنـــــا

ليا قيل رعاى الخطر منه واياه   اعرف ترا يا حمود هذاك حنا

فى ضعف مرذى المسمنه لاعدمناه   هزاع شيَّال المحامـل جملنا

كنا بابان ليا لجينا مع اقصــاه   تقطّعت كـــل المطا ليب عنــا

******

قال الشاعر دعسان بن حطاب هذه القصيدة يمتدح بني عمه الدوشان .

قالوا لى اعز وقلت ماني بعــازى   عن ربعى الدوشان مخديعزى

الى زبنهم مجرم ما يهـــازى   يمشى بقمراً ليلها مبرهــزى

إلى غشا الصمان مثل القزازى   كنــه يفتش فى مثانيه بزى

يفرح بهم شروى خديش البرازى   راعى قطيع عـن قطيع ايقزى

اشيوخنا اللى من قديم اعزازى   معهم اشيوخات القبايل تلزى

****

قال دعسان بن حطاب هذه القصيدة عندما ساله محمد بن رشيد عن برق رآه : —

قالوا كريم وقلت للعلم مردود	قال الفطين انحر لها خشم عواد
بين الخرايم طرّقت عقب ابا الدود	حطت لها بالجرع موقف وميعاد
تحدرت بامر الولي راعي الجود	كن أوله يردع لتاليه ويذاد
جعله على السبقين والصلب ياسعود	تحده الجيان لنحيط من غـاد
وجعله على جو الصفي مدهل الذود	ليا شرفن مع شاربه شقح الأذواد
نركب على الزلبات بدروع داوود	صفرٍ نغذيهن من الدر والزاد
صمٍ حوافرهن عراقيبهن سـود	بجٍ مناخرهن تقل كير حداد
كم واحدٍ جانا بغى الخز والفود	ليا شافنا قال الطمع جعل ما عاد
وكم واحدٍ حقه من الشاة عمرود	يلجى وراعي الورك عداه من غاد
يبرك مباريك الجمل وهو مفرود	لاشايلٍ قربه ولا نطع وشداد
وبالك تطاوع كل عي أو ملهود	لا يتبع القايد ولا هو بمنقـاد
شاور معطرة النمش من ظنا هود	شروى بدر وحسين خطلان الاولاد
ليا قاله قولٍ فلا هو بمـردود	يضرب على الكايد ولا هو بنشاد

* * * * * * *

صاهـــود بـــن لامـــي

امير قبيلة الجبلان من مطير ويلقب بمزوج المزبان والامير صاهود بن لامـــي اشتهر بالغياب الطويل في غزواته فقد كان يقضي الايام والشهور متابعا الغارات والهجمات . وهو يجيد الشعر الممتاز . وكان دائما لا يقول الشعر الا في المناسبات العظيمة وله هذه القصيدة التالية يصف غزوة من غزواته .

غزيت أنا يا عبيد بهلال عاشور　　واول صفر والتوم كلــه تمامي

غديت أنا بظهورهن تقل ناطور　　جانا الشتا ماشفت زرق الوشامى

كم فاطر من نيها تزعج الكور　　تفصم محاليق الرسن والخطامى

واليوم قام ذراعها يشذب الزور　　مع دربنا يوم أمر سن العلامى

يذكر لنا يا عبيد شلخان وصقور　　بقصى شعيب صواب بذيك الزوامى

ندكهم يا عبيد مع طلعت النور　　كما يدك الجول فرخ القطامى

لو انها فى مطلق واق الشـــور　　هاذيك هى اللى عليها السنامى

****

قال الشاعر فهيد العويد المجماج يصف البادية حين رحلوا على رواحلهم فاتبعهم نظره حتى غابوا ومعهم محبوبته وكانهم رحلوا بقلبه وروحه ٠ وقال هذه القصيدة ٠

يا مل قلبن من شديد العرب جاض

كما يجوض اذا أوجس الكي ممروض

لا والله الا صار للبدو نضناض

دونك حجير امغيزل العين مقضوض

طمنت راسي للمنازل ولاراض

ولا شفت بيتن بيسر البدع منهوض

يا من يبشرني عسى شيخهم راض

وين أنت ياللي لك مع البدو ملحوض

طوو وروو وانتووا عقب مقياض

ولاني براجيهم الى جرت الحوض

يوم استقلوا والمظاهير قفاض

غدا لهم دون المشاريف عاروض

يبون براقٍ على دارهم نـاض

مختلطتن به عشبة الصيف وحموض

شفوا وهفوا واتقوا عقب معراض

وامسيت حالى من هوازيد مقروض

أمسيت كني هاوين حبس الارفاض

وصبرت يوم انه مقاسيم وحضوض

عفت المسير وبت لشفاى عضاض

مثل الهجين اللى من الشيل مبهوض

والدمع من عينى على محجرى فاض

فيضة شعيبٍ فايضٍ له على روض

اذا استعز القلب وعنزّ بالابراض

تعرّضه من طارى البدو عــاروض

******

قال الشاعر فهيد العويد المجماج هذه القصيدة :

لا والله الا شدوا البدو نجـــاع

كلٍ هدم مبناه وارتد زمـــله

شدّ الشديد وقوضوا عقب مجماع

وراع الموده فرق البعـــد شمله

شدّوا ودنّوا للحنى كل مطواع

كل اشقحن يعجبك لاشال حمله

غدا لهم دون الرفيعة تمـــزاع

كلٍ بغا دربٍ عزل وانقسم لــه

أقفوا كما نونّ نثر مــاه وانزاع

برقه يرفرف والسدا يرتدم لــه

يا بكرتاه اللى غدت بين الاقطاع

وبعد دورتها على اللى جهم لـــه

الهقوه انه يم دخنـــه بالوقاع

والا مع اللى سندوا مستهمـــله

ما هي بلاحاشي ولا هي بمرجاع

عفرا فتاه وراعيــه ما وسم لــــه

يا غصن موزٍ ناعمٍ له تمريـــاع

امنين ما هب الهوا مال حمــله

راعي هدب عين مضاليل ووساع

خرسٍ اعيونه والمحاجير جمله

عليه ما وقفت اعيوني بالادماع

هجس يلاحقني على الطول سمله

اعوى اعوا ذيبٍ ورا النزل لاجاع

يقنب لين الله يجيب اللحم له

يا مل قلبٍ من هوا زيد ينصاع

كما يصوع الصيد رامٍ خطم له

حبه يخيج القلب ما يوجع اوجاع

لكن قلبي مودعــه بيت نمــله

****

ضيـــدان ألفغــم

احد فرسان قبيلة ألصهبة من أمطير ، له شعر ممتاز وقال هذه القصيدة اثنـــاء خصامه مع ألدويش . فقال :

يا شيخ هيضت الطوارى بمشاك ذكرتنا اللى مرمسات ٍ بعــادى

كان أنت ورع ٍ كل من جاك غواك الله موسعها لكل البـــوادى

تلقى العوض فينا الخرينق ليا جاك وتفقد مواقفنا نهار الطرادى

حنــا سعد عينك ليا عمّست أرياك ليا جا نهار فيه كثر التنادى

ليا ثوّر المثلوث بالجمع جينــاك جمع ٍ تصاول مثل زمل الهدادى

خيالنا يضرب على حوض الادراك ما يسند الا الرمح غاد ٍ توادى

****

كان للشاعر ضيدان الفغم فرس اصيل وتقدم ابن رشيد اليه يطلبها منه فرفض الشاعر وخاف ان يقسره ابن رشيد على أخذها فهرب عن قبيلته مطير الى قبيلـــة العجمان ٠ وجاور رجل من العجمان يدعى بن عرشان وذات ليلة راى الشاعر عنـــد فرسه رجلا فظن انه سيسرقها ، فسأله عن أمره فقال انه جار لابي شقرة العجمي ولكنه لم يصدق كلامه ظنا منه أنه يفتري عليه ويحاول سرقة الفرس فلطم الرجل على وجهه فذهب الرجل الى جاره أبو شقرة شاكيا ضيدان الفغم فذهب أبو شقـــرة الى فرس الشاعر وقتلها جزاء فعلته ولما علم ابن عرشان وهو جار الشاعر ضيدان الفغم فرض على أبو شقرة غرامة قدرها خمس وعشرون ناقة تسلم للشاعر عوضا عن فرسه ٠ وقال الشاعر هذه القصيدة الاتية :

وا قلبي اللي صار فيه اجتوالي ورجلي خفن عقب ما هن ثقيلات

من حر قباً من نفايس حلالي جاها أبوشقره عاذره بين الأبيات

راحت ويبراها سـواة العزالي ماتت وحتى الغوج من موتها مات

قصيرةٍ لمبهرين الـــــدلالي في وجه ابن عرشان من قبل الاهوات

قصيركم يا ذاهبين الحلالي ذالى ثلاث سنين والرابعة جات

لو انها راحت خلاف التـوالي ما توجع الرجال من عرض مافات

الغبن ما تصبر عليه الرجـالي والحي لابده مواجه للاموات

حدانا أخو نوره حدتـه الليالي تذبح فرسنا عندنا ذبحة الشاة

* * * * * *

قال هذه الابيات جهز بن شرار عندما كان في طريقه باحدى غزواته ومر ببلـدة في طريقه واتجه لها ليشتري قهوة حيـث أمـر قومـه بالاستمـرار وسوف يلحق بهم وذهب الى دكاكين الباعة فلم يجد أحد منهم · وكان يبحث في البلدة عن مجلس يجد به رجال ولم يجد أحد فتذكر بيوت بني علي من حرب في العوالـي بالمدينة حيث ان ابواب المجالس مفتوحة للضيوف دائما · فقال هذه الابيات ·

يا راكب اللى كربت بالحبالى	من ساس جيش هتيم يمهر جملها
ليا شافت الساير من الرجم مالى	كن الخلاصه عينها من زعلها
تسرح من الحوطه ملا فى الجمالى	كد عقبت بلعوم والضلع عنهـا
دار بهـا مر الفناجيل غـالى	مالى سبوح يوم أنا فى وطنها
يا ليتنى سيرت يم العـوالى	اللى ترحب بالمسايير اهلهـا
شراية للكيف لو كان غـالى	وما صكوا البيبان عمن دهلها

****

نيمـــان بـــن زريبـــان

امير (آلرخمان) من قبيلة مطير · كان شجاع ، وله شعر جيد ومن شعره هذه القصيدة آلتي قالها عندما أستولى جلالة الملك عبد آلعزيز آل سعود مدينة بريدة ·

تسعين ليلة فوق الأكوار جلاس   نمشى النهار ونمشطه من سراها

مع درب شيخ لاغزا يخفى الارماس   يقدى شبا نمرا عدوه شكاها

ياما قطع فى ساقته كل عرماس   وضلت تثالع بالسمارى حفاها

غزا على الأجفر بنى عم هباس   هجو وصار مليح مدفق بلاها

كم راس راس طوعه قاسى الباس   اما اتلفه والا الشكاله رماها

عقب الحلال وعقب مختلف الاجناس   شكالته باسفل نعاله وطاها

لعيون عمهوج تحت غر الاطعاس   كـل مهاويهـا وكـل بغـاها

عجزت تحصلها براطيل الاكياس   عينت أبو متعب ذبح فى حماها

شاشت وطربت ونقضت مقدم الراس   وشامت لبو تركى وجود حماها

شامت لمن هو حامى قحص الافراس   وزانت عجايبها عقب ما ولاها

* * * *

قال هذه القصيدة نيحان بن زربيان في احدى المواقع حيث يذكر في قصيدته ما تعرض له صديقه ضيدان العارضي وكيف انه رجع عليه ونتك بالفرسان اللذين ارادوا الحاق الهزيمة بصاحبه وفيها يقول ٠

لا واحسايف سابقى يا بهيشان ردیتها والجيش غادن حطيبه

رديتها يوم أقبلت خيل ضلفان بنحور جمع ما يفتش صويبه

رديتها لمنجى الحـرد ضيدان ماني بمن بالضيق ينسى صحيبه

رديتها فى وقت زوغات الاذهان اخاف علم بالمجالس حكيبه

صار العوض فيها جوادين وحصان وفراج فى الرقه وراهن رميبه

****

حنيف بـن سعيدان

شاعر مجيد له قوة في الفصاحة وذرابه في اللسان وقوة الشخصية وهذه احدى قصايده يمدح بها فيصل الدويش في غزوة من غزواته فقـال

ليا قيل وين مطير واخفن الارماس   بالصلب بين محقبه واللهابه

كزولهم من عقب الامطار عساس   وتباشروا بالصلب كثرة شرابه

وقادالسلف واستجنبواقب الافراس   وعشو جنيح شدة من حرابه

يا شيخنا مالك حلىٍ مع النـــاس   كونلك صباح وكون غيرك نهابه

كونن لك الله منه الاجناب تقتاس   اذا لقى الطرق للاخر حكى به

خلوا على نيرانهم حمر الاكياس   وبنٍ محرق ماهتنوا فى شرابه

مايحارب الدوشان كود أنقر الراس   من ذاق ضرب أفعالهم ماسعى به

أسمه على جسمه وفعله على ساس   وفعول أهلهم من عصور الصحابه

مهارهم فى ملتقى الخيل غطاس   وايمانم ترمى العشا للذيابـــه

لباسة الماهود والدرع والطـاس   ومصقل تدني المنايا ذبابـــه

حريبهم يصبر على كسرة الباس   وصديقهم يفتق زرار الحرابه

لولاه يبغى بالتصابيح نومــاس　　دين على ولد الدويش ووفابه

يقدا جموع كنها نابي الاطعاس　　وامهار خيل ما عرفنا حسابه

كونن لابن سلطان قطاع الارماس　　يمشى على الموت الحمر مايهابه

******

قال هذه القصيدة الشاعر حنيف بن سعيد أن يمدح عبد المحسن الفرم ويستمنحه راحلة حرة .

عديت بالمرقاب من ضيق جولى وعدلت فى راس الحجا ماطرالى

فى مرقب ما فيـه زول يزولى وفيضت أنا فى راس رجم لحالى

حولت مدرى وين تنصا ذلولى وازريت أميزوين تعزى الرجالى

اللى عليهم جايزات دلـولى حمالة الكايد على كل حـالى

يا هل النضا توقعوا واقهرولى مقدار ساعه والركايب عدالى

صدوا لى أرقاب النضاوا ربعولى كلمة وسيروهن عساكم عجالى

من يوم أبو جلال ما هو بحولى من دونه الجازى تربي الغزالى

واليوم أبا اطرش يوم هم قربولى للفرم ملفا موميـات الحبـالى

من عرفتى له بالردى ما حكولى يمدح جنوب ويمدحونه شمالى

ما رافق الا طيبين الفعـولى أهل الصخا ومكرمين الدلالى

ما له مثيل بالكرم والـدلولى كنه سهيل اللى على الخد عالى

بقطع الزراج وعزلكم للعزولى ويفرح ليا رد السبرى والعمالى

لك منزل ما ينوصف بالـنزولى أنتم هل المنزل بالأول وتـالى

ونصيت حماى الثقيلات قولى   وعديتها حتّى الرفيق المــوالى
الفرم يا زين الحصان التلولى   ليا جن مثل مخزمات الجمالى
البيــض غيرك ما يبن الفحولى   يبن مثل الفرم زبن التــوالى
أبا استعينك يوم ضاعت ذلولى   يا الفرم يا معطى العطايا الجزالى
حمرا تورد يوم قل البــلولى   ليا جودوا قلصانهم بالمنــالى
ليجن من عدن سرابــه يهولى   وشفوا على عد شرابه زلالى
ليا طالت الغربة وطال المحولى   هى منوة المنكف بعيدالأهالى
ليا ركبت شدادها تم قــولى   تهرج ليا جا للنشامى مجالى
وانا برجوى اللى الى جاه قــولى   أجى على الشيمات واروح غالى

****

موقعة العوارض من مطير مع بن رشيد

غزا ضيدان بجماعته وعددهم عشرون رجلا على عشرين من الجيش وكان سلاحهم قليل جداً وعندما وصلوا مشذوبة وهي جبل مرتفع بين نفود الدهنا وبين الحتيفة وارسلوا رقيبتهم الى راس الجبل واذا بالرقيبة يشاهد جموع شمر وبيارق ابن رشيد حيث نزل من الجبل حبواً على ركبه حتى وصل جماعته وأخبرهم بأن ليس لهم مفر من ابن رشيد القريب منهم والذي لا طاقة لهم بمحاربته اذا لحق بهم وبينما شاهدوهم رقايب ابن رشيد وأخبروه بان هناك اهل جيش قليل قريبا منهم امر سرية من قومه باحضارهم وبدات المعركة التي تشيب المرضعين ، وعندما نجا قوم العارضي من ابن رشيد بعد أن لحقو به خسائر فادحة في رجاله وجيشه وقد ذبحوا فرسين تحت عبد العزيز بن رشيد ، وبما أن موقعة العوارض معروفة وحقيقية والكل يعرف عنها من اهل الكويت والجزيرة العربية لذا نسوق اليك ايها القارىء قصائد الشعراء الفرسان ، حيث قال ضيدان العارضي هذه الابيات ٠

يا الله يا المعبود رب الحساني	يا دافع سو المنايا ليبا جن
يا مظهرن من مثل ذاك المكاني	يوم أن خيل أجموع شمر تكالن
قلنا امنعوا قالوا لنا ماش أماني	وقلنا عليهم والعمار أرخصوهن
وتجلعّن عنا بنات الحصاني	والخيل من ضرب المخابيط جالن
ونعم بربع طايلين اليماني	يوم الشفى يبيس ماتلحق السن
اليا حولوا يشدون زمل الصحاني	يرمون للى جايعات عشاهن

*****

واردف الشاعر الفارس غنيم الحريبي القصيدة التالية :

يوم عدا الرقيبة راس مشذوبه	قال زلوا وجاه الجيش زرفالى
قال أنا شفت شوف لا بليتوبه	شوف ريبه ومنه القلب يهتالى
وانهزمنا وكل جادع ثوبـــه	محتسين الشجاعة بالخلاالخالى
لحقت الخيل بالتومان مركوبـه	وانتوو جيشنا مرخين الاحبالي
طبحوا لابتي فى كل مسلوبـه	واقفت الخيل معها الدم شلالى
جيشنا ما ركبها كل زاروبـه	كود منهو عريب الجد والخالى
كل ما قلت عنا هو دوا نوبـه	ألحقت سربة تسعين خيالى
يحسب انا نعود عند مندوبه	يوم يرسل علينا خيله ارسالى
يوم لحق الأمير ولحقت الشوبه	لا قرايا ولا مزبن ولا جـالى
درقست سابقه بالحزم مصيوبه	راح مرجل وعوضناه الا حبالى
يا عمار بسوق الموت مجلوبـه	ما حسبنا على الدنيا لنا تالى
للضفر ساعة وان حل ما جوبه	والمعاسر لها حزات وارجـالى
مل عين بكت ما هى بمضروبه	من نهار رخص ما كان به غالى
من صلاة الضحى يا قابل التوبه	لين غابت وحنا هوش واقتالى

****

من قول الشاعر بديوي الوقداني العتيبي وهو يشتكي ويتالم من صروف دهره القاسي العنيد :

وهو شاعر كبير متين الاسلوب عاش مع الاشراف بالحجاز ولا نعلم عن تاريخه ٠

أيامنـــا والليالى كم نعاتبهـــا شبناوشا بت وعفنا بعض الاحوالى

تاعد مواعيد والجاهل مكذبها واللى عرف حدها من همها سالى

ان أقبلت يوم ما تصفى مشاربها تقفى وتقبل وما دامت على حالى

فى كل يوم تورينا عجايبهـــا واليوم الاول تراه أحسن من التالى

ايام فى غلبها وايـــام نغلبها وايام فيها سوا والدهر ميـــالى

جربت دنياي مثلى من يجربها تجريب عاقل وذاق المر والحالى

نضحك مع الناس والدنيا نلاعبها نمشى مع الفى طوع حيثما مالى

كم من علوم وكم آداب نكسبها والشعر مازون مثقال بمثقـــالى

اعرف حروف الهجا بالرمز وكتبها عاقل ومجنون حاوى كل الأشكالى

لاشك حظى ردى والروح متعبها ما فادني حسن تاديبى مع امثالى

ان جيت ابي حاجة عزت مطالبها العفو ما حد عن المخلوق بيسالى

قوم إلى جيتها صكت حواجبها وابدت لى البغض فى مقفاى وقبالى

وقومي إلى جيتهم رفت شواربها بالضحك وقلوبها فيها الردا كالي

ما كني الا مسوى حال مغضبها والكل في عشرتي ماكر ودجالي

ياحيف تخفي أمور كنت حاسبها واللي على بالهم كله على بالي

الجارجا في وكم قوم نحاربها ولاهل واصحابنا والدون والعالي

والروح وش عذرها في ترك واجبها راح الحسب والنسب في جمع الاموالي

نفسي تبي العز والحاجات تغصبها وترمي بها بين أجاويدٍ وانذالي

المال يحي رجال لا حياة بها كالسيل يحي الهشيم الدمدم البالي

عفت المنازل وروحي يوم اجنيها منها غنيمة وعنها البعد لولالي

لاخير في ديرة يشقي العزيز بها يمشي مع الناس في هم واذلالي

دار بها الخوف دايم ما يغايبها والجوع فيها معه من بعض الاحوالي

جوعا سراحينها شبعا ثعالبها الكلب والهر يقدم كل ريبالي

عز الفتى راس ماله من مكاسبها يا مرتضى الهون لا عز ولامالي

دللت بالروح لين ارخصت واجبها وانا عتيبي عريب الجدو الخالي

قوم تدوس الأفاعي مع عقاربها لها عزايم تهد الشامخ العالي

كب المنازل وقل للبين يندبها تشكي عليها بدمع العين هطالي

لا تعمر الدار والقاله تخربها بيع الردى بالخساره واشتر الغالي

ما ضاقت الأرض واشتبت شبايبها من كل حرشهر في راس ما طالي

دار بدار وجيران نقاربها وأرض بأرض وأطلال بأطلالي

والناس اجانيب لين انك تصاحبها تكون منهم كما قالوا بالامثالى
الأرض لله ونمشى فى مناكبها والله قدر لنـا أرزاق وآجـالى
حث المطايا وشرقها وغربهـا واقطع بها كل فج دارس خالى
واطعن انحور الفيافى مع ترايبها وابعد عن الهم تمسى خالى البالى
مع كل عملية تقطع براكبها فدافد البيد درهام وزرفـالى
تبعدك عن دار قوم ودار تقربها واختر لنفسك عن المنزال منزالى
لو مت فى ديرة قفـر جوانبها فيها لوطى السباع القبس مدهالى
اخير من ديرة يجفاك صاحبها كم ذا الجفا والتجالى والتحلالى
دس المخاطر ولاتخشى عواقبها الموت واحد ولاعند الحذر جالى
ان المنية اذا مست مخالبهـا تدركك لو كنت فى جو السماء العالى
ما فرت الأسد فى عالى مراقبها تسعى للأرزاق ما حنـة للاشبالى
والشمس فى برجها والغيم يحجبها تقفى وتقبل لها فى الفلك مجدالى

من قول جرى الجنوبي في الغزل

يقول جرى فى ذرا راس مرقب طويل الذرا للريح فيه زليل

طويل الذرى تهفا الحواويم دونه وللحر الأشقر فى ذراه مقيل

لاتشرف المرقاب يلعب بك الهوى ويذكرك المرقاب كل خليل

ايذكرك خل حال ابانات دونه واد الرشا يا مر تجيه هبيـــل

خليلين خلان الزمان ان تفرقوا يا حسرتي ون صرت ابلا خليل

أنا جيت من نجد ولا يعرفوننى مع اغزيو بدو جيت لهم دليل

على فاطر هباعة السير والسرى لها فى مهاميه القفار رقيــل

تاطا ولا ياطا على القاع خفها كما غصن موز بالنسيم يميـل

سقا الله واد للحجاز امقــابل ابو سلم ورق الغصون ضليل

ترا بأسفله سدر وعالى افروعه وسيلة ايفيض فى قرا ونخيل

ترا بوصطه جبارة سلميـــة ملعب الغضات الشباب مقيـل

تلقا بنات البدو يلعبن حولهــا ويهزعن أغصانها وتميـــل

وتلقا بها راع الذوابــة جالس احم الأشافى فى وجانه نيـل

احم الاشافى ادعج العين ليتنى ألاقيه وانابي عليــه غليــل

يا راعى الخد الذى فيه امارة ثلاث العوس ونقشهن جميـل

ثلاث لعوس مع ثلاث مع أربع عشر ولا يغوا بهن دليــل

ودى تجرينى عليك ابكلمه | خير المعاني للرجال دليل
قليل من الحب الذى بيننا | غليل ولا يبريه كل خليل
انشدك إلى ما جيت طلاب حاجه | وتهت وقلطت النشيد دليل
أناجيك أو ما جيك أو وش تقول لى | أو انت على ما قدنويت بخيل
تاعد ولا تافى ولا تقطع الرجا | ولا فى يدى مما تقول ظويل
ولا ينفع المحتاج إلى قيل باكر | يجى ولا يلقا بالأيدى حصيل
يا لامى بالحب تبلا بمثلها | عساك فى طرق السفاه تعيل
تلقا غزال مثل منى لقيتها | تصبح وتمسى فى هواه عليل
يلومنى بالحب ثور مقلد | لكنه من بين الجماعة فيل
يلومنى فى حب مسلوبة الحشا | عساه فى طول الزمان خبيل
وترا ردى الراى تعمى بصيرته | وتيهات الاريا ما لهن دليل
الى عاد ما للرجل رأى يدله | ياخذ من أشوار الرجال دليل
ردت تجاوبنى من الهجن عرمس | لها بين ملتج الضلوع عويل
وترا هبيل القلب من لايهمه | افراق الأخله والزمان طويل
تبصرت وانا فى هواهم امعاني | وشفت النيافى شف كل خليل
كم ساعة ما به هبوب وساعة | هبوبه المبنى الرواق يشيل
صن النفس وصدأبها عن المكرهيه | لعلك تازى بالعيون جليل
ولا فات شى قارض بالعز دونه | ترا العوض فيما ينوب قليل

وترا روضة الجثجاث مرن نباتها ... مرن ولو هى كل يوم تسيل

وعرق الندا يندا ولو كان بالى ... يندا ولو هو بالمراح امحيـــل

فكان ما تعطى ولايام عدلـــه ... فالايام لا بد عد لهن يميـــل

ونكان ميزانك على الناس مايل ... فصيور ميزانك عليك يميـــل

والعوشزه ما ياقع الحر فوقها ... ولابه لسمحين الوجيه مقيل

ونكان ما نفع الفتى بحيـــاته ... ترا النفع من بعد الممات قليل

الا ما كثر الخلان يوم نعدهم ... كثير وعنـــد الموجبات قليل

الى صرت فى دار مقل ومبغض ... قليل المواشى والمقـــل ذليل

تنزح عنها بالرحيل وقلهـــا ... مذكورة يا دارنـــا بجميـــل

اقعودك فى دار الهوان مجامل ... كما باقر ينعى الجلـــد حسيل

وصلوا على سيد البرايا محمد ... ما هل وبل فى حقوق السيـــل

* * * *

نبذة عن حياة المرحوم مطلق بن ماجد الاصقة الدويش

الكل يعرف مطلق الاصقة رحمه الله حيث أشتهر بالشجاعة والكرم وعمره لا يتجاوز الخامسة عشر وذاع صيته واشتهر بين القبائل في مدة بسيطة وتوفي وعمره ٣٠ سنة

وقد قال به الشعراء قصيد يمتدحونه ومن هذه القصائد :

ابيات لفهد بن صعاصع السهلي :

ياليتنى ما رحت يم الجويزى	شفت المكان اللى دماثن عزازى
مكان من دايم رفيقه عزيزى	لو كان يمشى عايلن ما يهازى
ومن زاعمه بالغيض يصيربيزى	لو هو يبى له مطلبن منه جازى
عيد الركاب اللى جهدهن حزيزى	وريفن لربعه فى الليالى العجازى
ان حط للاجناب ما كان ييزى	لاكثروا الضيفان عليه فازى
وغير الصخى والمرجله فيه ميزى	ولاهو على كل المعاني حجازى
نجى خويه يوم جوه الكريزى	يوم ان كل يدرك بالقزازى

وايضا قيلت به هذه الابيات لنهار بن بزيع المطيري :

يا وى والله غشمرين دفنـــــاه	عدى على أولهم مع التاليينى
ابو محمد فارقه فعل يمنـــــاه	هيف الغنم والفاطر اللى سمينى

وفعله إلى من الردى عمست ارياه   فى حزت فيها يروغ الذهينى

مثل على يوم الكريزى تـــولاه   واهل المكاين للنظر راكبينى

زلم عليه ولا حسب فى قفياه   وكاد دوك اشهودها حاضرينى

مابه من العذروب ياكود ما جاه   عساه بالجنه محلـــه يزينى

يا ليت عمره كاملن واحلالاه   والا غفل فيها واخذله سنينى

وأيضا هذه الابيات لمبارك بن خليف الرشيدي :

أنا جاني الاجعص وذكرهن يكونه

عسى الله يفكه لين يبدى به الشيبى

عسى الله يفك اعيونه اللى يقدنه

على شان ينطحهن الى جن جناديبى

عوج عيّن الوى اشوارهم ما يحيلنه

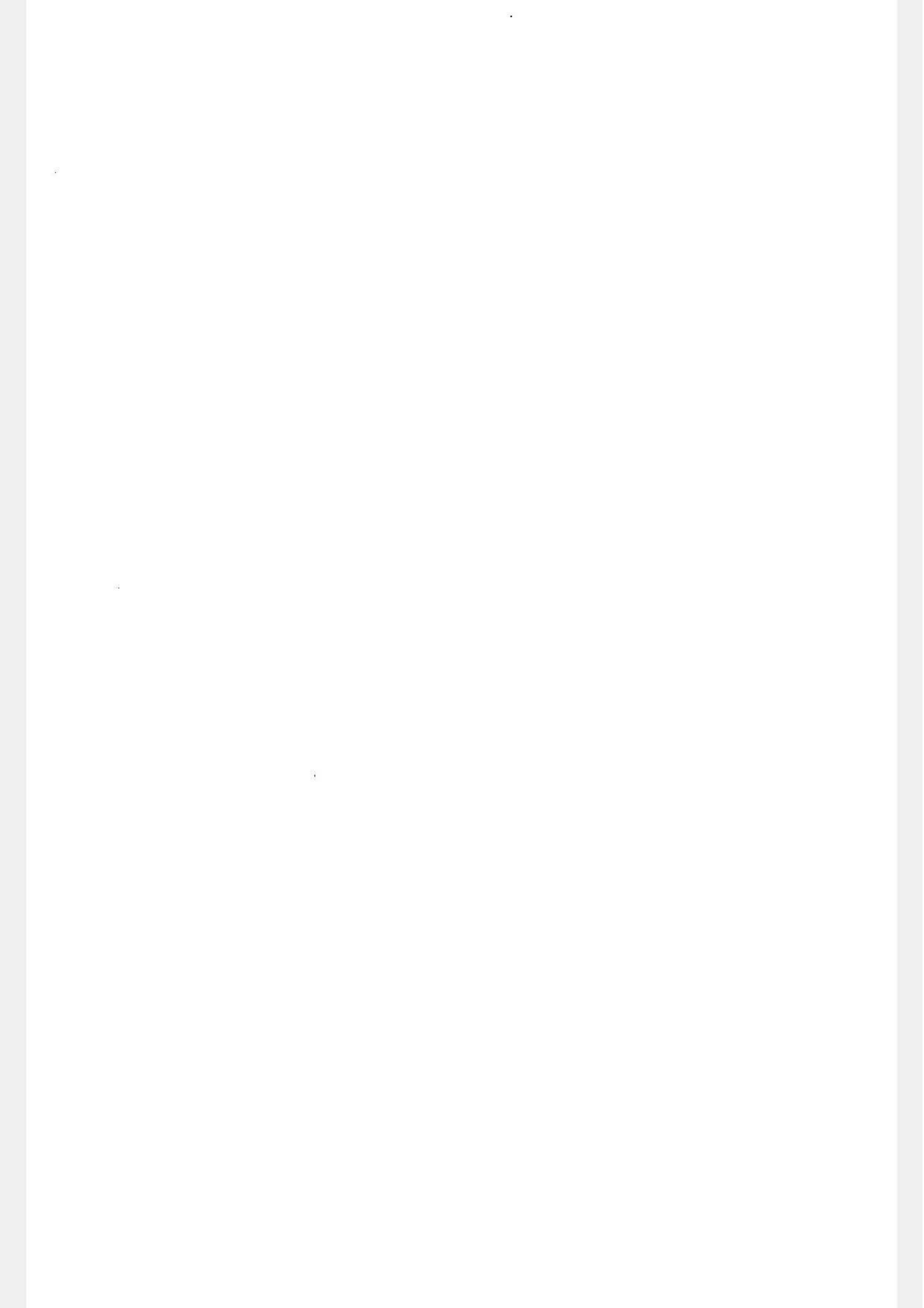
ولد ماجد الاصقه حصان الاطاليبى

يحوش المراجل كلها وافين فنه

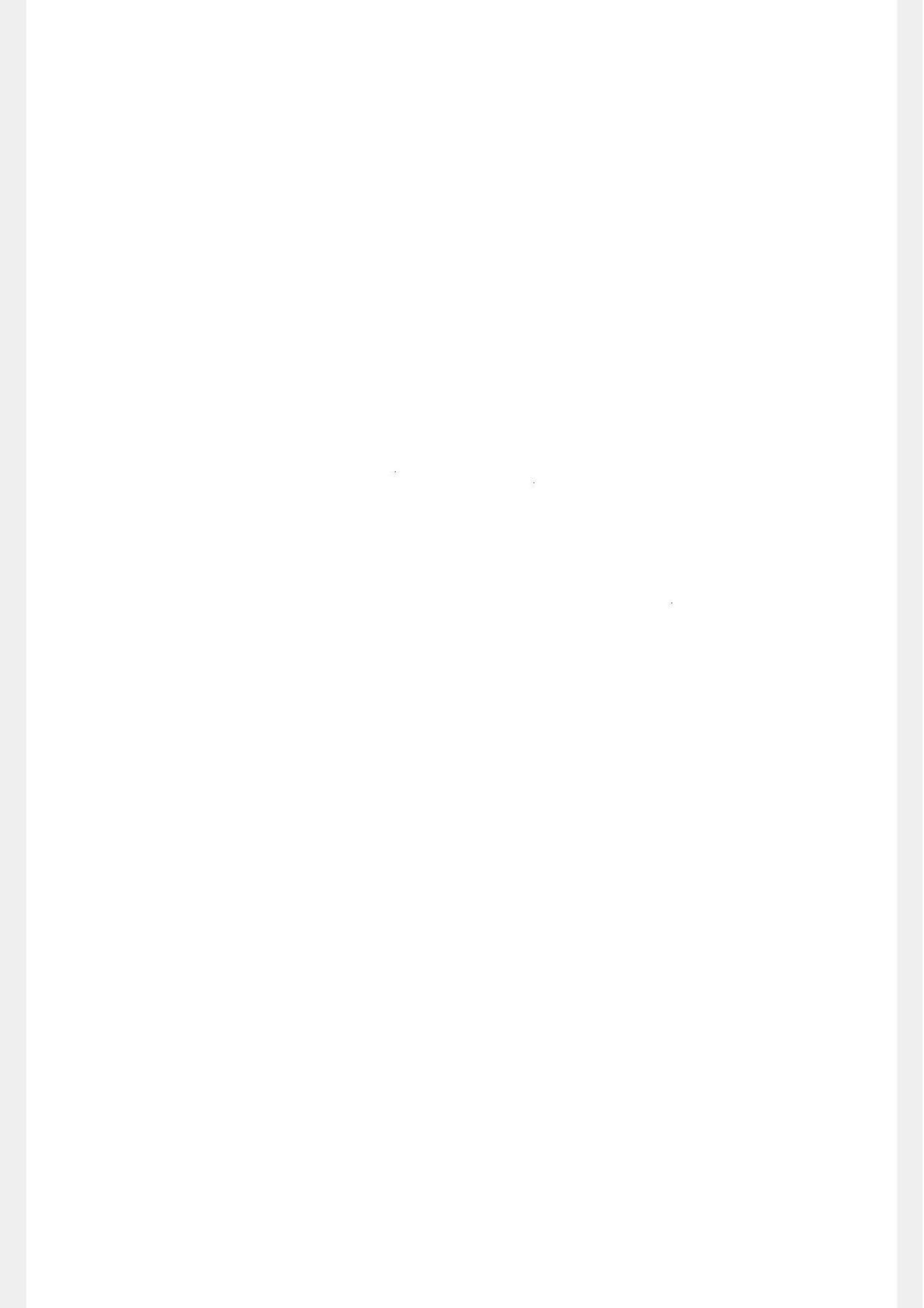
هيفـــاً للغنم واللى عليهن دباديبى

وليا مشى كل العذارا يخيلنـــه

يخيلن زوله كل بيض الرعابيبى



الباب السادس
شعراء من الكويت والجزيرة العربية



محاورة شعرية من نوع القلطة بين الشقيقين فهد مطلق الازيمع واخيه سالـــــم في قليب فليج وقليب فليج هي بئر ارتوازي في وادي فليج في حفر الباطن

فهـــــد :ــ

نزلت بوادى مشهور والمنشاءُ عليه خيـــال

ولا عندك سمل جلبوت لاجا السيل تنجى به

لعلك ما تشوف خلاف وش سويت بالسروال

عليك أمس الضحى واليوم ماشوفك تصلى به

سالـــــم :ــ

يقول اللى نزل بفليج والشطات له حلال

يحله من يحل العسر والأيام يدرى بـــــه

أنا عبد مدبر يا فهد والله عليم الحال

والياجتنى مقادير الولى اصبر وأهــلى به

فهـــــد :ــ

مكينتك الجديدة كان ما ربطتها بحبال

ترى سيله يشيله لا مشى لو زان تركيبــه

ولا تكره مع الوادى اليا فاضت تجيب عيال

تجى عشرك ثلاث قروش لا تثبّت لوالبه

ســالــــــم :ـ

اليا صكت مزونه واظلمت والسيل وصل الجال

ينجيها الذى نجى سفينة نوح واللى بــه

ترى ما ينفع الخايف الياجت حزة الأجيال

تنولك لو تذرى يا فهد لازم مخاليبــه

فهــــــد :ـ

تحسب انه سفينة نوح لكن قاصره طربال

علامك كحلامك ما تحقق لا تهذرى بــه

وش اللى غلمك للغرس وانت من أول جمال

خبير فى غصون الطلح تقطع من مشاعيبه

ســالــــــم :ـ

اليا منه عطاك الله بلا محرَّج ولا دلاَّل

وهايب يعطيه ربك على من كان ينــوى به

وهى عادات للدنيا بها راحل وبه نزال

وكم تاخذ وكم خلت وكم تحسن وتسوى به

فهـــــد : ـ

اليامنه نشت غر المزون اللى تقول جبال

وجاك الماءُ على العادات قلى وش تسوى بــه

ان كان انك تبي تفزع بشيول فالهبال هبال

من اللى ينطح الوادى اليا جا من مجاذيبه

سالـــــم : ـ

اليا سالت فروع فليج بالداخل شهر شوال

تجينا يا فهد فوق القرنبع مع جلاليبـــه

تجينا مع بنى عمك تصير مودع وصلاّل

عليك عما متن بوعين تتنّ مع شواريـــه

فهـــــد : ـ

تبي تلبس برجلك كندره والثانيه بنعال

تمدن مير مانت بعارف وشلون تمشى بــه

وابوك وجد أبوك وعنصرك راعى غنم وصخال

على جوءُ اللصافة خابره سودٍ عراقيبـــه

سالــــــم :ـ

ترى جدك هو الراعى وكاد والصحيح يقال

كلا خصيان فرقه يا فهد يومه يضحى بــه

وترى الوالد ظلمته والظليمه سهمة المحتال

نزل سوق البزيعى والعلياً مع معازيبــــه

ونزل برقا المعلق والاحيمر والشهود رجال

عسى له بالجنان الباردة دارٍ يخطى بــــه

فهــــــد :ـ

ترى اللى ما ينول الغصن واللى به يحط أتفال

يقول ان العنب حامض بتخطيطه وتحسيبه

علام الحصى اذهن منك يومنه عجز يحتال

عناقيد العنب يوم استوت كثر عذاريبــه

سالــــــم :ـ

شريت المزرعة وأرسلت من بقعاءُ النخل ينشال

تبى لك حلوةٍ بالدبدبه خذ ما تمارى بــــه

يجيك الماءُ مع البيبَّات يجمع سبعة الأشكال

سواده قاطع يالقرم كنــه من مغاريبــــه

فهــــد :ـ

أنا ماني بمثلك كاسبٍ فوق الريّال ريال

كيماوى فلاحتنا يجى من غير ما جيبـه

الا وشيب عينك بالشعيب من أمهات ذيال

يعظك مثل عزوز الضحى من غير تدرى به

سالـــم :ـ

أنا والله ما اسكن ديرتك لو الذهب ينكال

لعله فى نحرك أزرار يا فهيدان وش لى بـه

أنا بسكن مع الأَجواد واشرب صافٍ وزلال

لعــل الله يعمر فليج عذبات مشاريبـــه

فهــــد :ـ

عسى مانت بضحية حصنين هارف ولالك فال

الياجيت اربعين اليوم نبح الكلب تحرى به

تحسب أن البرازى والمٍ يملى لك الفنجال

ترى دمه ما هو قرطوع مانٍ عقب تشرى به

سالـــــم :ـ

ترى اللى ما يدوس الخوف ما جا مهات اشمال

عوايد كل خايف مات ما حصل مطاليبـــه

اليا تمت به أجلك جاك لو تنحاش لام وعـــال

تحولك المنـــايا حق لو ترقى شخانيبـــــــه

فهـــــد :ـ

الياعظك ثلاث بيوم ضاع الكيل والمكيال

وشعيبك كان طعت الشور لا تقعد وتبطى به

ترى موت على السنة شهيد بساحة الأبطال

اخير من المغلث والحيايا الرقط تدعي به

سالـــــم :ـ

انا بنصحك فى تالى حياتك تترك العمّال

تجى لك فيضه حلوه وتحي قصره اللى به

كما أنك تطلب المقرن ويعطونك قصير بلال

تجدد عصره الماضى تحفر الساس تبنى به

فهـــــد : ــ

نصيحتكم غريبه ما يجى مثله من العقال

احللها وجابت لى كثير الشك والريبــة

انا بصبر على مر التعب واجب وراى أطفال

ولا تقبل نصايحكم تصيب ومر تخطى به

سالـــــم : ــ

ليا منك بنيت الدار تعطينى وتد وخلال

اجر من الولايش ثم أعلقهن بقسمى بـــه

واليامنه مشى الباطن يشيلك شيلة الزلزال

يشيل الحجرة الزينه خشبها مع دواليبــه

فهـــــد : ــ

اثرك بنمرة ابن نواس جيت بهيكله خيال

وسيفك ما يقص الراس لا تزمر وتدلى بـــه

ان كان انك تبي تدجل فانا برضي معك دجال

اعرف اللى بوسط العود لو زانت مقاضيبه

سالـــــم :ـ

انا احسبك مدين يا فهد والدين فى أظلال

الياشمت البيًّلوت اقطيت تلعب مع لواعيبه

وانا اشوف الربع خلوك مثل حصان ابن هذال

عسيبٍ بين رجليّك تقبل به وتقفى بـــه

فهــــد :ـ

نجحت بلعبته من سبتك مع طيبين الفـــال

كما انك ريسٍ للمجتمع شاطر تقرىِ به

عطاك الله من أجره زود النيات بالأعمال

ترى اللى يلعبه يذنب صحيح ويكسب الخيبة

قال مهد المطلق الازيمع بمناسبة وصول الامير مقرن بن عبد ألعزيز لمنطقة حائل ٠

الحمـــد للى كون الكون ونشاه	خلق بنى آدم وكون وجوده
الواحــد المعبود لــولاه لولاه	ما راح لأطراف الكواكب يروده
هو المعــلم مثل ما قال نقراه	فى سورة الرحمن تنطق شهوده
الحمد له والشكر بالشكر نجزاه	يزيدنا من خير فضله وجوده
اللى عطانا راعى من عطايـــاه	مقرن وصلنا لاعدمنا وجوده
مقرن ولد عبد العزيز نتمنـــاه	خصايله فى كل خير محموده
الحر يرث حر مثـــله وشرواه	مقرن ولد سلطان نجد وعموده
أميرنا الحر النداوى بيمنـــاه	خيرٍ وشر لمن تعدى حدوده
نستقبله بافراح وأرواح مهداه	على الوعد عند العهد من جنوده
هلا وسهلا مرحبـــا فيك قلناه	تعبير جمهور تراكم حشوده
من نفس أهل حايل وحايل ومن جاه	وا هل القرايا والجبـــال ونفوده
هلا عدد ما يمطر المزن من ماه	غر السحاب اليا تواصل رعوده
بك ياعريب الأب والجد والجاه	انتم عنابر نجـــد وانتم وروده
قدتوا زمامه للعــلا فوق ممشاه	يا ما بنيتوا بالزمرد عقوده

يا معتنين ومصلحينن رعاياه	أشبال من شد السفينـــة يقوده
عشتوا لنا فى ظل من لاعدمناه	خالد حبيب الشعب وانتم عضوده
درعٍ متين والفهد عند يمنـــاه	عـــلى اللوازم كالحرار مهدوده
يا صانعين المجد بالروح نفداه	ونشكر فضايل ما بذل من جهوده
الراعى المصلح عسى الله يرعاه	فى كل عام وكل عيد يعوده
وسلامةٍ يا قرة العين ومنـــــاه	لكم جميع عن الخطى من حسوده

*****

محاورة شعرية بين شليويح بن شلاح المطيري ومطلق الثبتي العتيبي

مطلـــق

يا شليويح المطيرى على راسك تحوم وحدةٍ يا ذيب مانته بسالم شرها

ما ينجيّك العصيمى ولو انه يقوم والكبود السود لازم تموت ابحرها

شليويح

الله اللى فكنى من قويات السهوم وان بغيت تجرها من زنودك جرها

خابرينك لاوليت العرب مانته رحوم مير ما بهٍ ناقةٌ تحتلب من درها

مطلـــق

لك ثلاث أيام مشغول تحسب بالنجوم والنجوم بعيد ماهى فلوس تصرها

ما بعدها يالمطيرى يقع فرك الخشوم يا الله الزم بحرها قبل يغرق برها

شليويح

يوم أحسب حساب ماني بحاسب للرخوم والضعيّف لو يمر العرب ما ضرها

ما عرفنا ياالثبيتى متى حظك يقوم والخواجه جاب دشداشته ما زرها

مطلــق

أدعج العينين ما هو من الكحل محروم　　ميرهات المكحلة للعيون وذرهــا

أنت ما لك فى مشاكل هل المشرق لزوم　　وانت راع الحره اللى شوّتلك ابحرهــا

شليويح

لو يزيد الكحل فى عين حانيت الرقوم　　ما يضر اعيونها كل يوم ايسرهــا

وانت خليت الشلاوا وغازي للبقوم　　والشلاوا تكحل العين لو اتمرهــا

****

محاورة شعرية بين شليويح بن شلاح المطيري ومطلق الثبتي العتيبي

مطلــق

تجبر الدنيا بنادم يدوّر له رفيق   سيف والا خنجرٍ ما يهز انصابها

مرحبا ترحيبةٍ ساسها ساس وثيق   جابةٍ مثل العسل يا عسا ترضابها

شليويح

لى صحيبٍ كل ما قام يفتح لى طريق   اخذ سيفٍ ماتوقيه عوج ارقابها

البقى با الابه اللى يعزون الصديق   يا ذيابٍ ماتوالف يا كود اذيابها

مطلــق

ما نحمل راعى الوافية مالا يطيق   بعد مد الشاذليه على شرابها

او فتحنا الصدر حتى على قلبك نويق   كان شفنا العقرب اللى تهز أشنابها

شليويح

اخذ كيفٍ مرماحط فى جوف البريق   شاذليه حوقها لى وانت أدرابها

ماعرفنا ويش يرضيك يوم انك تضيق   ومن توطا با الخبارة لا يامن دابها

مطلــق

أنت تنقل بالحطب من فريق اليا فريق   لاتولع فى خدور البدو هي واعيابها

شليويح

لاتلوم اللي من البيثر يطلع له غريق أشرب الما من دليى ونا حرابها

يابليس أغويت للك ناس يوم انك تويق وابشر انك فى زمهرير ياشبابها

مطلـق

أنت تشرب غرب كامل ولا بللك ريق مير من حصل اديار حيا فلابها

شفت أخوك من الرضاعة وابن عمى شقيق يطلبون من المحاكم اتفل اكتابها

شليويح

أخذ المكيال وافى ورجع لى وسيق من رجال للطماعه تهزا حرابهـا

لاتشيل اطويق وتنزّله يم المضيق الديرّ معروفهِ اسهالها واهضابها

****

محاورة شعرية بين الشاعرين شليويح بن شلاح المطيري ومطلق الثبتي العتيبي

مطلق

مرحبا يا الشاعر اللى غبت عنا بعد ما غيرت للك ديره ابديره
مرتن منا ومرّمنت منــــا تدرج مثل الرحاه المستديره

شليويح

البقا يا شاعرٍ هجرس وغنــا لو رحنا عاصمتنا بالجــزيره
ساكنن فى موطنن كنه وطنــا وانت منت الشيخ من روس العشيره

مطلق

مانبا ندهنك يا الكف المحنــا وان زعلنا ما معك فينا بصيره
بعد ما حصلت للك هيل وبنــا روح عنا يا عسا فى الأمر خيره

شليويح

كفى أبيض مااختلف من عقب أهلنا لاتصافحنى ابيمناك القصيره
وان زعلتوا ياالثبيتى ما زعلنــا ماكسبنا منك لو حبت اشعيره

مطلق

أنت ترعا العشب فى روضة مهنا تخدم الشاوى وترعا مع بعيره
والثبيتى فى دياره ما تعنـــا ما يجى للناس باالعين الصغيره

شليويح

منت داري بالشواوي وش فعلنا   لو تدري كان بيحت السريره
نتبع البراق ويدرّج ضعنـــا   وانت خدرك بانينٍ فوقه حظيره

مطلـق

لو بغينا شامنا يقرب يمنـــا   ندفع البابور في بحور غزيره
مير يا قلب من الغربه تـــونا   أنته الفقران والا انته خشيره

شليويح

الهبايب ذعذعن منا ومنـــا   أضبط البابور وافطن للذخيره
يا الثبيتي ما وصلت اللي وصلنا   الدروب أطوال والطرقه خطيره

****

محاورة شعرية بين شليويح بن شلاح ومطلق الثبتي (في السعودية)

مطلـق

يا شليويح المطيرى صرت مثل السوسه

كل بيتٍ تدخله تعرف مخازن حبـه

لو أبوك الله حماه من أمك المنحوسـه

كان صلى كل ليله ركعتين اربـــه

شليويح

لا تعلم كان عندك حاجة مدسوسة

كل جحرٍ عارفينن حيته من ضبـه

ولو أبوك امطلق أمك ما اصبحت مركوسه

والسببمن راسك المقرودوانت السبــه

مطلـق

جيت باالطاسة ودك تحلب الجاموسة

مير حطت فيكجرح منتلاقى طبـــه

وانت لو تعرف جميل الغرسه المغروسه

ما رميت أغصانها فى نارك المشتبــه

شليويح

ما نلومك لاقين لك كبسة مكبوسه

ميرمن يعطيك من زاده لزوم اتسبه

أنت ذيب ولاقين لك صيدتن مفروسه

قد فرسها ذيب والريع المراوس ذبـه

مطلـق

لو علمنا عن خفايا الخطه المدروسه

كان نبهوى فوق راسك صبح بالمرزبه

وانت راسك بين نيبان الجمل وضروسه

والجمل يلعب على العربان ما تلعب به

شليويح

الجنون بوسط راسك كلها محبوسه

ولو كويتك كان طابت رجلك المنصبه

الحرامى منت سارق مزهبه وفلوسـه

لو تشيل الفرد والسكين تحت الجبه

مطلـق

أنت قدامى تشيــل الرايــة المنكوســة

ميز من يتبعك يضما قبل ياتي غبـــه

شليويح

أنت ضيعت العرب بافكارك المعكوسه

كل ما قلت لك هات الملح جبت الشبه

****

محاورة شعرية بين الشاعرين مطلق حميد العتيبي من السعودية والشاعر شليويح بن شلاح المطيري من الكويت (في الكويت)

مطلــق

يا سلامى على اللى ما جحدنا مكانه

يعرفونه هذيل ويعرفونــه سباعى

لو لزمنـا شليويح وقطعنـا السانـه

يصفى البحر وانزل حمول السواعى

شليويح

مرحبا بالعميل اللى مساير زمانــه

نوب يبنى اقصور ونوب يبنى اشراعى

كل ما يذن المذن تسّمـع لاذانــه

لو تراعى هل التوحيـد منته امراعى

مطلــق

كل ما مرني فارس اعزوم احصانــه

قلت من رفسته ياالله اتسلم اكـراعى

ما نلوم الغشيم اللى معـذبك شـانه

لو لقينـا اعظامه فى بطون السباعى

شليويح

لا تمـــر الحصان اللى يزيد اربعـــانه

من بغى يصقل الرجلين طق الذراعى

أنت مثل الكريم اللى يضيع أدهانه

لو بغى يحفظ الزبده ترا الدهن ماعى

مطلـــق

اعقل أشعيب لا يمشى طريق المهانه

واشبعـــه من غصون الطلح لن كان جاعى

نص فنجال لو نعصرك يا البرتقانه

ما بقى للحجيج الا طواف الوداعـــى

شليويح

البعير الصعب ما قط مسوا ابطانه

تحسبنك اليا قدته ورا الزمـــل أطاعى

لا تعصرون روس الشوك والعلم أمانه

لا تدخل ايدينك فى حـــلوق الأفاعى

مطلـق

ما ضربنا اليتيم ولا نعرف الخيانه

لا تضيق على الناس الدروب الوساعى

أنت ورع تبا الراحة ودار الحظانـه

يوم قطعت ديس أمك وعفت الرضاعى

شليويح

كان سويتها با القوم كيد ولعـانه

كيل صاعك واخذ باالصاع عشرين صاعى

الولد كان غايب يحتمونه اخوانـه

وانت وش جبت لامك يوم سرحان جاعى

مطلـق

أنته أغرب من العنقا وبيض السمانه

يضحك الخس منك ومنك يبك الرفاعى

أنت ليّن ظهر وألّين من الخيزرانـه

والعرب يرقدون الليل وابليس واعى

شليويح

أنت سبع تجس الدار عندك حصانه

مير جالك عميلك يا العميل القطـاعى

الحجازى موسم كل زمله وضــانه

وراح فى ديرة أهل الشرق وبالشرق ضاعى

قال الشاعر غنيم بن ضيف الله في وصف بعض السيارات

راكب اللى ما بعد فر ويله لسفر

ما عقب تمرينته فى حظافات البلاد

أول التوريـــد ومثـــلٍ بالمختـــبر

شكلوا له لجنةٍ لا يجى فيه انتقاد

صانعه ريس مصانع أمريكا وفتخر

يصنعه بيديه ما قنعه شغل السداد

صوره تصوير صاروخ بيطار الكفر

كن له من خلف جنحان والمقدم سناد

زين مرواحه ليا شاح مع خط الحفر

سبق شيهانٍ تصرم على طلع ابعاد

يوصل اللى صوب القلب تصويب الخطر

لو بغيت أكنى الموده يبينه الفواد

ارحم اللى مات يا راع الخد العفر

باح سدى ونت ما خفت من رب العباد

هذه القصيدة بصاحب السمو الملكي عبد الاله بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم
قالها الشاعر فلاح الحميدي المبيسان الحميداني

يا الله ياللى فى رجـاه المصلين
اللى بنـا سبع بستة لهن تـم

اللى خلق آدم وجـابه من الطين
وكسا العظام وباللحم سير الـدم

تنصر عمود الدين با الحق وتعين
وجعل الوطن فى كل عام يتقدم

تعز حكامن على العـدل ماشين
وانت الذى فى غيب الأيام تعـلم

حكـام عدل للشريعة حريصين
للعدل عدل وراعى الظـلم له سم

ابنا الذى فعله تهـابه سلاطين
عبـد العزيز اللى معاديه يهزم

عبد العزيز اللى على العسر واللين
وعـياله اللى من مباديـه وأعظـم

مشوا على دربه بفكر بصيرين

واللى يخالف يمت الشرع يعدم

حطوا بعض ناساً ولاهم وفيين

يبونهم للعدل والعدل يظلم

والعدل ساس الملك نصرة هل الدين

والظلم لو مبناه عالى تهدم

السيف يبى هز تصحى المجانين

تأديب واحد منه ناسٍ تعلم

ناس بدرب العدل ما هم غشيمين

لا شك عن درب العدالة تغيشم

يا سيدى لولا الخطأ والشياطين

ما شفت شكاين يجيك يتظلم

والله خلقكم للعدالة موازين

وعدالة العوجان بالسيف الأرخم

اللى كلامه ما يجيله براهين

باخر مطاف العلم يخسر ويندم

قال محمد جاسم الدبوس هذه القصيدة في لندن يسندها على ابنه جاسم الدبوس

هات القـلم بكتب بيوت عذيه
بكتب بيوت منظمه وسط قرطاس

الخط مكتوب لجاسم هديـه
من ظامرٍ قـام يتزفر بهوجـاس

بنخـاك يا جاسم زبون الونيـه
المـرجله دايم تـراهـا بنو مـاس

تجيب لطف الروح دمث الشفيه
ما له وصايف يا بوحمد مع النـاس

لا شفـت شكله قام يطرى عليـه
والقلب يا جاسم يدا فيه وسواس

أمس الضحى جتني هموم قويه
والبال من كثر الهواجيس محتاس

عاده لطيف الروح ماله سويه
زين الوصايف ما لقينا له أجناس

يا ليتني ما رحت و قت ضحويه

قعدت مع حسن النبي زين الألباس

ركبت بطياره بيضـا قويـه

قامت تزفر والمشي ماله اقيـاس

يا الله يالمطلوب رب السبريه

حيثك عليم وعارف كل الأجناس

انك توفقنـا بخير ونيـه

ونت الذي تعـلم خفيـات الاحساس

مرد جاسم الدبوس على والده

حي الكتاب اللي لفاني عشيه	حيه عدد ما هبت النود نسناس
أو عد مالبوا حجيج الضحيه	في يوم يجمع فيه من كل الاجناس
أهلا هلا وازيد وثني تحيه	تحية ماله معايير وقياس
في خط حرز المرجله والرويه	أبويه اللي نافل جملة الناس
قبلت مكتوبه وهو في يديه	وشلته وحطيته على العين والراس
وخذت بالتفكير ساعه مليه	وخطيت مردود الرسالة من احساس
ما تنام عيني وانت عينك شقية	عين تبا ترقد لها السهر والباس
عندك خبر باهم شي عليه	شوفتك دايم بيننا وانت بوناس
هذى مناتي قبل يوم المنيه	الله على قدام غوال الانفاس
شوفتك بالديوان صبح ومسيه	وعندك بني عمي حضور وجلاس
عزوتك ونحيتك نعم النحيه	اللي فعايلهم اجدادٍ ودراس
يابوي جاني منك خط اوصيه	فيها توصيني على كل نوماس
يابوي أنا ما دست درب الخطيه	وخذت مع ربعي من الطيب مقياس
علمتنا على الشرف والحميه	ويجن الثمر من كان لطيب غراس

صديقنا يمشى برجل جريه وعدونا حنا ندوسه وينـــداس

أسست لك مبنى احصونه قويه وعندك خبر قو البناية من الساس

أخذت بنت مقدمين العطية وقبست لك نارٍ وعقبت مقباس

والحاجه اللى قلت ماهى خفيه قصيت تذكرة السفر قبل الأدماس

وجتك الهنوف الجادل لغشمرية عذرا تمناها من البعد والياس

يوم الخميس برحلة لندنية على بوينغن سايقه يشرب الكاس

ليا قلها تشد الرعد فى دويه تدوى مع اللجة كما فرخ قرناس

عساك تقضيها ليال هنيــه آمين صلى الله على سيّد الناس

وختامها منى سلام وتحيــه تحيــه مالــه معــايير وقيــاس

محمد العبد الله القاضي

الشعراء كثيرون ولكل شاعر منهم ميزة يمتاز بها على غيره فى ضرب من الضروب الشعرية كالهجاء والفخر والمدح والوصف والغزل وغير ذلك . ولكن هناك الشاعر الكبير الا وهو محمد العبـد الله القاضى الذى غرد فى نجـد وفى غيرها زمنا ثم صمت ليسمع الناس صدى صوته المتردد . عاش القاضى زمنا ولم يكن له فى وقته من يضاهيه من الشعراء فى جزالة اللفظ وسهولته وبداعة الأسلوب واندفاق المعـاني المعبرة عما يلوج فى صدره ويخالج ضميره . وهنـاك ناحية واحدة من نواحيه الشعرية المتعددة كافية لجعله فى طليعة الشعراء وهذه الناحية هى الوصف.

عاش محمد العبد الله القاضي فى بلدة عنيزة فى نجد وهو من آل القاضي المعروفين فى عنيزه وتوفى سنة ١٢٨٤هـ. وله هذه القصيدة العصماء فى الوصايا والحكم .

إلى أبصرت بالدنيا تكدر لى الصافى

وتعذر زماني ما حصل صاحب صافى

أفيض عليه أسرار ما ألتج بالحشا

وكـل شعيب له مفيض ومعطافى

ومن عاش ماله فى زمانــه امنــادم

تجرهم عما رايــه على جال مهيافى

تخير من أجناســك نديم توده

وثيق عميق يفهم العلم عــــرافى

يحتمل زلاتك ويصبر على الجفـــاء

للقلب دربيـــل للابعـــاد كشـــافى

ولا زم على الخل القديم ولو شهر

واصبر ولو بان الجفا لك والانكافى

ترى ذهاب الذهن صحبتك لحمق

يجوز يطغى جهله على حلمك الوافى

وترا شـــور من لا يستشيرك عذاله

كما وصف من ينفخ بكير وهو طافى

ومن اغتنى برأيه عن شور ناصح

تندم ويكشف له الى شاف ما شافى

ومن خاطب الجاهل فهو مثل من كشف

وجهه وقابل به عواصيف الأصيافى

ومن لبس ثوب الكبر ما صان عرضه

ولو مطر جوده على الناس هتافى

ومن شال حمل الزوم كان امتحانه

ولا حمل الله عاجز حمل الاسرافى

ومن طاول أطول منه ما ستر ساعة

يجاهد جنود وينقسم رايه انصافى

وتدخلك بامر ما يعناك جهاله

وتبريك من عانيك يلزمك به جافى

وباشر هل المعروف منك ابتواضع

واهل الشر باشرهم بشرٍ وتستافى

وترا اللئيم ان لان منك جانب

توطاك يورى انه يجافى وينخافى

والعوشزه لو هى على النيل ما أثمرت

يورد ويبقى الشوك والغصن غريافى

وكم جاهل صور على غيره القضا

يجرم بفعله مسلم غافل غافى

وكم من بخيل تفرش النـــاس ماله
وهو منه محروم على نفسه اتلافى

كمـــا ابرة عريانـــة دب دهرهـــا
وهى تكسى المخلوق من لبسه الضافى

والمال له حق حلاته مـــع الفتى
يضربه المجرم ويبذل لاهل الانصافى

وايـــاك لاتقصـــد لئيم الحاجـــه
لو هى بكفه حال دونها جبل قافى

وجلوسك مع أهل الفهم مما يفيدك
ومع البهايم ينطبع قلبك الصافى

ولا تبدى الرقة لى رمت همه
تراجف بها الصافى ويفرح بها الجافى

فالى رمت أمرا فاكتم السر والتزم
بقوى العزا والعزم والحزم لك وافى

ترا صاحب التسويف مدرك مرامه
يفوته وهو يذرى على رأسه السافى

ومن عاش يزرع بالتماني رياضه

يحصد الهوى ويوافى الغبن يستافى

وترا دمار العمر ذلك بديره

ولو تربة أرضه تنبت اللولو الصافى

والعز لو فى راس حزمه ترومه

لكنك فى جناتها مرغد صـــافى

ومن شاف فى الدنيا قبول كمت له

بخيلٍ مغـاوير وجيشٍ له أردافى

ومن رامها عشق وغلا فى ودادها

خيرا منهــا تنــاكير واعيـــافى

ولا تكرب لأمر تقـــدم همـــومه

ترا صعب الاشياء تعترض لك بالاصدافى

فالى اشتد حبل وصار سو ترا الفرج

قريب بألم نشرح دليل وهو كافى

وبين افتراك النيل والصبح قد حدث

يسر بعـد عسر والأيـــام زلافى

ابرم دواليبك بالأنساب ربما

توافق مفاتيح للاقفال وتوافى

ومن رام صعاب المشاكل برايه

ادرك بها اشيا ما يناله بالاسيافى

والزم عقول أهل التجارب واجتنب

بالاريا عمى رأى مع الخوف رجافى

وأنا عن معاني كل ما قلت عاجز

اسراج لغيرى محرقٍ روحى اطرافى

ركنت نفسى للهوا يوم لى به

هوا وشفى فيه مياس الاعطافى

فيلا فرغت نفس الغريم من الهوا

فلا ينفع المسكين تذكير الا أريافى

خدمت القلم والطرس للشوق مصخر

بعسفى لشرفات القوافى على القافى

صدرت ولا نفع الفتى ذكر ما مضى

إلى عاد عن طرد الهوى مقفياً جافى

كما البدر يوضى فى براجه إلى انتهى

ويكشف ويصحى صافى اليوم الانصافى

صلاتي وتسليمى على أشرف الورى

عدد ما ضاء برقٍ بالآفاق كشافى

الله لحد جريت بالصدر ونات
وبقيت واعزاه لا حي ولا ميت

قلت آه واعزاه واويل من مات
وارخصت بالنفس العزيزة ومليت

وحالي بها فكروا جميع البريات
واعزتا بين الخلايق تزريت

فاجان من طريف الأخبار غارات
وحاربت لذات الدهر عقب ما أوحيت

علم عن المجهول جاني مفاجات
سو الخبر جت فيه داية هل البيت

به سيد روحي شاكي جعل ما فات
شر كفاه بجاه من حرم البيت

باسماك يا سماك سبع السماوات
يا من لحبل العسر باليسر حليت

بشفاك يا كافي جميع المهمات
يا عالم باسرار ما أبديت وأخفيت

أنت الحكيم وبك عن الخلق مكفات
وانت الذى لأيوب عافيت واشفيت

اسألك بالفرقان والنور وآيات
ياسين والسبع المثاني له اتليت

وبحق ما بانجيل عيسى وتوراة
موسى وما بالبيت والحجر خصيت

بحسناك تبرى شاكى ساهر بات
عليل ينقــل داه برداه ياليت

روحى فداه وليت شكواى ساعات
تفرق بمقدار على الحى والميت

برضاه يسمح به جميع البريات
ومن لاسمح شاله من الجن عفريت

يا حسرتي فارقت روحى وراحات
دنياى من ذقت الخبر صحت واجريت

مدامع شروا اليلابيل عجلات
وافضيت ما فى محمل الصدر كنيت

شب الغرام وقلت يا نفس هيهات

يا عز روحي لو تلزيت انا أزريت

ونقلت هم لو يجي فوق ابانات

ادعا الجبل يجري كما يجري الزيت

واعذرت بالدنيا وفارقت لذات

نومي ومشروبي وللعذل ما أصغيت

قمت أسأل الداية والأعيان غرقات

يا كيف سيدي عقب شكواه ياشيت

بالله قل له يوم جاه الخبر بات

زهد بعمره شاف ما عاف وافضيت

سدي ومع وجدي تجرعت عبرات

ورميت مثل الميت يا على بالبيت

كني صريع دام شـرّاب كاسات

وتليت من وجدي عليها وحنيت

قل له بتصريح الرسايل والأبيات

ينبيه عن مابي بيوت له امليت

والله ما يمضي من الدهر ساعات

الا وله بالحلم والعلم واريت

وصليت له بين الفرايض والأوقات

فرضٍ يجدد كلما أصبحت وأمسيت

على وليف لى به النفس مغرات

وعن ما سواه من البريه تبريت

عذب اللما وحش الحما شاة شاهات

والله ما شاهدت مثله ولا أوحيت

طفل بنور اخدوده الجوهريات

كنه بكنه مشعل الزيت بالبيت

بالسحر مكتوب على خده آيات

نور على نور على وصله اشفيت

اللى سقاني من ثناياه مزات

كالشاه بين اشفاه يا على شميت

الله يجمع شملنا عقب ما فات

آمين صلى الله على مصطفى البيت

قصيدة لمحمد العبد الله القاضي يتغزل فيها .

مفجوع يا قلب بدى فيه خله

من ما طرى طيب الكرى الجفن جافيه

بكيت لين اجريت من دمعة له

دمعٍ كما شع الدوالى دواليـــــه

وانتل من صفق المحاجر وهله

موقٍ هطل وبل البكا لج واديـــــه

علم لفا من سيد روحى لعله

عن ما شكا له باعث الروح يشفيه

وجاني وفاجاني خبر علة لـــه

سو الخبر فى منصب الأمر واليـــه

فزيت يوم أوحيت بالترف عله

قلت الخبر بالله والعرش واشفيـــه

قالوا عليل قلت روحى فدا له

يا ليت ما به ينتقل بي وانا أفديـــه

واحييت ميت النوح والويل كله

وارخصت روح سندت وادى التيـه

انحب وغريت الحيـا عن محله

من الويل والولوال همه المهاميـــه

واعذرت قلب كلما فقد خله

يعزى له المرقوب وينهش جوانيـه

يا الله حبل العسر باليسر حله

حله وبآيات التشافى تشافيـــــه

وبسماك أسأل باسم الأعظم دوا له

افرج لجرح فالفرج منـك راجيه

يا منجياً يونس وظله بظلـه

ويا من دعاه أيوب وأبراه تبريـــه

يا مخرج يوسف من السجن حله

وافــرج ليعقوب تفــرج لغاليـــه

قم يا نديبي بالرسالة وقــل له

والله ما ذقت الخبر طحت باكيـــه

كنى صريع دك فيه ألف عــله

من شاف حالى سال وأقسمت أن أبديه

وأقسمت به لى بالرضا فى محله

ما حل به يرفع ويوضع للداعيــــه

يصحى به القلب المتيم لخلــه

وتخضع له الروح المريضة وترضيه

لاشك ما يجرى الدهر من هواله

ولا ينفـع القلب المحرق تمانيـــــه

وهذاني أحضرت القلم والسجلة

لوادى فؤاد جاب سيله بعانيــــــــه

زاج درج محلا تلاله وتـــله

فزيت مبــدى كالتهـــامى بقافيـه

نشا غرام من غرام وهـــــله

فكر حضر كالدر من فكر راويــــه

اتلفت عمري والحيا من صحله

يا عين جف القلب قومى بعانيـــــه

حنى وهــلى فالبكا ذا محــله

عــلى وليفٍ بالتصــافى امصــافيــــه

غرو الى منه تغطــرف بــدله

خرت له أرقاب الملوك المداليــــــــه

وإلى تغطرف بالهــوا لى هوا لــه

دجا كما غصن السفرجل تمدريــــه

البدر يوضى فى سنا غــرة لــه

والشمس له شع شرق بين أشافيــــه

وهو على نور لكن اشفــه لــه

كالحص والمرجان والشهد فى فيــــه

يا سيد روحى لى غرام فى ســله

وأما فقيد الروح كافيــه ما فيــه

محمـــد الصالـــح القاضـــي

من شعراء نجد الأفذاذ ومن أدبائها المعدودين وشعره متين العبارة قوى المعنى خالى من التكليف والتعقيد لا يوجد له من القصيد إلا القليل وأعتقد أنه من الشعراء المقلين .

عاش فى أواخر القرن الثالث عشر هجرى وهو والشاعر محمد العبد الله القاضى أبنا عمومه ولا نعرف تاريخ وفاته بالضبط رحمه الله . ومن قصائده .

عن الدار دارتنى رحا البين باثقالى

والأقدار دارتنى عن الشمل بأشمالى

تناهت بنا الأقدار بالبعد والنيـا

ولا طارش جاني بعـلم من الغـالى

ولا مخبر يطرى سميه من المـلا

لعلى أفوز ابهم ولو مرمروا حـالى

ولا من ولا طيف يفـور الناظرى

ولا طايف من نسمة الغرب يهيـالى

زهالی زماني قدر عشرون حجـة

بهن نلت غاياتي وقصدی وآمـالی

مضى وأنا عنهن بكـر خانه الهوى

مسيم مقيم ما يريب النبـا بـالی

مشيح بطرد الصيد فی شمخ النبا

لهلهن اقصـور وربهن كل قتـالی

بنـات عيشتهن المرايـات والمـرا

يجر قلب المشوق جرهن الأذيـالی

ربن عن هجير القيظ فی قرقف الفيـا

وعن زمهرير البرد أو لطمـة الصالی

ربن بالتعازی والتمـاری بحسنهن

كما ناير البلور يحظا به أصقـالی

منهن بليت بعـوهج غضة الصبـا

تحير النواظر فی وصوفـه وتهتـالی

غضٍ غنوج غض اغضـا وغاضنی

قريض مريض ورضي وزعـالی

زريف لطيف لـى بـــلا وفـــا
يهيف ويغيف ويخلف الولف باجفــالى

جليل جميل مستميل من الروى
يهيـــل ويميـل لنسمة الريح ميالى

فلـول بونســاته تلـول يتـلى
زعول قتـول حيـول ومحتــالى

يــودني يـــوم ويـــوم يلـدني
كما رونق الطاووس يبدى لى اشكالى

لـه غـرة غـرا وعـين ومبسم
وصــدر صجيل فيــه كاس وفنجــالى

عـلى مفرع يسبي عـزا مستهــامها
كما شبت الفانوس لطف وشمــالى

ان أقبلت حارت اعيوني بوصفهــا
وإن أدبرت حطت بذا القلب ولوالى

ان دنقت كتف فـردف يهينهــا
وســـاق كمـــا سواقة الموز بظلالى

على الكتف والردفين اشقر يهينها

كما ذيـــل شقرا طقها الذعر مشوالى

اهــايم وازايم كــل هــم يهمنى

ويسل الحشا من حر فرقاه ســـلالى

هذى وصوف الحب يا جاهــل بهــا

من حــال ما حــايله عزه وعــزالى

يقولون لى مجنون خــلى من الذكــا

ولاني بمجنــون ولــكنــي خـــــالى

خــلى من الخــلان اجاسى شكيتى

رثيت القوافى لكل شامت وعذالى

غــزالٍ غــزاني باغتزالــه وخزني

ابرم بريم محــكم العزل بعــزالى

وان كان لا هـــــذا ولا ذا ولا ذا

لو شربة من صرهــد السم يهيـــالى

وعينى تحب الزين والغى والغوى

وقلبى بميـــدان الهوا يهجــل اهجــالى

ترا الموت للعشاق هــو غاية المنى
إلى عــاد لا وصل ولا القلب له سالى

ولا تظن خير فى الحيــــاة إلى بقت
عن الدار دارتنى رحــا البين بثقالى

وصـــــلى الهى كلمــــا ذر شــارق
على محمد خاتم الصحب والإلهــى

حمـــــد المغلــــوث

هو حمد بن عبد اللطيف المغلوث الاحسائي من شعراء الاحساء البارزين امتاز شعره بخفة الوزن ومتانة المعنى وحلاوة القافية وهو فى الغزل أقوى منه فى غيره بل لا تخلو قصيدة من قصائده الكثيرة من المغازله والتشبيه لأنه لا يقول الا بما يجيش به خاطره ويلتهب به فؤاده . وهذى احدى قصائده يقول متغزلا .

حمـــام على روس المراجيب غنـــا

حمام على روس المراجيب غنا	فجاني وبيح بالضمير زفيـــر
فجاني وفجعنى بتغريد فنـــــه	وانا من تصاريف الزمان ضرير
حمام يغنى يحسب اني سواتـــه	امريح من أسباب الزمان بخير
اهو ما درى اني مسهر الناس بالبكا	على الخد توحى للدموع هديــر
أنا كل ما نسنس نسيم وذعذع	مع الصبح أوتالى النهار اعصير
غدا القلب منى كن به مجمر الغضا	خطير عليه من بين الضلوع يطير
ألا ياطبيب الشام عذبت نفسك	تعالج ولا أنت ياطبيب بصير
أداوى بتركك قــل بصــرك	جـل عنك منتب ياطبيب شطير

تعايبوا واعجزوا مالقوا طب علتى   وانا علتى عنها الضمير خبير

ولكن ما لى حيلة أغتنى بهـا   فهل كيف أنا أبرى والصواب كبير

صوابي كبير وعلتى باطنيـــه   وانا مثل واطى جمرة من كير

فهل كيف ابظهر دانه وسطغبه   بحرها حميم والمغاص غزير

الا واشقا نفسى الا واعنـاهـا   رمتنى بميدان مداه عسيـر

بلاني وداد الشوق بلوى ولا بقا   من الراى كود امره على خطير

دوابي غرامه وانتحابي وتلـنى   كما تل زعاب الأوراد أبعير

لك الله صحت أنا للغوث ولاثابنى   صديق مصافى أو حساب عشير

يقولون ما نقدر نداری صوابك   تعجز الدخاتر ما تثيب الغير

رعا الله أيام تقضت وأنابها   صغير ومعلوم الصغير غرير

غريری ولا أدری عن هل الغی والهوى   هم فی عـذاب أو فی هواهم خيـر

تمنيت أيام أنا كنت جاهـل   تهيا لقلبى عن هواه نذير

نذير يحذرني عن الغى والهوى   نصوح لبعض المشكلات مشير

حسبت امورد الخدين هـين   واثرى يا ملاحب الوليف ضرير

تولعت فى طفل زها زمت الصبا   على قد مطلوب الغريم صغير

صغـير ولكنـه رفيع مقامـه   عزيز وقدره لم يزال كبير

جميع البنى اللى تباهن بحسنهن   رعايا وخلى فى مقـام أمير

لك الله لو تختار فى جملت النسا فلاظن تلقا له حرام نظير

ترى نور بدر التام من نور خده وشمس الضحا من وجنتيه تنير

نشا وانتشا. مثله على الأرض ما مشى كما غصن بان فى مساجى بير

فوالله والله الذى طمن الوطى عليم الخوافى كل شر وخير

فلا همنى هم سوا همه الذى براني كما يبرى الهيام بعير

ولو كان لى مسطا على هايف الحشا نصيته ولو كان الوصول خطير

إلى من قضيت شفى حتيش يا ملا ولو شمتوابي قلعتى بالكسير

عسى من يلوم اللى سواتي الى ابتلا مع الناس يمشى ما يشوف ضرير

الا يا هلى ان مت فى شان منوتي حلال فلا منكم يقوم ثوير

أنا مولع فى حب طفل إلى حكا غدا كل باشط باللسان حجير

على صغر سنه فاهم كل معنى ذكى فهيم وبالجمال نظير

فلا أظن قبله خلق بالزين مثله ولا أظن عقبه بالجمال يصير

لطيف زريف كامل الزين والحشا حرير ومن فوق الحرير حرير

جميع المعاني نالها وافتخر بها كما يفتخر بالطايلات وزير

على بخت حظ من احتضابه وناله اجل عنك ما شبره قصر بقصير

ربا فى دلال وعز وسنين نعمه محاظا وهو طفل المهاد صغير

واقول قول دامى فيه مانلت مقصدى فانا منـــه فى قيد العذاب أسير

تمام الجواب أزكى صلاة على النبى محمـــد بسر الخافيات خبير

قصيدة للشاعر عبد الله بن محمد بن ربيعة

خذ ما تراه وخل عنك التفاكير ... يا قلب ياللى كل ما جاه داره

لابد للعسر المنوخ مياسـير ... ولابد ما تقفى النذاره بشاره

العبد ماله عن حتوف المقادير ... واللى كتب لو هو بصندوق زاره

ما قل دل وحاجتى ياهل العير ... طرس تودونه لحامى جواره

من ديرة العوام روحوا مسافير ... تلفون ينبوع الندا والنماره

ربع يسرك وردهم المصادير ... صبيان ياما شتتوا كل غاره

صار الجزا لى من عشيرى معابير ... ليته يشارهنى مشارى مشاره

ان كان حنا ياخوالك عطاطير ... فحمود تبطل شيمته واعتباره

جدك أخذ هندية بالدنانير ... بيضا وتكرم داخلية طهاره

ليتك تقر بخطبتك بنت صنهير ... انشد بنى عتيه ترا العجم داره

مرباه فى دسبول والجد بنجير ... اشقر ولطامة اخدوده خساره

حنا أهل الباس الشديد المناعير ... وحنا إلى خرب المذاهب عماره

تشهد لنا عقال قومك بتفخير ... وحنا هل العوجا وحنا فقاره

يا هيه من صنعا إلى ما ورا الدير ... أنشدك من كل البوادى جواره

انشدك من خيله بفارس مشاهير ... وانشدك من أضرم على العجم ناره

ومن قيل ثور مقرى السبع والطير ... اسهر عيون أهل المدن بالنطاره

ومن طوع المأمور بالسيف والمير   عن ايمنه شرعه وسيفه يساره
هذاك ابن عمى وخل الجماهير   ياخو عمروش جابنا للعطاره
فان كانت الغربه رمتنا بتصغير   خذ راسها ياللى تجشمت قاره
الرايه البيضا لاهل نية الخير   ما دامت العينين ترعا سماره
بيت السلف بيت الخلف والمظاهير   بيت عمار المتنفق من عماره
بيت لهم ورد الرياسه بتصدير   حلوين علقم للذى به مراره
بيت لهم شيمه علامه عن الغير   ما لجلجت عينه بخدار جاره
بيت الرعايا والهفايا المقاصير   بيت سلاطين العرب من حراره
بيت الندا بيت العنا للمعاسير   بيت الرياسه والحكم والوزاره
بيت نقصده الهلاكا من النير   الله يدمر من سعا فى دماره
بيت المحمد من تزينته اصغير   مالى سواهم يعلم الله تجاره
اختص ابو هزاع قبس الطوابير   ما سطر المسطور ينسى اسطاره
شيخ على وضح النقا كونه اعصير   والليل غطى من تقل به دعاره
تيامنوا ربع وربع مياسـير   وخلوا عمر عمودهم بالمعاره
ادوا من الزوراء كما مخلص الكير   واللى على قربه عقبهم شراره
حر تذكر ماكره وادلج السير   عزى لكم ياللى سكنتم دياره
ادمى العرب من شنبل الشام لنجير   ولاعاش من يسكن بعدهم اديارهه
آمين قولوها معى خاتمت خـير   من مخلص مأمون سره جهاره



نصيحة للشاعر فهد مطلق دخيل الله الازيمع

قال الازيمع فهدقيفانيبى به نصيحة من صميم القلب سواها
على حسب ما جرى له من تجاريبه فى كل خطوةمشى ماهو بينساها
أنا استاذ المثايل عند تركيبه يوم القصيدة على قافة ومعناهـا
لو المثايل ذهب وابيع واشترى به كان أكثر الناس بالقوة ملكناهـا
أفرقلبي على موجة دواليبـه يطبع صفايح بيوت الشعر واقراها
ما اقول قول يقال وقول اغولي به ثلاث الآيات ماهو ممكن انساها
لاتمشي العق وانت الحق تدرى به والنفس لاتتبعه ترميك بارياها
ولدقصير المهادى كيف سوى به مع الأسف راح راسه من سواياها
والثانية لاتعلم قضبة الغيبـة ترى النميمة دروب السوء منشاها
تلقح وتلقح وولد الشر ترمى به وشى لك بنار تخض الموت بسقاها
والثالث الكذب لاتاخذ ونعطى به مابه تجاره قيود الدين ما أوفاها
ياويلها الويل من حامى لواهيبه بياعة الدين فى مصلوح دنياهـا
والرابع الكبر ماهو زين تمشى به فيها آية لابغية الصدق تلقاها
راعية بالقاع ما تخرق عراقيبه ولابلغ طول لوتاده وسواهـا
والخامسة لابلى مخلوق بمصيبه لاتشمت الناس فى تدبير مولاها

لاقدرالله سبب حرفين يقضى به
خلق بها الكون المخلوق وأحصاها

والسادسة نية بالقلب تنوى به
لومانطق به لسانك صاب مرماها

يعلم رقيب الخلايق وين تدوى به
هو الذى من خفى القلب يقراها

والسابعة لاسمعت الشين وحكى به
قوله يقولون مايدرى وش اقصاها

لوتنقله وانت ماتدرى وش اللى به
مثل الذى ينفخ الجمرة ويأطاها

والثامنة من حسد مدرك مطاليبه
الحاسد أصبح هدف للناس ودعاها

الله فتح باب للدعوات ويجى به
والخلق لوما حكوا يعلم نواياها

والتاسعة لانويت بقرب خطيبه
أنشد عن أصله وفصله وين مخباها

اشفق على الخال حتى ينفعك طيبه
عمارة الصلب جودساس مبناها

والعاشرة طاعة الله حق تاقى به
خوفه ورجواه دون الناس ورضاها

الدين لله ولا يمكن تخاشى بـــه
الله معه روحنا والموت يقفاهــا

دنياك لابد ماتحفظ مخاليبـــه
ماهوب لنادايم ماها ومرعاهــا

هذا تغداه والآخر تعشى بـــه
كم راح من ماضى الاجيال برحاها

محدٍ خذا من حلاله قرش فى جيبه
الا العمل لارحل منها وخلاهــا

أحدبذربذرته من شر وبلى بـــه
نارو قوده حجر ماشى يملاهــا

ملائكتها غلاظ فى جوانيبـــه
وشداد لله يامرها وينهاهـــــا

أختمها بالسلام وبألف ترحيبه
للمستمع قالها من قال وأهداهــا

تمت وصلوا على الهادى واصلى به
على محمد رسول الله باتلاها

* * *

قصيدة الشاعر فهد مطلق الازيمع في بلدته القيصومة

لى ديرة لاشوب القيض حـره   يمكن تولع من حصاها الزقاره

دار قصوره من بعيد اشمخره   بالدبدبة بنيت سقى الله داره

فى شارب الصمان ما هى بحره   ومن فايض المقرن يزود ازدهاره

بالقايله لا شب شيطان شـره   يطلع هو اهامثل شلهوب نـاره

عندى لكم عنها نصيحه مبره   تسمعوا لمقيمّين الحـراره

لا صار للجندب مع الظهر صره   تلقى عيال الحمره بالجحاره

لا ضلع لاجيلان لا طلع مـره   دار تسرب بالقوايل بحـاره

من صاده المقيال باطراف بره   يبنى الى منه تضايق وزاره

ولو شاح فيها الحنظلة واستمره   تاخذ مغار الخيل قبل انحداره

دبادب كم رجـل قوم تغـره   ومن جا لها بالقيض مالحول نهاره

الى زماله مثل ما أقول فـره   ياخذ يمين ولو طريقه يسـاره

وش قال فيها العازمى ثم كـره   مع شيخنا صاهود ماهى قماره

قال الديش قدام والشوف غـره   وبغى يسويها على الرّمث غاره

ما ازيد مما به ولو ربـع ذره   ومن خفض الميزان ربحه خساره

حصاه كنه من نجوم المجـره الأ ومع ذلك لقوا به تجـاره

ومن حصل الديمن وجود مصره حصابي من دون يفلق محـاره

وكان المطر من بكرى الوسم غره والقاع بعد اسبوع تطرد خضاره

مرباعها صديق عينك يسـره شوف الزبيدى فى خطاه القرارة

* * *

قال فهد مطلق الازيمع لعمير العتيبي ينصحه فيها عن مسكان وادي الحفر خوفـا من أن يشيله السيل .

ياعمير عن سيل الحفر سوجلبوت	لو كلفك يا عمير ما من غليبه
لاتامن الوادى مثل زرقة الحوت	اللى بوجهه ينهبه ويغدى به
سديتو الباطن عمارات وبيـوت	وش هقوتك لاجا لسيله حطيبه
الحيل حيل اللهماهو حيل جالوت	والسيل ماتنزل مجارى شعيبه
رح للرفاع خل ومن قال ابا فوت	سيل المزون اللى بروقه رهيبه
مايقرب الشارع الى صار مليوت	ولاينحفر له نقره يتقى بـه
لااقبل على ربقان من هيج مبخوت	انحش قبل تسمع صياح الرقيبه
يالله يا منجى رضيع بتابـوت	موس على أمه عاد عقب المغيبه
تفلك ناسٍ من خطر حامل الموت	وادى الحفر لاجا من أقصى الجذيبة
حاديه براقٍ تقل لابس كوت	نوه لها اشكال بغيره غريبـه
سود وبيض وحمر والنيل مزتوت	بحجاج مزنه بارقه ينسرى به
لاصب من عقب الرعد جاك مكحوت	واديه حاد يه ازرق الماء ينى به
يفتح طريقه بامروا ليه جبروت	لاتنزل الوديان تكسر حريبه

* * *

قصيدة الشاعر فهد الازيمع بعد أنتقاله ألى مدينة حائل ومعارضة بعض الاولاد لهذا الانتقال

الناس للمربي يقولون قتـــال	شككت فيه وصدقوا لى عيالي
عفوا جبل حايل لهم فى وظلال	والماءُ الياءِ شربوا قراحٍ زلالي
راحوا لدار عجها يشدة البـــال	حديثة بنيت برّوس المفــالي
فيها مرض ماهو مرض جلد سلال	وجرح بصندوق المعاليق كالي
قيصومةٍ حره الى جا اشهب اللال	ينجض سنى فوحه جنوب الجمالي
ماهامن ابن حميدو الصاع بريال	ولولا الحكومه تدفعه قلت غالي
واللى يبيبى يكسر من البن فجال	عليه مايصلح يجيب السهالي
والخبز مايلقى على كل أبو حال	تخيروها عن عروس الشمالي
حايل مدينة حاتم الطى يارجال	كدعاش بين مشمرخات الجبالي
رجل ذبح فيها جواده ولا سال	للضيف بارضه يوم عسر الليالي
وراعى جفيفات للضيف يكتال	بملاخروجه لالقى الكيس خالي
يجرماه بجلد من بير بحيـــال	على معاويد بعضهن هزالـــى
يكرم ومن ساس الكرم نال ما نال	علم تحاكا به فحول الرجالي
عاشوا بحايل علمهم حى لازال	راحوا وبعده ذكرهم لايزالي
سقاة من ساقى مجاريه بخيـــال	وبل الحيا من مرزمات الخيالي

من خشم رمان الحمر سيل ماسال ليا حد جبه بالنفود الشمالي

نمطر على ديرة كريمين الأسبـال أهل الصخا لو معهم الجيب خالي

* * *

مما قال محمد الجاسم الدبوس يرثي ابن عمه المرحوم خليفة دعيج الدبوس

البارحه جاني عن النوم جازوع ... وونست فى قلبي سوات السعيره

قالوا علامك قلت ياناس مفجوع ... من جور بقعا يوم جتنا مغيره

غديت مثل اللي على الوجه مصفوع ... يوم الخبر عم البلاد الكبيره

أمرٍ كتبه الله ولا منه مجزوع ... موتة قدر منها عيوني سهيره

مرحوم ياللي فى ضحى اليوم مرفوع ... فوق النعش والكل هذا مصيره

عز الله انه وافى الشبر والبوع ... ومن شبته ماداس بيت القصيره

نبكي على المرحوم سلفان ونجوع ... مير البقا لله ولا هو لغيره

ونرثاه فى دم على الخد ودموع ... إلاوصوت الحزن تسمع زفيره

والله لو هي حرب فرسان ودروع ... لاخذقضاه بساعةٍ مستطيره

وازهم ربوع بالمعارك لهم بوع ... من نسل جدى محتمين الكسيره

* * *



قصيدة نصيحة للشاعر المعروف مبارك مليحـــان الطومي وهي من الحكـم

يقول من حسن التماثيل طابله وماجاز من حسنات الأمثال جابله

أمحكمن معناى عن قول لــولا من خوف نقاد حسبت الحساب له

وخلاف ذا عندى كلام اعوجبه يهدا على اللي من هل العرف قابله

نصيحه للي يحب النصيحــه وجهة نظر ماقلت فيها عتابلــه

احذرك ياسامع عن الحكى بالقفا حكى بعرض الناس بالك تسابله

أسلك طريق الحق والرشد والوفا وحاذور من جنب طريقك اتشابله

وافهم ترى الاسلام بالدين واحد لافرق بين الشافعى والحنابله

الا بطاعة ربنا الواحد العـــلا تواب للي من تراجع وتابلــه

الناس مثل الناس لافرق بينهم ياكود من بالخير كتب الثوابله

الفرق بالأخلاق والطيب والنقى واللي بفعل الطيب يمضي الكتابله

ومن عقب ذا عندى كلام منقده كلام من هالوقت بالحيل هابله

أشوف بعض الناس عافت اسلومها خلان للخلان بالشبك حابلــه

يخدعك حيال الردى وانت بالفضا ويطلبك حتى بالرزيلة اتقابله

يعطى مواثيق وعقب يخونها ومن خان بالمؤمن يصير العذابله

مثور الفتنه بليا محلهـــا اللي لصدقانه يوقت قنابلـه

كل على ما قال يلقا عقوبتـه ويموت زرعه قبل حشت سنابلـه

والختم صلى الله على سيد البشر على النبي عدد ما هل وابلـــه

* * *

هذه القصيدة للشاعر نجر فيصل العتيبي يسندها الى الشاعر مبارك الطومـــي (وهو يرمز الى قضية فلسطين) .

سلامي سلام من مثل در البكار النوق   تحية وفيه من عسلها مصفيها

أبا سوقها سوق المسافر مع الطاروق   هدية خبير لصاحب العرف نهديها

لياوصلت الطومي رفعنا علمها فوق   حلاة المعاني بين بايع وشاريها

أبيعه بيوت مثل نور القمر مشعوق   وهو يشتري بيوت صعب معانيها

أبيعه بيوت نقذ مانقبل المفهوق   وأنا خابره زين الطواريق يشريها

بيوت هدفها بيض وأبيض من الغرنوق   لاني برافعهـــا ولاني بمرخيهـــا

أبا أعطيه رمز ومابقا خابره ملحوق   ونا خابره تاجر ويقدر يغطيها

أبا أسال عن السارق وبا أسال عـــن المسروق

لعلـــه يعرف السالفـــه مـــن مباديهـــا

أبا أسالك عـــن عذرا بكت ثوبها مشقوق

ثلاثين عام وزوجهـــا مسرف فيها

ترى زوجها ملعون ماله عليها حقـــوق

غصبها غصيبه وأصبحت ملك جانيها

سمعت الكلام اللي يروج بوسط السوق   يقولون يامبارك حاميها حراميها

لون السنين أدور وترجع الفاروق

حماهابسيفه لين ترجع لهاليهـا

تبادل تجارب والمطر من رعد وبروق

ولن كان تملك خبرتن لا تخفيها

عطيناك صافى ماوقع فى البيوت افتوق

اعرف الصحيح وطقهابين أذانيها

عسا اللهيستر عندما تفتح الصندوق

صناديق قلبك ماعرفنا خوافيهـا

سفينتك تشرب ما وتمشى على المحروق

اتقلد سفينة نوح ربك يمشيها

وأنا ماتحدايامبارك ولالك عوق

ولاأخضع الناس تفتخر فى تحديها

ومن قال أناسابق فهويصبح المسبوق

ومن طاروقع والله أعلم بما فيهـا

كتبتلك سين وجيم عندك ياابومرزوق

عطيناك موجزوانت كمل تواليها

وأنا ما عنزت الاعلى الشاعر الماثوق

طبيب الجراحة كل حاله يداويها

أنا القلب وانت يامبارك شبيه عروق

عروق تغذى قلبها مع مجاريها

وختمت الكلام بذكر مايحصى المخلوق

جميع البشر والجن والخلق محصيها

* * *

ورد الشاعر مبارك مليحان الطومي على الشاعر نجر فيصل العتيبي

هلا مرحبا حييت رده بفن وذوق

تحية وفا من مهجتن بان خافيها

أقوله وباجاريك كان المثل مرفو ق

وباعرف هدف قصتك لو كنت كاميها

أحاول عساى أفهم معانيك والمنطوق

عسى يانجر جملة معانيك ما أخطيها

أباشرح معاني السالفة غربها وشروق

وبقول ذكرت الذى كان ناسيها

مثل مانقول أقفا مع البايق المبيوق

ويشهد على جوهر معانيك ماضيها

تـأسف على عذرن طلع زوجها مطفوق

غرتها الطلايب لين خابت مساعيها

يبا يدرق العالم وهو بيّن المدروق

غصب زوجته غيره وشتت عوائيها

تمعشق لها اللى صارعقب الرجل معشوق

غصبها على نفسه ولاهو مخليها

تعنت على رأيه ولوفيه قطع عنوق

ولاافادبعض الناس كثرت شكاويها

غدومثل حوض يوم جاه الرسل مدفوق

دفعه العنيد اللي عهوده امضيها

ترا لونساء الغالق بقى يذكر المغلوق

وترى السالفة بينت جملة نواحيها

مثل والمثل معروف فى خافى المعلوق

تجر الغروب مع المطاوى سوانيها

ليا شفت الجمل عاجز شلقت الروى شلوق

أخاف الجمل يبرك بطولة مساريها

أنامن كثرهرج الأودام زهقت زهوق

شكاوى ونار الحرب تحرق مواليها

أنا أقول ياانجر الهواصايرن صعفوق

تشب الحرايق مالقت من يطفيها

ليالي بها الصافق تضحك على المصفوق

كثير العرب متحيرن فى بلاويها

يشيل البحر فى موجه العالي الدانوق

ليا هاج محظور يهدم مبـانيها

أقوله وأناما حب باللعب قطب حلوق

ماساير جميع الناس وأمشى مماشيها

عسى مايجى فى جيلناعايب ومطروق

وعسى كل كلماتي عن العيب حاميها

وختّم كلامى عد ماجانا هوانا دوق

على خالق الدنيا وبالعد محصيها

سبحان الذى بأمره خلق جملة المخلوق

كريم لطيف كل الأرزاق يعطيها

* * *



قصيدة للشاعر مزيد حسن السريحي ـ وهـــي نصيحة يسندها الى ابنه صعب .

عفا الله عن نفس عناها يزودها قبل الدقيقة بالثواني يعودهـــا
وقلب طفر لولا ضلوعي تضمه كن الحرايق فيه شبت وقودها
وعين جزت عن لذة النوم والكرى عن النوم كنه ير تكز فيه عودهـــا
همن يفارجنى وهـــم يزورنى وهم يعرضنى علاوى سنودها
وأنا على ما ببالي طاب خاطرى الا ولا نفسى هواها يقودهـــا
على بعض ناس ليا جيت هلت تضحك وهى سوا البلافى كبودها
لا هم بعد وان توريهم الجفا ولاهم بصدقان كفو من يرودها
حاجاتهم ليا جات جوني بساعه والياقضوا اعطوك معرض اخدودها
وان جيت أبي منهم حوايج تنكروا جازوا جمايلك القديمة جحودها
يابنى صعب لا يا خلف ما غدالى عزى لنفس ماتثبت وجودهـــا
وجودها نطح المهمات دايـــم نطح النوايب عند حزت ورودها
فان كان يامغرور ماتسمع النـــدا انت مثل ثور ربط فى عمودهـــا
فان كان ماتفهم صديقك من الملا والا الرجال اتبعدك عن حدودها

صديقك الوافى على اللين والقسا　　معك على عسر الليالي وكودهــا
معك على حلو الليالي ومرهــا　　ودرعك اذا عاند لحقك عنودها
درعك اذا حدك على الجال حادى　　ياقف لحقك لين يغضى حسودها
هذا لزلاته ولو زل سامـــح　　تلقاه ذخرك فى مقابيل سودهـا
الا ومع هذا بوصيك وافهــم　　كانك تبى العليا ومرقا صعودها
أوصيك لاتخطى ولاتقبل الخطا　　وعند الخطيه لاتدور اشهودهـا
لاتعيل والعايل الى عال بـاده　　فى لطمة دب الدهر ما يعودهـا
لطمت عديم صامل مجهد بها　　ترمس موارى رسمها فى خدودها
اليا نويت اجزم وبالله اعتـزم　　وزندك يطلع دلوها من عدودها
ولا تترك العاني ولاتطلب القصا　　وسامح الى زارتك تطلب فهودها
تمت وصلى الله على النـبى　　عداد ما ينشى المطر من رعودها

* * *



وهذه القصيدة للشاعر ذاير شويط مرزوق المطيري
رثاء بالمغفور له الامير الراحل صباح السالم الصباح

هات القلم واكتب كلامي وماطرا ... كلام مفجوع همومه تشايلـــه
سمعت نبأْ بالاذاعه ولاعـــنى ... وجرت دموعى فوق الأَوجان سايله
مرحوم ياشيخ رحل ليلة الأَحـد ... صبح نهار السبت قفت رحايله
عليه شعبه ينثرون من العـــبر ... وادموعهم مثل المطر من مخايله
عليت ياشيخ كفلت اليتامـــى ... فضلك عليهم ماتعدد فضايلـه
وفضلك على الأَدني والأَقصى من العرب ... حتى دول بالغرب تشكر جمايله
ياما بكينا وانحطمنا من البكاء ... لاشك ماينفع والأَيام مايلــه
لو البكاء يرد ابسيات بقعـــى ... بكيت لين الراس تابس بلا يله
بكينا أبونا اللي ربينا بنعمتـــه ... فضله علينا بينات دلايلـــه
لعلك فى جنة الخلد مـــنزل ... ليا من كلن فلة أوراق فايلـــه
الله عسى قبر نزل فيه أميرنـــا ... عسى الجنان الخضر تكسى نشايله
ياشعب لاتبكى فلا ينفع البكا ... الشيخ راح ولك شيوخ بدايله
الله يهنينا بباقى شيوخنـــــا ... آل الصباح اللي للأَمجاد طايله

جابر عوضنا فى شيوخنا تقدموا   سبع السباع أوافيات خصايله

الله يهنى الشعب فى حكم جابــر   ويجبر عزا شعب تناهج عوايله

تمت وصلى الله على سيد البشــر   عداد ما هل المطر من مخايلــه

* * *

قصيدة الشاعر دايز شويط مرزوق المطيري ــ وهو يسندها الى ماجد بن عبد العزيز الدويش .

بديت باسم الواحد الفرد الصمد	سبحانه اللي له علينا فضايلي
سبحانه المعبود وهو خالق الملا	محصى دقايقها ومحصى الجلايلي
أنا الذي هيض ضميرى وهاضنى	أشوف لى دنيا اتبيح حفايلي
دنياً تقلبنا كفى الله شرها	مرن اتضحكني ومرن غلايلي
هجس يوديني وهجس يجيبني	وهاجوس معتدلن وهاجوس مايلي
ياطروش ياللي منتوينن نيه	ياموفقين الخير خوذوا رسايلي
رسايلن عما يكنه ضميرى	خفيفة المنقول مامن ثقايلي
واليا خذيتوها على الله توكلوا	على الذى ماغيره أحدن انسائلي
شدوا ومدوا سهل الله دربكم	اخذوا مكاتيبي وما كنت قايلي
واليا لفيتوا دار من نفتخر بهم	دار الشيوخ أهل الوفا والجمايلي
هي ديرة الدوشان لطامة العدا	اخوان جوزا ضدمن كان عايلي
ودوا سلامى الذخاير فيصل	لعل مانعتاض فيهم بدايلي
سلام من روحه وقلبه يحبهم	وان المحبة من خيار الدلايلي
هذا وأنا باهدى التحية لماجد	ماجد سند من فوقه الوقت مايلي
ماجد ولد عبد العزيز الفيصل	زيزوم عيراتن ومقدم قبايلي

نرفع له البيضا عريب المنسب	هداج ماهو من رسوس الثمايلي
هداج تيما من ورد يمه ارتوى	ماهورسوس يابسات البلايـــلي
حلال قالات صعيب حلهـــا	شيال عسرات الحمول الثقايلي
هذا ولا أنسى جميع اشيوخنا	اخوان جوزا طيبين الفعايـــلي
أهل الفخر والجود والمدح والثنا	كسابة الناموس بيا وسايـــلي
اليا زبنهم مجرمن والتجا بهم	عليه حمل وفوق حمله ثقايلي
سلم من الطراد وانزال همــه	كنه بضلع طويق ماهو بسايلي
يا كثر ماخاضوا بها السيروالسرا	على المهار القاحصات الأصايلي
مركاضهم يشبع به الذيب والنسر	دايم ضحاياهم ارقابن جلايلي
تاريخهم يعرف وكل قرابــه	وتشهد على ماقلت كل الحمايلي
أفعالهم ماتنحصى لو نعدهـــا	فى وقتنا الحاضروعصر الأوايلي
وأرجى السموحه يامشاكيل لابتى	اليا صارناقص من كلامى خصايلي
هذا وصلى الله على سيد البشــر	عداد ماهلت مزون المخايـــلي
نبينا اللي عمنا فى شفاعتـــه	يوم الحشر ليا قلت أوراق فايلي

* * *

هذه القصيدة قالها الامير عبد الرحمن بن احمد السديري امير منطقة الجـوف اثناء حياة المغفور له جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ·

يـــا نجـــد

****

يانجد مثلك ما يجوز اله المنـام	تقدمى واسعى تحت ظل الامام
يانجد حظك جاب لك عبدالعزيز	با العدل قام وساعده رب الانام
يانجد زادك مارضى نقص يجيك	غذاك ماخلاك وانت بالفطـام
يانجد والله ماولدتي له مثيـــل	يشهد عليها كل من صلى وصام
يانجد لازم تشكرين وتذكرين	مايجحد المعروف كودابن الحرام
يانجد بالله ماتشوفين البـــلاد	ماغيرك أحد عايشن عيشة ســلام
يانجد بلدان العرب غرب وجنوب	مستعمرات ماحصل فيها مرام
يانجد وانت فى ظلاله بالعيـون	الله يعزاللي جلى عنك الظـلام
يانجد مافيها يمن ولا حجـــاز	الابوواحد والوطن مابه كلام
يانجد من جده الى باب القطيف	ربع على سنه محمد والسلام
يانجد قومى قومه كلك جميع	تغانمى فرّصاتها هب السولام
يانجد ماتى من كرم ربي يتـيم	أبوك حى ولا بلغ ستين عـام
يانجد من صلبه سيوف ماضيات	أسيوف هند ما توقيها العظـام

يانجد هم نورك وسورك من قديم	خلوه يوخذ لك تحيه واحترام

يانجد لولاهم ترى كل يبيــك	كم واحد صابه على شوفك هيام

يانجد ماخلوك للي يطمعـــون	يوم المحاله والرشا فوق المقــام

يانجد دونك جردوا حدب السيوف	باعوا عمار لا تباع ولا تسـام

يانجد هذا دورك اللي تشتهيــن	طبتي وطاب الكيف من عقب السقام

يانجد بسعود الملك عبد العزيز	يعيش صلى الله على خير الانــام

* * *

من نبطيات الامير الشاعر المرحوم محمد الاحمد السديري ٠

الله من هم بروحي سهجهـــــا بخافي ضميري في كنين الحشى لاج

أحر من نارٍ توقد وهجهـــــا منها خطر روحي على سلك ديباج

وعين عسى المولى يعجل فرجها يفوح ناظرها كماعين هـداج

استرسلت للدمع مما رهجهـــا غيض يكض اعبارها مثل الأمواج

كم واحد له غاية ما هرجهـــا يكنها لو هو للأدنين محتاج

يخاف من عوجاء طوال اعوجها كلمة قفا يركض بها كل هراج

يقبض عليك المخيطة من احججها حلوٍ نباة وقلبه أسود من الصاج

والرجل اليا ضاقت لياليك سجها عسى تواليها تبشر بالأفراج

الله خلق دنيا أوساع افججهـا وعما يريب القلب له كم منهاج

* * *

هذه القصيدة للشاعر مطلق بن قطيم المطيري وهي من نوع الحكم والنصيحة .

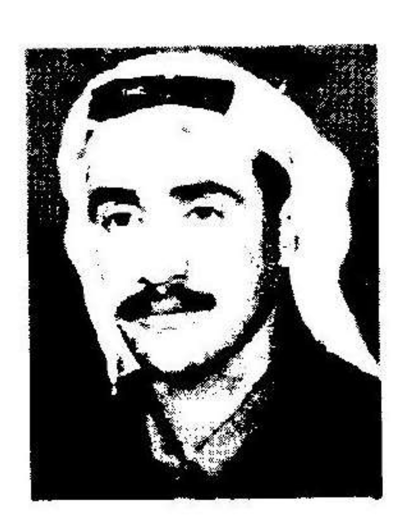
لاجاك خطو امسرد فيه زومـــى   يحط من زودالحكي فرد وأجواز
غوجه على عوج الطلايب عزومى   همازفى عرض الأجاويد لمـاز
ماله وراسب القبايل لزومـــى   يحط من بين العرب حكي وزواز
الله لايسقي جناب النمومـــى   يبا يفوزبسب الأجواد لا فاز
تارك طريق المعرفة والسلومـى   كنه على سب الأجاويد معتـاز
الحر حر وما كره فى الرجومـى   والسلم فرقه بين نيرات وأبياز
الطيبً آخذ خاطره وامحشومى   وأصير للمتاز بالحيل ممتـاز
واللاش جعله للعمى والهزومـى   موسٍ على عرض المقفين حزاز
ليا صار ماينفع أهله واللحومـى   وش فيه عن سب الأجاويدماجاز
دايم على كل المجالس يحومـى   يحط بالعالم رديين واعـزاز
عنه العذارى تستشيم وتشومـى   أظن مى الورد ما يشبه الكـاز
هذا وأنا بابدع جديد الرسومى   لاهايزين شاعر ولاني امنهـاز
احفظ لساني عن جميع الوهومى   ماحط بالعالم شواذيب وأربـاز
وأشفق على رفقة خطاة القرومى   اللي لهم بالمعرفة شبر وأنـواز

* * *

مما قال الشاعر سحلي العوادي في حسين بن عادي الكريكري المطيري ·

يا حسين يوم انك عزمت الجماعه	نسيتنى ما جبتنى للعزيمـــــه
لا عاد ماني فى حدود اللعاعــه	الا ولا بيى وبينك جريمـــه
ماني لعصمان الشوارب تباعه	أنا مع أولهم بعزه وشيمـــــه
يا حسين عندك للنشاما وداعه	شيءٍ يضيم الناس وانته تضيمه
القز مشبوبنٍ على كل ســاعه	ما ليلة قيل استراحن حريمـه
لو ان بنك الراجحى له بضاعه	سوا الامور المعجزات العظيمه
حطيت كل الطيب راس الطماعه	العمر يفنى والليالي مقيمـــه
أنت أشتريته واكثر الناس باعه	هو راس مالك من سنين قديمه
حاش المراجل كلها من ذراعه	دلوه ملاها والضوامى محيمه
وطا على الدنيا بعرف ووقاعه	حلو بحال وحال يزعل خصيمه
أرضعته أُمه واخلف الله رضاعه	أبوه وأُمه فى برايد نعيمــه
لعل يفدونه خصايص رباعه	اللي تومرهم عليهم ظليمـــه

* * *



هذه القصيدة للشاعر عكاش سعد العبدلي ـ بمناسبة حرب العراق مع ايران والغاء اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ م المبرمة بين العراق وايران بشان الحدود وبمناسبة زيارة الرئيس صدام حسين الى المملكة العربية السعودية ·

البارحة سهران والناس نيـام　　أتابع الأخبار وحدى خلاوى

سبحت فى بحر به الموج لطام　　ولقيت شعر مالقاه الفراوى

غنيت ماني للتماثيل لمـام　　ولاني بلا فارغ ولاني هواوى

والله محب امشاهدة بعض الأفلام　　ولا أحب سرد الهرج وسط القهاوى

أعجبى الموقف بعد حظنا قـام　　وأهديت شعرى يوم تهدى الهداوى

من الكويت أبعث سلامى بالأقلام　　دار الصباح امدلهين الجلاوى

أوصل اكتابي صوب بغداد ياغلام　　وسلم على صدام منى شفاوى

صدام هو صدام ويعيش صدام　　نخوة عروبة فيه نعم النخاوى

له موقف بالحرب معروف وان قام　　نجم سطع يم الثريا سماوى

بالحرب ماش قدم جيشه بالأقدام　　فى موقفه صلب ولا هو مراوى

عروبته تأبي يجى بأرضه أقسام　　وعلى مرد القدس عازم وناوى

أسلافه أبطال بنوا مجد الاسلام　　صانوا كتاب الله عن كل غاوى

قام بزيارة خاطفة صوب حكام　　صوب الملك خالد قوى الهقاوى

تابع قصيدة الشاعر عكاش سعد العبدلي بمناسة حرب العراق وايران ·

المملكة قامـت بتكريم صـدام وآل الصباح يبار كون الخطاوى

تقبلوه بضم واعجاب واكـرام قالوا بلدك الثانية حين تاوى

أعلن بحفل ناقلينه بالأعـلام القدس لأهل القدس ماهى الجاوى

يخطب بوسط الشعب والشعب صيام عاش الزعيم اللي لدينه حماوى

ما نقبل يدنس حرمنا بالأجرام ولانقبل لشعبه يشرد شقاوى

يخشى تهان القدس وتحط الأصنام لقوميته بالنصر قلبـه رجاوى

واليوم جيرانه تحدوه وأخصام طمعوابكسب أرضه هدفهم املاوى

الفرس تظمر له عداوه من العام والهم مقاصد خبث والخبث داوى

قالو له اخوانه ترى الحق لزام جيش العروبة ما يخاف الأهاوى

حنا رجال الدين والشعب ضرغام عسى رجال العز فيهم شلاوى

اليوم صدام البطل فك الأوهام ألغى اتفاق بالجزائر امناوى

فيه التراجع عن مسافات وأرقام واليوم ناخذ حقنـا بالتساوى

قام الزعيم براية المجد عـزام قال اعملوا مصنع سلاح نواوى

فيه الصفات الطيبة رجل مقدام بطل شجاع وللسياسات حاوى

شبهت أنا صدام بعداه ضرغام ليث مضاريبه تبذ المـداوى

هذى حقيقة قلتها ماهى بأوهام دخل مع التاريخ باب النقاوى

والله على ما أقول شاهد وعـــلام   لاني بلا مرشى ولاني مخـــاوى
جيش دخل مهران يصبح لنا وسام   والله على نصر المجيدين قاوى
صدام حر ولأهل الخبث حطام   فيه ايتغنى كل شاعر وراوى
جيش العراق اليوم حقق لنا أحلام   بقيادة الحر الأصيل النداوى
جيش يرد الحق من كل ظــلام   ولا يقبل الذله وكثر الدعاوى
وصلاة ربي للنبي مسك وختـــام   ورزق على الله هو جويد العراوى

* * *

قصيدة للشاعر عكاش سعد العبدلي المطيري بمناسبة زيارة صاحب السمو امير البلاد المفدى لديوانية شعراء النبط عند افتتاحها ــ عام ١٩٧٧ م .

قالوا نبي منك كلمات وغنبهـا   واحذر لسانك لا يغرك بزلاته

قلت اسمحوا الى ترى المهنة مجربها   ابن الاصيل ايتلاشى بعض هفواته

أفهم بنطق المعاني زين وأعربها   ماني غشيم يكن الصوت بلهاته

يا مرحبا برئيس الحفلة ونايبها   فرصة ثمينة يارب اديم ساعاته

عاشت بلدنا الكويت وعاش صاحبها   أميرنا اللي يشرفنا بوقفاتـه

ستر البلاد الحصين ومن يلوذ بها   الجود والحلم من طبعه وعاداته

جابر سندنا ليا شانت مشاربها   قائد بلدنا واحنا جنود قواتـه

طريقة العدل فى يمناه كاسبهـا   ليث عزوم اتهاب اعداه ضرباته

أبو رحوم بيتماها وشايبهـا   راع المبرة وهذى من حسناتـه

يعيش منهوا عن المكروه جنبها   ولي عهد الكويت أكمل مهماته

تعاونت أُسرة حنا رضينا ابهـا   شيخ حليم بوقفاته ونياتـه

سعد ربوع الكويت اللي نشينا ابها   العدل للشعب من طبعه وشيماته

حكومة ماتكبـر فى مناصبهـا   تسمع حديث المواطن قبل صيحاته

اخوان مريم عطيبات مضاربها   كم طامع بات فى همه وحسراته

تابع قصيدة الشاعر عكاش سعد ــ بمناسبة زيارة سمو الامير لديوانية شعراء النبط عام ١٩٧٧ م ٠

وشعب الكويت الأبي واقف بجانبها ضد المعادى اليا غره نزواته
يعيش جيش الحدود الدار قاضبها جيش مطور بتدريبه وقواته
يارجال سيروا بعزم فى مناكبها وبنوا الهاصرح مجدو أنتم احماته
الجيش يطلب ارجال فى مواكبها أعلن بتسجيلكم فى كل وحداته
العسكرية رجال العز ترغبها تعمل على نهضته فى كل حالاته
خدمة وطنا عزيزة مانمل ابها الدار حقه علينا انصون ثرواته
يقوله اللي بذل نفسه ماشحبها لازال فى الاحتياط اسمى سجلاته
ربعى حرار اجموع الضد تعطبها أمطير دون الشرف والعز مواته
رحمتك يارب نرجيها ونطلبها العبد عبدك ومديون بسياته
ارحم اشيوخ لهم وقفات نكتبها تاريخهم حافلٍ بالجود طياته
عبد الله السالم اللي كان قاضبها الله يجازيه بالاحسان جناته
صان الأمانه وكل الشعب قربها نهضة بلاده وشعبه دايم امناته
وكم أُسرة زادمن جوده رواتبها أوصى على الشعب كل يذكر أوصاته
عبدالله اللي ترى العدوان مرعبها جده امبارك تخاف اعداه غزواته
انجلترا شالت الخيمة وناصبها من بعدما أعلن سمو الشيخ كلماته
أعلن مسا وأصبحت تحمل حقائبها قال الصداقة لكم والشعب لولاته

بعده تعلى زعيم فى مناصبهـا   نهج على منهجه وأسخى بخيراته

صباح نور بمشرقها ومغربهـا   الله يجازيه خير كثر حسناتـه

والله جابرنا بجابر بعد غايبها   شيخ حكيم بتخطيطه وخبراتـه

شال الأمانه وصوب العزسار ابها   برأى سديد طموح بكل همواته

يعيش حامى البلاد اللي امجنبها   شر الأعادى وحاميها بغفلاته

وصلاة ربي على المختار نكتبها   على النبى الهاشمى أزكا تحياته

* * *

قال هذه القصيدة عكاش سعد العبدلي يسندها للشاعر مبارك الطومي :

يامبارك الطومى تراى استخفيت   فى الاربعين القلب عوّد شبابه

أنا درعت بسكة مابها ليـــت   عسره عليّ والسنع وين بابــه

أنخاك حيث انك من الحب عانيت   هات النصيحه واجتهد فى الاجابه

هات النصيحه منك من غير توقيت   والمال عندى والحسب والقرابه

ان كان رايك فادني ما تمنيت   الراى من عند الحكيم انهقابه

وان كان ضيعت الهدف جيت للبيت   وقلت السلام ورايكم وش نبابه

لي قصة يضحك بها وان تشكويت   فيها الظرافه والعجب والغرابه

أنـــا غني وللبشــر ما تعنيت   ولا كل مال شاقلي مرحبابــه

بعد الصلاة العصر قمت وتمشيت   وتعرضنّى فى طريقي عصابــه

عصابة تنهب وتسلب بلا صيت   ثلاث غزلان وفيهن تشــابه

قلت السلام وقالن أهلا وقفيت   وقالن تعال القلب جاله احسابه

أنته علامك فى كلامك تدريت   لازم تحاكم قبل تصل النيابه

قلت اسمحولي كان فى قولي أخطيت   الشارع المفتوح كلن مشــابه

تراى ضابط كلمتى كيف زليت   وحكم المصلي عندكم ويش جابه

تابع قصيدة عكاش سعد العبدلي .

أنا مطوع خبرّوا ويش سويت — أثر السلام ايصير بعده طلابه

أخذت عمره بعد للبيت حجيت — وقرأت بالفرقان وافهم كتابه

قالن تطوع وانت يارجل عفريت — وكتابك اللي قلت كل قرابه

لو ماتبي الغزلان ما كان مريت — صيد الخلا ما كل رجل درابه

عارضتنا فى سكت الحب ياشيت — وحنا ضعيف القلب نسلب ثيابه

رميت كلمه ثم بالعين خزيت — واكيد قلبك ناوي بانقلابه

واليوم طحت بجورناحي أوميت — حنا على بعض الأوادم ذيابه

منته مروح سالم لو تعزويت — صيد الشبك والحكم هذا جوابه

أنت جري باللسان وتجريت — اشرب بكاس الحب واعرف عذابه

مضروب بسهوم المها لو تجنيت — الروض الاخضر يطرب اللي رعابه

أنا مشيت بسكت الحب وازريت — واليوم حتى السيل مابغى شرابه

ذليت من حكم الغنادير ذليت — حياة من ينشى المطر من سحابه

قالن سمعنا يوم بالصوت غنيت — وجريت صوت مثل صوت الربابه

مطروح ياصيد الشبك لو تعليت — من جا يدورنا ترانا نشابه

قالت عنود الريم يارجل دليت — الحب قدمك قد مشوه الصحابه

رزق عرض لك وانت محظوظ ايخيت — بالك تخيب من كشف لك عذابه

العفو فى بعض الشجر ما تذريت — والقيض مايخفى عليّه سرابه

ياليتنى لسهيّف الروح خاويت — وابريت قلبي من شقاه وصوابه

وياليتنى من مبسم الترف مزيت — ورميت لي فى نهر الاشواق طابه

أنا سهرت وباخر الليل ونيت — ونت صويب ماعرف ويش صابه

قام يتجزع فى منامه بتنهيت — وكثرة هموم القلب لا واسفابه

لوياليت تنفع قلت ياليت. ياليت — ياليت منهو رص نابي بنابه

لكن كلمة ليت ماعمرت بيت — ولاتبرى الوجعان عند التهابه

وياليتنى فى مسجد القدس صليت — ولعنت هذا الحب واللي مشابه

واستغفر الله كان يالربع زليت — واتوب لله والتجى فى جنابه

* * *

مرد الشاعر مبارك الطومي على الشاعر عكاش سعد العبدلي .

جاني جواب من رفيقي وحييت   حي الجواب وحي من كان جابه
رحبت به في طيب نيّه وهليت   وخاطبة من يوم وجه خطابه
رحبت من غاية ضميري وفزيت   فزيت من قلبي وقلنا هلابه
وكتبت مردود المثل ما تونيت   قيل على معناه مابه عيابه
كلام ماجاء في معانيه تشتيت   أحماه عن منقود خطو الزلابه
أخذت من جزل المعاني وخليت   واخترت ماوده وقلبي رضابه
بينت ما كنيت وابديت ماخفيت   والجوهر المكنون بطلت بابه
هاضت قريحة ضامري واستهميت   أبا أبحث الموضوع واكشف نقابه
يوم أنت ياعكاش للخط دزيت   تشكي وقلبك زايد في انحطابه
تشكي وفي شكوى الثلاثه تقصيت   وتقول شاقني بعرف ولبابه
تقول صادني ومنهن توذيت   لوطعتهن كان انهبني انهابه
يوم ايتحدنك ورا ما تحديت   أسلمت والا أعلنت معهن حرابه
كشفت عن بعض الحقايق وغطيت   تنفي الهوا نوب ونوب اتحضابه
الشارع اللي في طريقه تمثنيت   احذر اليا رديت يقرصك دابه
من عقب ماقلت الحقيقه تبريت   تقول محدن حاشني بغتصابه
يوم أنت في كل النواحي ترهيت   ماخترت من رزقٍ لك الرب جابه

تابع مرد الشاعر مبارك الطومي على الشاعر عكاش سعد العبدلي .

لو كان فى كل الثلاثه تنقيت لقيت من يدخل نظرك اكتسابه

يوم اهرجن لك بالمحبه وحبيت عكاش قلبك ليه مابديت مابه

نوب تقول من الغنادير غضيت ونوب تقول القلب زاد اشتبابه

نوب خطيب ونوب تزعج تناهيت ونوب تصد ونوب تشكى اعجابه

ونوب تقول اني عن البيض عييت أخاف رب فوق راسى احجابه

لو فيه حل للمواضيع حليت واجهدت فى ماكان قلبك نوابه

لاشك اشوف الوقت جابه تفاخيت هجس يقرب به وهجس غدابه

ماهو قصور فيك ياطيب الصيت لكن ضميرك ماعرف وش لجابه

ون كان عن طرد العذارى تخليت متوجهن لله وترجى ثوابه

هذى فضيله كان فيها تمديت ماخاب من ناجا الولي واعتنابه

ان طعت ماقال العزيز استعزيت سبحان من يذرى وكل الذرابه

وان كان فى مشهات نفسك تحليت امش ابهواك وفوق متنك رقابه

كل الذى تعمل يجى له تثابيت محفوظ عند اللي شديد عقابه

ودنياك لو فيها ضحكت وتسليت لابد ياتي بالزمان انقلابه

تجرعوا منها. اكثر الناس حلتيت كم خيّرن فيها تقافت اركابه

هذا كلامى يوم ليه تنصيت نصيحة تكفيك عن كل جابه

يوم انت كملت اربعينك وتميت	الحب لاتخلي هبابك هبـــابه
ان كان طالعت الازاويل خفيت	احذر يغطيك الجهل فى ضبابه
ليا ذكرت اللي مضى لك وحنيت	ذكّر عليك الشيب وقت تهابه
يابو سعدوش فيك كنك تناسيت	تبي تعود للجهل واتعشـــابه
لو أنت فى تالي شبابك تدريت	خلصت من باق الشقا واقترابه
ان كان كملت الفرايض وزكيت	سلمت من ممشى الغرور وعذابه
وصلاة ربي عد ما كان خطيت	على نبين شرف الله جنـــابه

* * *



هذه القصيدة للشاعر بجاد بن لهاب المطيري ــ في مناسبة العيد الوطني لدولة الكويت .

يقول من زين المثايل هوايتــــه	مقبل لا يبدى يطالع مجالهــا
اليوم أنا مسرور والشعب مهتنى	ونفسى من الفرحة يزيد احتفالها
نبي نقدم للأمير التهانــــى	بعيد الوطن والدار تكرم أبطالها
قامت كويت المجد تفخر بمجدها	والدار تجنى عزها من ارجالها
مجد الكويت من العصور الأوايل	تاريخها يشهد على اللي مضالها
مشهورة بالمجد والعون والثنــا	كم دولة تشكر قدايم أفعالها
لازال لهاعدة قرون امجدهــا	تشهد علّى أيامها مع ليالهــا
يشهد لها بالحرب والظرب والقسا	بسيف لأبوجابر ذراها ضلالها
مبارك حكمها بالشجاعة وبالنقا	بالسيف بعدّ كل من رام جالها
ياما وياما راح من دون دارنــا	أبطال راحت من فوارس ارجالها
ومن عقب ذا سالم حكمهــا	بهيبته وسجل تواريخ طويل منالها
ثم استلمها أحمد وشيد بدورها	حكيم رأى بالسياسة سعالهــا
فجر ينابيع الذهب فى ترابهــا	وخلا خزاينها تبارى حلالهــا

ثم استلمها اللي تصرف بدورها — عبد الله السالم ذراها جمالهـــا
زانت له الدنيا وزان بتصرفـه — وأمطر سماها خير وأهمل اخيالها
صارت ربيع من عنا يمها اغتنى — وذكر الحيا عم الكويت وصفالها
شيد مشاريع البنا فى ربوعهـــا — وخلا بيوت العز ظاف ظلالها
وأغنى النفوس اللي منول فقيرة — طول لها البنيان وأكبر جلالها
حكيم رأى بالسياسة تصـــرف — خلا كويت المجد تلبس دلالها
نهض كويت المجد فى مرقب العلا — وشهد لها التاريخ من طيب فالها
وتزينت بنت الخليج الجميله — ولبست من الأفراح زين زهالها
كل يهنينا على عيد دارنـــــا — وحنا نسجل للتهاني بدالهـــا
وصباح يوم انه حكمها سعالها — بالعزوالخيرات ثبت مجالهـــا
عشرة سنوات مع ثلاث حكمها — تقدمت بالعلم والرشد جالهـــا
ثم استلم جابر وشال الأمانـه — أبو مبارك بالتقدم مشالهـــا
جابر ولـد أحمد ليا صارقالـه — قوى باس شوفته ينعنالهـــــا
وأنا بشيرك يالكويت الأبيـــه — بالحاكم اللي من نوادر أبطالها
هاذى تماثيلي من القلب قلتهـــا — نبى على الواجب نثبت مقالها
وختامها منى صلاة على النـــبي — وهنى نفس طيبات أعمالهـــا

* * *

هذه القصيدة للشاعر بجاد بن لهاب المطيري ـ وهي من نوع الحكم .

يقول من فكر بتصريف معناه · وشد المعاني من ضميره بترتيب
السيل مايمشي على غير مجراه · وسط البحر مافيه غيصاً بلاسيب
والقصر من ساسه ولو طال مبناه · واعرف ترا سود الليالي لهن غيب
ماقال ابن هدلان بالعين شفناه · خير المعاني ماضيات التجاريب
اللي يبي الناموس والطيب يلقاه · ماخاب شالح يوم عرب نسب ذيب
ومن لاجزم وابعد عن الشك دعواه · يصبر ليا شانت عليه المشاريب
ومن يشترى بالرخص يقنع بما جاه · ليا جا نهار فيه غصب بلاطيب
عزى لمن تقصر عن الطيب يمناه · لون حقه واضح الدرب ومصيب
ماينفع المظهود لا وحلالاه · ليا صار دون الحق عوج المطاليب
رجلا بلا ربع ترا الغبن ياطاه · ويقصر ولونه عطيب المظاريب
وترا الرفيق ليا تحملت عجفاه · تشربها من طايلات المجاذيب
هو ينكسر لك وانت تترك خطاياه · وليا تركتوا زلته مابها عيب
واللي يبي حقه ويتعب لمجناه · أوصيه ابنت موردين المغاليب

يجى ولدها مثل أبوها وحليـــاه	يركى على كبدالمعادى لواهيب
ليا صارت القالات محدٍ تحداه	وسط الرفاقه مايجيب العذاريب
تحشم به الشيبه ويبقالها جــاه	وذخرا ليا جن لازمات المواجيب
عز لبوه ويتبع العود بارضـــــاه	رب الملا هاديه ويقدر الشـيب
والازمه يزميلها ما تعـــــداه	دون اللوازم مرخصا خبنة الجيب
يومن خطو الاشغاد بمســـراه	رادى نصيب وملحقٍ للمشاهيب
وليا هرج حط المراجل بمخبـــاه	رخو الذراع يقلب الهرج تقليب
يضرب على راس المقفى بيسراه	راد البخت ضار بحش العراقيب
وليا حضر خصمه تبسم وحياه	ويسعل عن الأحوال كنه له صحيب
تمت ولال العبد عن قسم مولاه	مال الفتى عن قسمة الرب تجنيب

* * *

قال الشاعر بجاد بن لهاب المطيري هذه القصيدة في مناسبة الحوادث التي صارت على شقيقه فهد لهاب المطيري وعددهما حادثين وتوفي في هذه الحوادث شخصين واصابة شخصين اخرين مع تلف اربع سيارات في هذه الحوادث وفي هذه القصيدة يمدح ويشكر جماعته ٠

قال الذى من بعض الأوضاع مهتم — والقلب حرق بالضمير اشتعاله

يا الله يا عالم وغيرك معلـــم — ياواحدا كل الخلايق تسأله

تفرج لعود بالحوادث تحطـم — صارت كفاله من وراها كفاله

يا ربعتى مايغسل الدم بالـــدم — ولا ينطح القالات رجلٍ لحاله

يا راكبا جمساً يخم الوطا خـم — جمسا لياجات اللوازم زمالـه

مترفعا مزبور والشاصى اقطـم — وحس الماكينه يعجبك باشتغاله

وقيره على حجم الماكينه مصمم — وعند اللوازم ماتدور بدالـه

ما شافه الدلال ولا قالو بكـــم — من أول الوارد بختم الوكالـــه

قم يا نديبى فوق كشنه تولـــم — ونصه لربعى مدركين الجماله

وخصه لبوشليويح هومبتدا العلم — اخوى ليا ركب الرشا فلمحا له

وعلم ترا النادر على العلم مضرم — ما حمضه بالتلفون اتصالـــه

قله ترا الازم من اصحابنا تم — من فضل رب العرش منشى خياله

وليا متلا الديوان والكل سـلم — بلغ بنى عمى بمعنى الرسالـــه

ليا جوك والمجلس على العلم يردم — قل قاله يا لربع ياوى قالـــه

مواقفا تبغا رجالا تســـــاهم وقفت رجالاً مع رجالا شكاله

ورجلا بليا ربع مايشرب الجـم وعند الموارد قاصرات حبا لـه

وانا احمد الله يوم عندى بنى عم اعيال عودا ماضياتاً افعالـــه

الكل منهم يوم قام وتعصـــم قدم وجاهه لي وقدم حلالـــه

كل ابجٍ قدام عينى تحـــزم وبرك وعنى كايد الحمل شالـه

عادات ربعى بالملازم تلـــزم وطّايبت الكايد على كل حالـه

ربعى كما ضلعا طويلا ليــازم يذرى ذراه ويلطم الضد جاله

والناس كلا له تواريخ وحـكم ولا خير فالي مايثبت مقالـــه

يوم الخرينج فوق هجنه تلطم يكفيك من قول الرشيدى دلاله

دنا ذلوله ثم قام يتهظـــــم خايف وشاف من العدو البطاله

وقامت ضلوعه بالظما يرتهشـم خصه ه حداه وراح واقفا بماله

على حلاله صاحب البطل حـرم وحقا بليا سيف صعبا منالـه

وقف هو عاجز وقام يتفحـــم ويصفق على الكف اليمين بشماله

وقعد يفكر له برايا محكـــم وعنز على ضلعا طويلا ضلاله

ونخا الجشوش وقام يصفق ويلطم وقامواوجابو له جلوبت عيالـه

وقفاتنا يوم الشجاعة تكلـــم حطت لنا عند القبايل جلاله

رجّالنا يأْخذ ويعطي ويفهــم — وصعبا لياجات الامور بصعاله

ربعى لهم قانون يعرف منظــم — الياعوا ذيباً لذيباً عوالــه

والقصر لولا طيب ساسه تهدم — وساس الفتىمابين جده وخاله

وقصيرنا وسط المجاليس يقــدم — من البن فنجاله مصفا زلالـه

وخوينا عن كلمة الشين يحشم — من طيبنا يرهى على اللي بالـه

وقولا بليا فعل يطلع مرهــم — يبلشبه الراوى وتبطل اعمالـه

* * *

نبذة عن الشاعر ابن عثيمين :

ولد شاعر نجد الكبير : الشيخ محمد بن عبد الله بن عثيمين « تصغير عثمان » عام ١٢٧٠ هـ فى بلدة « السليمه » من ضواحي الخرج الواقعة جنوب مدينة الرياض بحوالي ٧٥ كيلو متر وهى مدينة زراعية ويوجد فيها بعض العيون ، ونشأ يتيما عند خواله أما موطنه وموطن آبائه فهو حوطة بنى تميم التى تبعد عن عاصمة المملكة العربية السعودية- الرياض- بحوالي ١٥٠ كيلو متر من الجهـة الجنوبيـة .

* * *

قصيدة للشاعر ـ أبن عثيمين ـ وهي تهنئة بفتح وعنوانها ـ أبي الله ـ ٠

ولقد قال الشاعر ـ رحمه الله ـ هذه القصيدة في موقعة السبلة " والسبلة روضة قرب بلدة الزلفى » التي تبعد عن الرياض بحوالي ٣٠٠ كياو متر ـ بعد أنتصار الملك عبد العزيز على الاخوان سنة ١٣٤٧ ه ٠ في هذه الموقعة ٠

أبي الله الا أن تكون لك العقبى ستملك شرق الأرض بالله والغربا
أراد بك الأعدا مالله دافع كفاكهم لما رضيت به ربا
هم بدلوا نعماك كفرا وبوُرا نفوسهم دار البوار فما أغبى
بغاة تصدت للصقور سفاهة فأضحت جزافا من مخالبها نهبا
أرادوا شقاق المسلمين شقاوة فصب الشقاءُ ربي على أهله صبا
هم أضرموا نارا فكانوا وقودها وهم جردوا سيفا فكانوا به حدبا
دعاهم الى الأمر الرشيد امامهم وقال هلموا للكتاب وللعتبى
وماكان بالنزق العجول وانما يديرهم تدبير من طب من حبا
فلما أبوالا الشقاق وأصبحوا على شيعة الاسلام من زعمهم البا
أتاهم سليل الغاب يصرف نابه زماجرة قبل اللقاء ترعب القلبا
له همم لاتنتهى دون قصده ولو كان مايبقيه فى نفسه صعبا

تابع قصيدة الشاعر « ابن عثيمين » وهي تهنئة بفتح وعنوانها ـ ابى الله ـ .

بجيش يسوق الطير والوحش زجره فلم تر وكرا عامرا لا ولا سربا

وجرد عليها كل أغلب باسل اذا مادعى من معرك للقنا لبا

فعاد غبار الجو بالنقع قائما تظن اشتعال البيض فى ليلة شهبا

واضحوا هدايا للسباع تنهشهم تنويهم يوما وتعتادهم غبا

وراحت لطير الجو : عيشى ونقرى ونادى وحوشاً فى مكانها سغبا

ولولم يكفكف خيله عن شريدهم لما آب منهم مخبر خب اودبا

فقل للبغاة المستحلين جهرة دماء بنى الاسلام تبا لكم تبا

نبذتم كتاب الله حين دعيتم اليه وقلتم بالكتابين لا تعبا

وقلدتم اشقاكم أمر دينكم فأصبحتم عن شرعة المطصفى نكبا

نعم ثبت الله الذين تبوؤا من الدين والايمان منزلة رحبا

هم حفظوا العهد الذى خنتم به فكانوا الأهل الدين مذهاجروا اصحبا

وهم صدقوا الله العهود وآمنوا امامهم صدقا فلالا ولا كذبا

امام الهدى ان العدو اذا رأى له فرصة فى الدهر ينزو لها وثبا

ومن ألجأته للصداقة علة يكن سلمه من بعد علتها حربا

فعاقب وعاتب كل شخص بذنبه فلولا العقوبات استخف الورى الذنبا

وقدرتب الله الحدود لتنتهي   مخافتها عما به يغضب الربّا
اذا أنت جازيت المسيء بفعله   فلا حرج فيما أتيت ولا ذنبا
فمن سل سيف البغي فأجعله نسكه   ومن شب نارا فارمه وسط ما شبا
بذا يستقيم الأمر شرعا وحكمة   وينزجر الباغي اذا هم أو هبا
ومن تاب منهم فاعف عنه تفضلا   فحسبهم ماقد لقوا منكم حسبا
فقد حمدوا فى بعض ماقدمضى لهم   فان رجعوا فالعود للذنب قد جبا
فرب كبير الذنب من جنب عفوكم   صغير ولكن ان هم طلبوا العتبى
ومثلك لم تقرع لتنبيهه العصا   عرفت نصيح القلب منهم ومن حبا
وازكى صلاة مع سلام على الذى   نرى مسئوله منا المودة من القربى

* * *

قصيدة للشاعر ابن عثيمين وهي متفرقات بعنوان : ـ شموس من التحقيق ـ .

وقد قال رحمه الله هذه القصيدة ردا على المعترضين على بعض مؤلفات العالم العلامة سليمان بن شحمان ، منتصرا له وحاثا اخوانه على اتباع الكتاب والسنة وحثه على قراة مؤلفات العلماء العاملين بها .

والمعرفة والعلم سنة ١٣٤٦ هـ .

شموس من التحقيق فى طالع السعد   تجلت فأجلت ظلمة الهزل والجد

قواطع من آى الكتاب كأنها   بأعناق أهل الزيغ مرهفة الحد

اذا ما تلاها منصف ومحقق   يقول هى الحق المبين بلا جحد

ويصدف عنها مبطل متعسف   يقلد آرا الرجال بلا نقد

يجر أقاويل الرسول وفعله   الى رأيه الغاوى ومذ هبه المردى

كفانا هم من لم يزل متجردا   لنصر الهدى والدين أكرم به مهدى

سليمان من سارت فضائل مجده   مسير مهب الريح فى الفور والنجد

وما قاله الصغار أيه جهله   وعنوان بطلان العقيدة و القصد

ولو كان ذاعقل لأصبح سائلا   أولى العلم والتحقيق من كل مستهدى

فقال بعلم اذا تفوه قائلا   والا رأى الامساك خيرا فلم يبد

لعمرك مالتقوى بلبس عمامـة ولاتركها فاسلك سبيل أولى الرشد

ولكن يجوف المرء والله مضغة عليها مدار الحل فى الدين والعقد

فكن واقفا عند المحارم زاجرا عن البغى نفسا تستبيك لما يردى

وخذ يمنة واسلك سبيل الأولى مضوا من الرسل والآل الكرام أولى المجد

واياك والاقدام بالقول حاكماً بحل وتحريم بلا حجة تجدى

فتصبح فى بير الضلالة هائماً وتصدف يوم الحشر عن جنة الخلد

ونهيك أن تقرأ رسائل عالمٍ لديكم فخذلان لكم واضح مردى

اليس بها آيات حق قواطعـا تدل على الأمر المراد من العبـد

وأقوال خير المرسلين وصحبه وأهل النهى والعلم من كل مستهدى

فمن كان يوما نابذا مثل هذه يقول بأقوال الملاحده اللـد

فما بعدها الا الضلالة والعمى وما بعدها الا العلوم التى تـردى

ودونك منى ان قبلت نصيحة وما كل منصوح يوفق المرشـد

تمسك بما فى محكم النص ظاهرا وبالسنة الغراء عن الصادق المهدى

وطالع تصانيف الامام محمـد وأبنائه أهل الدراية والنقـد

فان بها ما يطفئ الغلـة الـتى بها من أوار الجهل وقد على قد

هم قدوة من ذا الزمان وحجة وميزان عدل لا يميل عن القصد

تابع قصيدة الشاعر ابن عثيمين وهي متفرقات بعنوان : ــ شموس من التحقيق

وقل لابن فهدان رويدك انمــــا تسير على نهج من الجهل ممتد

وما كان ذا علم وحلمٍ ولا حجى ولكنه بالافك يلجم أو يبدى

فلا تكترث من عصبة قدتوازروا على عيب أهل الفضل والمدح للضد

ومالوا مع النفس المضلة والهوى لنيل حظوظ من ثنـاء ومن رفدِ

وكيما يقول الجاهلون بحالهم بهم ولهم فرق وذ القصد لايجدى

فسل ربك التثبيت واسأ له عصمة تقيك الردى حتى توسد فى اللحد

ولولا الذى قد قاله الجد قبلنا لكنا له بالصاع كيلا بلا عـد

ودونكما منى عجالة راكــب تراوح مابين الزميل الى الوخد

وصلي الهى ماهمى الودق أو شد على الأيك نواح العشيات والبرد

على المصطفى الهادى الأمين وآله وأصحابه أهل الحفيظة والجد

* * *

قصيدة للشاعر ابن عثيمين وهي من نوع الثناء وبعنوان : تلألأت بك الاسلام ٠

قال الشاعر - عفا الله عنه - هذه القصيدة سنة ١٣٣٩ هـ - مادحا الامام عبد العزيز بن الامام عبد الرحمن الفيصل - وذاكرا بعض مزاياه الحميده وسيرته المرضية الرشيدة ومعرضا ببعض من عميت بصيرته ونكبت عن طريق الاستقامة سيرته .

تلألأت بك للاسلام أنــوار ... كما جرت بك للاسعاد أقــدار

ان الذى قدر الاشياء بحكمته ... لما يريد من الخيرات يختــار

والعبد ان صلحت لله نيتـــه ... لابد يبد ولها فى الكون آثـار

سر بديع أراد الله يظهـــره ... لما أتيت وكم فى الغيب أسرار

وحكمة ربك رب العرش أظهرها ... كالنور واراه قبل القدح أحجار

تـألفت بك أهـواءُ معرفــة ... تأججت بينهم من قبلك النار

فأصبحوا بعد توفيق الاله لهم ... بعد الشقاء والجفاء فى الدين أخيار

قل للذين بلغظ الرشد قد نبزوا ... الاسم ان لم يطابق فعله عــار

ارداكم اظنكم بالله من سفــه ... ان ليس يوجد للاسلام أنصار

رأيتم طاعة الأتراك واجبـــة ... لانهم عندكم للبيت عمـــار

فليت شعرى اذا جهل بحالهم ... ام اتباع الهوى والغى خمار

هلا اتبعتم اماما جل مقصده ... للمسلمين وللاسلام اظهار

عبد العزيز الذى اشتاقت لرؤيته ... وعهده فى فسيح الأرض أمصار

فرع الأئمة من بعد الرسول وهم ... (لدائل) من قديم الدهر أقمار

كنا نمر على الأموات تغيظهم ... من قبلة اذا تولى الأمر أشرار

فالآن طابت به الأيام اذا اخذت ... به الهدى الهدى والدين أوتار

اني أقول وخير القول اصدقه ... ان كان ينفعكم نذر وانذار

لاتحسبها ها احاديثا مزخرفة ... يلهو بها وسط نادى الحى سمار

فأضرم النار جهرا من جوانبكم ... حامى الحقائق للهيجاء مسمار

ابن الامام الذى قد كان أرصدة ... لكم ابوه شهابا فيه اعصار

والشبل لاغرو ان تعدوا مسالكه ... مسالك الليث لم تمتد مضمار

تركتم صورة جذماء ليس لها ... كف لبطش ولا رجل اذاسار

انلم تنيبوا الى الاسلام فانتظروا ... يوما عليكم له ذكر واخبار

هذا مقال امرئ يهدى نصيحته ... والنصح فيه لاهل اللب تذكار

ثم الصلاة على الهادى وشيعته ... وصحبة ماشدا فى الأيك اطيار

* * *

قصيدة للشاعر ابن عثيمين في المراثي وهي بعنوان : ـ هكذا البدر ـ .

قال الشاعر ـ عفا الله عنه ـ وغفر لجميع المسلمين ـ يرثى الشيخ الامام العالم الفاضل العلامه الفذ الشيخ سعد بن الشيخ محمد ابن عتيق ، وكان رحمه الله من أجلة علماء نجـد ـ تولى القضا فى مدينة الرياض مدة طويلة ، حتى تعرض ـ رحمه الله ـ وطلب عليه العلم كثير من العلماء ، كالعلامة الجليل مفتى الديار السعودية محمد بن ابراهيم آل الشيخ وغيره من العلماء . وكان والده العلامة الشيخ حمد بن عتيق من علماء نجـد البارزين وتوفى رحمه الله فى تاريخ ١٣ جمادى الأول سنة ١٣٤٩ هـ .

أهكذا البدر تخفى نوره الحفر ويفقد العلم لاعين ولا أثـر

خبت مصابيح كنا نستضيئ بها وطرحت للمغيب الأنجم الزهر

واستحكمت غربة الاسلام وانكسفت شمس العلوم التى يهدى بها البشر

تخرم اعصالحون المقتدى بهـم وقام منهم مقام المبتـدأ الخبر

فلست تسمع الا (كان) ثم (مضى) ويلحق الفار فى الباقى كما غبروا

والناس فى سكرة من خمر جهلهم والصحو فى عسكر الاموات لو شعروا

نلهو بزخرف هذا العيش من سفه لهو المنبت عودا ماله ثمـر

وتستحث منايانا رواحلنا لموقف مالنا عن موته صدر

الا الى موقف ثيروا سرائرنا فيه ويظهر للعاصين ماستروا

فيا له مصدرا ماكان أعظمه الناس من هوله سكرى وماسكروا

فكن أخى عابرا لا عامرا فلقد رأيت مصرع شادوا ومن عمروا

استزلوا بعد عز عن معاقلهم كأنهم ما نهوا فيها ولا أمروا

تغل أيديهم يوم القيامة ان بروا قفك وفى الأغلال فجروا

ونح على العلم نوح الثاكلات وقل والهف نفسى على أهل له قبروا

الثابتين على الايمان جهدهم والصادقين فما ماتوا ولاخسروا

ياحامل العلم والقرآن ان لنا يوما تضم تصم به الماضون والاخر

فيسأل الله كلا عن وظيفته فليت شعرى بماذا منه تعتذر

ومالجواب اذا قال العليم اذا قال الرسول أو الصديق أو عمر

والكل يأتيه مغلول اليدين فمن ناج ومن هالك قد لوحت سقر

فجددوا نية لله خالصة قوموا افرادى ومثنى وا صبروا وامر

وناصحوا وانصحوا من ولى أمركم فالصفو لا بديأتي بعده كدر

والله يلطف فى الدنيا بنا وبكم ويوم يشخص من أهواله البشر

وصل رب على المختار سيدنا شفيعنا يوم نار الكرب تستعر

محمد خير مبعوث وشيعته وصحبه مابدا من افقه قمر

* * *

قصيدة للشاعر ابن عثيمين وهي بعنوان لمثل ذا الخطب

فى رثاء شيخ الاسلام وقدوة العلماء الاعلام مفتى الديار النجدية ومحى الآثار السلفية العالم العلامة الشيخ عبدالله بن الشيخ ـ عبداللطيف بن الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ حسن بن شيخ الاسلام الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب تغمدهم الله برحمته واسكنهم بحبوحة جنتـــه .

لمثل ذا الخطب فلتبك العيون دما … فيما يماثله خطب وان عظمـــا

كانت مصائبنا من قبله جللا … ما لآن جب سنام المجد وانهدما

سقر ترى حله شيخ الهدى سحب … من واسع العفو يهمى وبلها ديما

شيخ مضى طاهر الأخلاق متبعـــا … طريقة المطصفى بالله معتصما

بحر من العلوم قد فاضت جداوله … لكنه سائغ من ذوق من طعمـــا

تنشق اصدافه من البحث عن درر … تهدى الى الحق مفهوما وملتزما

فكم قواعد فقه قد أبان وكـــم … اشاد رسما من العليا قد انثلما

نص الينا العلا والبر مصرعـــه … والعلم والفصل والاحسان والكرما

هذى الخصال التى كانت تفضله … على الرجال فأضحى فيهم علما

فليت شعرى من للمشكلات اذا … ما حل منها عويص يبهم الفهما

وللعلوم التى تخفى غوامضهـا على الفحول من الأحبار والعلمـا

من للأرامل والأيتام ان كلحت غير السنين واندت ناجزا خدما

لو كنت أملك اذ حانت منيتـه دفعتها عنه لكن حم ما حتمـا

فقل لمن غره من دهره مهـل فظل يموى بحال الصحة النعما

لاتستظل غفوة الأيام ان لهـا وشك انتباه نرى موجودها عدمـا

ان الحياة وان طال السرور بهـا لابد يلقى الفتى من مسها ألمـا

فخذ لنقلتك الآتي المصير لهـا زادًا فما الحق الباقى بمن نعما

لابد من ساعة يبكى عليك بها تدرى بمن قد بكن أوشق أو لطما

وفجعة الدين والدنيا لمصرعـه وفرحة الناس والاسلام لو سلما

لكنه مورد لابـد مورده من يعتبط شارخا أو من وهى هرما

عمرى لقد غزنا من دهرنا خدع من حيث لا يعلم المخدوع أو علما

يقودنا نحوها التسويف أو طمع من مضمحل قليل معضب ندما

والعمر والعيش فى الدنيا له مثـل كالظل أو من يرى فى نومه حلما

كل يزول سريعا ولا ثبات لـه فكن لوقتك يامسكين متنمـا

ليس البكا وان طال العنـا به بمرجع فائتا أو مطفى ظمأ

فالله ينزله عفوا ويرحمـــــه فانه جل قدرا ارحم الرحمـــا

ثم الصلاة على من فى مصيبته لنا العزاءُ اذا ماحادث عظمـــا

محمد خير مبعوث وشيعتــه وصحبه ما أضاه البرق مبتسما

* * *

قصيدة للشاعر أبن عثيمين وهي في المدح بعنوان : العز والمجد مقدمة عن القصيدة :

الحمد لله الذى صدق وعده ونصر جنده وهزم الأحزاب وحده وصلى الله على من لا نبي بعده أما بعد ، لمّا من الله على امام المسلمين وأمير المؤمنين عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل باستيلائه على الاحساء والقطيف فى شهر جمادى الأولى عام ١٣٣١ هـ ، أنشأ الشاعر أبياتا كتهنئة لجلالة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود فقال رحمه الله هذه القصيدة وهى أولى ما قالها فى جلالته رحمه الله :

العزوالمجد فى الهندنة القضب ... لافى الرسائل والتنسيق للخطب

تقضى المواضى فيمضها حكمها أمما ... ان خالج الشك رأى الحاذق الأرب

وليس يبنى العلا الا ندى ووغى ... هما المعارج للاسنى من الرتب

ومشمل أخو عزم يشيعـــــه ... قلب صروم اذا ما هم لم يهب

لله طلاب أوتار أعدلهــــا ... سيرا حثيثا بعزم غير مؤتشب

ذاك الامام الذى كادت عزائمه ... تسمو به فوق هام النسر والقطب

عبد العزيز الذى ذلت لسطوته ... شوص الجبابر من عجم ومن عرب

ليث الليوث أخو الهيجا معرها ... السيد المنجب ابن السادة والنجب

قوم هم زينة الدنيا وبهجتها ... وهم لها عمد ممدودة الطنب

لكن شمس ملوك الأرض قاطبة عبدالعزيز بلامين ولا كـذب
قاد المكانب يكسو الجو عثيرها سماءُ مرتكم من نقع مرتكب
حتى اذا وردت ماءُ الصراة وقد صارت لواحق أقراب من السغب
قال النزال لنا فى الحرب شنشنة نمشى اليها ولو جثينا على الركب
فسار فى نفسه فى جحفل حـرد وسار من جيشه من عسكر لجب
حتى تسور حيطانا وأبنيـــة لو القضاءُ لما أدركن بالسبب
لكنها عزمة من فاتك بطــل حمى بها حوزة الاسلام والحسب
فبيت القوم صرعى خمر نومهم وآخرين سكارى بابنة العنب
فى ليلة شاب قبل الصبح مفرقها لو كان تعقل لم تملك من الرعب
القحتها فى هزيع الليل فا متحضت قبل الصباح فألقت بيضة الحقب
كانوا يصدونها نحسا مذممة والله قدرها مزاجه الكـرب
صب الإله عليهم سوءَ منتقم من كف محتسب لله مرتقـب
فى أول الليل فى لهو وفى لعـب وآخر الليل فى ويل وفى حرب
الله أكبر هذا الفتح قد فتحت به من الله أبواب بـلا حجب
فتح تورج هذا الكون نفحتـه ويلبس الأرض زى المارح الطرب
فتح به أضحت الاحساءَ طاهرة من رجسها وهى فيما مر كالجنب

تابع قصيدة الشاعر ابن عثيمين وهي في المدح والقصيدة بعنوان : العز والمجد ٠

شكرا بنى هجر للمقرني فقـــد	من قبلة فكنتم فى هوة العطب
قد كنتم قبله نهبا بمضيعـــة	مابين مفترس منكم ومستاب
روم تحكم فيكم رأى ذى سفه	أحكام معتقدالتثليث والصلب
وللاعاريب من أموالكم عبث	يمرونكم مرى ذات الصفرفى الحلب
وقبلكم حين نجد واستطير به	فمادة بشفار البيض واليلب
شوادر قبتها صدق عزمتـــه	فظلن يرفسن بعدالخودوالخيب
ملك يؤود الرواسى حمل همته	لوكان يمكن أرقنه الى الشهب
ويركب الخيلاءلايدرى نواجده	تفترعن ظفر من ذاك أو شجب
اذا الملوك استلانوا الفرش واتكئوا	على الأرائك بين الخرد العرب
فقى المواضى وفى السمراللدان وفرال	جرد الجيادله مشغل عن الطرب
ياأيها الملك الميمون طائـــره	اسمع هدية مقام الناصح الحدب
اجعل مشيرك فى أمر تحاولـــه	مهذب الرأى ذا علم وذا أدب
وقدم الشرع ثم السيف انهما	قوام ذاالخلق فى بدءٌ وفى عقب
هما الدواءُ لاقوام اذا صغرت	خدودهم واستحقواصولة الغضب

واستعمل العفو عمن لا نصير له الا اله فذاك العز فاحتسب

واعقد مع الله عزما للجهاد فقد أوتيت نصرا عزيزا فاستقم وثب

وكرم العلماء العاملين وكن بهم رحيما تجده خير منقلب

واحذر أناسا أصاروا العلم مدرجة لما يرجون من جاه ومن نشب

هذا وفى علمك المكنون جوهره ما كان يغنيك عن تذكير محتسب

وخذ شوادر أبيات مثقفة كأنها درر فصلن بالذهب

رهت بمدحك حتى قال سامعها الله أكبر كل الحسن فى العرب

ثم الصلاة وتسليم الاله على من خصه الله بالاسنى من الكتب

المصطفى من أروم طاب عنصرها محمد الطاهر بن الطاهر النسب

والآل والصحب ماناحت مصوقة وماحدا الرعد بالهامر من السحب

* * *



قصيدة للشاعر ـ شاهر محسن البديني

اطلب من المعبود فى كلّ بادى　　يغفر لِيّ الزلات فى كلّ حينا

الواحد الرزاق محص العبادى　　اللّي بقدراته علينا نشينــــا

اللّي وعدنا بالجنان السعـادى　　واللّي بعث رسله علينا بدينـا

يا حمود ماني حاضرن بالبلادى　　أمس الضحى ياحمودتوّن لفينا

والا ترى جيتك غاية مرادى　　الى صار بالواجب لزومن علينا

يوم العمد يرفع بزين الحمادى　　كم خبتن ياحمود فيها مشينا

وكم مرتن جفنى جفاه الرقادى　　من شغلتن ياحمود فيها سعينا

اشتقت أناياحمودبقول البوادى　　وسطرت انا ماضن مضاله سنينا

ولوّ النجاح بكفينا فيه بادى　　مار البلى ياحمود مافيه سينـا

الكيف ماهو كيفنا بالجهادى　　كيف الورق واطلب من الله عوينا

ولا يسرى السراى من غير هادى	ولا يمشى الحفيان من غير لينا
ومن سار خلف القول ياحمود غادى	مثل السراب اللي تشوفه بعينـــا
عند الرخاء صدقاننا بالعدادى	وعند المواقف خاليات ايدينـــا
والعدّ مايشرب بغير الــورادى	ولا يكفى الغزاى قولة نوينـــا
ولا كل من يلبس بعزّه ينادى	الفعل ماله بالمزايـــا حتينـــا
والمرجلة ماهى بكثر الـــدوادى	لها مسارن كان قلبك فطينـــا
ولا تأتي الطولات لفى البرادى	ولا تلبس الهزلة لبـــاس السمينا
وآلحرّ ما يطلع بغير الهـــدادى	ولا يتعب الصقار من غير شينا
ومن لا يجيه من الجماعة سنادى	مثل المريض اللي جداه الونينـــا
والقفش مايرمى بغير الزنادى	ولا يرمى التفاق من غير عينا
ومن حطله بذرن جناه الحصادى	ومن همله يصبح بيومه حزينا
والقيق ما ينفع بشور القوادى	كنك على المشبور ترطن رطينا
ولوّ اشتبهنا بالنسور البعـــادى	الحرّ مايومن يشكله غوينـــا
ياحمود برق الصيف لوّبه رعادى	مايشرب العطشان بكف اليدينا
وحنا هل الطولات بيوم العنادى	وشيوخنا فى كل المواقف تبينا
عادتنا ياحمود قهر المعـــادى	نقصى الحريب وبالمثل ماقصينا

وانجاالنذرياحمودوقتالهجادى	تصبح مبانينا سوات القطينا
وانجا نهارن مثل سوق المزادى	نركض على الصابوربقلبن رزينا
شيّن وكاد وثابتله وكـــادى	ماهى سواليفن بليّا يقينـــا
تشهد لنا حضرانها والبوادى	يوم العتيبي يمتحنا بسينـــا
جينا كما سيلن تحدر بوادى	بانت مجاريفه بعرض البطينا
ياما هدمنا من بيوتن جدادى	وياما من آلعدّ الغزير ارتوينـا
ولا كل يومن للمجرب معادى	ولا كل يومن فيه حنا شرينـا
ياما حديناهم بيوم الطـرادى	وياما عن الذود المطرف حدينا
ويالله ياوامر بدرب الرشادى	فى وادى الاوهام لا تبتلينـــا

* * *

للشاعر ــ شاهر محسن البديني

واطيرّ ى اللي يوم جالي على الكيف	جاه العقاب الصيرمى بالحتيفه
جاه العقاب وشلف الطير تشليف	حوّل عليه من الصواريم حيفه
أشقر نداوى مع هل الصنف ماشيف	من علمته برق الحبارى عليفــه
أخشى عليه من الذوارى مع الصيف	قبل الهداد وماكره بالسقيفــه
أعطيه أنامن كل زينن كما الضيف	والاكما شيخن علومه طريفــه
ياكن لمست سبقه لمست الحيف	وكفه كما كف الزناتي خليفــه
أقوى من الفولاذ ما حيله ضعيف	جزل الحبارى للنداوى خفيفــه
وياكن مخلابه الى أهوى كما السيف	الى ضربها قصها بالنصيفــه

* * *

قصيدة للشاعر ـ شاهر في ابنـــه

يا زبن باشر بالهلاحين ياتـــون ولا تقدم الهين لمن كان ناصيك

ترى الردى راعيه من دون فى دون والطيب حضك والهبايب تباريك

يا زبن قل حاضر وبالحق ممنون للي على سوء التفاهم يحا كيك

واعرف ترى دينك على الحق مازون وكثر التسامح لك به الرب يجزيك

واتبع طريق الدين واللي يصلون واطلب عسى ربك على الحق يهديك

ولا تطرد الفايئت ولا تتبع الهوى تندم ولا ينفعك من كان مغويك

وترى نسب خبلن بالاموات مرهون لاتقر به لو كان بالمال يغريك

والرزق عند مدبر الكون مضمون واللي نو اللك والى العرش ياتيك

* * *

قصيدة في صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت ـ حفظه الله

للشاعر ـ شاهـر محسـن

يا الله يا علام يا محصى الناس　　يا وامرن عبدك على كل زينـه

ياخالقن خلقن على اشكال واجناس　　تحفض لناجابر ومنهو عوينـه

جابر سّيا ج الشعب تاجن على الراس　　هو عزنا دامت علينا سنينـه

سيّاس من ساسه وسيّس لنا الساس　　تاني قوانينه بليّا رطينـه

يفرحبه اللي ذايقن مرّ الاتعاس　　يجلي هموم اللي حياته مهينه

يملى حفون اليد والغير يبّـاس　　ويحوّل القاسى على ساس لينه

يسهر طوال الليل والناس بنعاس　　الى نامت الاعيان عينه فطينه

وانجا نهارن تضرب اخماس بأسداس　　يرسى كماترس الجبال الحصينه

وانجالنا من يمت القوم عساس　　يلوى ولايلوى على الزير سينه

وصوت المنادى باوسط الليل قباس　　يشيل من بين اللواحى وتينه

وجابر نصير الدين والدين له ساس　　نصر من المعبود نصرن لدينه

ياناس من غيره على البال يا ناس　　جابر طبيب اللي تزايد ونينـه

وحيات ربي عّد ماهب نسنــاس	ماريد من قولي عطايّن حسينه
كود الوكادوزيدت الهرج ياناس	يشهد لمن داره تزّين بزينــه
صوت الكويت مدويّافوق الاطعاس	ارسى قواعدها وصارت متينه
وآل الصباح مطوعت حمر الاطياس	فى ساعتن تنس الرضيعه جنينه
أهل فعولن مالها حدّ وقيــاس	يشهد بها التاريخ ومسجلينه
وصلوا على المختارمن غير وسواس	شفيعنا يوم المواقف حرينــه

* * *

قصيدة للشاعر ــ شاهر محسن البديني في فيصل بن بندر الدويش
ويعتذر من ماجد بن عبد العزيز الدويش

قال ابن الاصقه من جزيلات الامثال   مثا يلن توصف بنقد الر يالـى

مثايلن توصف على وصف من قال   قطع ا لصخر من عاليات البجبالي

اميز النزله على طلعة الجـــال   ولارافق الهزلة لقص العقالـى

ولا قدم اليمنى على غير مدخال   ولا جودن الا صايرلّه مجالي

ومن عقب هذاليّ وصف مشوال   مانوخت من يومها للجمالـى

ياما رجوع الكوز وياما بالاقبال   خطرن على ركابها من الحبالـى

تلفى على اللّيّ للخطاطير مدهال   اللّيّ له التاريخ سجّل فعالـى

ماجد لنا مجدن وحنّا له عيال   ومن عصرنوحن للدويشى عيالي

أقولها وقبلي من الناس من قال   المجد للدوشان بأول وتالـــى

كَم واحدن من فعلهم شاف الاهوال   نكّس رماحه عقب ماهن عوالـى

وكم واحد يمشى على روس الاوزال   عقب العواجه شاف فيه اعتدالي

ياشيخ لاتاخذ سواليف من قال   عن دربكم ياشيخ رحنا شمالي

الخلق من يومه على القيل والقال   خـلايق ياشيخ دايـم تـلالي

كم واحدن ينزل على غير منزال   من قبل لايطرح على السـوالي

وكم واحدن راز الثقيلة ولاشال   وقبله من اللى شال حمل الثقالـى

وكم واحدن يوصف على وصف رجال   ولاله حسابن من حساب الرجالي

تجنبتي ياشيخ ماهي على البال   ولاحزٍّ في نفسي كلامن يقـالي

ولاحط انا فيها قصيرات وطوال   ولاني من اللّي يعترض للجبالـي

ومن لايميز كلمة النقص بالحال   يلبس على ثوبه هدومن سمالي

والعبد ماله كود ربه والاعمال   وكلٍّن على ميزان فعله ينـــالي

اسمح بردن ينعش الروح والبال   مثل المحـال اللّي سقـاه الخيـالي

العرف له مرقى وغاويه نـزال   ومن يجهل القانون يلقـاه تالي

* * *

محمد الفوزان وعبد الله الفرج

يعتبر محمد الفوزان وعبد الله الفرج من شعراء الكويت الاوائل من حيث قوة التعبير بالشعر النبطى ونقاوة الكلمات وحرصهم على جودة الكلمة .

وحرص منا على الوفاء بحق هذان الشاعران ، نسوق لك ايها القارئ الكريم بعض المساجلات التى حدثت بينهما ..

ويقول الشاعر عبد الله الفرج يعاتب محمد الفوزان

كثر الحكى ماهو لنا بالعوايد	ولانت تدرى يامحمد فلا أزيد
مايدني النازح وماكنت رايد	فى نازح البيداسوى خبطة البيد
الله عسى المقضى على كل كايد	يصحى من البلوى عيونه مراميد
اللي حكوا فينا فهم كاالخرايد	يا طالما داسوا بطرق المناقيد
مدحى عداهم مخلفين الوعايد	بهم الذى ما يخلفون المواعيد
يالايمى فيهم ابدع النشايد	مابس من كثر العنا والتقاليد
دعنى على عزمى اشب الوقايد	فى ذم ناس عزك الله مداويد
واقطع لسان اللي حكى بالزوايد	بسهوم جيفان القريض المراويد
ماقلت حاشا فى عزاز البدايد	لولا انهم اهفوا سموت الاجاويد

والله لولا شوف راعى الوكايد   طلق المحيا ماعنيت اتلع الجيد
اللي بمدحه قمت اصوغ القلايد   ومشاهده عندى لك الله كما العيد
لاشك عورا عيوبهم بالقصايد   لوكان مالي من شناهم تماديد
يامن لقيله عندنا كالشرايد   مسطرّ عندى بسفح المساويد
ابهى الشعر ماشاد به كل شايد   وابدا يعرفِك من صفاة التغاريد
ياللي على ربعه يدور المكايد   هذا وهو يعرا الى ذروة الصيد
جتنا علومك تنتخى كالجرايد   يشتان منها مسمع القين والسيد
غنا بها الساجع بروس الجرايد   يامحمد الفوزان وش ذا الهرابيد
اثرك صحيح مثل ماقيل عايد   ترمى علينا بالحكايا جلاميد
ماساد من حكى القفا كل سايد   الا عليه من المثائم تشديد
ماذا بثوب لك ولا ذا يذايد   عنك العنا يا مسندى والتلاديد
اشره على مثلك ولو بالبعايد   يا المدعى مابين شيبٍ ووايد
أقول به والحيل مازال بايد   من الذى مايومه اليوم بسعيد
ذا شوم حظه جابه اليوم قايد   حطه كما النيشان في ربوة العيد
واستأثره مابين نابٍ وصايد   قل واعذابه من وقوع المزانيد
هو مادراني من جفيت الوسايد   لي مقول يسعى على كيف ماريد
يامن عراه الجيل مثل الرفايد   رده ترى ما لرد من فاك ببعيد

* * *

رد محمد الفوزان على عبد الله الفرج

اهلا عدد ما هللـوا بالمساجد وعداد ماركب سرى يخبط البيد

أنا معك صرنا بنظم القصايد مابينناشىءكما العبد والسـيد

دراهم تعمل وراها فـــوايد تاكل ردود بالمحاصيل وتـزيد

والا فنا ياصاحبي فى نكـايد متكسف بين العنا والتلاليـــد

شروات ماتذكر بجيلك وزايد بحالة قشرا تسر الحواسـيد

دعنى على نارى أشب الوقايد أدعى الطنا يرث بقلبى تخاديد

ناس ارانب والسنتهم حـدايد والوقت معطيهم اقبال وتصعيد

لاتامن الدنيا بكثر المجايـــد ان اقبلت لابد له من تصاديد

وفتوقها ما تنرفى بالســدايد ولا يعدِّل ميلها بالتسانيـــد

هذى حكم ثم حطها لك رفايد ماهى بعندك فى صفاح المساويد

كثر الحكى بالناس ماهو بفايد والربربه ماهى بسمت الاجاويد

صحيح ماقال الوعايد بعـايد مايروى العطشان طول السراميد

تشره عليّ وتقول تحكى زوايد ترمى علينا بالحكايا جلاميـد

لك الشره ان كان صحٍ وكايد لكن نرا كذب ولاهو بتوكيـد

معرض عن الدانين هم والبعايد　　لوني قريب صاير كني بعـيد

وان كان تحكى عن صدوق المسايد　　المعتنى قلبـه يحـب المواليـد

اشلك على المخلوق تحكى زوايد　　الهم الهمايا خذ القلب ويـزيد

* * *

عبد الله بن محمد الفرج

أديب الكويت الفذ وهزازها الذى غرد زمنا ثم صمت ليردد صداه فى الكويت وشبه الجزيرة العربية

اصبر على ماجاك من وقتك اللاش واستو على الشدات راعى عزايم
واخف الضرر لياك تبديه للواش يشناك عند الناس قاعد وقايم
واللي يتيه بقوته فى الندم داش والا الوقاعه ماوراها نـدايم
والمرجله لو هى على الهون تنحاش حاشوا لها حتى العفون الخمايم
واياك ثم وياك لاتصير فتاش على عيوب الناس وبك التهـايم
ومن الردى لوتكسب الدروقماش اترك امحاشاته وكن عنه شايم
وراع الصديق اللي الياصابك ادهاش اخون لقيته من مصا بلك مسايم
والا (العدو) لوساعدك ساعتن هاش عليك مايبرح يدور الـولايم
واعرف ترا رجل بلامال ماناش غايات مطلوبه وما كـان رايم
يلعبه الهوجاس وان قاش ماقاش داون بحرٍ ما لحده عـلايم
وصحبات بعض الناس لوجات ببلاش ماتنبغـا لاخير فيها نـدايم
بالك يغرونك تراهم على ماش مايفهمون العلم مثـل البهايم
واقول من يصبر على الضيم لاعاش كب الذى تقضى عليه الهضايم
اختر مقام العز لوكنت قراش ولا الغناه اللي بها الذل دايـم

هذا زمانن جار به كل غشاش	او واحد ن فتان راعى نمايم

كم واحد تلقاه بالوجه بشاش	ولا هو ليا جا الصدق راعى لزايم

يقول مثلي بالكرم ماحدن حاش	وهو بخيل مايفطر لصايم

من جابلادعوه فيقعد بلا فراش	هذا طفيلي يستحق الشتايم

لا واعلى من طرّش اليوم طراش	كلا ولا ودى بجمع الغنايم

ماقصدى الا بالتفرج عن الجاش	من شن لجا به من عظيم العظايم

وصلاة ربي ماجرا السيل بدشاش	على نبيٍ ظللته الغمايم

* * *

من قصيدة قطن بن قطن احد امراء عمان واكبر شعرائها ٠ وقد ارسل هذه القصيدة وشحنها بالالغاز الى أبو محمد البسلم احد شعراء عنيزة في نجــد :

يابو محمد لا فجتك مصيبه ... طول الزمان فى رغد ماريت شر

يامن على كل البرايــا بين ... وعلى جميع الخلق بالعلم افتخر

فضايله بين المـلا مشهــوره ... عصر الصبا وخلاف مابيض الشعر

تبين لي طارى طرالي ظــاهر ... عسر ولو ينشر على كل البشر

أنشدك عن انثى عشر مالهــا ... ذكر يجيها واصل ما تلد الذكر

وانثى لا تضى ولا يضنى بها ... طول الزمان ولبسها ثوبٍ حمر

وانشدك عن انثى وهى سياره ... دليلها مع دربها طول الدهـــر

وانثى تسير بغير أرض ولاسماء ... ومسيرها دب الدهر على الظهــر

وانشدك عن انثى وهى شباحه ... تاكل ولاتشرب وتنكح من وخر

وانثى واربعة لها فى حسبه ... يانعم من هى له تكون المتجــر

وانشدك عن انثى حديد شوفها ... تمشى بناتهــا ثلاث فى سطــر

وانشدك عن انثى توكل حلاوه ... فى بطنها انثى وفى الأَنثى ذكــر

وانشدك عن انثى تناكح زوجها ... الى تعبت الأُنثى فقد لقح الذكر

واناثي لهن فضـــل يعــم ... فى محكم التنزيل حلوات الثمر

أنشدك عن سودٍ حلالٍ كلهن   وامثالهن بيض حرام للبشــر
أنشدك عن شيءٍ طويل نافع   للناس نفعه بين ما به غــتر
هجره عن الضرب الكثير يضره   لو يضربونه جملة الناس اعتمر
وانشدك عن ذكر قليل نفعــه   وخيار نفعه حين ينهل المطــر
وانشدك عن ذكر يسير مكلف   ون قطع راسه فى كلافته استمر
وانشدك عن ذكر بعمر قاصر   بالحد قطــاع ومسمور القعر
وانشدك عن ذكرين باسم واحد   فارقهم الذكر الطويل المشتهر
وانشدك عن ذكر يدور على الملا   بالسمع يذكر ولا يعطى خــبر
وانشدك عن رجل تزوج انثى   بكر قضى بعض الملا منها وطر
ما عندهم جان ولا انس حضر   زواجهم هذا يكــون من العبر
وانشدك عن ذكر شديد باسه   يمضى جهار ولا عنده رد القدر
وخلاف ذا خمسه او سته ناموا   ونومتهم لذه على طول الدهــر
وخلاف ذا ذكر يحب اوصاله   لولاك تشكى من طبايعه العسر
وخلاف ذا ذكر منازله الفــلا   طبعه الى ما ناموا النوما سمــر
ثم الصلاة على النبي محمــد   ما بارق فى مظلم الداجى سمر

* * * *

وعند وصول قصيدة قطن بن قطن الى ابي محمد البسام في بلدة عنيزة ، كــان الموجود في المجلس عند وصول مرسول قطن ابنه محمد واستلم المكتوب وحــل الالغــاز قبــل وصــول والده ثم وافــق عليها الوالد بالحال : ويسلمها للرسول بالحال وهو يقول :

يا راكب من عندنا منجوبــه	من ساس هجن كنها ظبي عفر
قودا هميم من بنات عثافــر	مامونة ذا توفا فاطرها فطر
سرها رعاك الله يوم كامــل	ثم اسقها تال النهار من الحفر
فالى لفيت وجيت صوب قبيله	ترعا نبات الأرض مختلف الزهر
سلم عليهم لا لفيت اطلالهم	من غايب منهم ومن منهو حضر
وختص الى قطن برد التحيــه	ذباح للخطار نابية الظهــر
قله لفاني من قبالك صايب	عسر ولا لى عن ملاقاته مفــر
نشرتهــا للعالمين بعرفهــا	مطلقها الطلق الشديد من الوسر
مع ذا ولا يقبل لمن هو صادق	عذر الفقير للعالمين لو اعتذر
تنشدني عن انثى تعاشر مالهــا	ذكر يجيها واصل ما تلد الذكر
هذا عقاب الطير كلــه اناثي	ولا تسخط التساق ذا الخبر
وانثى لا تضنا ولا يضنا بهــا	طول الزمان ولبسها ثوب حمر
هذيك انثى على وقت الحيــا	حمرا تسمى عندنا بـنت المطر

تابع قصيدة محمد البســـام ورده على قطن بن قطن .

وتنشدني عن انثى وهى سيـاره	ودليلها مع دريها طول الدهر
ذيك العيون المبصرات بشوفها	الشمس بالممشا ويتليها القمر
وانثى تسير بغير أرض ولا سما	ومسيرها دب الدهر على الظهر
هاذيك فى البحر العميق سفينه	دليلها دايم مقره بالتفــر
وتنشدني عن انثى وهى شباحـه	تاكل ولا تشرب وتنكح من وخر
هاذيك فى كل الديار مقيمـه	وهى الرّحا عند البوادى والحضر
وانثى وأربعــة لها فى حسبه	يانعم من هى له تكون المتجر
هاذيك هى الكعبة وذيك أركانها	ركنين والركن اليماني والحجر
وتنشدني عن انثى حديد شوفها	تمشى وبناتها ثلاث فى سطر
هاذيك هى جوزا النجوم الحسبه	يمشن طول الدهر زينات النظر
وتنشدني عن أُنثى توكل حلـوه	فى بطنها انثى وفى الانثى ذكر
هذيك عند أهل القرايا خوخه	وهى أول الأشجار تفلق بالزهر
وتنشدني عن أُنثى تناكح زوجها	اذاتعبت الأُنثى فقد لقح الذكر
هذيك هى انثى تخض اسقاها	والزبدة البضا ايذا درت النظر
وأُناثي لهن فضــل يعــم	فى محكم التنزيل حلوات الثمر
هذيك رمانة وذيك اغصونها	والنخل فضله الاله على الثمر

وأُناثي مختلفة أسماهن ... سبع ويتبع كل وحده منهن ذكر

هذيك ليال الأُسبوع كلها أُناثي ... يتبعهن أَبيض النهار وهو الذكر

وأَيضا ثلاثين حلال كلهن ... وامثالهن بيض حرام للبشر

هذاك شهر فيه يحرم أَكل ... النهار ويحل بالليل الفطر

وتنشدني عن شيءٍ طويل نافع ... وللناس نفعه بين ما به غتر

هجره عن الضرب الكثير يضره ... ولو يضربونه جملة الناس اعتمر

هذاك الدرب علم بين ... وهو الدليل الى الدليل قد ابتهر

وتنشدني عن ذكر قليل نفعه ... وخيار نفعه حين ينهل المطر

هذاك مرزام لسطوح حمايل ... ما ينفع الا حين ينهل المطر

وتنشدني عن ذكر يسير مكلف ... وان قطع راسه فى كلافته الثمر

هذاك القلم يعباه كل مطوع ... لا تاجر يوم ولا يوم افتقر

وتنشدني عن ذكر بعمر قاصر ... بالحد قطاع ومسمور القعر

هذاك يوجد عند كل محسَّن ... الا وهو موسٍ يحت به الشعر

وتنشدني عن ذكرين باسم الواحد ... فارقهم الذكر الطويل المشتهر

ذوليك هم النسرين باسم واحد ... فارقهم الذكر الطويل وهو المجر

وتنشدني عن ذكر يرود على الملا ... يذكر بالسمع ولا يعطى خبر

هذاك كان انى فهيم وعارف ... وان كان لى ظن فهذاك الدهر

وتنشدى عن ذكر تزوج أُنثى ... بكر قضا بعض الملا منها وطر

ما عندهم جان ولا انس حضر فزواجهم هذا يكون من العبر
هذاك رسول الله تزوج زينب عقد لهم عند الالـه بلا مهـر
وتنشدني عن رجل شديد بأسه يمضى جهار ولا عنده رد القدر
هذاك ملك الموت وشرب كاسه من طال عمره بالحيـاة ومن قصر
وخلاف ذاك خمسة أو ستة ناموا ونومتهم لذة على طول الدهـر
ذولاك أهل الكهف الذى يوصف بهم اصبروا وخير الله قريب لمن صبر
وخلاف ذا ذكر منازله الفـلا طبعه الى ما ناموا النوما سمـر
هذاك بوم البر يصبح سامـر واغناه تسبيح لخلاق البشـر
وخلاف ذا ذكر يسحب أوصاله لولاك تشكى من طبايعه العسر
هذاك الفهد الذى ينقنصبـه للصيد لا تزعل عليه ولو كثـر
ونشدك حيث انك فهيم عارف عن وزن رطل لا حديد ولا حجر
ينقل أُولوف ما يعد احسابهـا الا ولي العرش خـلاق البشـر
فان عجزت ولا عرفت أوصافه فانشد على حيث بدا عندى خبر
ثم الصلاة على النبي محمـد مالاح برق فى سحـاب واستمر

* * *

قصيدة نصيحة من قصائد المرحوم : عبيد بـــــن جرمان المطيري

تعال يارفاع عندى أبا أوصيك   اسمع وصات ابوك يومنه أوصاك

الكذب بالك لايجى من طواريك   واحفظ عبادة من نوابك وسواك

كانك تبي الطولات جود مراقيك   واتعب على ياويلدى طول مرقاك

وافهم ترى راس الطويله ينبيك   تشرف على اللي من وراء ذاك من ذاك

وبنت الردى لاتاخذه لوتهاويك   لو هي تدرى كنها مطرق الراك

يجى ولدها خايب ما يصافيك   وليا نصحته قال خابر بليـــاك

مجنبٍ دربك ورايك وطاريك   وليا عطيته شور فى حسه أو ذاك

دور هنوف جعل حظك يبا ريك   بنت الرجال اللي يخوضون الادراك

يجى ولدها كنه السيف بيديك   سيف على الشدة تحطه بيمناك

ترقد بظله ما يجى من يجزيك   من هيبته كل يجنبك منـــاك

وليا ومرته طيب ما يعاصيك   يخفض جناح الذل من حشمة رضاك

واخوك لو انه يودك ويغليـــك   لياشاف بك خله وهوعفن خـــلاك

يخليك ليا استغنى وليا فقريأتيك   ولزمٍ ليا قلت مواشيه ينصاك

لياجاك عطه ان كان واليك معطيك   ان ما عطيته جاك ماجاه واعداك

واما البناخي لا تحسبه يكفيك   خله بفاله واجعله من هـذولاك

خله بفاله لاتشاني بناخيـك   تراك ليا كثرت مشناه ما جـاك

ولا تعتزى في واحد ماعتزى فيك   لوهو ولـد عمك ليا صادق عداك

ليا صار يجلس عند ناس تعاديك   تراه ما ينفع ليا صار ضكـاك

والكبر هو الزور حذرا يجى فيك   واحذر تعيل ولاتريحم لمن جاك

لاتثمن الخيره ليا جت بلاويك   اضرب على الكايد ليا عمت ارياك

اما تصيدك محكمات الشبابيك   والا تحصل غاية البـال ومناك

ضم النصيحة جعل ربك يجديك   ولعل من عادك فدوه لما طـاك

وابهش بوجه الضيف ليا صار ناصيك   ترى الكلام الزين هو ملحة قراك

وحشمت بنى عم تعزك وتغليـك   اخير من رفقـة هذولاء وذولاك

* * *

لقد انفطر قلب شاعرنا على حب الجمال فى صورة المتعددة وجوانبه المختلفة ، حتى كاد أن يكون سمة بارزة فى شعره كما كاد ان يكون ملاصقا لنفسه وتطلعاته ، وروحه وسموها فى حب الجمال باشكاله ، فقـــال قصيدا فى الغزل والتشبب بالحسان واسهب فى ذلك ، ووفى المجون حقه ، والعشق مطلبه . وتكلم وقال كما قال اترابه من ابناءَ البادية الصافية الصاقلة للفطرة للفطرة السليمة الراقية فى سلم العواطف المتزنه المضبوطه بعادات واعراف البادية . وفى هـــذا المجال ، مجال الغزل ، يقول الشاعر: رفاع عبيد جرمان المطيرى قصيدته التالية مصورا ، أشواق النفس وامال الروح ، وتطلعات الوجدان وخفقان القلب ، حيث يقول : رفاع عبيد

البارحة سهران والجفن ما غض	أبى اتلجا مير مامن ملاجـــى
ياونتي ونت مريضن تمــــرض	جا للطبيب وقال مابه اعلاجــى
أوونت اللي طاح والخيل تركض	صابوه من فوق الرمك بام تاجـى
على عشيرن صار دونه تعــرظ	ناسن من الجيره تحط احتجاجــى
ابوجديلن يوم يحوا وينقــظ	ريح الشمر طرب واحسن الطيب فاجى
ياحظ وايش علمك تردين ياحظ	ان كان ماحصلت صاف الحجاجى
كنى عظيظ الغلث من عقب ماعظ	عليك ياحسن النبا والمهـــاجى
وكن الدباقى داخل الجوف يقرظ	قالوا : نجيت وقلت : ماني ابناجى

اللا يتهيا الصاحب المترف الغظ ساقه كما الدراج من عود ساجى

وخده كمابراق مزنن ينظنـــظ من مدلهم تالي الليل داجـــــى

غزيزة الذود المطرف اليا حظ بنت الجمل عبدان وضحن رواجى

وضحن على هدلان دايم اتقيط تشرب حلاة العد ماهو هماجـى

عنها الجنب ماقط يومن تريظ وعن المعادى تقل فى حق عاجى

كم شيخ قومن لوصل مرتعه فظ غازن عليها ميرجاه ارتجـاجى

من دونها واصل على الخيل تعرظ ربعن مدابيسن بوسط العجـلجى

كم شيخ قومن باضرب اسيوفهم عظ الحصا راجيه ماهو براجى

* * *

قصيدة رثاء ــ للشاعر رفاع عبيد جرمان في والده المرحوم عبيد بن جرمـــان المطيــــري .

مبداى باللي يجلب الوسم بغيوم	وليا نواه بكون بالامر كانـي
يافارج الكربات عن كل مظيوم	تفرج ال من مثلي خسرها لزماني
ياجرحى اللي بوسط الكبدمرسوم	أونست حره بالظماير كوانـي
ونيت ونه تودع القلب مصروم	تصرمت منه الظلوع المحانـي
وهلت دموع العين ماني ملـيو م	ومن لامنى يجريله اللي واطاني
مرحوم يارجلن توفى ضحى اليوم	ببقى تسعن من ليالي رمضاني
مرحوم ياعيد المسامير مرحـوم	يضحك احجاجه دايمن مرحباني
وليالفو عنده نشا ما على كوم	مايذبح الا من جزيل السمانـي
حماس بن يحرقه دايم الدوام	يزود طيبه لشلهب الزمانـي
مثل البليهى شال حملين ويقوم	زودن على حمله نقل حمل ثانـي
صندوق قلبه كانه القفل مرقوم	ماهو خطات المردى المهذبـانـي
ضد الحريب وللمعادين لا طوم	يصهل بصوتن مثل صوت الحصاني
وليا جانها رن فيه هازم ومهزوم	يعد فعله مع طوال اليمـانى
ملحق مخلن صيب بالرجل مكصوم	ليا ظيع النو اماس ولد الهدانى
تشهد لى العريف وامطير والقوم	والفعل يبقى وكل مخلوق فاني

لا والله اللي مات والا مر مقسوم الله يبره في فسيح الجنـــاني
اسال ربي جعل مابوى محروم عساه في طوبي يحى له مكـــاني
وليا طرا جظيت لومن حلا النوم لعل ربي باليقين يهدانـــــي
تمت بذكر اللي عن الشين معصوم عداد من صلي وصام رمضـــاني

* * *

قصيــدة رثــــاء

للشاعر رماع عبيد جرمان المطيري في والدته

البارحه قلب العنا جاه طاريه	ليا درك فى فكرى هواجيس غنيت
ياحر جرحن بالظماير سقطفيه	أونست حره فى ظميرى وفحيت
أول نهارى ذارف الدمع عاميــه	أمسيت اجاحد عبرتي بالتناهيت
البيت عقب الوالده لاهلا فيــه	كأنه يشتمنى ليا منى ألفيـــت
من أولن كلا الحلا فى قواريه	واليوم لانورن ولابه حلا البيت
مابه حلا لو زينو فى مبانيـــه	حلاه قبل اللي تهلي ليا جيت
ماهى بغمه ورع جاره أتشانيه	كلامها للجار مرحب وحييت.
ولاهى سفوهن كل علم توديه	ولاهى من اللي يجمعن الثرواويت
ياحر قلبي كل ما حل طاربــه	وليا طرت لومن حلا النوم جظيت
والكبد حلو الزاد عيت ادانيه	كانه الطعام ملوثلي بحلتيت
ومن لامنى لعل بقعـا اتفاجيه	أبيه يونس لاهبن منه ونيت
حتى يصدقنى ليا راح غاليــه	لو انمن قالاه مايشفى الميــت
وراع المناوى ماتفيد مناويــه	ولا يريجع الفايت على قول ياليت
وتم الجواب بذكر ربي وطاريه	وعلى محمد تم شعرى وصليت

* * *



الشاعر رفاع عبيد جرمان المطيري

تكلم الشاعر بيوت بترتيب	بيوتا يسويهن عسيرات وجـداد
فى دار ابو جابر حصان الاطاليب	مبارك اللي للمعادين ضـــداد
دار حماها بالسيوف المحاديب	غصباً على المبغض ولو كان حساد
تهدا عليه الخيل خوف وترغيب	يدرون صطواته مناعير الاولاد
حماى شكحن لبسوها الدباديب	يرعن بحدوده قناطيش الاذواد
ان شرقا يرعا ركبه ابتجنيب	وان سندا يرعا لعرك من غاد
وان اشملا يم الحنية ابتغريب	مثل الهمل يرعا من دون رداد
و جابر نحا عنها جميع الاجانيب	من زارها اول مرة راح ما عاد
حاكم وطن لافيه شك ولاريب	هوحاكم الديرة على رووس الاشهاد
كم واحد عشاه عكف المخاليب	من دون دار مالكه ورثة اجـــداد
منه استلمها فارس له مضاريب	الشيخ سالم ما تظرا باالاسناد
يرد على حوض المنايه لياهيب	حاكم وله عند المهمات ميـراد
يشهد له القصر الحمر فى المكاتيب	والسوريشهد والدراويش شهـاد
واحمد حكم فيها وجته المناديب	من بعض حكام تبى منه الاسداد
قال ابشروا ياراكبين المناجيب	وارخص اماله لين جمع العدوباد

ومشى البطاقه للفقارمن الجيب   فى رفعت الاسعـار فى غليه الزاد
وعبدالله السالم عطاها المواجيب   اهتم فيها لين جت احسن ابلاد
ابشون مشا الرمل واللي بهم شيب   والشعب تبنا له بيوت بلا عداد
يوم استوت ماعاد فيها عذاريب   جت غاية المطلوب من كل الابناد
فى قدره اللي يعلم السر والغيب   ماعاد تنقل هم من كل الاضداد
الكويت بنت ماتبي كل خطيب   هنوف عرس لبست ثوب الاسعاد
شامت المن راية يحل الاصاعيب   صباح ضدا للمعادى ايليا زاد
عليه وصف السبع والنمر والذيب   ليقال قول ثم ماهو بنشـاد
وجابر يحل المحكمات الواليب   مفراص قطاع الشرابيك بولاد
وعيال الصباح اخوان مريم اهل طيب   اهل الشجاعة والمروة والامجـاد
مثل الحرار اللي بروس المراقيب   من هد منهم لابرق الريش صياد
هذا الكلام اللي نقوله بترتيب   ماقول اخذت الشعر عن كل قصاد
وختامها منى صلات بترحيب   على نبي قوم الدين بجهـاد

هذا ما قاله الشاعر : رقاع بن عبيد الجرمان المطيرى ، بعودة ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح عندما عاد من الخارج لارض الوطن ، نال الشفا من الله رب العالمين ، بدأ الشاعر يقول :

يقول من سوى البيوت العسيره | يبدى لساني من مبادى فؤادى
يا مرحبا باللي لفا من مسـيره | عداد ما يخضر نباتن بوادى
ترحيبتن من شاعر من ضميره | بولي عهد بلادنا يوم عـادى
شعب الكويت اليوم غنا بشيره | معيدين ولابسين الجـدادى
ابو فهد نور الوطن والجزيره | ليلة لفانا من ليالي الصيـادى
الشعب وجه بالتهاني لاميـره | رفرف علمنا بالفرح بالبـلادى
هنوه فى عودة شقيقه وزيـره | هو طيره اللي يعجبك بالهدادى
يصيد السمينة ما يصيد الصغيره | اشقر قطامى من قنص فية صادى
للشعب كاد در العشاير بشيره | وعنيد الوا كان صار العنـادى

اخوان مريم كالسيوف الشقيره　　شيوخ يضدون العدو كان زادي

كان المعادي قام ينفخ بكيـره　　الشعب بامر الشيخ وقت الجهادي

شعب وفي ما يخيب مشيـره　　يمشون في درب الهدا والرشادي

ومدفع وطنا له فعول خطيـره　　جيش بواسل حضرها والبـوادي

الكل منهم من خيار العشـيره　　كل بروحه دون داره يفـادي

جيش وفي ومدججن بالذخيره　　سلاح ورد للحريب المعـادي

الشر يعبـه للوجوه الشريـره　　والحق يظهر عند ضرب الهنادي

حريبنا نودع عظامه كسيره　　ويا ملجنا ما يعود الطـرادي

وسلاح جولاعتلى في مطـيره　　عليه فرسان تعرف المعـادي

يخلون في جمع المعـادي سعيره　　ما عاد تطغى لين تكمل رمـادي

وتمت بذكر الله وطـه بشيره　　وعلى ولي قوتي واعتمـادي

* * * *

لقد تغنى الشعراء قديمـــا وحديثا فى الحسان والجمال والحـــق والخير ، ولقد نهج كل فى تعبيراته وتصوراته منهجا خاصا به يميزه عن غيره ، وذلك مرده الى مدى اتصال وتجاوب احاسيس الشعرا بما تقع عليه نفوسهم وتهوى قلوبهم وتستشفه افئدتهم .

وها هو شاعرنا رفاع عبيـــد يصور لنا احاسيسه بطريقـــة أخاذة واسلوب جذاب ، وتعبيراته ساحره .

صار بالقلب يا رافع اثلـــومى علتن بالظماير مير كـــامـــى

يا ابو فيصل عسى عمرك يدومى انت سيفى وللبندق حـــزامى

مل قلبن على كتال يومـــــى يم كتـــال وصلي ســـلامى

ما يابي القلب قاصرت الهدومى اشتهى القلب قاصرت الكـــلام

كانها الحايل الوضحة الردومى حايل الذود نايبيت الســنامى

داعج العين غالى ومحشـــومى دش حبه على مخ العظـــامـــى

كأن بالكبد لفحات السمومى من سبايبك يا زارق حجي يا زرق

عنز ريمنٍ ترتع بالحزومـــــى حذرتن ما يصيبه كل رامـــى

الهوى سنةٍ للنـــاس دومى   قد مشوا فيه فرسانن كرامـــى

سنتن للمشـــاكيل القـــرومى   رجال بالطيق تفتك الجهامـــى

لو تزرّ المساكين الرخومـــى   ما على من الخاين مـــلامـــى

طيب العرف ليه ما يلومـــى   قد تعرضّ لغزلان الادامـــى

هذا ما قال الشاعر رفاع عبيد جرمان المطيري قالها رد ثناء بامير الدياحين فاضل خريص أبو هليبة عندما جاه زيارة له للكويت من السعودية .

يا الله عسى عمر المعزب يدومى — اللي يجينا محله لقيناه
بهاش فى وجه المسايير دومى — ولاً الفداوى له ربيع ليا جاه
تلقى الفداوى بالمحل امحشومى — فى بيت من جعل المنايا تعداه
مثل البليهى بالمحامل يقومى — هيف السمين وتدفق السمن يمناه
قرم على درب الرجال القرومى — هليبات فرسان على الخيل واعصاه
عاداتهم يرخون حبل العزومى — وامهارهم عرج نهار المشاراة
كم ذود مصلاح غدوابه اقسومى — لحق الطلب يابون افكه ولداه
فاضل عشير اللي زهتها الرقومى — عسلوجة ماهى لغيره المهياة
لعل صدره ما تجيه الهمومى — وعساه يلحق غاية البال ويمناه
و وايضا تفداه العفون الرخومى — يا ابودغيم جعله من فداياه
يقول لها الطرقى يعبد العلومى — من دار الصباح اخوان مريم لفيناه
صلاة ربي عند نالي ختومى — على نبى عدوه وابلن لثرماه

* * *

هذا ما قاله الشاعر رفاع عبيد الجرمان المطيري رد ثناء في رمثان بن مهدي بن ركب المطري

يقول مين سوى البيوت العذيه	اقولها ليا حس فيا حواسيس
قلته بشوق الجاد العسوجيه	رمثان شوق اللي زههتا المحابيس
ربيع جيرانه وامكرم خويه	ابو سعود اللي يحوش النواميس
ليزاد شيبه زاد طيب وحميه	وذباح حيل الضان ان جت حراميس
ذباح حيل الضان بالمعسريه	وعيد الركاب المتعبات العراميس
يمناه ضاربة لمد العطيه	ماهومن اللي يجمع الفلس بالكيس
لعل عمره ما تجيه المنيه	ولعل صدره ما تجيه الهواجيس
نجم يغاب ونجم يظهر حليه	ويسد غيبة محرقين المحاميس
قدمه مهدى اللي يفلك الرديه	زين الذليل ان كان صارت لواليس
ليا صاح صياح وزيعت ارعيه	والخيل لحقت بالنشا ما كراديس
وليا عتلي فوق الاصيل الاعيبه	يحذى الايدين القاصرات المفاليس
وتمت بذكر الله وطه نبيه	عدات ماهبت هبوب النسانيس

* * * *

قال الشاعر رفاع عبيد جرمان المطيري

مصبحن سهران من عين شكيه ... جن حجرالعين ملعوطن ابشبه

قلت ياتختور وش حيلتك فيه ... اجتهدبدواك والله اجزم واكبه

مايشافيني علاج الصيدليـه ... لو تغيركل يومن لي حبـه

قال لي علتك ماهي بابرحيه ... وفكرتي ودواى ما يشفيك طبه

كل رجل علته مثلك خفيـه ... مايسره كود يارفاع ربـه

مير خذ مني نصيحة لك هديه ... اطلب الله كل ما صليت لبـه

قلت ياتختور لا تزرأ عليـه ... علتي من واحد قلبي يحبـه

شمت له يومن خلي شام ليـه ... صار هو قتلي وجال لقتل سبه

وصفها عوقا المشقه عنويـه ... بس كتف وردف ونهود ولبـه

عود موزن ناعم يدرج مديه ... ينهزع عوده اليانسنس مهبـه

شبه وضحا دللوها الواصليه ... ترتع الصماذ والحمره مربـه

من مناخ الباصلوب العوشزيه ... اليارواق محقبه ترتع مصبـه

دللوها اللي يفكون الرديـه ... واحتموا صمانها ما حدن يطبه

محتمينه وقت عصر الجاهليه ... وهو جنابه مصدره والله مغبـه

* * *

قصيدة للشاعر : رفاع عبيد الجرمان ، وهي من النوع الغزلـي :

يا الله يا علام غيب السريره   يا مظهرن ذا النون من مايج الموح
يا الله عسى ما تكره النفس خيره   بيني وبين صويحبي صار ساموح
أهل النهايم ذاهبين الحظيره   امزيفين الحكى من غير مصلوح
ياونتي ونت كسير الجبيره   على عشرينٍ صار من دونه اشبوح
عيني تراعيها ونفسي خطيره   وهي لا تجي بي وانا ما اقدر اروح
عنق المهاة الخدرة المستذيره   ما تطرب الغيظا ترتع بصحصوح
عندي وكلن عشقته له غيره   خلي من الخافرات حلون ومملوح
لاهي بلا طنباء ولاهي قصيره   ياعود موزن ناعم في ذرا دوح
والردف شطحويرن حدر ظهيره   امه هيجل ماسرها كل مشفـوح
لو هو تهيا لي ما رت غيره   قسمت له بمشى الفلك في نـوح
ولوان من عاشق يحصل عشيره   ماصار فرقن بين كاسب ومطروح

* * *

ما قاله الشاعر : رفاع بن عبيد الجرمان المطيري ، وهي قصيدة وطنية :

يقول من سوى عسيرات الابيات	بالحبر والقرطاس نكتب سطوره
بآل الصباح اهل الوفا والمروات	شيوخ الكويت اللي عساها معموره
ثلاثمائة عام وزاد سنوات	والكويت بانينه وحامين سوره
صباح علاه الجبال المنيفات	خلّى الوفود اللي تحبه تزوره
ولمستحق الشون مشى معاشات	للرمل واللي قاصرين بزوره
والشعب سواه بيوت وعمارات	جوفى رفاه عقب شمس الحروره
خلي البلد بقيادته تقل جنات	تقول جنات تدارج نهوره
ياما عطى واغنى اليدين الخليات	وساعد حكومات عليها ضروره
فى مصروالجولان شارك بقوات	جيش شجاع ودارس كل دوره
جيش مدرب والمدافع معبات	مدافع ترمى العدو فى نحوره
جيش الكويت بخط بارليف كدفات	مشارك قوات مصر بعبوره
فى راى من رايه يحل الصعيبات	اذكر قليل من فعوله بدوره
قالو لي انه مات واقول ما مات	نجم يغاب ونجم يظهر بنوره
جابر جبرنا بالعزوم القويات	ابو مبارك وافيات شبوره

هو جابر الاحمد حكيم السياسات   حر مجرب من نوادر صقـوره

جابر عن الاصحاب صد الخلفات   وسم على كيد العدو به مـروره

الجيش حدد امره يلبي الطلبات   والداخلية تفتخر فى حضوره

ولي عهده قايم بالمهمـــات   سعد مثل ضرغام سبع النموره

اخوان مريم كالسيوف الصقيلات   سباع تحد انيابها ومخبوره

حكومة وطن ماهى حكومة عصابات   مداولين الحكم والراى شوره

والشعب بأمر الشيخ حدر الخدامات   وليا دعانا شيخنا ما نعـوره

شعب وفى ماهو براعى خيانات   شعب محبه قايـده صدروه

تمت باسم راع سبع السمـاوات   اللي وفر خلقه لبيته تـزوره

* * *

قصيدة شوق وحنين لوطنه الكويت وأهله وذويه قالها عندما كان في زيارة عمل للمملكة العربية السعودية

الشاعر : رفاع عبيد جرمان المطيري :

عديت فى رجم طويلٍ ومزموم	بالمرقب اللي عالين من هظابه
أبديت ماكنيت بالصدر مكتوم	وذكرت ديرتنا وجمع الرفاقه
يا مل قلب به هواجيس وهموم	من الهجس والهاجوس لوى سفابه
ماخطاك ماصابك وماصاب مقسوم	واللي قسم لك والي العرش جابه
وياراكب اللي يقطع الرمل واحزوم	فوقه اسدادن من رجال الحزابه
مسيرة العيرات خمسة عشر يوم	يطويه فى تالي نهارن مشى بــه
دربه على الصمان يطا ام قيصوم	غظوا على اليمنى بليا انقلابــه
يبهش لكم من ربعة البيت شغموم	رمشان شوق اللي تلاعج اعذابه
هيف السمين مشببن دوم ملحوم	جابه المربي مانشد عن حسابــــه
وعقب الغدايا عيال مانشتهى النوم	رجلن يحب النوم ويش ينبغابه
ما يستريح اللي مشى له املزوم	نبى الكويت اعصير حزت غيابه
دار الصباح امزبنت كل مظيوم	حريبهم سم الافاعى شرابــــه
نبى الكويت اللي ربينا بها دوم	عسى المطر ياعبيد يسقى جنابه

وخصوا على الجرمان دبحاة الكوم امشرعين البيت ماصلك بابه

فزوا بكم تقول عيدن هاك اليوم اهل السخا واهل الكرم والحبابه

وذبح الخروف وعادت دايم الدوم والكذب ما والله الساني حكا به

وتونسوا من بين عازم ومعزوم مع ربعى المطران سور الحرابه

ربعن مشاكلين مناعير واقروم رجال الخساير ماتحسّب خرابه

ربعى يهدّون الصعب مايحى زوم وصويبهم ماحدن يداوى صوابه

واحنا عفينا عن عدون من القوم أدويمينا يومن ربي رمى به

عفنا وعفينا بشيمات واسلوم وحنا هل الشيمات فى كل جابه

والحر يافع فى شخانيب ورجوم والبوم مسكانه بوسط الخرابه

والبوم يلقى وسط عشه ايجى بوم والذيب يلقى فى محله اذيابه

وتمت بذكر اللي عن الشين معصوم على الرسول الهاشمى والصحابه

* * *

قال هذه القصيدة الشاعر : رماع عبيد جرمان المطيري في سلمي المطرقة رد وثنى :

يقول من عدل عسيرات الالحان　　قافن عدل من جوهر الفكر مازون
جت مشكلة واصبحت ياعبيد بلشان　　ماعيل لاشك الاوادم يعيلـــون
وحطوني الغلطان ماني بغلطـــان　　وسجل عليه ضابط الزام مجنون
ولولا الامير اللي مثل طير حوران　　اني لجى فى غرفة السجن مسجون
حرن اينوس لاتنهض ابجنحان　　سلمى ربيع الجار واللي يمــرون
سلمى ولد فالح سلالة اكحيلان　　ساعة سمع جاه الخبر قال ممنــون
شوق الهنوف اللي تقل عود ريحان　　بنت الذى يعرف ليا صاربه كون
شيخن ولد شيخن ومن صلب شيخان　　عيال هجرس بالو هايل ايعدون
ابوه فالح لاركب بنت عرهان　　وعياد وعويد حرارن يصيدون
وغلاب والمجنون وصالح وخظران　　شوخ يسرون الصديق ويضرون
هوشيخنا فى وقت صولات الاظعان　　عز الصديق ان كان قالوا ايعنون
مطارقه إن كان رد النقا بان　　يرسون فى وجه المعادين يرســون

ليا جا نهارفيه روغات الاذهان   وردوعلى الموت الحمر ما يخافون

جنايزن من دون حلوات الالبان   بالدور الاول يوم طاعن ومطعون

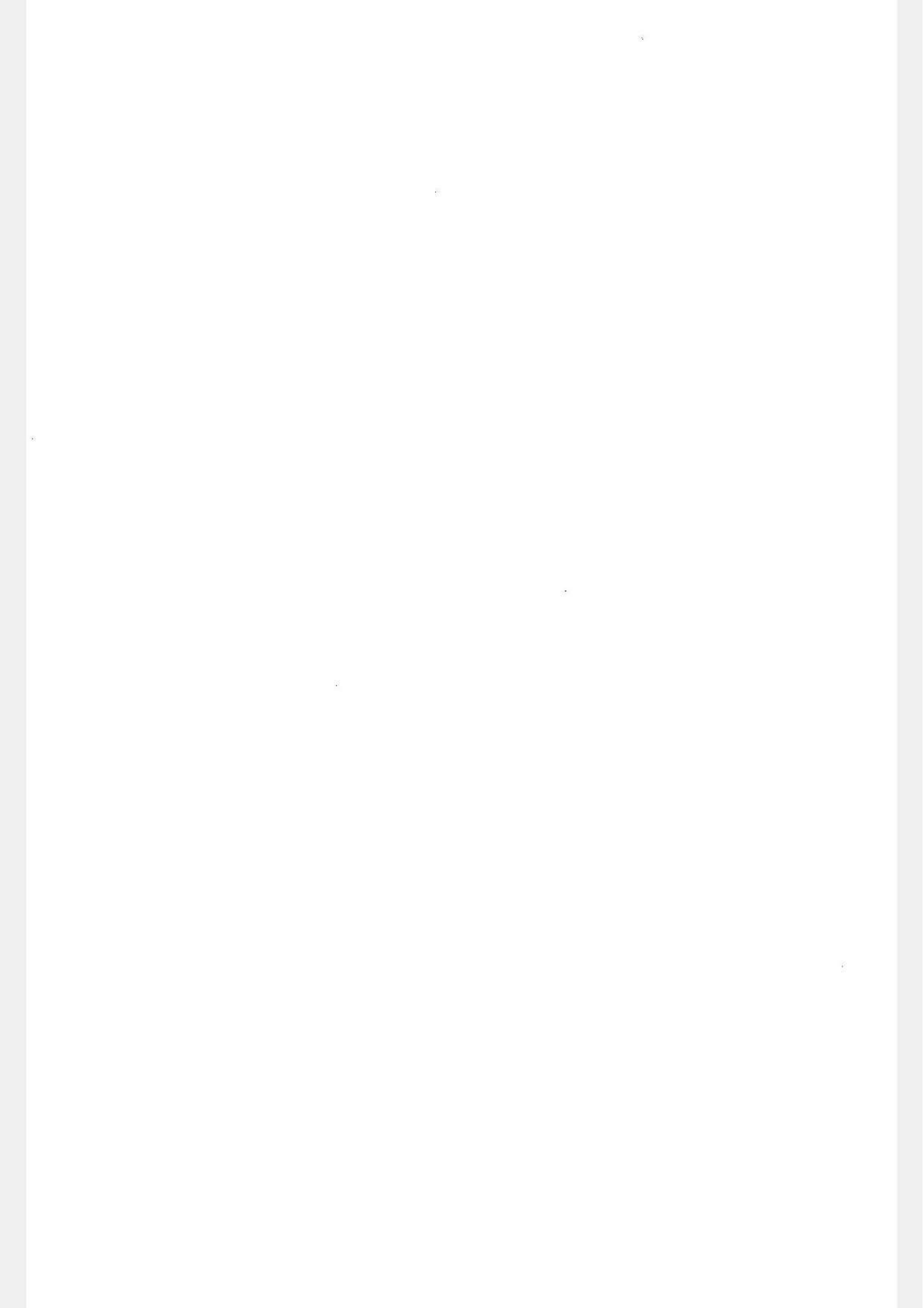
تعرف قلايعهم طويلات الاثمان   وبافعولهم كل المخاليق يـــدرون

ما اقول لي قولن على غير برهـــان   اللي ايزيف كلمة الكذب ملعـــون

ختمتها باسم الولي رافع الشان   اللي ومرّ خلقه الى بيته يحجون

* * *

الباب السابع
قصص وطرائف



قصـــة وقصيـــدة

يحكى عن فلاح فى مقاطعة أسدير فى أواسط نجد كان فى مزرعته المتواضعة وقد بلغ الأربعون من عمره ولم يأخذ النساء لضعف حالته المادية ولحفاظه على والده ووالدته اللذان قد طعنـا بالسن ، وكان هذا الفـلاّح يقتات من هذه المزرعة البسيطة ، ولكن كانت الحروب والفوضى مشتعلة بالجزيرة العربية ، بين قبائلها المختلفة ، وكثيرا ما يتسلطون هذه القبائل على الحضر ويأخذون من مزارعهم عنوة عليهم ، وكان لكل حضرى بدوى يحميه من القبائل ويأخذ عليه مصلحة من المزرعة سنويا ، وقد تعرف هذا الفلاح على أحد رجال البادية واتفق معه على أن يحميه البدوى من غزوات القبائل على أن يعطيه نصف مصلحة المزرعه سنويا وقد نزل بجوار هذا الفلاح رجل آخر من البادية وكانت عنده فتاة جميلة وكان البدو ى يستقى من بئر هذا الفلاح ، واوفى بجميل هذا الفلاح زوّج اخته الجميلة البدوية الأصل الى هـذا الفلاح وقد أنجب الفلاح من هذه البدوية ولدان ، وأصبح لدى الفلاح أسرة كبيرة وبعدها توفى والده وبقى مع أسرته فى هذه المزرعة وكان البدوى الآخر الذى يأخذ نصف المزرعة ويسمى سيف يحضر للفلاح على عادته كل عام ويأخذ ما تنتجه مزرعته .

وذات يوم قال له الفلاح يا أخي : ان الحضر لديهم أصدقا من البادية يأخذون عليهم أقل مما تأخذ مني ، وبما أنني رجل لدى أسرة والمزرعة لا تفي باحتياجاتنا لذلك أطلب أن تأخذ عشر المصلحة .

الا أن البدوي رفض طلب الفلاح وحصل بينهم خصام أدى الى قتل الفلاّح على يد البدوي .

انقتل الفلاح وذهب البدوي مع أطراف البادية بلا حسيب ولا رقيب وقد كبروا أولاد الفلاح وعرفوا قاتل أبيهم ويدعى « سيف» .

قال الصغير ويدعى « أحمد » لأخيه الأكبر ، يا أخي : نحن الآن رجال ووالدنا انقتل بغير وجه حق وعلينا أن نأخذ بثأره .

قال الأخ الكبير يا أخي ، نحن حضر وهذا بدوي أقوى منا في جماعته حيث يحمونه ونحن ليس لدينا ما يحمينا منهم .

قال الصغير اذن نرسل له ونطلب حضوره ونتظاهر أمامه بأننا سوف نعطيه مصلحة المزرعة كما فعل والدنا معه سابقا ، وقد أرسلوا الى « سيف » وطلبوا حضوره وقالوا للرسول : قل لعمنا

سيف نحن نريد أن نعطيه كما أعطاه والدنا سابقا ، وما أن وصل الرسول الى سيف وأبلغه بالأمر حتى حضر بالحال طالبا مصلحة المزرعة عن كل الأعوام السابقة ، وكانت المزرعة خصبة جدا وبها من الحنطة شيء كثير ، وعندما حضر وشاهد هذا المال فرح فرحا شديدا وما يعلم ماذا يكن له القدر .

قال أحمد لأخيه الأكبر : أخي كن شجاعا فاذا ترجل سيف من ناقته سلم عليه وقلطه الى القهوة ولا يشرب من القهوة شيئا وقل له قوم شوف هذه المزرعة وهذه العيوش الكثيرة التى حصدناها بانتظارك .

أما أحمد فقد تأبط سيف أبيه وذهب الى آخر المزرعة بالمكان الذى انقتل والده فيه وكان مع سيف رجل آخر شديد الذكاء ، بعدما شاهد هذه الحفاوة قال لصديقه سيف ان الرجال أرادوشيئا فكن على حذر .

قال ان هؤلاء حضر لا يعرفون شيئا عن الثأر وقد جلس صديق سيف الذكى بالقهوة أما سيف فقد ذهب مع الأخ الكبير الى الشجاع الفارس أحمد الذى كان ينتظره على أحر من الجمر فلما حضرا وشاهدا الولد الصغير الذى لم يتجاوز الثامنة عشر من عمره حتى عرف أن نهايته قد قربت .

قال له أحمد وهو يقترب منه أأنت سيف ؟ أأنت قاتل أبي .. قال نعم . أنا سيف ووالدك رحمه الله اعتدى علي فدافعت عن نفسى فـــلا تقتلنى .

قال بل سوف أقتلك بالمكان الذى قتلت والدى به حيث أيتمتنا ورملت والدتنا خذها يا خاين ضميره وضربه بالسيف على هامته الى ان سقط السيف بين فكيه وبعدها .. كان لأحمد شان عظيم فى قريته حيث قاما الولايم وذبح الذبايح وعزم اهل البلدة ليشاهدوا قاتل أبيه . وبعد أن حضروا جميع أهل البلدة وقف بينهم وأنشد يقول :

معان الجود خمسٍ جود تهنه — بشباتي زويت ابهن احبالى

أولهن دقيت البن عمـــدنٍ — بدار ما أخرها أول لتالـــى

وثانيهن عن الجارات نزهـــن — أرد بالله وأولاد الحلالــــى

وثالثهن أهلي بهيشان الخــــلا — وأعطيهم من حلاوى حر مالي

ورابعهن سيفى ابراس سيـــف — قضا لأبوى وهذى من فعالي

وخامسهن ألاقى المهمات بعزم ليث — ولا تهمن قالات الليالــــى

ان القالات لو كبرت تهـــون — للقالات عقدن وانحلالــــى

فما تزهى الفلات الا النبـــات — ولا يزهى النبات الا الحلالى

ولا تزهى البيوت الا البنـــات	ولا تزهى البنات الا الرجالي

ولا تزهى الرجال الا لحاهـــا	ولا تزهى اللحا غير العفالي

* * * *

زوجـــة وفيـــة (قصـــة وقصيـــدة)

محمد العرفجي ، كان والده أحد كبار مدينة بريده « سابقا » وكان من أكبر تجارها المعروفين فى ذلك الزمان ، وقد تقدم السن بالعرفجى « أبو محمد » واستلم زمام الأمر الابن المدلل الوحيد لوالده « محمد » .

وكان محمد شابا وسيما محبوبا لدى أهل بلدته ، وكان لا يعرف للمال أى قيمة حيث نشأ على يد والده كثير الأموال ، وكان لا يهمه من أمر المال شيئا .

وقد أنشغف «محمد» بحب أحد بنات بلدته ، و استمر الحب بينهما أكثر من ثمان سنوات حيث قام والده بدفع مبلغ كبير من المال ليزوج ابنه « المدلل » من محبوبته « البنت الجميلة الذكية الوفيـــة » .

تزوج محمد العرفجي محبوبته ، وقام يساعد والده فى محله الكبير ، الا أن والده انتقل الى رحمة الله تاركا وراءه أموال طائلة ، لا يظن أحد أنها ستفنى .

الا أن الولد لم يحسن التدبير ، اكتفى بما لديه من التجارة ولم يقوم بعقد صفقات تجارية تزيد من ماله مثل ما كان يفعل والده ، فكسدت تجارته وانكسرت بيده ، وأصبح مطلوب من أهل بلدته ، الا أن ديوان والده استمرعلى حاله مفتوحا أمام الناس وأمام القوافل لكى تشرب القهوة كما كان يفعل والده « رحمه الله » .

وبمرور الأيام انكسرت التجارة وأفلس محمد ، وقام يأخذ ديون من صاحب والده الحميم ويقال له « أبو محمد » أيضا وكان جار لهم .

وذات يوم رجع العرفجى من السوق ، وكان ذلك قرب الظهر ولما جا الى بيته وجد أهل جيش من البادية قد ضافوه .

ودخل على زوجته الجميله الوفيه من باب القصر الثاني وسألها هل أعطيتى لضيوفى واجبهم ، قالت له لا والله . . ان القهوة قد نفذت من عندنا ، وكذلك العيش ، وأنت تأخرت علينا ، قال لها حسنا سوف آتي بالقهوة والزاد من السوق حالا .

ذهب العرفجى الى السوق مسرعًا لاحضار ما طلبت زوجته من قهوة وعيش الا أنه وجد كل الدكاكين قد اغلقت لأداء

صلاة الظهر الا واحدا ويدعى صاحبه « قرباط » .

قال له العرفجى اعطنى يا قرباط قهوة وبعض حاجياتي . قال قال انشاء الله ، فلما وزن له ما طلب قال له هات فلوس يالعرفجى ، قال له لم يوجد معى الآن شيئا . قال له اذن انزل الأغراض ، قال له مسترحما يا أخى عندى ضيوف فخاف الله لا تفضنحنى بهم قال له نزل الأغراض ، لو كان بك خير كنت حافظت على مال أبوك .. الذى نظن أنها لا تفنى .

هنا وقف محمد العرفجى محتار لا يعرف ماذا يفعل .. وتأمل قليل ، وقال . سألحق فى قافلة البسام التجارية التى مشت قبل قليل قاصدة الشام ، وانطلق مسرعا حيث لحق بهم مشيا على الأقدام ، لا يجد زماله ولا مال بيده ، لقد ذهب وترك الزوجة الجميلة الوفيه دون أن يعطيها خبر .. ذهب وترك القصر الكبير وترك بلدته وعشيرته وترك ضيوفه .

أما ماذا فعلت زوجته وكيف تصرفت ؟ .

اليك أيها القارىء العزيز كيف تصرفت هذه الزوجة الوفيه .

بعد أن تأخر عليها زوجها وطال بها الوقت فى الانتظار ، وبعد خروج الناس من صلاة الظهر دون أن يرجع زوجها ، ظنت

أن بالأمر شيئا غريبا وأنه حصل لزوجها مكروها .

فخرجت الى جارها « أبو محمد » صديق والد زوجها » وقالت له يا أبو محمد اعطنا أغراض حيث يوجد عندنا ضيوف ، فقام أبو محمد وأعطاها ما طلبت ، ورجعت الى بيتها وقدمت القهوة وقدمت العود وقدمت الغداء الى الضيوف الذين لا يعرفون ماذا حدث لمعزبهم . وبعد أن قدمت لهم واجبهم . . قالت لهم تفضلوا حياكم الله على حلال الذى اذا حضر تقصا واذا غاب وصّا ، وقد أكلوا وشبعوا وذهبوا على ركابهم .

أما الزوجة ، فخرجت ثاني مرة الى جارهم « أبو محمد » وقالت له هل تعرف اين ذهب العرفجى ، قال لها لا والله ما أعلم . الا أننى سمعت أناس من أهل الديرة قالوا لى انه ذهب مع قافلة البسام الى الشام ، وأنا أقسم بالله العظيم اننى لا أعرف عنه شيئا والا لكنت قد منعته من أن يذهب . حيث أن ما لدى من مال سوف يكفينى ويكفه معى ، وفاء لوالده رحمه الله .

أما محمد العرفجى ، فقد لحق فى قافلة البسام كما ذكرنا سابقا ، وعندما علمت زوجته عن ذهابه قالت لـ « أبو محمد » هذى مصوغاتي الذهبية ، بيعها واشترى أطيب الجيش من السوق ولا يبيجى العصر الا وقد أدخلها بالحيالة الى مزرعة القصر .

وقام أبو محمد وحفظ صـــوغ الزوجة ، واشترى لها ذلول من أطيب الجيش ، فقامت ووضعت عليها جميع ما تحتاجه من أغراض السفر ، ومسكت فى خطامها ، ووقفت فى جردت ابريده وكان ذلك وقت قبل أذان الصبح تنتظر حضور جنبْ القافلة . حيث أن جنب القافلة يتكون من عشرة رجال مسلحين ، يكونون جنب أى حراسة للقافلة عن الغزوات ولا يلحق الجنب بالقافلة الا بعد يوم من سفرها ، حيث أن الجيش أسبق من الجمال بالمشى

قامت الزوجة الوفية ومسكت فى خطام الذلول ووقفت تنتظر حضور القافلة من الفجر حتى بزوغ الشمس ، واذا بالجنبقادمين فقالت لهم يارجال ، قالوا نعم ، قالت لهم هل بكم من يوصل الأمانة ؟ قالت هذه راحلة محمد العرفجى ، وهو الآن أمامكم مع قافلة البسام .. أرجو أن توصلوا له هذه الأمانة .

قالوا لها سمعا وطاعة ، لحقوا الجنب بالقافلة ، فوجدوا محمد العرفجى يتتبع القافلة مشيا على الأقدام ، وقالوا له يالعرفجى ، اركب هذه الذلول ، قال لهم أنا ليس لى ذلول ولاني متعب حتى أركب .. قالوا هذى ذلولك وقد أحضرتها لنا امرأة لا نعلم ان كانت أختك أو زوجتك ، فلما ركب العرفجى ، وجد بشته ، ووجد نعاله ،ووجد عصاه ،ووجدجميع عفش السفر الذى يعرفه .

وعرف أن زوجته قد باعت صوغها وشرت له هذه الذلول .

وصلت القافلة الى الشام ، ووصل العرفجى الى الشام ، لكن الى أين يذهب ؟ . وماذا يفعل ؟ ... انه رجل الغنا « سابقا » وانه ولد الترف والمال .. الذى أصبح فقيرا لا يجد فلسا واحدا بجيبه .. فماذا فعل العرفجى ؟

تحرك العرفجى وباع واشترى وأخذ جلبة من الابل الى بغداد وباع وربح كثيرا ، وأخذ جلبة ثانية من بغداد الى الشام وربح وأخذ ثالثة الى مصر وباع وربح وأخذ الى السودان ... وقام يتردد بين هذه البلاد العربية الواسعة ، ولمدة خمسة عشر عاما متتالية وخلال هذه المدة الطويلة .. لم يسأل العرفجى عن الزوجة الجميلة الوفية المخلصة التى ضحت بنفسها ومالها فى سبيل راحة زوجها .

وبعد خمسة عشر عاما استقر الحال بالعرفجى فى بغداد ، حيث اشترى قصرا منيفا على نهر دجلة ، وقريب من صفاة الابل وجعل لديه اناس يشتروا له الابل ويديروا أعماله وهو جالس فى ظل هذا القصر .

وذات يوم حضر له أحد الرجال من أهل نجد من بريده — « بلده الأصلي » فقال له : أيا العرفجى .. أما شبعت من الدنيا (؟

بعد هذاكله ؟ ان فلانه تنتظرك مدة خمسة عشر عاما ، اما تحضر لها أو طلقها ترزق الله ، وهنا كظم العرفجي على عصاه الخيزرانه وغدا يتأمل قليلا .. ورد قائلا ـ أأنت .. لماذا جئت الى بغداد .. قال والله يالعرفجي جابني الجوع ، فقال له . هل تذهب معي الى نجد ولك ألفين ريال !

قال هل تضحك عليه يالعرفجي .. قال لا والله .. وأريد معك أربعة من أهل بريده الفقرا .. لأعطيهم كثر ما أعطيك .

وفى أثناء هذه المحاورة بين العرفجي وبين الرجل الذى من بنى وطنه .. اذا بناس قد شدوا الرحال متوجهين الى نجد .. فقال العرفجي من هؤلاء ؟ قال انهم من أهل بلدك ويريدون بريده .. فقال له اذهب لهم وقل لهم ينتظروا قليلا حتى أكتب الى زوجتى رسالة أعلمها أنى قادم .. وكتب رسالة الى صديق والده « أبو محمد » وأنشد يقول ضمن لرسالة :

ياهيه ياأهل ناشفات المواطى	من ساس ريمه ما خلطهن بخلاط
حوفوا عليهن لين أولم أقشاطى	آخذ ادوات الحبر وجيب خطاط
قطم الفخو ذامشرهفات اعلاطى	فج النحور اعظودها فج الأوباط
لياجالهن تقريب خمسن ضباطى	مع سوق ثامر لوذن مثل الأسواط

العصر تزميلك أخشوم الحياطى	خصن لياهفن مع الكيح هبـاط
تلفون من يملا كبير السماطى	لياصار بالديره ابخيلين واقحاط
قل ياأبو محمد فزتي واختباطى	من حاجتن حدت على بيت قرباط
لكن جرحن بالحشا ما يخاطى	على عشير يجدل الراس بمشـاط
يوم أذكره لكن جوفى اماطـى	أو كن يضرب بسرت القلب مخباط
ياويلكم يارجال صنق الأباطى	دب الليالي بينكم زجر وغـلاط
تبدلوهن جعلكم للحباطـى	باالي نسمهن ريح مسكن الياعاط
اياكم اللى ريحهن ريح ماطـى	أوريح جرب نفطو ها بالأنفاط
ياغر ستين لي على جال شاطى	أمذريات عن هوى الصيف وشباط
ان كان مالي من ثمرهن بطاطـى	لعل يسطمهن من الهيف سماط
ياسائل عنى ترا فانبساطـى	فى سوق بغداد على زل وبساط
ليا جا نهار فيه مثل الشياطى	ملبوسنا الماهود هو الزقـلاط

عزيزي القارىء :

وبعد فترة وجيزة من ارساله هذه القصيدة الى صديقه وصديق والده ـ الرجل الوفى « أبو محمد » .. انتقل محمد العرفجى نهائيا من بغداد الى موطنه بريده .. وهناك اجتمع الشمل ، وكان لديه

أموالا كثيرة ، ودفع المبالغ والديون المتراكمة عليه من صديقــه أبو محمدوزادها ضعفين وفاءً لما قام به صديق والده .

أما قرباط فقد استحضره وقال له سوف أُقدم لك هدية كبيرة وجائزة حيث أَن هذه الأَموال جاءت من أسبابك .

قصـــة طريفـــة وقصيـــدة

للمرحوم الشاعر سلطان بن فرزان السهلـي

كان المرحوم سلطان بن فرزان السهلي من أحد شعراء الكويت المعروفين بنقاوة الشعر وفصاحته و قوة تعبيره ، وكان رحمه الله يميل دائما للحكم والنصايح وله قصائدا كثيرة الا أنها وللأسف أندثرت وضاع الكثير منها لعدم حفظها ، وقد اجتهدت لكـي أحصل على العديد من قصائده الا أنني لم أحصل الا على هذه القصيدة الرزينة حيث حفظت لكونها قيلت ولها قصة طريفة ، وفيما يلي ايها القارئ العزيز نسوق اليك هذه القصة وقصيدتها التي حفظت من قبل كبار السن الذين عايشوا ابن فرزان ، ويقول الراوي :

كان ابن فرزان بالبادية وكان جار لأحد القبايل ، وكان بينه وبين ثلاثة من هؤلاء القبايل صداقة حميمة وكانوا الأربعة كالاخوة لا يخفى واحد منهم شيئا عن الآخر مهما يكون كبيرا أو صغيرا وأخذت الصداقة مجراها لعدة سنين وذات يوم من الأيام جاء ابن فرزان على عادته الى مجلس أصدقائه وكانوا متواجدين بالمجلس ، وكانو يتحدثون بصوت عال جدا ولما دخل

ابن فرزان عليهم قطعوا السالفة وصمتوا فترة وجيزة وصبوا له القهوة ولكن رفض ابن فرزان أن يتناول القهوة ، وبدأت الشكوك تنتابه من أصدقائه الذين قطعوا الحديث حين حضر لهم فاشتبه بالأمر وقال بقرارة نفسه ان هذه السالفة موجهة ضدى والا لماذا سكتوا عند دخولي عليهم انها اهانة لي وبها شيء من الغموض وعند اذٍ قام ابن فرزان وانصرف عن المجلس ولحقوا به فقالوا له عسى ماشر ، انك لم تشرب القهوة معنا ولم تتكلم فقال اسألوا أنفسكم قبل أن تسألوني فقالوا له اننا والله لم نفعل شيئا يحس خاطرك فقال اذن اسمحوا لى أنا مريض فلما رجع الى بيته قال الى أهله ان مع الفجر راحلين فقالوا له أهله مع الفجر عسى ماشر حدث من جيراننا قال لا ولكن نبالكويت موطننا وجماعتنا ، ولما جاء الفجر واذا به جاهز للرحيل تاركا أصدقائه وجيرانه الذين لم يحصل منهم أى خطأ ولكن الخطأ بتقدير ابن فرزان نفسه .

بعد أن رحل وابتعد عن أصدقائه مسافة يوم نزل وأخذيفكر بالذى حصل بينه وبين أصدقائه وقام يكرر لماذا قطعوا الحديث لماذا سكتوا وأنا جارهم وصديقهم الحميم اننا سبق وأن تحدثنا بأمور كثيرة ، فلماذا هذا السكوت ؟ أما مذا حصل مع أصدقائه فقد ركبوا خيلهم ولحقوا به وقالوا سوف نتركه حتى يجى آخر

الليل ونقترب منه ونسمع ماذا سيقول فلابد أنه سوف يقول قصيدة على الربابة ومن هذا المنطلق سوف نعرف ماذا حصل لجارنا !

اقتربوا منه وابعدوا الخيل بعيد عن البيت وجاوءا مشيا على الأقدام حتى وصلوا قريبا من البيت فجلسوا يستمعون ماذا يقول ابن فرزان من قصيدة على الربابـــة .

أما ابن فرزان فأخذ الربابة وأنشد يقول وهو يصف نفسه على انسان كان مريض فى سابق الزمان وأخذه أخوه وراح به الى الحكيم لقمان فلما جا المريض الى لقمان الحكيم ونظـر الحكيم الى علاجه وجد علاجه سم حيّة بكر فقال أخذ أخوك انى لم أجد له علاج

ورجع الشخص بشقيقه يائسا من حياته وبعد أن قطع مسافة شاسعة بالصحرا واذا بشجرة كبيرة فنزل بظلها وترك أخوه مرتاح تحت ظل هذه الشجرة وذهب يصطاد له من الصيد وعندما ابتعد قليلا عن أخوه شـــاهد راعى ابل بالفـــلاة فقال سوف أذهب لراعى هذا الابل عسى أن أحصل على لبن لهذا المريض فلمـــا جاء راعى الابل سلم عليه فقال له يا أخا العرب لدى مريض وأريد لبن من هذه الابل فقال الراعى سمعا وطاعة ولكن لا يوجد معى وعاءُ لكى أحلب لك فيـــه .

فقال له سوف أبحث عن وعاء فالتفت واذا جمجمة انسان داخل الرمل كالحة فأخذها ونظفها وقال احلب لى بهذه الجمجمة وحلب له راعى الابل وذهب لأخيه فلما جاه وجده نائما فترك الحليب بجانبه وذهب يبحث عن الصيد فلما انتبه المريض وجد اللبن عنده ووجد عليه حية تشرب من اللبن وتبصق فيه .

نظر اليها المريض وقال لنفسه اني مريض وأشقيت أخى سوف أشرب هذا اللبن الذى بصقت به الحية حتى أموت وأريح أخى من شقائى .

شرب المريض من الحليب لكى يقتل نفسه ولكن الأعمار والشفاء بيد الله سبحانه وتعالى .

وبعد أن شرب الحليب غليت كبده عليه فزاع الحليب عدة مرات وحس بالشفا بالحال وقام يتمشى سليما . فلما حضر أخيه وجده واقفا فانبهر منه فقال له أيا فلان أأنت شفيت قال شفيت باذن الله ويقول الراوى أن أخو المريض رجع الى الحكيم لقمان وسأله معاتبا لماذا لم تجد علاجا لأخى وأنت الحكيم المشهور . . فضحك الحكيم وقال ان شفاء أخوك يتكون من ثلاثة أشيا لايقدرها الا الله عز وجل وهى حليب بكر من الابل براس بنت بكر وتغثى

به حية بكر فمن أين أجيب لك هذا الدوا فقال له أخو المريض صدقت يالحكيم لقمان .. اما ابن فرزان فهو يوصف نفسه على هذا المريض الذى تناقلت أخباره أبناء البادية جيل بعد جيل وأنشد بهذه الأبيات وهو يوصف ما حصل بينه وبين أصدقائه ويقول :

ألا وطول صبرى وعنايـــه	جزت عيني ولاأدرى وش بلايه
من الخلان جاني ماكفانـــىَ	من الكتمان تختلف الروايـــه
ليا قالوا يصير أو ما يصيـر	أنظر بالعشرإذا كنت تايـه
أنا حقى على ربعى أمصيـب	مثل ماصابنى حق أخويايـه
وأنا لى عندهم مـــدة سنين	تبينَّ راس طيبى من ردايـه
محا الله كل مشتانٍ عنيـــد	على غير العزا يطوى بنايـه
يمارى بِالمعـاصى والفســاد	عصير الشر ى لا يخفاك مايه
أنا بي علـــة ما تنتـداوا	تزايد غيها باقصى حشايـه
يحير ابها الطبيب ولا يفيـد	مثل لقمان ماياجدا دوايه
نظر بالطب لين السم يغـلي	وهو فيه المسرة والكفايـــه
ورد وقــال ما عندى ادواك	على ما بان لى ضاع امعنايه
وهو عنده حياده يافهيـــم	بلا شك انها ماتنتوايـــه
ونقل منها المريض بسوء حال	هقا بالموت من عقب انجايه

تابع قصة وقصيدة ابن فرزان

وتهيا له تيسر ما تعســـــر	لطفلة واحد فيه الكفايـــه
تيسر در بكر من ركــــاب	بطاسة راس بنت كان غايــه
وسم الحيّه الرقطا القصــيرة	غثت به وانتهى حد انتهايه
فقال الموت أخير من الحيــاة	أفك أخوى من تالي غثايــه
أنا بافعل مثل فعل الغشــيم	ولو قتال روحى فى سمايــه
ولو قتــال عمره فى جحــيم	عساني مجتنب درب العصايه
انا عندى على ذلك دليـــل	كلام ثابت ماهو احكايــه
أقوله والله أعلم بالصـــواب	تسمعنى ومن عاياك عايــه
وفى معنى الجواب لى احتساب	ابين لك اقصورى من رهايه
اعدلهـا ومثلهـا وبيـــن	على الجاهل يظن ابها قرايه
أنا ماافعل مثل فعـل الوشاه	أطيّح سكتى عند جلسايــه
أنـا لو شفت كبر أم الحمـام	كثير الناس ما تبحث خفايه
أنا لا شفت خصات الرفيـق	أغطه جعل ما للكشف رايــه
ولا ارضاله على كسر اعتبـار	ومع ذلك من الساقة احمايه
رفيق الطيب شغموم العيـال	أحد قاصر وأحد فى راس نايه
ثبات الحظ بمرض ما يمــوت	عسا حظى يفوز بــلا ونايــه

يفوز بحق رب العالمـــين برزق مع جميع الناس فايـه
من الخلان جاني ما كفانـــى من الكتمان تختلف الروايـه

فلما أكمل قصيدته دخلوا عليه أصدقائه وقاموا يتبا كون جميعا فقالوا له نقسم لك بالله العظيم ان الذى حصل هو خصام بيننا وخفنا أن تنتقد نا فسكتنا اجلالا واحتراما لك والآن ارجع معنا فقال وأنا أقسم لكم بالله العظيم أن ليس بخاطرى شيء عليكم ولكن مشتاق للكويت وجماعتى وأطلبكم السموحة فرحل الى بلاده ورجعوا أصدقائه .

فهرس الكتــاب